سلسلة نصوص تراثية للباحثين

(١٥٤٠)

قليل الرواية

الرواة الموصوفون بقلة الرواية
في كتب الحديث والتراجم

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٦هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة
ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

"الجرجاني، وكنى ابن عبد الله، أبا يزيد، وقال في ابن يزيد: لا يروي عن غير أبي نضرة، **وهو قليل الرواية عنه**، والمزي جعلهما واحدا وأدخل أبا نضرة فيمن روى عنه البراء بن عبد الله، وفيه نظر. لما بينا عن هؤلاء الأئمة والله أعلم.

وقال يعقوب بن سفيان: بصري لين.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للنسائي: ليس بذاك.

وقال أبو بشر الدولابي: لم يكن حديثه بذاك.

وذكره الساجي والعقيلي والبلخي وابن شاهين والقيرواني في «جملة الضعفاء».." (١)

"٣١٤٢ - (م س) عبد الله بن كعب الحميري المدني مولى عثمان بن عفان.

ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " وقال: روى عن محمود بن لبيد الأنصاري روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري أخو عبد ربه.

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه " وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني.

زاد اللالكائي: روى عنه: أيضا سعد بن سعيد أخو يحيى بن سعيد.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب " التابعين " وصفه بالرواية عن رجل من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم -.

٣١٤٣ - (مد) عبد الله بن كليب بن كيسان أبو عبد الملك المصري المرادي.

قال أبو سعيد ابن يونس في " تاريخ بلده ": عبد الله بن كليب بن كيسان بن صهيب المرادي يقال: مولى رضا من مراد يكنى أبا عبد الملك كان فقيها لقي ربيعة وأخذ عنه الفقه يروي عن يزيد بن أبي حبيب، وسليمان بن زياد، **وكان قليل الرواية وتوفي** يوم الإثنين لأربع خلون من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين ومائة كان مولده في سنة مائة وكان أصم وهو أخو عبد الجبار بن كليب وإسحاق بن كليب.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " قال: يروي عن الحجازين، روى عنه أهل العراق.

وفي " الموالي " للكندي: مولى رضا من مراد كان مولده سنة مائة وكان فقيها قليل الرواية.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢/٣٦٣

وقال أبو الطاهر ابن السرح: ما رأيت أكبر من عبد الله بن كليب ولد سنة مائة.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: قال محمد بن عمر: سمعت." [1]

". . . . .

= ابن معين: ليس بثقة، ولكن أظن أن هذا وضع على الدبري، فإن ابن حيويه متهم بالكذب، أفما استحييت أيها المؤلف أن تورد هذه الأخلوقات من أقوال الطرقية فيما يستدرك على الشيخين؟ ".

أما ميناء -بكسر الميم، وسكون التحتانية، ثم نون- ابن أبي ميناء الخزاز، مولى عبد الرحمن بن عوف، فإنه متروك، كذبه أبو حاتم، وقال ابن معين، والنسائي: ليس بثقة، وقال يعقوب بن سفيان: غير ثقة ولا مأمون، يجب ألا يكتب حديثه، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: "منكر الحديث، قليل الرواية، روى أحرفا يسيرة لا تشبه أحاديث الثقات، وجب التنكب عن روايته"، وقال ابن عدي: "يبين على حديثه أنه يغلوا في التشيع". اهـ. من الجرح والتعديل (٨/ ٣٩٥ رقم ١٨١١)، والمجروحين (٣/ ٢٢)، والكامل (٦/ ٢٤٥٠) - ٢٤٥١)، والميزان (٤/ ٢٣٧ رقم٨٩٨١)، والتهذيب (١٠/ ٣٩٧رقم٧١٤)، والتقريب (٢/ ٢٩٣رقم ١٥٦٤).

قلت: وقد قال ميناء عن نفسه: "احتلمت حين بويع عثمان"، فدل هذا على أن الحاكم قد وهم بزعمه أنه أدرك النبي -صلى الله عليه وسلم-، وسمع منه.

وأما أبو بكر محمد بن حيويه بن المؤمل الكرجي، الهمذاني، يعرف بابن أبي روضة، فإنه ضعيف جدا، لقيه البرقاني، وسمع منه، وقال عنه: كان غير موثق عندهم، وقال أيضا: لم يكن ثبتا./ تاريخ بغداد (٥/ ٢٣٣ رقم ٢٧٢٠)، والميزان (٣/ ٥٣٢رقم ٧٤٦٤)، واللسان (٥/ ١٥١ رقم ٥١٣).

وقد تابع ابن حيويه عمر بن سنان، عن الحسن بن علي أبي عبد الغني الأزدي، عن عبد الرزاق، به عند ابن عدي كما سبق.

والحسن بن علي بن عيسى، أبو عبد الغني الأزدي كذاب، اتهمه الذهبي في الميزان (٤/ ٢٣٧) بوضع هذه الطريق، حيث ذكر الحديث، ثم قال: "لعله من وضع أبي عبد الغني". =." [2]

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٣٨/٨

(٢) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١٦٢٩/٣

"١١٣٠ - (ز): إسماعيل بن أحمد بن محمد بن أحمد الحداد أبو رجاء الأصبهاني.

نزيل بغداد.

روى عن ابن ريذة، وأبي طاهر بن عبد الرحيم، وغيرهما.

روى عنه أبو المعمر الأنصاري، وغيره.

قال ابن السمعاني: سألت عبد الوهاب الأنماطي عنه فقال: لا أحب أن أروي عنه.

وقال يحيى بن منده: كان كثير السماع قليل الرواية.." [١]

"٢٣٧٤ - الحسن بن قتيبة [بن زياد بن الطفيل بن زياد بن ربيعة اللخمي] الخزاعي المدائني.

عن مسعر ومستلم بن سعيد، وغيرهما.

محمد بن عيسى بن حبان المدائني ، حدثنا الحسن بن قتيبة ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن عبيدة، وأبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ معك إداوة من ماء ... فذكر ليلة الجن وفيه فقال ثمرة حلوة وماء عذب.

قال الدارقطني: لا يصح هذا.

ابن عدي ، حدثنا قسطنطين ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا الحسن بن قتيبة ، حدثنا مستلم بن سعيد عن الحجاج بن الأسود عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه مرفوعا: الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون. -[١٠٧]-

الحسن بن قتيبة، عن عبد الخالق بن المنذر، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعا: من تمسك بسنتي عند فساد أمتي فله أجر مئة شهيد.

قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

قلت: بل هو هالك.

قال الدارقطني في رواية البرقاني: متروك الحديث.

وقال أبو حاتم: ضعيف.

وقال الأزدي: واهي الحديث.

وقال العقيلي: كثير الوهم. انتهى.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١٠٤/٢

وقال ابن حبان: شيخ من أهل المدائن سكن بغداد يروي عن مسعر وشعبة وعنه ابن أبي شيبة وأهل العراق يخطئ ويخالف قاله ابن حبان في الثقات.

وليس هذا والد محمد بن الحسن بن قتيبة شيخ ابن حبان، وابن عدي ذاك شيخ آخر قليل الرواية.

وقد أورد له ابن عدي في ترجمة أيوب بن سويد حديثا فردا رواه، عن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن أيوب عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس رفعه: إنما هلك من كان قبلكم أن عظموا ملوكهم بأن قاموا وقعدوا.

قال: تفرد به أيوب عن الأوزاعي ولم نكتبه إلا، عن محمد، عن أبيه عنه.

وأورد له الخطيب في المتفق حديثا آخر وسمى جده زياد بن الطفيل بن زياد بن ربيعة اللخمي ولم يذكر له راويا غير ابنه محمد.." (١)

"٤٤٦٠ - عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد صاحب التصانيف.

صدوق قليل الرواية.

روى عن إسحاق بن راهويه وجماعة. -[٩]-

قال الخطيب: كان ثقة دينا فاضلا.

وقال الحاكم: اجتمعت الأمة على أن القتيبي كذاب.

قلت: هذه مجازفة قبيحة وكلام من لم يخف الله.

ورأيت في مرآة الزمان أن الدارقطني قال: كان ابن قتيبة يميل إلى التشبيه منحرف عن العترة وكلامه يدل عليه.

وقال البيهقي: كان يرى رأي الكرامية.

وقال ابن المنادي: مات في رجب سنة ٢٧٦ من هريسة بلعها سخنة فأهلكته. انتهى.

وبقية كلامه: أنه لما أكل الهريسة أصابته حرارة فصاح صيحة شديدة ثم أغمي عليه إلى وقت صلاة الظهر ثم اضطرب ساعة ثم هدأ ثم لم يزل يتشهد إلى السحر ثم مات وذلك أول ليلة من رجب.

وقال أبو نصر الوائلي: قال محمد بن عبد الله الحافظ: كان ابن قتيبة يتعاطى التقدم في العلوم ولم يرضه أهل علم منها وإنما الإمام المقبول عند الكل أبو عبيد.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١٠٦/٣

قلت: ذيل ابن قتيبة على أبي عبيد في غريب الحديث ذيلا يزيد على حجمه وعمل عليه كتابا فيه اعتراضات ورد على أبي عبيد فانتصر محمد بن نصر المروزي لأبي عبيد ورد رد ابن قتيبة.

وقال الخطيب: روى عنه ابنه أحمد وعبد الله بن عبد الرحمن السكري وعبد الله بن جعفر بن درستويه وآخرون. -[١٠]-

وله من التصانيف: غريب القرآن، غريب الحديث، مشكل القرآن، مشكل الحديث، أدب الكاتب، عيون الأخبار، المعارف، وغير ذلك.

وقال في المتفق: شهرته ظاهرة في العلم ومحله من الأدب لا يخفى.

وقال مسلمة بن قاسم: كان لغويا كثير التأليف عالما بالتصنيف صدوقا من أهل السنة يقال: كان يذهب إلى قول إسحاق بن راهويه.

وسمعت محمد بن زكريا بن عبد الأعلى يقول: كان ابن قتيبة يذهب إلى مذهب مالك.

وقال نفطويه: كان إذا خلا في بيته وعمل شيئا جوده وما أعلمه حكى شيئا في اللغة إلا صدق فيه.

وقال ابن حزم: كان ثقة في دينه وعلمه.

وقال النديم: كان صادقا فيما يرويه عالما باللغة والنحو وكتبه مرغوب فيها وذكر من كتبه نحوا من ستين كتابا.

وذكر المسعودي في المروج أن ابن قتيبة استمد في كتبه من أبي حنيفة الدينوري.

وقال إمام الحرمين: ابن قتيبة هجام ولوج فيما لا يحسنه كأنه يريد كلامه في الكلام.

وقال السلفي: كان ابن قتيبة من الثقات وأهل السنة ولكن الحاكم بضده من أجل المذهب.

وفسر الصلاح العلائي كلام السلفي: أنه أراد بالمذهب ما نقل عن البيهقي أنه كان كراميا وما نقل عن الدارقطني مما تقدم.

قال العلائي: وهذا لا يصح عنه وليس في كلامه ما يدل عليه ولكنه جار على طريقة أهل الحديث في عدم التأويل. -[١١]-

قلت: والذي يظهر لي أن مراد السلفي بالمذهب النصب فإن في ابن قتيبة انحرافا عن أهل البيت والحاكم على الضد من ذلك وإلا فاعتقادهما معا فيما يتعلق بالصفات واحد.

وسمعت شيخي العراقي يقول: كان ابن قتيبة كثير الغلط.

وقال الأزهري في مقدمة كتابه تهذيب اللغة: وأما ابن قتيبة فإنه ألف كتابا في مشكل القرآن وغريبه وفي غريب الحديث والأنواء وغير ذلك ورد على أبي عبيد حروفا في غريب الحديث.

إلى أن قال: وما رأيت أحدا يدفعه عن الصدق فيما يرويه، عن أبي حاتم السجستاني والرياشي، وأبي سعيد الضرير وأما ما يستبد به فإنه ربما ترك وهو كثير الحدس والقول بالظن فيما لا يحسنه، ولا يعرفه ورأيت أبا بكر بن الأنباري ينسبه إلى الغباوة وقلة المعرفة ويزري به.." (١)

"٢٨٣٠ - الحسن بن علي بن مالك البزاز.

قال مسلمة: ثقة، وكان من [١٤٧ - أ] أصحاب ابن معين، وابن حنبل.

٢٨٣١ - الحسن بن علي بن محمد، أبو علي الوخشي، بالخاء المعجمة (١).

سمع الكثير وحدث. قال يحيى بن منده: كثير السماع قليل الرواية، أحد الحفاظ، ... (٢) القراءة، عارف بعلوم الحديث، حافظ لأطراف من النحو واللغة.

وقال إسماعيل بن الفضل: حافظ كبير.

وقال ابن النجار: أحد حفاظ الحديث الأثبات الفضلاء، له الرحلة الواسعة من بلده إلى العراق والشام وديار مصر، وسمع الكثير وقرأ بنفسه، وانتقى على الحفاظ، وكتب بخطه. توفي سنة (٤٧١هـ) (٣).

٢٨٣٢ - الحسن بن علي بن المرتضى.

قال ابن النجار: كتبت عنه وأثنى عليه (٤).

٢٨٣٣ - الحسن [٤] بن علي بن مسلم، أبو عتبة السكوني الحمصي.

يروي عن: معاوية بن يحيى الصدفي، وإسماعيل بن عياش.

روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي (٥).

---

(١) قال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: ووخش من أعمال بلخ.

(٢) كلمة لم تظهر لي في الأصل، وقد وصفه السمعاني بأنه: حسن القراءة.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥/٨

(٣) ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام»: (١٠/ ٣٢٦).

(٤) هذه الترجمة والتي قبلها ألحقتا في الحاشية، وكتب الناسخ بجانبهما: «صح».

(٥) «الثقات»: (٨/ ١٧١).." (١)

"٦٩١٧ - عبد الصمد بن عبد الرحمن، أبو صالح الحنوي.

حدث عن أبي الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، وجماعة. حدث عنه أبو أحمد بن سكينة، وجماعة. قال ابن السمعاني: شيخ صالح، راغب في الرواية والتحديث، أضر، سمع منه والدي وكتبت عنه، وكان مكثرا صدوقا. توفي سنة أربعين وخمسمائة (١).

٦٩١٨ - عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة، أبو الأزهر، المصري.

روى عن أبيه، وابن عيينة.

قال ابن يونس (٢): كانت القضاة تقبله، توفي سنة إحدى أو خمس وثلاثين ومائتين.

وروى عنه ابن وضاح، وقال: كان قليل الرواية، صاحب قراءات (٣).

٦٩١٩ - عبد الصمد [٤] بن عبد العزيز المقرئ، من أهل الري.

يروي عن عمرو بن أبي قيس عن سماك. روى عنه محمد بن مسلم بن وارة (٤).

وهو أبو علي العطار، روى عن: بشر بن سليمان، وعنبسة بن سعيد قاضي

---

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام»: (١١/ ٧٣٠).

(٢) انظر: «تاريخه»: (١/ ٣١٨).

(٣) ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام»: (٥/ ٨٧١).

(٤) «الثقات»: (٨/ ٤١٥).." (٢)

"وروى عنه جعفر بن ربيعة (١) [١٠٤ - ب].

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣٧٧/٣

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣٥٨/٦

٧٢٢٣ - عبد الملك بن أبي الفتح، أبو شجاع الدلال، المعروف بابن البلاع.

حدث عن أبي المكارم المبارك بن علي السمرقندي.

حدث عنه ابن النجار وقال: لا بأس به، توفي سنة ثمان عشرة وستمائة (٢).

٧٢٢٤ - عبد الملك [٣] بن أبي القاسم.

حدث عن أبي غالب محمد بن محمد العكبري.

٧٢٢٥ - عبد الملك بن أبي القاسم، أبو علي القشوري.

حدث عن أبي غالب محمد بن محمد العكبري.

حدث عنه ابن النجار وقال: كان شيخا، متيقظا لا بأس به، توفي سنة ستمائة (٣).

٧٢٢٦ - عبد الملك بن قزيع.

قال العجلي (٤): كوفي قديم الموت، سمع من ابن عباس، روى عنه سفيان الثوري، وزائدة بن قدامة، وغيرهما، وكان قليل الرواية، في عداد الشيوخ.

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٣٦٢).

(٢) «ذيل ابن النجار»: (١٦/ ٦٨).

(٣) «ذيل ابن النجار»: (١٦/ ٦٨ - ٦٩).

(٤) «ترتيب ثقاته»: (٢/ ١٠٥).." [1]

"ولا عنه إلا عبد الله تفرد به هشام **وبلال قليل الرواية عن** أبيه اهـ والبكري ضعفه أبو حاتم ولابن ماجه من طريق علي بن مسهر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة بلفظ أتى يوما بطعام سخن فأكل منه فلما فرغ قال الحمد لله ما دخل وساقه كسياق البيهقي وروى الديلمي من طريق عبد الصمد بن سليمان عن قزعة بن سويد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا أبردوا بالطعام فإن الحار لا بركة فيه ولأبي نعيم في الحلية من طريق يوسف بن أسباط عن صفوان بن سليم عن أنس قال كان رسول الله - صلى الله

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤٦١/٦

عليه وسلم – يكره الكي والطعام الحار ويقول عليكم بالبارد فإنه ذو بركة ألا وإن الحار لا بركة له وللطبراني في الكبير بسند فيه من لم يسم عن جوبرية أن النبي – صلى الله عليه وسلم – كان يكره الطعام حتى يذهب فوره ودخانه وأما حديث خولة فرواه كذلك ابن منده في معرفة الصحابة كلهم من طريق معاذ بن رفاعة بن رافع عن٥١ وفيه بعد قوله فقبضها وقال يا خولة لا نصبر على حر ولا برد الحديث لفظ البيهقي والطبراني.

قال ابن السبكي: (٦/ ٣٢٥) لم أجد له إسنادا.

٢١٧٦ – (كان) – صلى الله عليه وسلم – (يأكل مما يليه).

قال العراقي: رواه أبو الشيخ من حديث عائشة وفي إسناده رجل لم يسم وسماه في رواية له وكذلك البيهقي في روايته في الشعب عبيد بن القاسم نسيب سفيان الثوري وقال البيهقي تفرد به عبيد هذا وقد رماه ابن معين بالكذب ولأبي الشيخ من حديث عبد الله بن جعفر نحوه اهـ.

قلت: وروى البخاري في التاريخ عن جعفر بن أبي الحكم مرسلا كان إذا أكل لم تعد أصابعه ما بين يديه ورواه أبو نعيم في المعرفة عن الحكم بن رافع بن يسار ورواه الطبراني في الكبير عن الحكم بن عمرو الغفاري وروى الخطيب من حديث عائشة كان إذا أتي بطعام أكل مما يليه وإذا أتي بالتمر جالت يده.." (١)

"ونحن الذين نقول بعدالته إنما أردنا في الرواية، وأما ملابسته للحروب والفتن، وانحيازه لمعاوية فهو أمور اجتهادية، وهي لا تخل بهذه العدالة، والله يغفر لنا ولهم، ويرحم الله القائل: «إن هذه دماء طهر الله منها سيوفنا، فلنطهر منها ألسنتنا».

فلا تلق – يا أخي القارئ – بالا لتهويل المهولين، وإرجاف المرجفين من المؤلفين، فإنهم – علم الله – ما أرادوا إلا تفويض بنيان السنة والتشكيك فيها، وذلك بالتشكيك في حملتها الأول ومبلغيها عن الرسول وهم الصحابة.

سبق بعض المحدثين النقاد لابن خلدون في تزييف بعض المرويات:

في [ص ٣٣١] عرض في الخاتمة لكلام الإمام ابن خلدون في نقد المرويات وتمحيصها وبيان صحيحها

---

(١) تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، الزبيدي، مرتضى ١٢١٤/٣

من زائفها وهو كلام حسن وقويم ولا يجادل فيه أحد.

ولكن أقول للمؤلف:

إن ما قاله ابن خلدون قد سبق إليه بعض أئمة الحديث وطبقوه بالفعل (١)، كما أحب أن أقول له: إنه كان أشد الناس مخالفة لهذه القواعد، وإنه في سبيل الوصول إلى ما يهوى ويشتهي من رأي كان يقع فيما هو معلوم بطلانه ببدائه العقول، وليس أدل على هذا من أنه صدق الرواية القائلة: إن أبا هريرة كان يأكل على مائدة معاوية، ويصلي وراء علي فأي عقل يصدق هذا؟ ومعاوية كان بالشام وعلي بالكوفة؟ وغير هذه كثير في كتاب المؤلف.

رد ما قيل من أن الإمام أبا حنيفة قليل الرواية:

وقال في [ص ٣٣٤] نقلا عن ابن خلدون قال: «إن الأئمة المجتهدين تفاوتوا في الإكثار من هذه الصناعة والإقلال فأبو حنيفة – رضي الله عنه – يقال بلغت روايته إلى ١٧ حديثا أو نحوها».

---

(١) انظر رسالة " أصول التفسير " لابن تيمية (م ٧٢٨) و " تفسير ابن كثير " في كثير من مواضعه (م ٧٧٤) تجدهما نبها على كثير من المغالط التي تقع في النقل والمرويات والتنصيص على الإسرائيليات.." (١)

"قلت: وهو مع ما اشتمل عليه من الصواب في الجواب لا يخلو من شائبة التعصب، حيث جزم بأن الإمام رضي الله تعالى عنه كان قليل العربية، بمجرد كلمة صدرت منه على لغة أهل بلده، واستعملها غير واحد ممن يحتج بقوله في شعره، والحال انه لم ينقل عن أحد من أهل اللغة وحملة العربية، أنه قال: إن كل من تكلم بكلمة غير فصيحة في عرض كلامه، على لغة أهل بلده وهي غير شاذة، ولم يدونها في كتاب من كتبه، يكون لحانا قليل العربية. هذا الإمام الشافعي رحمه الله تعالى، مع كونه ممن يحتج بقوله في اللغة، قال في بعض تآليفه: " ماء عذب أو مالح " ، فقال: " مالح " ولم يقل " ملح " وهي لغة شاذة، أنكرها أكثر أهل اللغة، ولم يقل أحد في حقه بسبب ذلك، إنه كان قليل العربية واللغة، ولكن جرى الأمر

---

(١) دفاع عن السنة ورد شبه المستشرقين ط مكتبة السنة، محمد أبو شهبة ص/٢٤٥

في ذلك على قول الشاعر:

وعين الرضا عن كل عيب كليلة ... كما أن عين السخط تبدي المساويا

وقد ذكر بعض من صنف في مناقب الإمام الأعظم، في حق الإمام الشافعي من مثل هذه المؤاخذات شيئا كثيرا، أضربنا عن ذكره، لعدم الفائدة، ولأن الأليق بكل إنسان أن يكف لسانه عن التكلم في حق مثل هؤلاء الأئمة، الذين اتفق الناس على علمهم، وصلاحهم، وعلو مقامهم، إلا بخير، فإنه قلما أطلق أحد لسانه في حق السلف، إلا وعجلت له النكبة في الدنيا قبل الآخرة، عصمنا الله من ذلك بمنه وكرمه.

ومن جملة التشنيعات في حق الإمام، رضي الله تعالى عنه، قول بعض الحساد: إنه كان قليل الرواية، وليس له إحاطة بكثير من الأحاديث والآثار، كغيره من مجتهدي عصره، ومن تأخر بقليل عنهم.

والجواب عن ذلك هو المنع؛ بدليل أن أبا حنيفة، رضي الله تعالى عنه، كان أكثر الناس تفريعا للأحكام، ووضعا للمسائل، وكثرة الفروع تدل على كثرة الأصول، وصحتها على صحتها، وقد سلموا أن أبا حنيفة أقوى في القياس من غيره، وأعرف به من سواه، وإنما يقاس على الكتاب والأثر، وكثرة قياسه في المسائل تدل على كثرة اطلاعه على الآثار، وكثرة إحاطته بها.

وإنما قلت الرواية عنه لما ذكرناه سابقا، من كونه كان يشترط في جواز الرواية حفظ الراوي لما يرويه من يوم سمعه إلى يوم يحدث به، ولأنه صاحب مذهب، نصب نفسه لتدوين الفقه، وإثبات الأحكام، وتفقيه الناس وإفتائهم، وهذا لا يدل على أن ما كان يرويه عن غيره، عن النبي صلى الله عليه وسلم كان قليلا؛ لأن صاحب المقالة والمذهب، إذا أنهى إليه الخبر، أخذ حكمه المشتمل عليه، فدونه، وأثبته عنده، وجعله أصلا ليقيس عليه نظائره؛ فمرة يفتي بحكمه ولا يروى الخبر، فيخرجه على وجه الفتوى، فيقف لفظ الخبر، وينقطع عنده. وكذا فعل أكثر فقهاء الصحابة؛ كالخلفاء الأربعة، وعبد الله بن مسعود، وزيد، وغيرهما، من فقهاء الصحابة، رضي الله عنهم.

ويدلك على هذا، أن الخلفاء الأربعة صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من مبعثه إلى وفاته، وكانوا لا يكادون يفارقونه في سفر ولا حضر، وكذلك عبد الله بن مسعود، وحذيفة بن اليمان، وعمار بن ياسر؛ وأبو هريرة أكثر رواية منهم، وإنما صحب النبي صلى الله عليه وسلم أكثر مما سمع هؤلاء، أو شاهد أكثر مما شاهد هؤلاء!!، وقد روى الناس عنه أكثر مما رووا عنهم!! وإنما كان كذلك؛ لأن الخلفاء الراشدين، رضي الله عنهم، كانوا فقهاء الصحابة، وكانوا أصحاب مقالات ومذاهب، وكذلك عبد الله بن مسعود، وكانوا

يفتون بكل علم صدر عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم أو عن فعله، فيخرجونه على وجه الفتوى، ولا يروونه، وربما رواه البعض منهم عند احتياجه إلى الاحتجاج به على غيره ممن خالفه من نظرائه.
وهذا هو المعنى في قلة رواية ذي المقالة والمذهب عن النبي صلى الله عليه وسلم للناس، وقلة روايتهم عنه. وأما هو فقد سمع من الأخبار، وجمع ما لم يحط به غيره؛ فإن الأخبار منها ناسخ ومنسوخ، ومثبت وناف، وحاظر ومبيح، ونحو ذلك، فإذا ورد جميع ذلك إلى صاحب المقالة نظر فيها، وأخذ بالناسخ منها، وهو المتأخر، فإن لم يعلم المتأخر، أخذ بارجحهما عنده، وترك الآخر، فإذا أخذ المتأخر أو ما رجح عنده، فربما رواه، وربما أفتى بحكمه، ولم يروه، وأسقط ما نافاه، ولم يلتفت إليه، وأصحاب الحديث يرون الجميع؛ فلهذا قلت رواية الخلفاء الأربعة، ومن بعدهم من الفقهاء.." (١)

"٧٦- عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حزمون أبو الأصبغ قرطبي: تفقه بابن رزق وابن فرج بعده، وروى عن حاتم الطرابلسي وأجازه الدلائي، وكان مقدما في مشاوري بلده موصوفا بالحفظ وتفقه الناس عنده وانتفعوا به وتولى الصلاة بجامع قرطبة وكان قليل الرواية.
لقيته بقرطبة وكان التفقه الغالب عليه، وتوفي في شعبان إثر انصرافي عن قرطبة سنة ثمان وخمسمائة؛ مولده سنة أربعين وأربعمائة.." (٢)

" الكثير وله رحلة ومعرفة فاستدعاه واقعده في المدرسة وقرأ عليه السنن لأبي داود وغير ذلك فقال الوخشى يوما سمعت ورحلت وقاسيت المشاق والذل ورجعت الى وخش وما عرف أحد قدرى ولا فهم ما حصلته فقلت اموت ولا ينتشر ذكري ولا يترحم أحد على فسهل الله ووفق نظام الملك حتى بني هذه المدرسة واجلسنى فيها حتى أحدث لقد كنت بعسقلان اسمع من بن مصحح وغيره فضاقت على النفقة وبقيت أياما بلا أكل فأخذت لأكتب فعجزت فذهب الى دكان خباز وقعدت بقربه لأشم رائحة الخبز وأتقوى بها ثم فتح الله تعالى على قال يحيى بن منده الوخشى قدم أصبهان سنة سبع عشرة ورحل منها سنة إحدى وأربعين كثير **السماع قليل الرواية أحد** الحفاظ عارف بعلوم الحديث خبير بأطراف من اللغة والنحو أخبرتنا زينب بنت كندى ببعلبك أنبأنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي في سنة أربع عشرة وست مائة قال انا القاضي بهاء الدين عمر بن علي المحمودي سنة ست وأربعين وخمس مائة نا

(١) الطبقات السنية في تراجم الحنفية، ص/٣٧
(٢) الغنية في شيوخ القاضي عياض، ص/١٧٣

القاضي أبو علي الحسن بن علي الحافظ من حفظه في صفر سنة إحدى وسبعين وأربع مائة انا أبو القاسم تمام بن محمد الحافظ بدمشق انا القاضي أبو الحسن احمد بن أيوب بن حذلم نا أبو زرعة النصري نا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش حدثني إبراهيم قال الأسود كنا جلوسا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها فقالت عائشة رضي الله عنها لما مرض رسول الله صلى الله عليه و سلم مرضه الذي مات منه فحضرت الصلاة فأوذن بها صلى الله عليه و سلم فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس وذكر الحديث ." (١)

"عبد الحميد السندي

معروف في أصحاب سحنون. وكان رجلا صالحا. توفي في القيروان، سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

إبراهيم بن المضاء بن طارق الأسدي

أبو إسحاق. قيرواني، سمع من سحنون. وكان رجلا صالحا. وكان له مسجد يجتمع إليه فيه القراء والمعبرون. ولم يقرأ الكتاب عليه. وقال أبو سعيد بن يونس: سمع أيضا من محمد بن علي الرعيني. وروى عنه يحيى بن محمد حشيش. ذكر بعضهم، قال: كنت في مسجد ابراهيم بن المضاء والقراء والناس مجتمعون، إذ أتى رجل، فقال: يا معشر المسلمين. أنا رجل فقير، ذو بنات، ولي دار جوار عامر بن عمرون بن زرارة، من أصحاب السلطان، وأنه بنى عليه، وفتح أبوابا مطلة على داري، وبناتي منكشفات منها. ما عليهن كبير كسوة. وهو وخدمه مطلون عليهن. فادعوا الله لي عليه أن يكفيني مؤنته. فدعا ابراهيم ودعا الناس، فما برحت حتى أتى رجل، فقال: تفرقوا لا ينالكم من السلطان مكروه، أو نحو هذا، هدمت علية عامر، وضربته سارية، طيرت دماغه، فافترق الناس، ومات ابن المضاء سنة خمسين ومائتين. ومن دعائه: اللهم اجعلنا من الذين خلفوا الدنيا مع نفوسهم وراء ظهورهم. فخففت لهم الأثقال، لما عندهم من الأعراض. أولئك الذين يحجب عنهم البلاء بصبرهم وهانت لهم المصائب بشكرهم.

سعيد الطنبري

أبو عثمان. سمع من سحنون. وكان من المتعبدين المتقشفين. وكان أصحاب سحنون يذكرونه بخير. ويحكون عنه. مات في نحو ستين ومائتين وقيل ثلاث وخمسين. وقيل خمسين.

ابراهيم الزاهد الأندلسي

---

(١) تذكرة الحفاظ، ١١٧٣/٣

من سكان القيروان. وكان خياطا. وله سماع من سحنون. وقد حكى عنه يحيى بن عمر، مسألة لسحنون، وعند ابن عمر، كانت كتبه بعد وفاته أحسبه كان حبسها. قاله أبو العرب.

منصور الصدام

من قدماء أصحاب سحنون. صحيح الكتاب، حسن التعبير. يحكي عنه أبو عياش، وأبو الحدادي.

موسى السبخي التونسي

قال أبو العرب: سمع أبا مصعب الزهري، وحرملة بن يحيى. قتله ميمون الأسود بتونس، حين دخلها. ذكر أنه من ربيعة. وكان فقيها. حدث عنه محمد بن بدر والجذامي، وأثنى عليه. وكان قتله سنة إحدى وثمانين ومائتين.

من أهل الأندلس

يحيى بن مزين

مولى رملة ابنة عثمان بن عفان. أصله من طليطلة. وانتقل الى قرطبة عند ثورة أهل طليطلة. فأقطعه الأمير عبد الرحمن قطائع شريفة، وابتنى له دارا، ووصله صلة جزلة. وقيل: بل طالبه أهل طليطلة، وقال ما أقراك لظالم، وأطردك لمؤمن. روى عن عيسى بن دينار، ومحمد بن عيسى الأعشى، ويحيى بن يحيى، وغازي بن قيس، ونظرائهم. ورحل الى المشرق. ولقي مطرف بن عبد الله، وروى عنه الموطأ. ورواه أيضا عن حبيب كاتب مالك. ودخل العراق وسمع من القعنبي، وأحمد بن عبد الله بن يونس. وسمع بمصر من أصبغ بن الفرج، وغيره. وكان حافظا للموطأ، فقيها فيه، وله حظ من علم العربية، مشاورا مع العتبي وابن خالد، وطبقتهم. قال أحمد بن عبد البر: كان شيخنا وسما ذا وقار، وسمت حسن. روى عنه سعيد بن حميد، وسعيد بن عثمان الأعناقي، ومحمد بن عمر بن لبابة. قال أحمد بن عبد البر: كان جميع شيوخنا يصفونه بالفضل، والنزاهة، والدين، والحفظ، ومعرفة مذهب أهل المدينة. وكان يحفظ الموطأ، وكتبه، حفظا، ويتقن ضبطها. وقال ابن لبابة: أفقه من رأيت في علم مالك، وأصحابه، يحيى بن مزين. وأما العتبي فأحفظهم بمسألة كتاب. وأما قاسم بن محمد فأقومهم بحجة، وأثبتهم في مناظرة، وأعلمهم باختلاف الناس، وأما بقي بن مخلد، فكان بحرا يحسن تأدية ما روى، ولم يكن يتقلد مذهبا، ينتقل مع الأخيار حيث انتقلت. قال ابن حارث: ومكانه من العلم لا يجهل. كان قليل الرواية، متقن الحفظ، جيد العقل، حصينه. ولي قضاء طليطلة. قال ابن أبي دليم: وكان من عقلاء الناس، كتب ابن مزين الى ابن غانم:

جاء الشتاء ووقت هم الأفرية ... هم لعمرك من عظيم همومیه

فانظر هداك الله في إيثارنا ... للبرد فروا من وفير الأفريه." (١)

"أنبأنا أبو اليمن قال: أخبرنا أبو الفتح البيضاوي قال: أخبرنا ابن النقور قال: أخبرنا ابن الجراح قال: أخبرنا البغوي قال: حدثنا خالد مرداس قال: حدثنا الحكم قال صليت مع عمر بكنيسة بخناصرة فيها تماثيل يتيمم تجاه القبلة وسائرها كما هي.

وقال: حدثنا خالد قال: حدثنا الحكم قال: شهدت مسلمة بن عبد الملك يخاصم أهل دير اسحاق عند عمر بن عبد العزيز بالناعورة، فقال عمر لمسلمة: لا تجلس على الوسائد وخصماؤك بين يدي، ولكن وكل لخصومتك من شئت وإلا فجاثي القوم بين يدي، فوكل مولى له بخصومته فقضى عليه بالناعورة.

قلت: دير اسحاق إلى جانب القرية وبعضهم في زماننا يسميه دير الزبيب وليس به، ودير الزبيب تجاه دير اسحاق من الغرب.

أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز قال: أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف قال: أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي قال: أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قال: أخبرنا أحمد بن عبدان قال: أخبرنا محمد بن سهل قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: الحكم بن عمرو رأى عبد الله بن بسر وعمر بن عبد العزيز.

أنبأنا عبد البر بن الحسن العطار الهمذاني قال: أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال: أخبرنا أبو القاسم الإسماعيلي قال: أخبرنا أبو القاسم السهمي قال: أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ قال: حدثنا أحمد بن علي قال: حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي عن يحيى بن معين قال: الحكم بن عمرو الرعيني ليس بشيء. وحدثنا ابن عدي قال: حدثنا ابن حماد، وأخبرنا ابن أبي بكر قالا: حدثنا عباس عن يحيى قال: الحكم بن عمرو الرعيني ضعيف.

وحدثنا ابن عدي قال: حدثنا علي بن أحمد بن سليمان قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال: سألت يحيى بن معين عن الحكم بن عمرو الرعيني فقال: ضعيف لا يكتب حديثه.

قال ابن عدي: والحكم بن عمر هذا - وقيل ابن عمر - الرعيني **هو قليل الرواية عمن** يروى عنه.

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن: الكندي قال: أخبرنا أبو البركات الأنماطي - إجازة إن لم يكن سماعا -

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، ٢٩١/١

قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الفضل بن خيرون قالا: أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد قال: حدثنا خليفة بن خياط قال في الطبقة السادسة من أهل الشامات: الحكم بن عمرو، رعيني دمشقي.

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله – إذنا – قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال: حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال: أخبرنا تمام بن محمد قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن جعفر قال: حدثنا أبو زرعة قال في تسمية نفر يحدثون عن عمر بن عبد العزيز: الحكم بن عمر الرعيني.

أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي البركات الأنماطي قال: أخبرنا ثابت بن بندار قال: أخبرنا محمد بن أحمد قال: أخبرنا الأحوص بن المفضل قال: حدثنا أبي قال: سألت أبا زكريا عن أبي عيسى الحكم بن عمرو قد سمع منه الهروي؟ فقال: ليس بشيء، وقد حدثنا عنه الوحاظي قال: نقشت خاتم عمر بن عبد العزيز " كفى الله بعزته عمر، وقال في موضع آخر: الحكم بن عمر الرعيني ضعيف.

أنبأنا سعيد بن هاشم بن أحمد قال: أخبرنا أبو الفرج مسعود بن الحسن الثقفي في كتابه عن أبي عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق بن مندة قال: أخبرنا أبو علي حمد بن عبد الله قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي قال: الحكم بن عمر الرعيني قدم بغداد، رأى عبد الله بن بسر وعمر بن عبد العزيز وقتادة.

روى عنه منصور بن أبي مزاحم، وخالد بن مرداس وبسرة بن صفوان ويحيى بن صالح الوحاظي قال: كتبت عنه ببغداد، سمعت أبي يقول ذلك، وسئل أبي عنه فقال: ضعيف الحديث.

أنبأنا عمر بن طبرزد قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي قال: أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب قال: والحكم بن عمرو الرعيني شامي ضعيف.

أنبأنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم – إذنا – قال: أخبرنا سهل بن بشر قال: أخبرنا علي بن منير قال: أخبرنا الحسن بن رشيق قال: حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي قال: حكيم بن عمرو الرعيني ضعيف.." (١)

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ١٤٤/٣

"قال الحافظ بن عدي: حماد بن عبد الرحمن الكلبي من أهل حمص يكنى أبا عبد الرحمن وروي من حديثه هذا الحديث وحديثا آخر، وقال: وهذان الحديثان لا أعلم يرويهما غير حماد بن عبد الرحمن وهو قليل الرواية.

أنبأنا سعيد بن هاشم وأبو البركات خطيب حلب قال: كتب إلينا أبو الفرج مسعود بن الحسن الثقفي أن أبا عمرو بن مندة أخبره قال: أخبرنا أبو علي حمد بن عبد الله قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: حماد بن عبد الرحمن الكلبي القنسري، سألت أبي عنه فقال: هو شيخ مجهول منكسر الحديث ضعيفه، قال: وسئل أبو زرعة الرازي عن حماد بن عبد الرحمن فقال: يروي أحاديث مناكير، روى عنه الوليد بن مسلم وهشام بن عمار.

حماد بن محمد بن جساس:

أبو الشكر البوازيجي أحد عباد الله الصالحين، وله كرامات ظاهرة، وكان صحب الشيخ عدي بن مسافر، ثم اشتهر بعد ذلك، قدم حلب، وذكر لي عمي أبو غانم أنه اجتمع به بمنبج.

سمعت شيخنا قاضي القضاة أبا المحاسن يوسف بن رافع بن تميم يقول: كان الشيخ حماد البوازيجي رجلا صالحا فاشتهى مظفر الدين كوكبوري صاحب إربل أن يراه ويتبرك به فأرسل إليه من إربل الى البوازيج وقال له: لو أمكنني أن أسعى اليك جئت لزيارتك وطلب منه أن يأتي إلى إربل، فأجابه الى ذلك وقدم عليه الى إربل، فخرج مظفر الدين والتقاه واجتمع به، وطلب منه شيئا من أثره ليتبرك به، فأعطاه مئزرا له، قال: فذلك المئزر لم يطرحه مظفر الدين عن رأسه أبدا ويلبسه فوق الشربوش الى اليوم.

وحدثني عمي أبو غانم بن هبة الله بن أبي جرادة قال: بلغني عن المخزومي وكان من الصالحين أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال: أأنت قلت يا رسول الله: من أكل مع مغفور له؟ غفر له؟ فقال: نعم أنا قلت ذلك، قال عمي: واتفق أني حججت وحج المخزومي ذلك العام فقمت أنا وأحمد بن الأستاذ وجماعة ومضينا الى زيارته لنسأله عن ذلك، فدخلنا عليه وسألناه عن ذلك فقال: نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وسألته فقل: أأنت قلت يا رسول الله: من أكل مع مغفور له غفر له؟ فقال: نعم أنا قلت من أكل مع مغفور له غفر له، قال لي عمي: ثم اجتمعنا بعد ذلك بمنبج عند الشيخ عبد الحق المغربي، وكان رجلا صالحا، وكان معنا الشيخ أبو الحسن علي الفاسي، فذكرنا له هذه الحكاية والمنام، فلما فرغنا دخل علينا عقيب ذلك الشيخ حماد البوازيجي، وكنا قد سمعنا عنه أنه رؤي وهو يأكل،

فأحضر شيء من الطعام فقلنا له: تأكل معنا؟ فقال: نعم من أكل مع مغفور له غفر له، بصوت عال مرتفع، فقال الشيخ علي الفاسي: هذه والله كرامة للشيخ حماد.

نقلت من خط أبي البركات ابن المستوفي في تاريخ إربل الذي جمعه: حماد بن محمد بن جساس البوازيجي، أبو الشكر من المشهورين أقام بالبوازيج ومات بها وقبره فيها، شيخ البوازيج في الانقطاع من أصحاب عدي بن مسافر، إلا أنه اشتهر، فترك النسبة الى عدي وأصحابه، فصار بينه وبين أصحاب عدي مباينة عظيمة ومنافرات أدت كثيرا الى وقائع وفتن، تردد كثيرا الى إربل، وكان الناس يتلقونه من فراسخ ويخشاه الأكابر، ويتردد إليه السلطان أبو سعيد كوكبوري بن علي، وكان من يتولى البوازيج يتأذى به لانقياد الناس العامة إليه، وكان كثير من البوازيجيين يرمونه بكثرة المال، حدثت أنه في مبدأ عمره التام كان يقطع الطريق، قال: وكان من دخل عليه زاويته في البوازيج يحضر له ما تيسر من مأكول، وكان الناس يهدون له في كل سنة هدايا كثيرة من بقر وغنم وغير ذلك فيطعمها من حضره في نصف شعبان.

أجاز لنا أبو السعادات بن أحمد بن المستوفي – ونقلته من خطه – قال: وحدثت أنه كان لنا إذا رقا أحدا قال: اللهم إنك تعلم أني عبد لا أضر ولا أنفع، وعن أذى بقة لا أدفع، اللهم فتحسن ظنهم فينا، عافيهم وعافينا.

قال: وأنشدني غير مرة ولم يسم قائلهما، ووجدتهما لأبي سعد بن دوست:

عليك بالحفظ دون الكتب ... تجمعا فإن للكتب آفات تفرقها

الماء يغرقها والنار تحرقها ... واللص يسرقها والفأر يحرقها

قال: وكان كثير الدعابة سريع الغضب، سريع الرضا، وتوفي رحمه الله في ثاني عشر رجب من سنة ثمان وستمائة.

حماد بن منصور بن حماد بن خليفة بن علي:." (١)

"فأبشر بها يوم المعاد ذخيرة ... يجزيكها الرحمن خير جزاء

يا ابن الأكاسرة الملوك تقدموا ... وورثت ملكهم وكل علاء

الأخباري محمد بن أزهر بن عيسى

أحد الأخباريين المشهورين، قال محمد بن اسحق النديم: مات سنة تسع وسبعين وماتين وكان قد سمع

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ١٦٥/٣

من ابن الأعرابي وغيره وله من الكتب كتاب التاريخ من خيار الكتب
محمد بن أسامة بن زيد محمد بن أسامة بن زيد بن حارثة ابن حب رسول الله صلى الله عليه وسلم **مدني قليل الرواية روى** عن أبيه وروى له الترمذي، توفي في عشر التسعين للهجرة ابن اسحق
القاضي أبو الحسن الملحي محمد بن اسحق بن ابرهيم بن محمد بن سلم الخزاعي أبو الحسن القاضي المعروف بالملحي أخو أبي بكر أحمد، حدث عن عبد الكبير بن محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس ابن مالك الأنصاري والحسين بن عبد الله بن يزيد الرقي وسهل بن علي بن سهل الذوري وأحمد بن يحيى بن خالد الكندي وعبد الله بن أحمد بن حنبل واحمد ابن مسروق الطوسي وجماعة، وروى عنه أبو زرعة أحمد بن الحسين الرازي وأبو علي محمد بن علي الأسفراييني وغيرهما
السراج النيسابوري محمد بن اسحق بن ابرهيم بن عبد الله أبو العباس
السراج النيسابوري مولى ثقيف، ولد سنة ثمان عشرة وماتين ورحل في طلب العلم إلى الأمصار بغداذ والكوفة والبصرة والحجاز وعني بالحديث وكان من المكثرين صنف كتبا كثيرة وكان مجاب الدعوة، قال رأيت في المنام كأني أرقا في سلم طويل إلى السماء فصعدت تسعا وتسعين درجة فعاش تسعا وتسعين سن ومات سنة ثلث عشرة وثلث ماية، سمع اسحق بن راهويه وخلقا كثيرا، وروى عنه البخاري ومسلم وغيرهما واتفقوا على صدقه وفضله وثقته وورعه، قال الشيخ شمس الدين: هو محدث خراسان وأسم أبي جده مهران، قال ختمت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة ألف ختمة وضحيت عنه اثنتي عشرة ألف أضحية قال محمد بن أحمد الدقاق: رأيت السراج يضحي في كل أسبوع أو أسبوعين أضحية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال أبو سهل الصعلوكي: كنا نقول السراج كالسراج الهاشمي محمد بن اسحق بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم، هو شاعر وأبوه شاعر وجده شاعر وجد أبيه شاعر وأخوه عبد الله بن اسحق شاعر وكان هو وأخوه في زمن المهدي وبعده، ومحمد القايل:
أعاذل ما على مثلي عتاب ... وبي عن نصح عاذلتي أجتناب
فكفي بعض لومك لي فعندي ... وإن أمسكت عن رد جواب
صاحب المغازي محمد بن اسحق بن يسار المطلبي المخزومي." (١)

---

(١) الوافي بالوفيات، ١/٢٢٨

"محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، توفي سنة ثلث وستين للهجرة، حنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم بريقه لأنه ولد في حياته، روى له النسائي.

البناني محمد بن ثابت بن أسلم البناني، روى عن أبيه ومحمد بن المنكدر وجعفر بن محمد، وروى عنه جعفر بن سليمان الضبعي وأبو داود الطيالسي وبكر بن بكار وعبد الصمد بن عبد الوارث وجماعة، قال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ضعيف، توفي في عشر الستين للهجرة تقريبا.

الخجندي المتكلم الشافعي محمد بن ثابت بن حسن بن إبراهيم ابن الزبير بن مخلد بن معوية بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة جمال الإسلام أبو بكر الجندي أحد فحول المتكلمين، كان يعظ ويتكلم في كل فن ويقع كلامه في القلوب، تفقه به جماعة في مذهب الشافعي، توفي سنة اثنتين وثمانين وأربعماية، وأولاده ملكوا رياسة العلماء شرقا وغربا ويأتي ذكر كل واحد منهم مكانه.

أبو بكر النميري الأصبهاني محمد بن ثابت بن محمد بن سوار ابن علوان النميري الأصبهاني أبو بكر أمام جامع اصبهان، قال يحيى بن مندة: كان سنيا فاضلا بارعا في الأدب شاعرا فصيحا كثير السماع قليل الرواية، روى عن عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك وأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ وأحمد بن عبد الله النهرديرى، كتب عنه عمى الأمام وغيره.

محمد بن ثابت بن ثابت الفقيه شمس الدين الخبي الحنبلي الصالحي رفيق ابن سعد، قال الشيخ شمس الدين: عاقل سمع ودار على الشيوخ وتنبه قليلا ثم أم بقرية بالمرج سمع مني، وتوفي رحمه الله شابا في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وسبع ماية.

الكاتب الغرناطي محمد بن ثعلبة أبو بكر الكاتب من أهل غرناطة، أورد له ابن الأبار من أبيات:

وفي حماهم شادن ... لم يكتنفه الربب

تترع لي الحاظه ... كأس الهوى فأشرب

اهيف إلا فضلة ... لا تدعيها الكتب

عذبني حاملها ... وهو بها معذب

قلت: في البيت الثالث كناية مليحة عن الردف، خرج يوما صحبة أبي بحر صفوان بن إدريس وجماعة في مرسية فقعدوا على صهريج ماء يحف به ادواح مزهرة وسقيط نورها على الماء واقع فقال ابن ثعلبة:

خليلي أبا بحر وما قرقف اللمى ... بأعذب من قولي خليلي أبا بحر

اجز غير مأمور قسيما نظمته ... تأمل على مجرى المياه حلى الزهر

فقال أبو بحر:

تأمل على مجرى المياه حلى الزهر ... كعهدك بالخضراء والأنجم الزهر

وقد ضحكت للياسمين مباسم ... سرورا بآداب الفقيه أبي بكر

واصغت من الآس النضير مسامع ... لتسمع ما تتلوه من سور الشعر

محمد بن أبي الثلج الرازي البغدادي، حدث عنه البخاري والترمذي، توفي سنة ستين وماتين تقريبا.

ابن جابر

السحيمي محمد بن جابر اليمامي الضرير الحنفي السحيمي، روى له أبو داود وابن ماجة وضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما، توفي سنة سبع وسبعين وماية.

ابن جابر الحراني المنجم محمد بن جابر بن سنان الحراني البتاني بالياء الموحدة المفتوحة والتاء ثالث الحروف وبعد الألف نون الحاسب المشهور الصابئ، له الأعمال العجيبة والأرصاد المتقنة، وأول ما ابتدأ بالارصاد في سنة أربع وستين وماتين إلى سنة ست وثلث ماية واثبت الكواكب الثابتة في زيجه لسنة تسع وتسعين وماتين وكان أوحد عصره في فنه وأعماله تدل على غزارة علمه، له من التصانيف: الزيج وهي نسختان أولى وثانية وهي أجود، وكتاب معرفة مطالع البروج فيما بين أرباع الفلك، ورسالة في مقدار الاتصالات، وكتاب شرح فيه أربعة أرباع الفلك، ورسالة في تحقيق أقدار الاتصالات، وشرح أربع مقالات لبطلميوس وغير ذلك، توفي سنة سبع عشرة وثلث ماية عند رجوعه من بغداد بقصر الحضر.

الوادي آشى محمد بن جابر العالم المقرئ المحدث الجليل أبو عبد الله الأندلسي الوادي آشي ثم التونسي المالكي، ولد سنة ثلث سبعين وست ماية وقرأ على والده وبالسبع على طايفة وسمع من ابن هرون الطائي وأبي العباس ابن الغماز وطايفة بتونس، قال الشيخ شمس الدين: وقرأ عندنا صحيح البخاري وسمع من البهاء ابن عساكر وبمكة من الرضى الإمام، انتقى عليه العلائي جزءا، وكان حسن المشاركة في الفضايل، خرج الأربعين البلدانية كتبها عنه الحافظ البرزالي.." (١)

"الربيع بن ثعلب العابد المقرىء أبو الفضل المروزي. قال الحافظ جزرة: كان ثقة من عباد الله الصالحين وتوفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

---

(١) الوافي بالوفيات، ١/٢٦٥

المرادي صاحب الشافعي

الربيع بن سليمان بن عبد الجبار أبو محمد المرادي مولاهم الفقيه المصري المؤذن صاحب الشافعي وراوي كتبه.

روى عنه أبو داود والنسائي وابن ماجة وروى الترمذي عن رجل عنه.

قال النسائي لابأس به. قال له الشافعي: لو أمكنني أن أطعمك العلم لأطعمتك. وتوفي سنة سبعين ومائتين وهو آخر من روى عن الشافعي. قال كنا جلوسا بين يدي الشافعي أنا والبويطي والمزني فنظر إلى البويطي فقال: ترون هذا؟ إنه لن يموت إلا في حديدة. ثم نظر إلى المزني فقال:: ترون هذا؟ أما إنه سيأتي عليه زمان لا يفسر شيئا فيخطئه. ثم نظر إلي وقال: أما إنه ما في القوم أنفع لي منه ولوددت لو حشوته العلم حشوا.

وأورد له الحافظ زكي الدين عبد العظيم: من المنسرح

صبرا جميلا ما أسرع الفرجا ... من صدق الله في الأمور نجا

من خشي الله لم ينله أذى ... ومن رجا الله كان حيث رجا

الجيزي صاحب الشافعي

الربيع بن سليمان بن داود الأعرج الأزدي بالولاء المصري الجيزي صاحب الشافعي رضي الله عنه، لكنه **كان قليل الرواية عنه** وإنما روى عن عبد الله بن الحكم كثيرا وكان ثقة.

روى عنه أبو داود والنسائي وسمع ابن وهب والشافعي.

وتوفي سنة ست وخمسين ومائتين.

المخبل

الربيع بن ربيعة ويكنى أبا يزيد هو المخبل من بني أنف الناقة، شاعر فحل من مخضرمي الإسلام والجاهلية.
كان له ولد اسمه شيبان فهاجر إلى الكوفة وخرج مع ابن أبي وقاص إلى حرب الفرس. وكان المخبل قد أسن وضعف فعمد إلى إبله وغنمه وسائر ماله ليبيعه ويلحق بابنه. فمنعه علقمة بن هوذة وأعطاه مالا وفرسا وكلم فيه عمر بن الخطاب وأنشده قوله فيه: من الطويل

أيهلكني شيبان في كل ليلة ... لقلبي من خوف الفراق وجيب

أشيبان ما أدراك في كل ليلة ... غبقتك فيها والغبوق حبيب

أشيبان إن تأت الجيوش تجدهم ... يقاسون أياما لهن خطوب

يذودون جند الهرمزان كأنما ... يذودون أوراد الكلاب تلوب

ولا هم إلا البز أو كل سابح ... عليه فتى شاكي السلاح نجيب

فإن يك غصني اليوم أصبح باليا ... وغصنك من ماء الشباب رطيب

فإني حنت ظهري خطوب تتابعت ... فمشيي ضعيف في الرجال دبيب

إذا قال صحبي يا ربيع ألا ترى ... أرى الشخص كالشخصين وهو قريب

ويخبرني شيبان أن لن يعقني ... تعق إذا فارقتني وتحوب

فبكى عمر ورق له وكتب إلى سعد برده فسأله الإعفاء عنه، فقال: لا تحرمني الجهاد.

فقال: إنها عزمة من عمر رضي الله عنه. فانصرف إليه ولم يزل عنده إلى أن مات.

وأخبار المخبل كثيرة في كتاب الأغاني لأبي الفرج وكان المخبل مغلبا.

أبو توبة الحلبي

الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي نزيل طرسوس. روى عن معاوية بن سلام وشريك وأبي الأحوص وأبي المليح الحسن بن عمرو وعبيد الله بن عمرو والهيثم بن حميد وإسماعيل بن عياش وإبراهيم بن سعد ويزيد بن المقدام وابن المبارك وطائفة.

وروى عنه أبو داود فأكثر وروى البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة عن رجل عنه وأحمد بن حنبل والحسن بن الصباح والدارمي وأبو حاتم ويزيد بن جهور ويعقوب الفسوي وأحمد بن خليد الحلبي وآخرون.

قال أبو حاتم: ثقة حجة.

كان يقال إنه من الأبدال. قال الشيخ شمس الدين: هو آخر من حدث عن معاوية بن سلام.

توفي سنة إحدى وأربعين ومائتين.

حاجب المنصور

الربيع بن يونس بن محمد كيسان العباسي مولاهم الأمير الحاجب أبو الفضل.

كان من كبار الملوك. ولي حجابة المنصور ثم وزارته، وحجب المهدي، وولي ابنه الفضل حجابة الرشيد، وولي حفيده العباس حجابة الأمين. وقطيعة الربيع ببغداد محلة كبيرة تنسب إليه. وتوفي سنة سبعين ومائة.

وكان المنصور كثير الميل إليه حسن الاعتماد عليه. قال له يوما يا ربيع، سل حاجتك! فقال: حاجتي أن تحب الفضل ابني. قال له: ويلك، إن المحبة تقع بأسباب.." [1]

"وكانت دفاتره ملء بيت إلى السقف. ثم تنسك فأحرقها. وكان من أشراف العرب ووجوهها. مدحه الفرزدق وغيره. قال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: ليس به بأس. قال الشيخ شمس الدين: أبو **عمرو قليل الرواية للحديث** وهو صدوق حجة في القراءة وقد استوفيت أخباره في طبقات القراء انتهى.

وقال الأصمعي: كان لأبي عمرو كل يوم فلسان فلس يشتري به ريحانا وفلس يشتري به كوزا فيشم الريحان يومه ويشرب في الكوز يوومه فإذا أمسى تصدق بالكوز وأمر الجارية أن تجفف الريحان وتدقه في الأشنان ثم يستجد غير ذلك في كل يوم. قال ياقوت: وحدث أبو الطيب قال: كان أبو عمرو يميل إلى القول بالإرجاء. فحدث الأصمعي قال: قال عمرو بن عبيد لأبي عمرو: يا أبا عمرو هل يخلف الله وعده؟ قال: لا. قال: أفرأيت من أوعده الله عقابا أيخلف وعده؟ قال: من العجمة أتيت يا أبا عثمان الوعد غير الوعيد. وهو خبر فيه طول استوفاه ياقوت في معجم الأدباء.

وتوفي أبو عمرو بن العلاء سنة أربع وخمسين ومائة.

ابن حبيب الحضرمي

زبان بن حبيب الحضرمي. توفي بمصر سنة أربع وستين ومائة.

الألقاب

ابن زبادة الكاتب: اسمه يحيى بن سعيد بن هبة الله.

زبالة ابن الظاهر غازي بن العزيز محمد بن الظاهر غازي له ولأمه ذكر في ترجمة والده غازي.

ابن الزبال الواعظ: اسمه أحمد بن إبراهيم.

ابن زبرج النحوي: اسمه محمد بن علي.

ابن زبر القاضي: عبد الله بن أحمد.

ابن بدر التميمي الصحابي

الزبرقان بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم البهدلي التميمي السعدي يكنى أبا عياش وقيل أبا شذرة. وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في قومه وكان

---

(١) الوافي بالوفيات، ٤/٤٤٤

أحد سادتهم فأسلموا في سنة تسع. فولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقات قومه وأقره أبو بكر وعمر على ذلك. وله في ذلك اليوم من قوله بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتخرا: من البسيط

نحن الملوك فلا حي يفاخرنا ... فينا العلاء وفينا تنصب البيع

والأبيات والواقعة مذكورة في ترجمة حسان بن ثابت الأنصاري.

ويقال إن اسمه الحصين والزبرقان لقب له والزبرقان القمر وقيل اسمه بدر وإنما لبس عمامة مزبرقة بالزعفران.

وفي ترجمة الحطيئة واسمه جرول حديث يتعلق بالزبرقان.

وقال الزبرقان يرثي رسول الله صلى الله عليه وسلم لما توفي: من السريع

آليت لا أبكي على هالك ... بعد رسول الله خير الأنام

بعد الذي كان لنا هاديا ... من حيرة كانت وبدر الظلام

يا مبلغ الأخبار عن ربه ... فينا ويا محيي ليل التمام

وهادي الناس إلى رشدهم ... وشارع الحل لهم والحرام

أنت الذي استنقذتنا بعدما ... كنا على مهواة جرف قيام

ولما قدم وفد تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزبرقان: يا رسول الله أنا سيد تميم والمطاع فيهم والمجاب منهم آخذ لهم بحقهم وأمنعهم من الظلم، وهذا يعلم ذلك - يعني عمرو بن الأهتم. فقال عمرو: أجل يا رسول الله أما إنه لمانع لحوزته مطاع في عشيرته شديد العارضة فيهم. فقال الزبرقان: أما إنه والله لقد علم أكثر مما قال ولكنه حسدني شرفي. فقال عمرو: أما لئن قال ما قال فوالله ما علمته إلا ضيق العطن زمن المروءة حديث الغنى أحمد الأب لئيم الخال.

فرأى الكراهية في عين رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اختلف قوله فقال: يا رسول الله غضبت فقلت أقبح ما علمت ورضيت فقلت أحسن ما علمت وما كذبت في الأولى ولقد صدقت في الآخرى. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن من البيان لسحرا وإن من الشعر لحكمة " . ويروى لحكما.

الطبري اليهودي المنجم." (١)

"أحد القراء السبعة المشهورين، اختلف في اسمه على أحد وعشرين قولا: ١- اسمه كنيته، ٢- زبان، وهو الأصح، ٣- جبر، ٤- جنيد، ٥- جزء، ٦-حماد، ٧-حميد، ٨-خير، ٩-ربان براء مهملة، ١٠-

(١) الوافي بالوفيات، ٤٧١/٤

عيبة، ١١- عثمان، ١٢-عريان، ١٣-عقبة، ١٤-عمار، ١٥-عيار، ١٦- عيينة، ١٧- فائد، ١٨- قبيصة، ١٩-محبوب، ٢٠-محمد، ٢١-يحيى.

وسبب الاختلاف في اسمه أنه كان لجلالته لا يسأل عنه.

كان إمام أهل البصرة في القراءات والنحو واللغة، أخذ عن جماعة من التابعين وقرأ القرآن على سعيد بن جبير ومجاهد، وروى عن أنس بن مالك وأبي صالح السمان وعطاء وطائفة.

قال أبو عبيدة: أبو عمرو أعلم الناس بالقراءات والعربية وأيام العرب والشعر، وكانت دفاتره ملء بيته إلى السقف، ثم تنسك فأحرقها.

وكان من أشراف العرب ووجهائها، مدحه الفرزدق، وثقه يحيى بن معين وغيره.

وقال **الذهبي: قليل الرواية للحديث**، وهو صدوق حجة في القراءات؛ وكان نقش خاتمه:

وإن امرأ دنياه أكبر همه

لمستمسك منها بحبل غرور

قيل: وليس له من الشعر إلا قوله:

وأنكرتني وما كان الذي نكرت

من الحوادث إلا الشيب والصلعا

قرأ عليه اليزيدي وعبد الله بن المبارك وخلق، وأخذ عنه الأدب وغيره أبو عبيدة والأصمعي وخلق.

وقال سفيان بن عيينة: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، في النوم، فقلت: يا رسول الله، قد اختلفت على القراءات فبقراءة من تأمرني؟ فقال: بقراءة أبي عمرو بن العلاء.

مات سنة أربع - وقيل تسع - وخمسين ومائة.

أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى، وله ذكر في جمع الجوامع.

١٨٦٦ - عمرو بن كركرة، أبو مالك الأعرابي." (١)

(١) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ٢/١٣١

"كان أبوه مملوكا روميا، وكان أبو عبيد إمام أهل عصره في كل فن من العلم، أخذ عن أبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي وأبي محمد اليزيدي وابن الأعرابي والكسائي والفراء وغيرهم؛ وروى الناس من كتبه نيفا وعشرين كتابا.

وقال أبو الطيب: مصنف حسن التأليف إلا أنه قليل الرواية، يقتطع من اللغة علوما افتن بها، وكتابه الغريب المصنف اعتمد فيه على كتاب رجل من بني هاشم، جمعه لنفسه. وأخذ كتب الأصمعي فبوب ما فيها، وأضاف إليها شيئا من علم أبي زيد وروايات عن الكوفيين، وكذا كتابه في غريب الحديث وغريب القرآن انتزعهما من غريب أبي عبيدة، وكان مع هذا ثقة ورعا لا بأس به، ولا نعلمه سمع من أبي زيد شيئا، وكان ناقص العلم بالإعراب.

وقال غيره: كان أبو عبيدة فاضلا في دينه وعلمه، وربانيا مفتيا في القرآن والفقه والأخبار والعربية، حسن الرواية، صحيح النقل، سمع منه يحيى بن معين وغيره.د وله من التصانيف: ا الغريب المصنف. غريب القرآن، غريب الحديث، معاني القرآن، المقصور والممدود، القراءات، المذكر والمؤنث، الأمثال السائرة، وغير ذلك.

مات بمكة سنة ثلاث – أو أربع – وعشرين ومائتين عن سبع وستين سنة، وقيل: سنة ثلاثين.

وفي طبقات النحاة للزبيدي: قيل لأبي عبيد: إن فلانا يقول: أخطأ أبو عبيد في مائتي حرف من الغريب المصنف، فحلم أبو عبيد ولم يقع في الرجل بشي، وقال: في المصنف كذا وكذا ألف حرف، فلو لم أخطئ إلا في هذا القدر اليسير ما هذا بكثير، ولعل صاحبنا هذا لو بدا لنا فناظرناه في هذه المائتين –بزعمه – لوجدنا لها مخرجا.

قال الزبيدي: عددت ما تضمنه الكتاب من الألفاظ فألفيت فيه سبعة عشر ألف حرف، وسبعمائة وسبعين حرفا.

١٩٢١ – قاسم بن حماد بن ذي النون العتقي القرطبي، أبو بكر

قال ابن الفرضي: كان أديبا مشاركا في علم النحو واللغة، ورواية الشعر.

مات لاثنتي عشرة خلت من رجب سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.." (١)

---

(١) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ١٤٧/٢

"قال علي بن المديني: قيل ليحيى القطان: كيف كان حديث أبي حنيفة؟ قال: لم يكن بصاحب حديث.

قال البخاري: ضعيف تركوا حديثه.

قال النسائي: ليس بالقوي في الحديث، وهو كثير الغلط والخطأ على قلة روايته.

قال النضر بن شميل: هو متروك الحديث.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غلط وتصحيف، وزيادات، وله أحاديث صالحة، وليس من أهل الحديث.

قال الثوري: ليس بثقة.

وقال ابن معين: لا يكتب حديثه. وقال مرة: هو أنبل من أن يكذب..(٢٥)، قلت: وبالجملة فهو إمام بلا مدافعة ولا منازعة ولكن أهل الحديث قد اختلفوا فيه كما تقدم.

وقد ذكره ابن شاهين في كتابه: "ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث منه (٥١) ومما قاله فيه: حديثه فيه اضطراب، وكان قليل الرواية، وكان بالرأي أبصر من الحديث، وإنما طعن عليه من طعن من الأئمة في الرأي، وإذا قل بصيرة العالم بالسنن، وفتح الرأي تكلم فيه العلماء بالسنن.

مؤلفاته:

لم يكن العصر الذي عاش فيه أبو حنيفة عصر تأليف أو تدوين بالمعنى الذي عرفناه فيما بعد، وكان قد شغل نفسه بالتدريس، حيث توافد عليه الطلاب من شتى الأقطار يسألونه ويقرؤون عليه، ولهذا لم تكن له مؤلفات إلا القليل، بل ذهب بعض المؤرخين إلى أنه لم يثبت له كتاب؟! ومما نسب إليه من مؤلفات ما يلي:

١- الفقه الأكبر، برواية حماد بن أبي حنيفة(٢٦).

٢- الفقه الأكبر، برواية أبي مطيع البلخي(٢٧).

٣- العالم والمتعلم، برواية أبي مقاتل السمرقندي(٢٨).

٤- رسالة الإمام أبي حنيفة إلى عثمان البتي(٢٩).

٥- الوصية، برواية أبي يوسف(٣٠).." (١)

---

(١) الإمام أبو حنيفة بين أهل الفقه وأهل الحديث، ص/٩

"الحديث على الثقات ويروي عن الاثبات ما لا أصل له لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه ولا الرواية عنه بحال من الاحوال (١).

الارزكياني: بفتح الالف وسكون الراء وفتح الزاي وكسر الكاف بعدها الياء آخر الحروف (٢)، وهو اسم جد المنتسب إليه وهو أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن نصر بن باباج بن الارزكيان الارزكياني البخاري من أهل بخارا، خرج الارزكيان إلى الصين ومنها ركب البحر إلى البصرة وأسلم على يدي علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وأبو عبد الله هذا رحل إلى خراسان والعراق وأدرك الشيوخ، سمع ببخارا سهل بن المتوكل وسهل بن بشر الكندي وببغداد عبد الله بن أحمد بن حنبل وبشر بن موسى الاسدي وبالري أبا عبد الله محمد بن أيوب الرازي وغيرهم، روى عنه ابنه، وتوفي في شعبان سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

الارزناني: بفتح الالف وسكون الراء وضم الزاي والالف بين النونين وهذه النسبة إلى أرزنان وهي من قرى أصبهان هكذا سمعت شيخنا أبا سعد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ بأصبهان يقول: أرزنان قرية على باب بلدنا، والمنتسب بهذه النسبة أبو القاسم الحسن ابن أحمد بن محمد بن دلير الارزناني المعلم الاعمى الربضي، ذكره يحيى بن أبي عمرو بن منده في كتاب أصبهان وقال: نزيل شميكان - محلة بأصبهان - كثير السماع قليل الرواية، مات في سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة.

ومن القدماء أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن زياد الاصبهاني

الارزناني الحافظ من الحفاظ الاثبات الجوالين في طلب الحديث إلى الشام ومصر وخراسان، وكان حافظا عالما، سمع ببلده أحمد بن مهران بن خالد وإسماعيل بن عبد الله سمويه وإبراهيم بن معدان وبالاهواز عبد الوارث بن إبراهيم والسري بن سهل وبالري الحسن بن علي بن زياد وبالبصرة هشام بن علي ومحمد بن يحيى القزاز وببغداد محمد بن غالب بن حرب وأحمد بن علي الابار وبالكوفة مطين محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي وبالحجاز علي بن عبد العزيز وبمصر يحيى بن عثمان بن صالح وبكر بن سهل الدمياطي وغيرهم، روى عنه الحاكم أبو أحمد الحافظ وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ، وذكر الحاكم أبو أحمد وروده نيسابور سنة خمس عشرة وثلاثمائة ووصف حفظه وإتقانه ومعرفته وحسن

---

(١) راجع الاكمال بتعليقه ١ / ١٣٨ - ١٣٩.

ويستدرك (الاردي) بفتح الهمزة.
(٢) يأتي في باب الالف والزاي رسم (الازركياني) بتقديم الزاي على الراء وذكر هذا الرجل بتفصيل آخر يدل على اختلاف المصدر.
(*)."(١)

"باب الباء والكاف البكاء: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وتشديد الكاف، عرف بهذا الاسم الهيثم بن جماز الحنفي البكاء من أهل الكوفة، عرف بالبكاء لكثرة بكائه وعبادته، يروي عن يزيد الرقاشي ويحيى بن أبي كثير، روى عنه هشيم ووكيع وآدم بن أبي أياس، قال أبو حاتم بن حبان: الهيثم بن جماز كان من العباد البكائين ممن غفل عن الحديث والحفظ واشتغل بالعبادة حتى كان يروي المعضلات عن الثقات توهما فلما ظهر ذلك منه بطل الاحتجاج به.
وأبو سليم يحيى بن أبي خليد البكاء مولى القاسم بن الفضل الازدي، واسم أبي خليد سليمان، من أهل البصرة، يروي عن ابن عمر رضي الله عنهما والحسن البصري، روى عنه حماد بن زيد والبصريون، كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير ويروي المعضلات عن الثقات، لا يجوز
الاحتجاج به، مات سنة ثلاثين ومائة، وقال يحيى بن معين: يحيى البكاء ليس بذلك.
وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن حسنويه الزاهد الوراق الحسنويي (١) البكاء من أهل نيسابور، سمع أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي وجعفر بن محمد بن سوار وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ وغيرهم، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وقال: أبو بكر البكاء الوراق كان من البكائين من خشية الله حتى عمي من كثرة البكاء، عهدته ولا يذكر بين يديه شئ من الرقاق إلا والدموع تسيل على لحيته البيضاء، وكان عاشر أفاضل شيوخ أهل علوم الحقائق، وتوفي في الثاني من ذي الحجة سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، وشهدت جنازته ودفن في مقبرة حمر كاباذ وهو ابن خمس وتسعين سنة.
البكاري: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وتشديد الكاف وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى بكار، وهو إسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو أبو العباس عبد الله بن محمد بن سليمان بن بكار الوزان البكاري الشيرازي، يروي عن إبراهيم بن صالح الشيرازي وحمزة بن جعفر وأحمد بن عمرو البزاز والفضل بن معمر،

---

(١) الأنساب للسمعاني، ١١٠/١

توفي يوم الاربعاء لاربع خلون من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

وأبو القاسم الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن يوسف بن بكار البكاري الشاهد، شيخ فاضل، عنده أبو بكر بن سعدان الفارسي، قليل الرواية، مات سنة نيف وسبعين وثلاثمائة.

وابنه أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن بكار البكاري، كان ثقة (٢)

---

(١) يأتي ضبطه في رسم (الحسنويي).

(٢) مثله في اللباب، وفي نسخ أخرى " وكان فقيها ".

(*)."[١]

"وحجاج بن محمد الاعور ونحوهم، روى عنه يعقوب بن سفيان الفسوي ومحمد بن عبد الله بن سليمان (١) الحضرمي مطين وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وغيرهم، وهو ثقة مأمون، ومات بنيسابور في شهر ربيع الاول سنة ثمان وأربعين ومائتين.

والحسن بن مسلم التاجر من أهل مرو، يروي عن الحسين بن واقد، روى عنه عبد الكريم بن عبد الله (١) السكري المروزي، منكر الحديث، قليل الرواية، روى عن الحسين بن واقد أحرفا منكرة لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

وأبو منصور بكر بن محمد بن علي بن محمد بن جيد بن عبد الجبار بن النضر بن مسافر بن قصي التاجر النيسابوري، سكن بغداد، وكان ثقة حسن الاعتقاد صحيح المذهب كثير الدرس للقرآن محبا لاهل الخير معتقدا للفقراء بالبر والارفاق، حدث عن أبيه وعن أبي الحسين أحمد بن محمد بن عمر الخفاف وأبي بكر محمد بن أحمد بن عبدوس المزكي والسيد أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي، روى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ، وروى لي عنه أبو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ببغداد وأبو بكر هبة الله بن الفرج الظفراباذي بهمذان وأبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحمامي بأصبهان وغيرهم، وكانت ولادته في سنة ست وثمانين وثلاثمائة، مات من سنة خمس وستين وأربعمائة.

وأبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير التاجر من أهل بغداد، سمع أبا بكر بن

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٣٨١/١

مالك القطيعي وأبا مالك السبيعي وأبا محمد بن ماسي ومخلد بن جعفر الدقاق وأبا الفتح محمد بن الحسين الازدي وغيرهم، سمع منه أبو بكر أحمد بن علي الخطيب وقال: كتبنا عنه وكان صدوقا وسماعاته كلها بخط أبيه.

وكانت ولادته في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، ومات في جمادي الآخرة سنة ست وثلاثين وأربعمائة (٢).

التاديزي: بفتح التاء ثالث الحروف وبالالف (٣) بعدها والدال المهملة المكسورة بعدها الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى تاديزة وهي قرية من قرى بخارا، منها أبو علي الحسن بن الضحاك بن مطر بن هناد التاديزي البخاري من أهل بخارا، يروي عن عجيف بن آدم وأبي عبد الله بن أبي حفص البخاريين وأسباط بن اليسع، روى عنه

(١) من ك وهو صحيح.

(٢) (التاجري) في معجم البلدان " تاجرة بفتح الجيم والراء بلدة صغيرة بالمغرب من ناحية هنين من سواحل تلمسان بها كان مولد عبد المؤمن بن علي صاحب المغرب " فيصح أن ينسب إليها فيقال (التاجري).

(٣) من اللباب.

(*)."[١]

"باب الراء والضاد الرضا: بكسر الراء وفتح الضاد المعجمة، هذا لقب أبي الحسن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المعروف بالرضا، قال أبو حاتم بن حبان البستي: يروي عن أبيه العجائب (١)، روى عنه أبو الصلت وغيره، كأنه كان يهم ويخطئ، ومات علي بن موسى الرضا بطوس يوم السبت آخر يوم من سنة ثلاث ومائتين وقد سم في ماء الرمان وأسقي، قلت: والرضا كان من أهل العلم والفضل مع شرف النسب، والخلل في رواياته من رواته، فإنه ماروى عنه ثقة إلا متروك، والمشهور من رواياته الصحيفة، وراويها عنه مطعون.

الرضائي: بضم الراء وفتح الضاد المعجمة، هذه النسبة إلى الرضا، وهو بطن من مراد، هكذا ذكره الدارقطني، والمنسوب إلى هذا البطن هو أبو عبد الملك عبد الله بن

(١) الأنساب للسمعاني، ٤٤١/١

كليب بن كيسان بن صهيب المرادي الرضائي، يقال إنه مولى رضا من مراد، كان فقيها لقي ربيعة بن أبي عبد الرحمن وأخذ الفقه عنه، يروي عن يزيد بن أبي حبيب وسليمان بن زياد، وكان قليل الرواية، توفي يوم الاثنين لاربع خلون من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين ومائة، وان مولده سنة مائة، وكان أميا.
وهو أخو عبد الجبار، وله أخ آخر يقال له إسحاق بن كليب.
وأبو حفص عمرو بن ثور بن عمران الرضائي، قال أبو سعيد بن يونس: هو مولى مراد ثم لبطن منهم يقال لهم رضا، كذا كان يقول عمرو بن ثور، وكان أبو قرة الرعيني يطعن عليه في ولائه، ويقال إنما هم موالي العبل بن حمير، وكان مقبولا عند القضاة هو وابناه أحمد ومحمد، وتوفي يوم الاثنين لست بقين من جمادي الاولى سنة سبع ومائتين.
وفي نسب قضاعة قال ابن الكلبي: ومن ولد عامر بن نعمان بن عامر الاكبر عبدالعزي وكعب وعمرو بنو امرئ القيس بن عامر أمهم ليلى بنت عريج بن عبد رضا بن جبيل بن عامر بن عمرو بن عوف بن كنانة.
وأما يزيد الخيل بن مهلهل بن يزيد بن منهب بن عبد رضا بن المختلس بن ثوب بن كنانة، هو رضائي لانه من ولد عبد رضا، وهو من بني نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيئ، أسلم وله صحبة.

---

(١) في التهذيب عن ابن حبان " آخر يوم من صفر " فهو الصواب.
[*]." (١)

"على الامام أبي القاسم الفوراني وأبي سهل أحمد بن علي الابيوردي وغيرهما وروى لنا عنه أبو عمرو عثمان بن علي البيكندي ومات ببخارى في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة (١).
الرويدشتي: بضم الراء وبفتح الواو وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الدال المهملة وسكون الشين المعجمة وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، هذه النسبة إلى رويدشت وهي من قرى أصبهان، والمشهور بالانتساب إليها أبو نصر الحسين بن محمد بن الحسين الرويدشتي من أهل أصبهان، كان شابا مكثرا من الحديث، حريصا على طلبه، مبالغا فيه، سمع أبا طاهر أحمد بن محمود الثقفي وأبا القاسم عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منده الحافظ وغيرهما، ذكره يحيى بن أبي عمرو بن منده في كتاب أصبهان وقال: كان حسن الخط كثير **السماع قليل الرواية إلا** أنه ترك الحديث وخرج مع ابن الجنيدي

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٣/٧٤

الصوفي، كان

يختلف معنا إلى الحديث إلى أن توفي سنة ثمان وثمانين وأربعمائة يوم الجمعة في جمادي الآخرة.

وأبو حذيفة بشر بن أبي موسى الرويدشتي من أهل رويدشت من قرى أصبهان، يروي عن أحمد بن حفص وأبي الازهر، روى عنه محمد بن أحمد بن إبراهيم، مات قبل سنة ثلاثمائة.

الرويطي: بضم الراء وفتح الواو والياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها الطاء، هذه النسبة إلى رويط وهو اسم لجد أبي أيوب سليمان بن محمد بن إدريس بن رويط الحلبي الرويطي، من أهل حلب، يروي عن حاجب بن سليمان، روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني الحافظ وذكر أنه سمع منه بحلب.

---

(١) (الرويثي) في معجم البلدان " الوريثة تصغير روثة...وهي على ليلة من المدينة..وفي تاريخ البخاري ج ٣ ق ٢ رقم ١٧٥٩ " عبد ربه بن سيلان، سمع أبا هريرة رضي الله عنه قوله، قاله بشر بن المفضل عن محمد بن زيد بن مهاجر، وقال حفص بن غياث (في النسخة: عتاب) عن محمد عن عبد ربه الرويثي، حديثه في أهل المدينة ".

[*]." (١)

"وكان يسمع إلى أن مات، كثير السماع قليل الرواية.

وحفيده القاضي الامام أبو الفتح محمد بن أبي الوفاء الفضل بن أبي سهل العروضي.

المعروف بقاضي أصبهان، كان فقيها فاضلا ومناظرا فحلا، وأصوليا وأديبا مبرزا، وبارعا حسن الشعر، كثير المحفوظ، لطيف الطبع، سمع بأصبهان، ولم يكن له أصول بما سمع، لقيته أولا ببلخ ثم ببخارى (١)، وكنت شديد الانس به، كثير الحضور عندي، وكان لا يمل جليسه من محاضرته اللطيفة، علقت عنه كثير من شعره وغيره.

وقد كان تفقه على البرهان عبد العزيز بن عمر ببخارى، ثم سكن بلخ، ثم لقيته ببخارى، وخرج إلى بلاد الترك إلى أوزكند وبلا ساغون.

رده الله إلينا سالما.

---

(١) الأنساب للسمعاني، ١٠٧/٣

وأبو يحيى عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الله بن سليمان الخولاني النحوي العروضي الخشا، من أهل مصر، يروي عن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي وغيره.

روى عنه أبو زكريا يحيى بن علي الطحان.

توفي في صفر سنة ست وستين وثلاثمائة.

وأبو المنذر يعلى بن عقيل بن زياد بن سليم بن هند بن عبد الله بن ربيعة بن الياس بن

يعلى بن محمد بن زيد بن يعلى بن عبد الله الغنوي العروضي من أهل بغداد، كان يؤدب أبا عيسى بن الرشيد، وكان شاعرا مدح أبا دلف العجلي.

وروى أبو عمر الدوري المقرئ عنه.

والذي وضع العروض أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد العروضي، صاحب العروض، من أهل البصرة، يروي عن عثمان بن حاضر، عن ابن عباس، وعن أيوب السختياني.

روى عنه النضر بن شميل، والاصمعي، وعلي بن نصر، ووهب بن جرير وغيرهم.

العريبي: بضم العين، وفتح الراء المهملتين، بعدها الياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى " عريبة " وهو اسم رجل.

العريجي: بضم العين المهملة، وفتح الراء، وبعدها الياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها الجيم.

[هامش...(١) أرخ المصنف رحمه الله في " معجمه الكبير " لقاءه بالمترجم في بلخ سنة ست وأربعين وخمسمائة، ولقاءه به في بخارى سنة إحدى وخمسين وخمسمائة]..." (١)

"وكان أصم.

قرأ الحديث بالجهد، وكان قليل الرواية.

يروي عن محمد بن علان، ومحمد بن عمر بن يزيد، وغيرهما.

مات قبل التسعين والثلاثمائة.

الكوملاباذي: بضم الكاف والميم بينهما الواو ثم اللام ألف والباء الموحدة بعدها الالف وفي آخرها الذال المعجمة.

هذه النسبة إلى كوملاباذ، وهي قرية من قرى همذان، منها: أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمود

---

(١) الأنساب للسمعاني، ١٨٤/٤

الكوملاباذي الهمذاني، مصنف كتاب " سنن الحديث "، وكتاب " طبقات العلماء لاهل همذان ".

كان من أهل العلم والفضل، عارفا بالحديث وطرقه.

سمع أبا العباس الفضل بن سهل بن السري القزويني.

وأبوه: أبو الحسن أحمد بن محمد الكوملاباذي، كان سمع الحديث.

الكونجاني: بفتح الكاف وكسر الواو وسكون النون وفتح الجيم وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى كونجان، وهي قرية من قرى شيراز، والمنتسب إليها: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن حمويه بن يزيد الكونجاني، المؤدب بشيراز وكان شيخا صدوقا، لا بأس به.

يروي عن عبد الله بن سعد الرقي، وعبدان بن أبي صالح الهمذاني، والكلاباذي.

روى عنه جماعة من أهل فارس.

توفي بعد سنة نيف وستين وثلاثمائة.

الكوهياري: بضم الكاف وكسر الهاء وفتح الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى قرية كبيرة من قرى طبرستان، وتعرب فيقال: قوهيار، ذكرتها في القاف، فأما المنتسب إليها: فأبو القاسم محمود بن الكوهياري الشاعر، كان شيخا سخي النفس، متخلقا بأخلاق حسنة.

سمع الحديث الكثير، وأملى الحديث في صفة أبي بكر الاودني سنين، وكان له شعر حسن بالعجمية.

سمع أبا المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني وأبا الحسن علي بن أحمد بن خدام الخدامي.." (١)

" ٤١ – حدثنا ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن خيران الشيباني حدثنا محمد بن احمد بن علي بن صالح الازدي ببغداد حدثنا محمد بن الوليد البسري ح وحدثنا ابن علقمة ومحمد بن احمد بن ميمون الكاتب قالا حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم حدثنا محمد بن الوليد البسري حدثنا محمد ابن جعفر غندر حدثنا شعبة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر لرسول الله صلى الله عليه و سلم اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف في المسجد الحرام فقال له النبي اوف بنذرك لم يروه غير غندر عن شعبة ولعبيد الله بن عمر ابن يقال له ابو **بكر قليل الرواية والناس** يجمعون حديثه ويعنون به ١٢٣ م م

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٥/١١٢

وأما اخوه عبد الله بن عمر فإنه مكثر عن نافع ولم يرضوا حفظه ولم يخرجه اصحاب الصحاح وروى عنه أكثر من روى عن اخيه وتأخر موته فأدركه القعنبي وابو نعيم ." (١)

" وأما شيخاه المزني والربيع فالمزني قد تقدم ذكره في طبقة الزرقاني وأما الربيع فهو أبو محمد الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي بالولاء المؤذن المصري صاحب الإمام الشافعي وراوي أكثر كتبه قال الشافعي في حقه الربيع راويتي وقال ما أخذ مني أحد ما أخذ مني الربيع

وكان يقول يا ربيع لو أمكنني أن أطعمك العلم لأطعمتك وقال دخلت على الشافعي في مرضه الذي مات فيه وعنده البويطي والمزني وابن عبد الحكم فنظر إلينا ثم قال أما أنت يا أبا يعقوب يعني البويطي فتموت في حديدك وأما أنت يا مزني فسيكون لك في مصر هنات وهنات لتذكرن زمانا تكون فيه أقيس أهل زمانك وأما أنت يا ابن عبد الحكم فنسترجع إلى مذهب مالك وأما أنت يا ربيع فأنت أنفعهم لي في نشر الكتب فلما مات صار كل منهم إلى ما قاله الشافعي حتى كأنه ينظر إلى الغيب من ستر رقيق

توفي الربيع هذا بمصر يوم الاثنين لعشر بقين من شوال سنة سبعين ومئتين وقد شرك هذا في الاسمية وصحبة الشافعي ربيع آخر هو أبو محمد الربيع بن سليمان بن داود الأعرج الأزدي بالولاء نسبا الجيزي بلدا فاتفقا في الكنية والاسمية والأبوة واختلفا بالأجداد تسمية ونسبة كما هو مشاهد فالجيزي نسبة إلى الجيزة بكسر الجيم وسكون الياء المثناة من تحت وبعدها زاي ثم هاء بلدة قبالة مصر يفصل بينهما عرض النيل والأهرام البناء المشهور في حدها وكان الربيع هذا قليل الرواية عن الشافعي وجل روايته عن عبد الله بن عبد الحكم وكان ثقة روى عنه أبو داود والنسائي وكانت وفاته بمصر في ذي الحجة سنة ست وخمسين

". (٢)

٣٧/٣"

أخبرني أحمد بن زهير قال:سمعت الحسن بن حماد يقول: استقضاه يوسف ابن عمر يعني بن شبرمة على الكوفة ثم بعثه إلى سجستان فاستقضى ابن أبي ليلى.

وحدثت عن بكر الأخنسي عن الحسن بن عبد الله الضبي قال: رأيت ابن شبرمة لما ولي القضاء دخل

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، ٢٩٤/١

(٢) السلوك في طبقات العلماء والملوك، ٢٢٧/١

المسجد فصلي أربع ركعات قبل أن يجلس ثم سلم و قال: اللهم إن هذا المجلس كنت أشتهيه وأتمناه عليك اللهم فكما ابتليتني به فسلمني منه وأعني عليه ثم بكى حتى بل بدموعه خرقة كانت في يده.

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني عمرو بن محمد الناقد قال: حدثنا سفيان قال: قال لي: مسعر: أما تشبه ابن شبرمة بشريح؟.

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا جرير عن مغيرة قال: كان ابن شبرمة لي صديقا فلما ولي القضاء قال: لا تكلمني في شيء من أمر القضاء.

قال: أبو بكر: وعبد الله بن شبرمة قليل **الإسناد قليل الرواية عمن** فوقه. وكتبت ما أسند وما أرفعه إلى غيره ورواه عنه مما بلغني وتقصيت أخباره مع روايته.

حدثني أحمد بن عبد الله الحداد قال: حدثنا عمرو بن عون قال: حدثنا هشيم قال: قال لي: ابن شبرمة: أقل الرواية تفقه.

حدثنا علي وإشكاب بن إبراهيم بن الحر قال: حدثنا أبو زيد شجاع بن الوليد قال: حدثنا عبد الله بن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: النقبة تكون بمشعر البعير أو بعجبه فتشمل الإبل كلها جربا، فقال: النبي صلى الله عليه وسلم: فما أعدى الأول؟ ثم قال: صلى الله عليه وسلم:." (١)

"[٩٦٨] أبو النجاشي صاحب رافع بن خديج اسمه عطاء بن صهيب مولى رافع بن خديج من الاثبات في الروايات [٩٦٩] عاصم بن لقيط بن صبرة العقيلي وهو الذي يقال له عاصم بن أبى رزين من الاثبات في الروايات كان يسكن الطائف في آخر أيامه [٩٧٠] عبد الرحمن بن على بن شيبان الحنفي وكان أبوه من الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم عداده في اليمامة وكان متقنا يحفظ على قلة روايته [٩٧١] مغيرة بن حكيم الصنعاني أصله من أبناء فارس صحب بن عمر وكان يتصالح [٩٧٢] مسلم بن سلام الحنفي أبو عبد **الملك قليل الرواية يغرب** فيها [٩٧٣] وكيع بن عدس بن عامر بن أخى أبى رزين العقيلي لقيط بن عامر ويقال حدس من الاثبات كنيته أبو مصعب فأما شعبة وهشيم فقالا عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس وقال حماد بن سلمة وأبو عوانة عن يعلى عن وكيع بن حدس والصواب بالحاء والله أعلم [٩٧٤] محمد بن عطية بن عروة السعدي ربما خالف على قلة روايته [

(١) أخبار القضاة، ٣/٣٧

٩٧٥] عثمان بن يزدويه أبو عمرو من أصحاب أنس بن مالك وجلة اليمانيين [٩٧٦] عثمان بن حاضر الحميري أبو حاضر من أصحاب بن عباس قدم مكة وحدثهم بها فكتب عنه أهل الحجاز." (١)

"كان أبوه روميا مملوكا لرجل من أهل هراة، وكان أبو عبيد إمام أهل عصره في كل فن من العلم، وولي قضاء طرسوس أيام ثابت بن نصر بن مالك، ولم يزل معه ومع ولده ومات سنة ثلاث وعشرين ومائتين، أو أربع وعشرين ومائتين أيام المعتصم بمكة، وكان قصدها مجاورا في سنة أربع عشرة ومائتين، وأقام بها حتى مات عن سبع وستين سنة، وأخذ أبو عبيد عن أبي زيد الأنصاري، وأبي عبيدة معمر بن المثنى، والأصمعي وأبي محمد اليزيدي وغيرهم من البصريين، وأخذ عن ابن الأعرابي، وأبي زياد الكلابي، ويحيى بن سعيد الأموي، وأبي عمرو الشيباني، والفراء، والكسائي من الكوفيين، وروى الناس من كتبه المصنفة نيفا وعشرين كتابا في القرآن والفقه واللغة والحديث. وقال أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي في كتاب مراتب النحويين: وأما أبو عبيد القاسم بن سلام فإنه مصنف حسن التأليف إلا أنه قليل الرواية، يقتطعه عن اللغة علوم افتن فيها. وأما كتابه المترجم بالغريب المصنف فإنه اعتمد فيه على كتاب عمله رجل من بني هاشم جمعه لنفسه. وأخذ كتب الأصمعي فبوب ما فيها وأضاف إليه شيئا من علم أبي زيد الأنصاري وروايات عن الكوفيين. وأما كتابه في غريب الحديث، وكذلك كتابه في غريب القرآن منتزع من كتاب أبي عبيدة، وكان مع هذا ثقة ورعا لا بأس به ولا بعلمه. سمع من أبي زيد شيئا وقد أخذت عليه مواضع في غريب المصنف، وكان ناقص العلم بالإعراب، وروي أنه قال: عملت كتاب غريب المصنف في ثلاثين سنة، وجئت به إلى عبد الله بن طاهر فأمر لي بألف دينار. وذكره الجاحظ في كتاب المعلمين وقال: كان مؤدبا لم يكتب الناس أصح من كتبه ولا أكثر فائدة. وبلغنا أنه إذا ألف كتابا حمله إلى عبد الله بن طاهر فيعطيه مالا خطيرا، فلما صنف غريب الحديث أهداه إليه فقال: إن عقلا بعث صاحبه على عمل هذا الكتاب لحقيق ألا يحوج إلى طلب معاش، وأجرى له في كل شهر عشرة آلاف درهم. وسمعه منه يحيى بن معين وكان دينا ورعا جوادا، وسير أبو دلف القاسم بن عيسى إلى عبد الله طاهر يستهدي منه أبا عبيد مدة شهرين فأنفذه، فلما أراد الانصراف وصله أبو دلف بثلاثين ألف درهم فلم يقبلها وقال: أنا في جنبة رجل لا يحوجني إلى غيره، فلما عاد أمر له ابن طاهر بثلاثين ألف دينار فاشترى بها سلاحا وجعله للثغر، وخرج إلى مكة مجاورا في سنة أربع عشرة ومائتين فأقام بها إلى أن مات في الوقت المقدم ذكره.

---

(١) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان ()، ص/٢٠٠

وقال إسحاق بن راهويه: يحب الله الحق، أبو عبيد أعلم مني ومن احمد بن حنبل، ومن محمد بن إدريس الشافعي. قال: ولم يكن عنده ذاك البيان، إلا أنه إذا وضع وضع. ولما قدم أبو عبيد مكة وقضى حجه أراد الانصراف فاكترى إلى العراق ليخرج في صبيحة غد. قال أبو عبيد: فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وهو جالس في فراشه وقوم يحجبونه والناس يدخلون إليه ويسلمون عليه ويصافحونه. قال: فلما دنوت لأدخل مع الناس منعت فقلت لهم: لم لا تخلون بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالوا: إي والله، لا تدخل إليه ولا تسلم عليه وأنت خارج غدا إلى العراق، فقلت لهم، فإني لا أخرج إذا، فأخذوا عهدي ثم خلوا بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدخلت وسلمت وصافحت، فلما أصبح فاسخ كريه وسكن مكة حتى مات بها ودفن في دور جعفر.

وقال أبو عبد الله بن طاهر: علماء الإسلام أربعة: عبد الله بن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والقاسم بن معن في زمانه، وأبو عبيد القاسم بن سلام في زمانه. ثم قال يرثيه:

يا طالب العلم قد مات ابن سلام ... وكان فارس علم غير محجام

كان الذي كان فيكم ربع أربعة ... لم نلق مثلهم إستار أحكام

إستار أي أربعة. وحدث أبو بكر الزبيدي قال: قال علي بن عبد العزيز، قال عبد الرحمن اللحنة صاحب أبي عبيد: قيل لأبي عبيد وقد اجتاز على دار رجل من أهل الحديث كان يكتب عنه الناس وكان يزن بشر إن صاحب هذه الدار يقول: أخطأ أبو عبيد في مائتي حرف من المصنف. فقال أبو عبيد – ولم يقع في الرجل بشيء مما كان يعرف به – : في المصنف مائة ألف حرف، فلم أخطئ في كل ألف حرف إلا حرفين، ما هذا بكثير مما استدرك علينا، ولعل صاحبنا هذا لو بدا لنا فناظرناه في هاتين المائتين بزعمه لوجدنا لها مخرجا.." (١)

"قال شيخنا رشيد الدين: كان لقنا حافظا يذاكر بثمانية آلاف حديث غير أنه كثر حفظه، وتتبع الغرائب فعمر، ومن طلب غرائب الحديث كذب. قال: ووقفت على كتابة البدع فما أنكرت فيه شيئا وعند الله علمه. وكان عالما بالأنساب وأخبار الناس شيعي المذهب غاليا فيه، وله تصانيف منها: كتاب سماه كتاب نحل العرب يذكر فيه تفرق العرب في البلاد في الإسلام، ومن كان منهم شيعيا ومن كان منهم خارجيا أو سنيا فيحسن قوله في الشيعة ويقع فيمن عداهم. وقفت على جزء من هذا الكتاب ذكر فيه نحل أهل

---

(١) معجم الأدباء، ٢/٢٦٠

المشرق خاصة من كرمان وسجستان وخراسان وطبرستان، وذكر فيه أن له تصنيفا آخر سماه كتاب الدلائل على نحل القبائل، وذكر فيه أعني كتاب النحل: أخبرني ابن المحتسب ببغداد في درب عبدة بالحربية قال: أخبرنا أحمد بن الحارث الخزاز قال: أخبرني المدائني علي بن محمد بن أبي سيف عن سلمة بن سليمان المغني وغيره، فذكر قصة الملبد بن يزيد عن عون بن حرملة بن بسطام بن قيس بن حارثة بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان الخارج في أيام المنصور شاريا بالجزيرة حتى قتل.

وقال في موضع آخر: حدثنيسعد بن عبد الله بن أبي خلف قال: حدثني أبو هاشم الجعفري وقال فيه: حدثني النوفلي علي بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن أبيه وقال فيه: سمعت أحمد بن محمد بن كيسان النحوي وأنا أقرأ عليه كتاب سيبويه يقول: لم يجئ على فعل إلا أربعة أسماء: البقم: هي الخشبة التي يصبغ بنها وهي معروفة، وشلم: اسم بيت المقدس بالنبطية. وبذر: وهو اسم ماء من مياه العرب. قال كثير:

سقى الله أمواها عرفت مكانها ... جرابا وملكوما وبذر والغمرا

وخصم: اسم للعنبر بن عمرو بن تميم.

محمد بن بكر البسطامي

لا أعرف من حاله إلا ما ذكره حمزة الأصبهاني وقد ذكر الخليل وغيره ثم قال: وصنف بالأمس محمد بن بكر البسطامي كتابا على كتاب محمد بن الحسن بن دريد المسمى الجمهرة وقال: كان السبب لوضعي هذا الكتاب تطرفي الكتاب المسمى كتاب الياقوتة، وأن مصنفه حشا أكثر الكتاب بما ينطق به العرب وعزاه إلى ثعلب، وقد طلبنا ما ادعى من ذلك على العرب في المصنفات فلم نجده ثم سألنا عنه أصحاب ثعلب فلم يعرفوه، والذي صنف هذه الكتب لم يقم ما أودعه شاهدا ولا دليلا من القرآن أو الحديث أو المثل، ولا نما فيما رواه إلا إلى: أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي، فتمت له رواية تلك الأباطيل بين قوم لم يطالبوه بدليل وظنوا أنه فيها مصيب، ثم ذكر كتاب العين وأنه من تصنيف تلاميذ الخليل كما ذكرته في ترجمة الخليل.

محمد بن ثابت

بن محمد بن سوار بن علوان النمري الأصبهاني أبو بكر إمام الجامع بأصبهان في باب كوشك، وذكره يحيى بن مندة فقال: كان سنيا فاضلا من الناس بارعا في الأدب شاعرا فصيحا كثير السماع قليل الرواية،

مسكنه في درب البخاري، روى عن عبد الله بن محمد ابن محمد بن فورك، وأبي بكر محمد إبراهيم بن المقرئ وأحمد بن عبد الله النهرديري، كتب عنه عمي الإمام وجماعة رحمهم الله.

محمد بن تميم أبو المعاني البرمكي

اللغوي، له كتاب كبير في اللغة سماه المنتهي في اللغة منقول من كتاب الصحاح للجوهري، وزاد فيه أشياء قليلة وأغرب في ترتيبه، إلا أنه والجوهري كانا في عصر واحد، لأني وجدت كتاب الجوهري بخطه وقد فرغ منه سنة ست وتسعين وثلاثمائة، وذكر البرمكي في مقدمة كتابه، أنه صنفه في سنة سبع وتسعين وثلاثمائة، ولا شك أن أحد الكاتبين منقول من الآخر نقلا، والذي أشك فيه أن البرمكي نقل كتاب الصحاح، لأن أبا سهل محمد بن علي الهروي كان بمصر وحكى عن البرمكي، وقد روى الهروي الصحاح عن ابن عبدوس، ولعل الكتاب خرج عن الجوهري وهو حي وقدم به إلى مصر.

محمد بن بحر الأصفهاني

الكاتب، يكنى أبا مسلم، كان كاتبا مترسلا بليغا متكلما جدلا، مات فيما ذكره حمزة في تاريخه في آخر سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، ومولده سنة أربع وخمسين ومائتين، وكان الوزير أبو الحسن علي بن عيسى بن داود بن الجراح يشتاقه ويصفه.." (١)

" عبد الغافر وابن مسرور أبي حفص وإسماعيل الصابوني وأقرانهم وبمرو عن أبي غانم الكراعي وبطوس عن أبي منصور المنصوري وبغزنة عن أبي نصر البلخي وببخارا عن عبد الصمد بن أبي نصر العاصمي وبسمرقند عن أبي حفص بن شاهين وآخرين

رأيته بالري وقرأت عليه كثيرا وناولني كتبا كتاب غريب الحديث لأبي سليمان الخطابي يرويه عن عبد الغافر عنه ومعالم السنن له يرويه عن أبي نصر البلخي عنه سوى يسير منه وأجاز لي ما ينسب إليه إذا صح عندي رحمه الله

٥٨٥ - أخبرنا أبو البركات عبد الواحد بن حمزة بن محمد بن يعيع القطان الصريفيني بصريفين واسط أنا أبو البركات أحمد بن عثمان بن نفيس المضري أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن مهدي ثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العلوي ثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا أحمد بن سنان القطان ثنا طليق بن

---

(١) معجم الأدباء، ٣٦٠/٢

محمد ثنا عثام بن علي ثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله كان يصلي ركعتين ثم ينصرف فيستاك

٥٨٦ – أبو البركات هذا من أهل **العفاف قليل الرواية والسماع**

٥٨٧ – أخبرنا أبو النجم عبد الواحد بن محمد بن حمد بن الحسن السفياني بالدون أنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الهمداني قدم علينا ثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان الهمذاني ثنا موسى بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن السني ثنا محمد بن يزيد الطرسوسي ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة حدثتنا سلامة بنت مسلم السلمية قالت حدثتني أمي أم راشد العبدية قالت سمعت أبا بكر الصديق يقول سمعت رسول الله يقول لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة من قالها نظر الله عليه ومن نظر الله ." (١)

" المذهب عبدي النسب مثنيا على الصحابة مع ميله إلى القرابة رضوان الله عليهم

٨٩٦ – أخبرنا أبو الحسن علي بن سند بن عياش الغساني بالثغر أنا أبو حفص عمر بن حمدان بن علي الهذلي بمكة أنا أبو زكريا يحيى بن مطرف الفقيه أنا أبو محمد جعفر بن محمد بن علي المروروذي أنا محمد بن محمد بن إبراهيم البستي ثنا إبراهيم بن فراس ثنا موسى بن هارون ثنا الهيثم بن أيوب الطالقاني ثنا يحيى بن سليم أنا إبراهيم بن ميمون الصنعاني قال سمعت ابن طاوس يحدث عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله من شق عصا المسلمين والمسلمون في إسلام دامج فقد خلع ربقة الإسلام

٨٩٧ – أبو الحسن هذا **كان قليل الرواية نازلها** لكنه من أهل العلم والصلاح سمع الحديث بمكة والقدس وطرابلس المغرب وغيرها وقرأ على الجاحظ بمكة وكتب كثيرا وخطه في غاية الجودة وكان لي به أنس تام ونسخ لي أجزاء من جملتها كتاب بداية الهداية لأبي حامد الغزالي رآه بالحجاز والشام وقرأ عليه من أوله شيئا وأجاز له باقيه وما يصح لديه من تواليفه وهب له نسخة بخطه ومنها نسخة لي وعندي بخطه مجلدات انتقلت إلي من تركة أبي عبد الله الروحي وغيره ومنها أعلام الصحيح لأبي سليمان الخطابي وقد علقت عنه فوائد زهدية وغير زهدية رحمه الله وتوفي سنة ثلاثين وخمسمائة

٨٩٨ – أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عبد الله الخطيبي القرقساني بقرقيسيا أنا أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي وقد كتب إلى طراد من بغداد بما يرويه قبل أن أخبرني الخطيبي هذا عنه

---

(١) معجم السفر، ص/١٨٤

بمدة مديدة أنا أبو نصر أحمد بن محمد بن حسنون النرسي ثنا محمد بن عمرو بن البحتري الرزاز ثنا الحسن بن مكرم ثنا يعلى بن عبيد ثنا عبد الحكم عن أنس أن رسول الله قال لكل نبي دعوة دعا بها في أمته فاستجيبت له وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة ." (١)

"كان أمير البصرة لعمر بن عبد العزيز، حدث عن عمرو بن عبسة وأبي أمامة، قال عباد بن منصور: خطبنا عدي على منبر المدائن حتى بكى وأبكانا(١)، وكان عمر بن عبد العزيز يتفقده بالنصائح والمواعظ، قال معمر: كتب عمر إلى عدي بن أرطاة: إنك غررتني بعمامتك السوداء، ومجالستك القراء، وقد أظهرنا الله على كثير مما تكتمون أما تمشون بين القبور(٢)؟ قدم عدي على البصرة، فقيد يزيد بن المهلب، ونفذه إلى عمر بن عبد العزيز فلما مات عمر، انفلت، ودعا إلى نفسه وتسمى بالقحطاني، ونصب رايات سودا، وقال: أدعو إلى سيرة عمر بن الخطاب، فحاربه مسلمة بن عبد الملك، وقتله، ثم وثب ولده معاوية فقتل عديا ، وجماعة صبرا، سنة إثنتين ومائة(٣). قال الدار قطني: يحتج بحديثه.

. عبدالحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب (والي الكوفة):

الإمام الثقة الأمير العادل أبو عمر العدوي الخطابي المدني ولي إمرة الكوفة لعمر بن عبد العزيز، كان قليل الرواية، كبير القدر توفي سنة ١١٥هـ(٤).

. عمر بن هبيرة (والي الجزيرة):

كان من الدهاة الشجعان، وكان رجل أهل الشام ولاه عمر الجزيرة (١٠٠هـ) فتوجه إليها وغزا الروم من ناحية أرمينية، فهزمهم وأسر منهم خلقا كثيرا، واستمر على الجزيرة إلى خلافة يزيد بن عبد الملك فولاه إمارة العراق وخراسان، ثم عزله هشام بخالد القسري فقيده وألبسه عباءة وسجنه، فتحيل غلمانه ونقبوا سربا وأخرجوه منه فهرب وإستجار بالأمير مسلمة بن عبد الملك، فأجاره ثم لم يلبث أن مات سنة سبع ومائة تقريبا(٥).

---

(١) سير أعلام النبلاء (٥/٥٣) .

(٢) المصدر نفسه (٥/٥٣) .

(٣) المصدر نفسه (٥/٥٣) .

---

(١) معجم السفر، ص/٢٧٠

(٤) المصدر نفسه (١٤٩/٥) .

(٥) المصدر نفسه (٥٦٢/٤) .." [١]

"وحدث عن أنس بن مالك وأبي صالح لسمان وعطاء بن أبي رباح وطائفة سواهم، وكان رأسا في العلم في أيام الحسن البصري.

قال أبو عبيدة: أبو عمرو أعلم الناس بالقراءات والعربية والشعر وأيام العرب وكانت دفاتره ملء بيت إلى السقف، ثم تنسك فأحرقها، وكان من أشراف العرب ووجوهها، مدحه الفرزدق وغيره.

وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ليس به بأس.

وقال الشيخ شمس الدين الذهبي: أبو **عمرو قليل الرواية للحديث**، وهو صدوق حجة في القراءة، وقد استوفيت أخباره في طبقات القراء، انتهى.

قال الأصمعي: كان لأبي عمرو كل يوم فلسان: فلس يشتري به ريحانا وفلس يشتري به كوزا، فيشم الريحان يومه ويشرب من الكوز يومه، فإذا أمسى تصدق بالكوز، وأمر الجارية أن تجفف الريحان وتدقه في الأشنان، ثم يستجد غير ذلك.

وتوفي سنة أربع وخمسين ومائة، رحمه الله تعالى.

١٥٧ - (١)

زياد الأعجم

أبو أمامة زياد الأعجم، مولى عبد القيس، ولقب الأعجم لعجمة كانت في لسانه، أدرك أبا موسى الأشعري وعثمان بن أبي العاص، وشهد معهما فتح اصطخر وحدث عنهما، ووفد على هشام وشهد وفاته بالرصافة. وعده ابن

---

(١) الأغاني ١٥: ٣٠٧ والشعر والشعراء: ٣٤٣ ومعجم الأدباء ١١: ١٦٨ والمؤتلف: ١٣١ والخزانة ٤: ١٩٢ والكامل ٢: ٢٢٦، وانظر معاهد التنصيص ٢: ١٧٣ وقد أخلت المطبوعة بمعظم هذه الترجمة.." [٢]

---

(١) عمر بن عبد العزيز معالم الإصلاح والتجديد، ١٥٥/٤

(٢) فوات الوفيات، ٢٩/٢

"ورأيت بخط الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري المصري شعرا للربيع المذكور:

صبرا جميلا ما أسرع الفرجا ... من صدق الله في الأمور نجا

من خشي الله لم ينله أذى ... ومن رجا الله كان حيث رجا وتوفي الربيع يوم الاثنين لعشر بقين من شوال سنة سبعين ومائتين بمصر، ودفن بالقرافة مما يلي الفقاعي في بحريه في حجرة هناك، وعند رأسه بلاطة رخام فيها اسمه وتاريخ وفاته، رحمه الله تعالى.

والمرادي - بضم الميم وفتح الراء وبعد الألف دال مهملة - هذه النسبة إلى مراد، وهي قبيلة كبيرة باليمن خرج منها خلق عظيم.

٢٣٤ - (١)

الربيع بن سليمان الجيزي

أبو محمد الربيع بن سليمان بن داود بن الأعرج الأزدي بالولاء المصري الجيزي صاحب الشافعي رضي الله عنه؛ لكنه **كان قليل الرواية عنه**، وإنما روى عن عبد الله بن عبد الحكم كثيرا، وكان ثقة، وروى عنه أبو داود والنسائي.

[قيل: إنه اجتاز يوما بمصر، فطرحت عليه إجانة رماد، فنزل عن دابته وجعل ينفضه عن ثيابه ولم يقل شيئا، فقيل له: ألا تزجرهم فقال: من استحق النار وصولح بالرماد فقد ربح] (٢) .

وتوفي في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين بالجيزة، وقبره بها، كذا

---

(١) ترجمة الربيع بن سليمان الأزدي في طبقات الشيرازي، الورقة: ٢٧ وترتيب المدارك ٣: ٨٦ وطبقات السبكي ١: ٢٥٩.

(٢) ما بين معقفين زيادة من د وحدها.." (١)

"أخبرنا أحمد بن عبد الكريم البعلي، حدثنا عبد الخالق بن علوان، حدثنا أبو محمد بن قدامة قال: قرأت على شيخنا أبي الفتح نصر بن فتيان، أخبركم الإمام أبو الحسن بن الزاغوني، حدثنا أبو القاسم بن البسري، أنبأنا الإمام أبو عبد الله بن بطة، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا موسى بن عبد الرحمن بن العلاء، حدثنا عطاء بن مسلم عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن أبي مريم، قال: "رأيت

---

(١) وفيات الأعيان، ٢/٢٩٢

على علي بن أبي طالب بردا خلقا، فقلت: يا أمير المؤمنين، إن لي إليك حاجة. قال: وما هي قلت: تطرح هذا البرد وتلبس غيره، فقعد وطرح البرد على وجهه، وجعل يبكي، فقلت: لو علمت أن قولي يبلغ هذا منك ما قلته. فقال: إن هذا البرد كسانيه خليلي. قلت: ومن خليلك قال: عمر بن الخطاب رضي الله عنه. إن عمر ناصح الله تعالى فنصحه".

اجتمع في هذا الإسناد خمسة من أئمة الحنابلة: أبو بكر بن أبي داود، وابن بطة، وابن الزاغوني، وابن المني، والشيخ موفق الدين. رضي الله عنهم أجمعين.

علي بن محمد بن علي بن الزيتوني، الفقيه أبو الحسن البغدادي. المعرف بالبراندسي

و "براندس" قرية من قرى بغداد: قال ابن القطيعي: سألته عن مولده فقال: ما أعلم، ولكنني ختمت القرآن سنة ثمان وخمسمائة.

قال: وسمع من ابن الحصين. وذكر عبد المغيث: أنه سمع جميع مسند الإمام أحمد منه، وسمع من القاضي أبي الحسين بن الفراء وغيرهما. وتفقه وناظر، وأفتى ودرس.

قلت: ولما بنى الوزير ابن هبيرة مدرسته بباب البصرة ولاه تدريسها، فكان يدرس بها. وحدث، وسمع منه غير واحد.

قال ابن القطيعي: كتبت عنه. وكان قليل الرواية، ثقة صالحا.

قال: وسمعته يقول: استيقظت من منامي وأنا أنشد هذين البيتين، ولا أعلم قد قيلا قبلي، أو أنشدتهما لنفسي، إلا أني لم أسمعهما من أحد، وهما هذان:

ليت السباع لنا كانت مجاورة

وليتنا لا نرى ممن نرى أحدا

إن السباع لتهدي في مواطنها

والناس ليس بهاد شرهم أبدا." (١)

"ما لم ترث قوافيه التي جمعت ... صفاته الغربين: العلم والعمل

ومن غدا ناصر الإسلام يحرسه ... بهمة لم يقصر عن سما زحل

وطال ما خدم الرحمن معتكفا ... على العبادة لا ينصاع للكسل

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلي، ٣٢٨/١

إن روق الليل جافى الحبر مضجعه ... يتلو بدمع غزير واكف هطل

أو أتحف الجو أنوار الضيا ابن ... ذكا غدا لتدريس علم واسع جلل

وإن بدا مشكل في الشرع متعلق ... أتى به ظاهرا حقا على عجل

واها لما حاز من علم وكم قدمت ... إلى خصائصه مهما من رجل

فيشهد الفضل مبذولا لطالبه ... ويدرك الفضل في أحلى من العسل

فما انثنى عمره المحروس عن زلل ... واعتناقه الخير عن قول وعن عمل

حتى أفاد صحابا كلهم بطل ... يوم الجدال عريق الأصل في الجدل

إن تأته تلق ليثا في عرينته ... ذا همة غير نزاع إلى الفشل

يريك قس أياد من فصاحته ... ويحسن القول في الأحكام والعلل

يفرقون جموع الخصم في دعة ... تفريق شمل جموع الكفر سيف علي

أخبرنا أحمد بن عبد الكريم البعلي، حدثنا عبد الخالق بن علوان، حدثنا أبو محمد بن قدامة قال: قرأت على شيخنا أبي الفتح نصر بن فتيان، أخبركم الإمام أبو الحسن بن الزاغوني، حدثنا أبو القاسم بن البسري، أنبأنا الإمام أبو عبد الله بن بطة، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا موسى بن عبد الرحمن بن العلاء، حدثنا عطاء بن مسلم عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن أبي مريم، قال: " رأيت على علي بن أبي طالب بردا خلقا، فقلت: يا أمير المؤمنين، إن لي إليك حاجة. قال: وما هي؟ قلت: تطرح هذا البرد وتلبس غيره، فقعد وطرح البرد على وجهه، وجعل يبكي، فقلت: لو علمت أن قولي يبلغ هذا منك ما قلته. فقال: إن هذا البرد كسانيه خليلي. قلت: ومن خليلك؟ قال: عمر بن الخطاب رضي الله عنه. إن عمر ناصح الله تعالى فنصحه " .

اجتمع في هذا الإسناد خمسة من أئمة الحنابلة: أبو بكر بن أبي داود، وابن بطة، وابن الزاغوني، وابن المني، والشيخ موفق الدين. رضي الله عنهم أجمعين.

علي بن محمد بن علي بن الزيتوني، الفقيه أبو الحسن البغدادي. المعرف بالبراندسي

و " براندس " قرية من قرى بغداد: قال ابن القطيعي: سألته عن مولده؟ فقال: ما أعلم، ولكنني ختمت القرآن سنة ثمان وخمسمائة.

قال: وسمع من ابن الحصين. وذكر عبد المغيث: أنه سمع جميع مسند الإمام أحمد منه، وسمع من

القاضي أبي الحسين بن الفراء وغيرهما. وتفقه وناظر، وأفتى ودرس.

قلت: ولما بنى الوزير ابن هبيرة مدرسته بباب البصرة ولاه تدريسها، فكان يدرس بها. وحدث، وسمع منه غير واحد.

قال ابن القطيعي: كتبت عنه. وكان قليل الرواية، ثقة صالحا.

قال: وسمعته يقول: استيقظت من منامي وأنا أنشد هذين البيتين، ولا أعلم قد قيلا قبلي، أو أنشدتهما لنفسي، إلا أني لم أسمعهما من أحد، وهما هذان:

ليت السباع لنا كانت مجاورة ... وليتنا لا نرى ممن نرى أحدا

إن السباع لتهدي في مواطنها ... والناس ليس بهاد شرهم أبدا

قال ابن القطيعي: وهذان البيتان في العزلة للخطابي، بإسناده عن الربيع عن الشافعي أنه أنشدهما. ولفظه " ليت الكلاب " .

وأنشدهما أبو بكر بن المرزبان عن أبي بكر العنبري " إن السباع، وإننا لا نرى " وزادهما ثالثا:

فاهرب بنفسك واستأنس بوحدتها ... تلقى السعود إذا ما كنت منفردا

قلت: وهذه في العزلة لابن أبي الدنيا.

قال ابن القطيعي: وفي سنة اثنين وسبعين، عملت دعوة للصوفية والعلماء على اختلاف مذاهبهم، فمنهم من أكل وانصرف، ومنهم من حضر السماع، وكان البراندسي ممن عجز عن الخروج مع من أكل وانصرف، فأقام وأغلق الباب دونه، وحضر السماع، فحيث علم أهل باب البصرة تخلفه دون جميع أصحابه كابن الجوزي، وابن عبد القادر، قالوا فيه الشعر. وهجره جماعة من عوامهم. فأنشدني الشيخ أبو عبد الله الخياري لنفسه فيه:

أيها الشيخ، من ينافق خلوة ... يظهر الله ذلك الفعل جلوة." (١)

"""""" صفحة رقم ١٥٩ """""

- باب عزير وعزيز وغرير وغدير

-

أما عزير بضم العين وفتح الزاي وآخره راء فهو

(١) ذيل طبقات الحنابلة، ص/١٤٩

٤١٥٠ عزير بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد بن زيد بن مسرور بن معبد بن عامر بن ربيعة بن الفضل بن حبيب بن نعيم بن نصر بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ملكان بن ثور هكذا نسبه يحيى بن منده في تاريخه وقال يلتقي نسبه مع الثوري والربيع بن خيثم في نصر بن الحارث وقال كنيته أبو القاسم المضري سمع من أبي سعيد النقاش ومن بعده مات في جمادي الأولى من سنة ثمان وخمسين وأربعمائة حسن الخط كثير **السماع قليل الرواية سمعت** عمي عبد الرحمن يقول

قلت لأبي سعد والده حين أراد أن يسافر السفرة التي مات فيها لو استصحبته فقال لا يا عبد الرحمن فإني أخشى أن يغير أحاديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

٤١٥١ وعزير بن الربيع بن عزير بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر الأصبهاني حدث عن أبي علي الحداد وإسماعيل بن الفضل السراج ومحمود بن إسماعيل الصيرفي وجعفر بن عبد الواحد الثقفي وأبي نهشل عبد الصمد بن أحمد بن الفضل العنبري في آخرين وقدم بغداد حاجا فسمع منه أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع وأبو الحسن علي بن أحمد الزيدي وعمر بن علي القرشي الدمشقي وعبد السلام بن عبدالله الداهري وثابت بن مشرف البناء في آخرين وسماعهم منه في صفر من سنة أربع وخمسين وبلغنا أنه توفي في ربيع الآخر من السنة." (١)

" **قليل الرواية عن** الشافعي وكان ثقة روى عنه أبو داود والنسائي وتوفي بالجيزة

وفيها زكريا بن يحيى بن أسد أبو يحيى المروزي ببغداد روى عن سفين وأبي معاوية قال الدارقطني لا بأس به

وفيها العباس بن الوليد بن زيد العذري البيروتي المحدث العابد في ربيع الآخر وله مائة سنة تامة روى عن أبيه ومحمد بن شعيب وجماعة قال أبو داود كان صاحب ليل

وفيها أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر العنبري ببغداد في ذي الحجة سمع حسين بن علي الجعفي وأبا أسامة ووثقه الدارقطني وغيره

وفيها محمد بن إسحاق أبو بكر الصاغاني ثم البغدادي الحافظ الحجة في صفر سمع يزيد بن هارون وطبقته قال النسائي ثقة صاحب حديث وكان مع إمامته وعلمه فيه تعظيم لنفسه

---

(١) تكملة الإكمال، ٤/١٥٩

وفيها محمد بن مسلم بن عثمان بن وارة أبو عبد الله الحافظ المجود سمع أبا عاصم النبيل وطبقته قال النسائي ثقة صاحب حديث وكان مع إمامته وعلمه فيه تعظيم لنفسه

وفيها محمد بن هشام بن ملاس أبو جعفر النميري الدمشقي عن سبع وتسعين سنة روى عن مروان بن معوية الفزاري وغيره وكان صدوقا

وفيها الفضل بن العباس الصائغ أبو بكر المروزي كان حافظا نقادا قال عجزت أن أغرب على البخاري وأنا أغرب على أبي زرعة بعدد شعره ذكره ابن ناصر الدين سنة إحدى وسبعين ومائتين

فيها وقعت الطواعين وكان ابن طولون قد خلع الموفق من ولاية العهد ومات وقام بعده ابنه خمارويه على ذلك فجهز الموفق ولده أبا العباس المعتضد

". (١)

"**١٦٠ قليل الرواية عن** الشافعي وكان ثقة روى عنه أبو داود والنسائي وتوفي بالجيزة وفيها زكريا بن يحي بن أسد أبو يحي المروزي ببغداد روى عن سفين وأبي معاوية قال الدارقطني لا بأس به وفيها العباس بن الوليد بن زيد العذري البيروتي المحدث العابد في ربيع الآخر وله مائة سنة تامة روى عن أبيه ومحمد بن شعيب وجماعة قال أبو داود كان صاحب ليل وفيها أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر العنبري ببغداد في ذي الحجة سمع حسين بن علي الجعفي وأبا أسامة ووثقه الدارقطني وغيره وفيها محمد بن إسحاق أبو بكر الصاغاني ثم البغدادي الحافظ الحجة في صفر سمع يزيد بن هارون وطبقته قال النسائي ثقة صاحب حديث وكان مع إمامته وعلمه فيه تعظيم لنفسه وفيها محمد بن مسلم بن عثمان بن وارة أبو عبد الله الحافظ المجود سمع أبا عاصم النبيل وطبقته قال النسائي ثقة صاحب حديث وكان مع إمامته وعلمه فيه تعظيم لنفسه وفيها محمد بن هشام بن ملاس أبو جعفر النميري الدمشقي عن سبع وتسعين سنة روى عن مروان بن معوية الفزاري وغيره وكان صدوقا وفيها الفضل بن العباس الصائغ أبو بكر المروزي كان حافظا نقادا قال عجزت أن أغرب على البخاري وأنا أغرب على أبي زرعة بعدد شعره ذكره ابن ناصر

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ مفهرس، ١٦٠/٢

الدين سنة إحدى وسبعين ومائتين فيها وقعت الطواعين وكان ابن طولون قد خلع الموفق من ولاية العهد ومات وقام بعده ابنه خمارويه على ذلك فجهز الموفق ولده أبا العباس المعتضد." (١)

"(٣) هو : عبد العزيز بن مسلم القسملي، مولاهم، أبو زيد المروزي، ثم البصري، روى عن: الأعمش، وعبد الله بن دينار، ويحيى الأنصاري وغيرهم، وعنه: حبان بن هلال، وعيسى بن إبراهيم، وابن مهدي وغيرهم.

ثقة عابد، وثقه ابن معين، وأبو حاتم وغيرهما، روى له الجماعة سوى ابن ماجه، مات سنة سبع وستين ومائة.

انظر : الجرح (٥/٣٩٤-٣٩٥ رقم١٨٣١)، تهذيب الكمال (١٨/٢٠٢-٢٠٤).

(٤) هو : شميط بن عجلان الشيباني البصري، أبو همام، وقيل: أبو عبيد الله، أخو الأخضر بن عجلان، روى عن: أخيه الأخضر، وأبي بكر الحنفي، وعطاء بن زهير، ومالك بن دينار وغيرهم، وعنه: جعفر بن سليمان، وعبد العزيز بن مسلم، وابنه عبيدالله بن شميط، وموسى الراسبي وغيرهم.

لا بأس به يكتب حديثه، قال ذلك أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال-في مشاهير علماء الأمصار- :((من المتعبدين وأهل الفضل في الدين ممن لزم التقشف والعبادة وآثرهما على الحديث والفقه))، وقال أبو نعيم الأصبهاني :((أسند شميط عن غير واحد من التابعين، وهو قليل الرواية))، ولم يرو عنه أحد من أصحاب الكتب الستة، ولم تذكر وفاته.

انظر : التاريخ الكبير (٤/٢٦٢-٢٦٣ رقم ٢٧٤٥)، الأسماء والكنى لمسلم (١/٦٣٠)، الأسماء المفردة (ص٩٥رقم ٣٠٧)، الجرح (٤/٣٩١ رقم ١٧١١)، مشاهير علماء الأمصار (ص١٥٣)، الثقات (٦/٤٥١)، الحلية (٣/١٢٥).

(٥) زهير كذا سماه مؤمل بن إسماعيل، ولم أجد من وافقه على ذلك، وجميع من ترجم له سماه : عبد الله،وكذا صرح باسمه في عدد من طرق الحديث، واتفقوا على أن كنيته: أبو بكر، ونسبه: الحنفي، وبلده: البصرة، روى عن: أنس بن مالك هذا الحديث الواحد، وعنه : الأخضر بن عجلان، وشميط بن عجلان، وعبيد الله بن شميط.

---

(١) شذرات الذهب – ابن العماد، ٢/١٥٩

مجهول الحال، قال ابن القطان :((عدالته لم تثبت فحاله مجهول))، وقال الذهبي:((تابعي مجهول))، وقال ابن حجر :((لا يعرف))، وقال البخاري :((لا يصح حديثه))..." (١)

"* قال ابن الأثير في النهاية (٤/٨٤):((قال الأزهري القطاف : اسم وقت القطف وذكر حديث الحجاج ثم قال والقطاف بالفتح جائز عند الكسائي)).

---

(١) هو : عبد الكريم بن عبد الكريم البزاز الجرجاني التاجر، المعروف بعبدك، روى عن: عمر بن هارون، والحسن بن مسلم، روى عنه محمد بن بندار السباك، وعبد الله بن المهدي.

مجهول، قال أبو حاتم :((لا أعرفه وحديثه يدل على الكذب)).

انظر : الجرح (٦/٦٢رقم٣٢٧)، تاريخ جرجان (ص٢٤١)، المغني (٢/٤٠٢رقم٣٧٨٠).

(٢) هو : الحسن بن مسلم الواسطي التاجر، روى عن: الحسين بن واقد، روى عنه: عبد الكريم بن عبد الكريم التاجر.

مجهول، قال أبو حاتم :((الحسن بن مسلم هذا لا يعرف ويدل حديثه على الكذب))، وقال ابن حبان :((منكر **الحديث قليل الرواية روى** عن الحسين بن واقد أحرفا منكرة لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد)) ، وقال الذهبي :((ليس بشيء)) .

انظر : الجرح (٣/٣٦ رقم ١٥٦)، المجروحين (١/٢٣٦)، الضعفاء لابن الجوزي (١/٢١٠رقم٨٦٤)، المغني (١/١٦٨رقم١٤٨٥)، ديوان الضعفاء (ص٨٦رقم٩٥٨)، اللسان (٢/٢٥٦).

(٣) هو : الحسين بن واقد المروزي، أبو عبد الله، قاضي مرو مولى عبد الله بن عامر بن كريز القرشي روى عن : أيوب بن أبي تميمة السختياني، وعبد الله بن بريدة، وعكرمة مولى بن عباس وغيرهم، روى عنه: سليمان الأعمش، وعبد الله بن المبارك، وعلي بن الحسن بن شقيق وغيرهم.

صدوق، قال ابن سعد :((كان حسن الحديث)) ، قال أحمد :((لا بأس به وأثنى عليه)) ، وقال أبو زرعة، وأبو داود، والنسائي :((ليس به بأس)) ، وقال ابن معين :((ثقة))، وقال الذهبي :((صدوق، استنكر أحمد

---

(١) جزء من علل ابن أبي حاتم – محقق، ٣١١/١

بعض حديثه)) ، وقال ابن حجر :((ثقة له أوهام))، استشهد به البخاري في فضائل القرآن وروى له في الأدب وروى له الباقون، مات سنة تسع وخمسين ومائة.." (١)

"والإمام الدارقطني لا يعتمد إلا على مسموعاته ومحفوظاته من الروايات، وبحفظه وفهمه ومعرفته ينتقد الأحاديث. والذي يعتمد على عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الوجدات ﷺ ﷺ، وما وقع في النسخ، يكون عالة على النقاد. وليس من الإنصاف أن يرد كلامهم بناء على تصحيف وقع في نسخ صحيح مسلم.

الدليل الرابع: أن ابن أبي حاتم وابن حبان، وقبلهما الإمام البخاري، لم يذكروا لإبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس رواية عن ابن عباس. ولو ثبت عندهم عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عن ابن عباس ﷺ ﷺ في رواية الليث وابن جريج لذكروا لإبراهيم رواية عنه. بل ذكر ابن أبي حاتم والإمام البخاري روايته عن ميمونة، بينما ذكر ابن حبان روايته عن أبيه. وإبراهيم هذا قليل الرواية، وفيما يبدو من خلال التتبع أن إبراهيم هذا لم يعرف له إلا روايتان، رواية عن أبيه عن ابن عباس، ورواية عن ميمونة.

أما الحافظ المزي فذكر في ترجمة إبراهيم من تهذيب الكمال روايته عن ابن عباس بناء على ما رجحه في صحيح مسلم، وتبعه في ذلك الحافظ ابن حجر في كتابه التهذيب نظرا لكونه مختصرا لتهذيب الكمال. كما ذكروا أيضا رواية إبراهيم عن ميمونة، وربما يكون ذلك على سبيل الاحتمال، وكلام الأئمة النقاد وصنيعهم في كتبهم ينبغي أن يكون هو الفيصل في مثل هذا النوع من الاختلاف الذي يوجد في نسخ الكتاب، ولا يعكر صفاءه ما نقله بعض المتأخرين بخلافهم.

الدليل الخامس: أورد الحافظ ابن حجر في رسالته اللطيفة عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرحمة الغيثية بالترجمة الليثية ﷺ ﷺ (ص ١٣٣ – ١٣٩) حديث قتيبة عن الليث عن نافع، بدون ذكر ابن عباس، وعزاه إلى مسلم. وهذا دليل واضح على أن ما يحفظه من حديث الليث بإسناده الخاص خال من ابن عباس، كما أن نسخته من صحيح مسلم خالية أيضا، لأنه قال بعد روايته: عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رواه مسلم ﷺ ﷺ.

الدليل السادس: قال ابن أبي شيبة:." (٢)

"لقد علق الأستاذ على الدليل الرابع (١) بما يأتي :

عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ جوابها (يعني الفقرة التي تضمنت الدليل الرابع) أن البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان لم

---

(١) جزء من علل ابن أبي حاتم – محقق، ٨٥/٢

(٢) تصحيف في صحيح مسلم، ص/٢٤

يشترطوا استيعاب شيوخ وتلاميذ من يترجمون لهم، وكم تركوا منهم وفي الوقت نفسه لم ينفوا سماع إبراهيم بن عبد الله من ابن عباس ولو نفوه وأثبته غيرهم من الأئمة لقدم الإثبات؛ لأن المثبت مقدم؛ لأن من حفظ حجة على من لم يحفظ.

ثم هل علمت أن ابن حبان صرح بنفي سماع إبراهيم من ميمونة، وكذلك مغلطاي ، وقد ذكر المزي والحافظ ابن حجر إبراهيم في الرواة عن ابن عباس ، ولو اتبع الناس منهجك هذا لأنكروا سماع أكثر رواة الصحيحين بمثل حجتك هذه ، فإذا لم يجد المغرض سماع شخص من شيخه في (تاريخ البخاري) و (الجرح والتعديل) لابن أبي حاتم أنكر سماع ذلك الراوي عن شيخه بناء على حجتك هذه، وهل تقصد بمواقفك هذه فتح أبواب الفتن على مصراعيها على كتب السنة وكتب الرجال التي يقوم عليها الإسلام. (منهج مسلم ص : ١٢١ – ١٢٢)

الردود والتعقيبات

قلت: في تعقيبه أمور:

---

(١) – والدليل الرابع هو أن ابن أبي حاتم وابن حبان، وقبلهما الإمام البخاري، لم يذكروا لإبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس رواية عن ابن عباس. ولو ثبت عندهم عليه السلام عليه السلام عن ابن عباس صلى الله عليه وسلم في رواية الليث وابن جريج لذكروا لإبراهيم رواية عنه. بل ذكر ابن أبي حاتم والإمام البخاري روايته عن ميمونة، بينما ذكر ابن حبان روايته عن أبيه. وإبراهيم هذا قليل الرواية، وفيما يبدو أن إبراهيم هذا لم يعرف له إلا روايتان، رواية عن أبيه، ورواية عن ميمونة.." [١]

"المشاركة السابعة

نظرات فى تصحيح الأحاديث وتضعيفها ١

نظرات فى تصحيح الأحاديث وتضعيفها من خلال دراسة أحاديث بعض من تكلم قيهم

الحمد لله بالعشى والإشراق ، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على من وقع على محبته الإتفاق ، وطلعت شموس أنواره في غاية الإشراق ، وتفرد فى ميدان الكمال بحسن الإستباق ، الناصح الأمين الذي

---

(١) تصحيف في صحيح مسلم، ص/٤٢

اهتدى الكون كله بعلمه وعمله ، والقدوة المكين الذي اقتدي الفائزون بحاله وقوله ، ناشر ألوية العلوم والمعارف ، ومسدي الفضل للأسلاف والخوالف ، الداعي على بصيرة إلى دار السلام ، والسراج المنير والبشير النذير ، علم الأئمة الأعلام . وبعد ..

فإني أثناء مراجعتي كتاب ((زوائد الأدب المفرد)) للشيخ أبي عبد الرحمن محمد بن مصطفى السكندرى . أحسن الله مثوبته . ، كتبت تعليقا وجيزا على حديث دراج أبي السمح عن عيسى بن هلال الصدفى عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم : ((إن روحي المؤمنين ليلتقيان في مسيرة يوم ، وما رأى أحدهما صاحبه)) ، وقد حكم عليه الشيخ بالضعف ترجيحا لأقوال من ضعف دراجا بإطلاق .

غير أن الشيخ أبا عبد الرحمن آثر أن ينقل ما علقته بنصه بالحاشية ، إذ قلت : ((الخلاف فى دراج أبى السمح المصرى الواعظ الزاهد ، أوسع من أن يحكم معه بإطلاق الضعف عليه ، وتوهين أخباره ، سيما والإمام الجهبذ أبا حاتم بن حبان يصحح أحاديثه خاصة ((دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد)) ، فقد أخرج بهذا الإسناد فى ((صحيحه)) ثمانية أحاديث ، وكان الإمام أبو زكريا يحيى بن معين يصحح هذا الإسناد ، كما أسنده أبو عبد الله الحاكم فى ((المستدرك))(٢/٢٤٦:٢٤٧) قال : سمعت أبو العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول : سألت يحيى بن معين عن أحاديث دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد فقال : هذا إسناد صحيح .

وأنا ، إن أذن الله لى بتوفيقه وعونه ، عازم على تسطير بحث بعنوان ((الابتهاج ببيان صحاح أحاديث دراج)) ، وذلك لأنه تصفو له جملة من الأحاديث الحسان ، وأما مناكيره فمعروفة عند أهل التحقيق)) اهـ .

قلت : هذا ما كتبته على عجل ، راجيا أن يفسح الله لى فى الأجل ، لانجاز ما وعدت ، وتحقيق ما رجوت ، خاصة وأنا انظر إلى أحكام الأئمة المتقدمين بعين الإنصاف ، وابتعد بنفسى فى حضرتهم عن أحكام التعنت والاعتساف . ولست أعنى أن من ضعفه لم يكن منصفا ، إذ كثير من أحكام الجرح لها محامل خاصة ، وليس كما يعتقد المتأخرون عمومها ، سيما قول الإمام أحمد : أحاديثه مناكير أو منكر الحديث . فمثل هذا يقوله الإمام أحمد عن جماعة من الثقات أمثال : محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، والمغيرة بن زياد البجلى ، ونحوهم ممن وثقوا ، ولم يضعف الأئمة من أحاديثهم إلا ما تيقنوا نكارته ، فقد يروى الثقة المناكير .

وقد حفزنى ما قوبل به هذا التعليق ، وما وصلنى من رسائل خاصة ، لا داعى لذكر محتواها من الغمز واللمز ، والاستخفاف بما وصفته تحقيقا وإنصافا ، حفزنى ذلك على التوطئة للاحتجاج بما عزمت عليه ، بذكر هذه اللمحة الوجيزة عن صنيع الأئمة النقاد مع أحاديث من اختلفوا عليه من الرواة ، ولم يجمعوا على جرحه وتوهينه ، فوثقه بعضهم ، ووهنه بعضهم .

على أنى أقطع فى نفسى ، من خلال نظرة فاحصة لواقع اليوم ، أن الأغلب الأعم من طلبة هذا العلم الشريف ، بل وكثير من فضلاء علماء زماننا ، يبادرون إلى تضعيف أحاديث أمثال هؤلاء الرواة . أعنى المتكلم فيهم . عملا بظاهر كلام أئمة الجرح وأحكامهم ، من غير إمعان النظر فى مروياتهم ، وموافقتها أو مخالفتها لروايات أهل الضبط والتيقظ ، وإن شئت فقل : من غير سبر الروايات والوقوف على ما يحتف بها من قرائن مؤثرة فى الحكم عليها .

ولله در الحافظ العسقلانى إذ يقول فى ((النكت))(١/٤٠٤٥) : ((صحة الحديث وحسنه ليس تابعا لحال الراوي فقط ، بل لأمور تنضم إلى ذلك من المتابعات والشواهد ، وعدم الشذوذ والنكارة)) .

فما أيسره عملا ، وأسهله منهجا ، أن يعمد أحدهم إلى الحديث وقد اطلع على بعض مصادره ، فيتعرف على رجال إسناده ، ثم يقابلهم بما اختصره الحافظ المزى أو الذهبى أو العسقلانى من مراتبهم فى الجرح والتعديل ، ويحكم بمقتضى ذلك على الحديث بالضعف أو الصحة ، كنحو قوله ((هذا حديث ضعيف ، لأن راويه ضعيف)) ، و ((هذا حديث منكر ، لأن راويه يروى المناكير)) ، و ((هذا حديث موضوع ، لأن راويه كذاب أو وضاع)) .

وقد أفرزت هذه السطحية والظاهرية كما هائلا من الأحكام الخاطئة على الأحاديث النبوية ، والآثار المصطفوية ، حتى تطرق ذلك إلى أحاديث ((الصحيحين)) ، و ((السنن الأربعة)) ، وصحيحى ابن خزيمة وابن حبان ، والكثير من الأحاديث التى احتج بها أكثر أهل العلم من المحدثين والفقهاء والأصوليين . ومن محدثات الأمور فى ذلك أن حملت أحكام أئمة الجرح والتعديل على غير محاملها ، وصرفت إلى غير معانيها ، وحرفت عن مواضعها ، فضلا عن الآراء المنحرفة فى حق الكثير من رفعاء الأئمة وعلماء الأمة .

ومما يحسن نقله هاهنا ، قول الإمام أبى الحسين مسلم بن الحجاج فى مقدمة ((الصحيح)) حيث قال : ((وقد تكلم بعض منتحلي الحديث من أهل عصرنا في تصحيح الأسانيد وتسقيمها بقول ، لو ضربنا

عن حكايته وذكر فساده صفحا ، لكان رأيا متينا ومذهبا صحيحا ، إذ الإعراض عن القول المطرح أحرى لإماتته ، وإخمال ذكر قائله ، وأجدر أن لا يكون ذلك تنبيها للجهال عليه ، غير أنا لما تخوفنا من شرور العواقب ، واغترار الجهلة بمحدثات الأمور ، وإسراعهم إلى اعتقاد خطإ المخطئين ، والأقوال الساقطة عند العلماء ، رأينا الكشف عن فساد قوله ، ورد مقالته بقدر ما يليق بها من الرد أجدى على الأنام وأحمد للعاقبة إن شاء الله)) .

وهذا حين الشروع فى ذكر الأمثلة على ما تختلف فيه الأحكام ، باختلاف القرائن المحيطة بأحاديث الرواة المتكلم فيهم .

ولنبدأ من ذلك بـ ((قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل أبو محمد المعافرى)) . فنقول والله المستعان :

أخرج الترمذى (٧٠٠) قال : حدثنا إسحق بن موسى الأنصاري ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((قال الله عز وجل : أحب عبادي إلي أعجلهم فطرا)) .

وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا أبو عاصم وأبو المغيرة عن الأوزاعي بهذا الإسناد نحوه .

وأخرجه كذلك أحمد (٢/٣٢٩،٢٣٧) ، والعقيلى ((الضعفاء الكبير))(٣/٤٨٥) ، وأبو يعلى (١٠/٣٧٨/٥٩٧٤) ، وابن حبان (٣٤٩٨) وصححه ، والبيهقى ((السنن الكبرى))(٤/٢٣٧) ، وابن عبد البر ((التمهيد))(٢٠/٢٣) ، وابن عبد الغنى البغدادى ((التقييد))(ص٢٠٨) من طرق عن الأوزاعى عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة مرفوعا به .

قال أبو عيسى الترمذى : ((هذا حديث حسن غريب)) .

وقال أبو جعفر العقيلى : ((لا يتابع قرة عليه ، وهو يروى من غير هذا الوجه بإسناد أصلح من هذا)) .

قلت : أما أبو عيسى ، فقد أراد بالحسن تعدد مخارج الحديث ، وبالغرابة تفرد قرة بن عبد الرحمن بهذا الوجه عن الزهرى . وكلام أبى جعفر العقيلى من أوضح الأدلة على إرادته هذا المعنى . فهذا الحديث عند أبى عيسى حديث يروى من غير وجه نحوه ، ولكنه بهذا الإسناد عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة ، لم يروه عنه غير قرة بن عبد الرحمن المعافرى .

وأما أبو جعفر ، فلعله أراد إسنادا ليس للزهرى ولا لقرة فيه ذكر ، ولم أقف عليه مع شدة التحرى لطلبه .

فإن قيل : فقد أخرجه الطبرانى فى ((الأوسط))(١/٥٤/١٤٩) ، وابن عدى ((الكامل))(٦/٣١٤)

كلاهما من طريق مسلمة بن على الخشنى عن محمد بن الوليد الزبيدى عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة مرفوعا بمثله .

وقال أبو القاسم الطبرانى : ((لم يرو هذا الحديث عن الزبيدى إلا مسلمة بن على)) .

فهذا معارض لكلام أبى عيسى وأبى جعفر ، ومناف لمرادهما من تفرد قرة عن الزهرى به ! .

قلت جوابا على هذا الاعتراض : لست أعلم أحدا أثنى على الخشنى أو رضيه ، وذلك أنه يروى الأباطيل والمناكير ويركبها على أسانيد الثقات المشاهير من أهل الشام كالأوزاعى والزبيدى . قال أبو حاتم بن حبان : ((كان ممن يروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم توهما ، فلما كثر ذلك منه بطل الاحتجاج به)) .

وقال الحافظ الذهبى فى ((الميزان))(٦/٤٢٣/٨٥٣٣) : ((مسلمة بن على الخشنى ؛ شامى واه تركوه . قال دحيم : ليس بشئ . وقال أبو حاتم : لا يشتغل به . وقال البخارى : منكر الحديث . وقال النسائى : متروك . وقال ابن عدى : عامة أحاديثه غير محفوظة)) .

فلا يبعد أن يكون الخشنى سرق حديث قرة بن عبد الرحمن ، وركبه على هذا الإسناد عن الزبيدى عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة . وعليه فالحديث باق على غرابته لتفرد قرة عن الزهرى به .

وأما قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل المصرى . فقد ضعفه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وأبو داود والنسائى . وقوى أمره عند مصححى حديثه هذا وغيره :

(١) ثناء الأوزاعى عليه ، وهو من أعرف الناس به وأرواهم لحديثه .

(٢) تخريج مسلم حديثا له فى المتابعات مقرونا بعمرو بن الحارث المصرى . فقد قال الإمام مسلم فى ((كتاب المساقاة))(١٥٩١) : حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن قرة بن عبد الرحمن المعافري وعمرو بن الحارث وغيرهما أن عامر بن يحيى المعافري أخبرهم عن حنش أنه قال : كنا مع فضالة بن عبيد في غزوة فطارت لي ولأصحابي قلادة فيها ذهب وورق وجوهر فأردت أن أشتريها ، فسألت فضالة بن عبيد فقال : انزع ذهبها فاجعله في كفة ، واجعل ذهبك في كفة ، ثم لا تأخذن إلا مثلا بمثل ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فلا يأخذن إلا مثلا بمثل)) .

(٣) تصحيح ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والضياء المقدسى جملة من أحاديثه .

وأما كلام من ضعفه ولم يقبله بمرة ، فقال أحمد بن حنبل : ((منكر الحديث جدا)) . وقال يحيى بن

معين : ((ضعيف الحديث)) . وقال أبو حاتم الرازى والنسائى : ((ليس بقوى)) . وقال أبو زرعة : ((أحاديثه مناكير)) . وقال أبو داود : فى حديثه نكارة .

ففى ((الجرح والتعديل))(٧/١٣١/٧٥١) لابن أبى حاتم : ((قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل بن ناشرة المعافري المزني المصري . روى عن الزهرى . روى عنه الأوزاعي ، وحيوة بن شريح ، وسويد بن عبد العزيز ، وعبد الله بن وهب . وأخبرنا أبى نا إبراهيم بن الوليد بن سلمة الطبراني نا أبو مسهر نا يزيد بن السمط قال : كان الأوزاعي يقول ما أحد أعلم بالزهرى من قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل . وأخبرنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني فيما كتب إلى قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : قرة بن عبد الرحمن صاحب الزهرى منكر الحديث جدا . وأخبرنا أبو بكر بن أبى خيثمة فيما كتب إلى قال : سئل يحيى بن معين عن قرة بن عبد الرحمن فقال : ضعيف الحديث . وسألت أبى عن قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل فقال : ليس بقوي . وسئل أبو زرعة عن قرة بن حيوئيل فقال : الأحاديث التي يرويها مناكير)) .

وأما من وثقه ، فقد قال أبو عمرو الأوزاعى : ما أحد أعلم بالزهرى من قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل . وقال أبو حاتم بن حبان : ((من ثقات أهل مصر)) . وقال أبو أحمد بن عدى : ((ولقرة أحاديث صالحة ، وأرجو أنه لا بأس به)) .

وربما يحمل كلام الأوزاعى على علمه بحال الزهرى لا بأحاديثه ، فإن أعلم الناس بحديث الزهرى : مالك بن أنس ، وابن عيينة ، ومعمر ، ليس قرة ولا غيره . قال أبو حاتم بن حبان ((الثقات))(٧/٣٤٢) : ((سمعت عمر بن حفص البزار بجنديسابور يقول سمعت إسحاق بن ضيف يقول سمعت أبا مسهر يقول سمعت يزيد بن السمط يقول : أعلم الناس بالزهرى قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل . قال أبو حاتم : هذا الذي قاله يزيد بن السمط ليس بشيء يحكم به على الإطلاق ، وكيف يكون قرة بن عبد الرحمن أعلم الناس بالزهرى ، وكل شيء روى عنه لا يكون ستين حديثا ، بل أتقن الناس في الزهرى : مالك ، ومعمر ، والزبيدى ، ويونس ، وعقيل ، وابن عيينة ، هؤلاء الستة أهل الحفظ والإتقان والضبط والمذاكرة ، وبهم يعتبر حديث الزهرى ، إذا خالف بعض أصحاب الزهرى بعضا في شيء يرويه)) .

قلت : وهذا الذى ذكره أبو حاتم هو الغاية فى الإجادة والإفادة ، ولكن لا يسقط به الاحتجاج بأحاديث قرة عن الزهرى ، سيما إذا توبع ولم يتفرد .

ومما يقتضيه النظر الممعن فيما حكى من الاختلاف على جرح أو توثيق قرة بن عبد الرحمن ، ألا يطرح

حديثه بمرة ، بل يحتج بما وافق فيه الثقات ، كنحو صنيع الإمام مسلم فى احتجاجه بحديثه عن عامر بن يحيى المعافرى عن حنش الصنعانى عن فضالة بن عبيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فلا يأخذن إلا مثلا بمثل)) .

وسبيل هذا الإيضاح كما فى الحديث التالى :

فقد أخرج الدارمى (١٩٥٨) قال : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ثنا ابن وهب عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن عروة عن أسماء بنت أبي بكر : أنها كانت إذا أتيت بثريد أمرت به ، فغطي حتى يذهب فورة دخانه ، وتقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ((هو أعظم للبركة)) .

وأخرجه كذلك ابن أبى الدنيا ((الجوع)) ، وابن أبى عاصم ((الآحاد والمثانى))(٣١٤٠/٤٥٣/٥) ، وابن حبان وصححه ، والطبرانى ((الكبير))(٢٢٦/٨٤/٢٤) ، والحاكم (١١٨/٤) ، والبيهقى ((الكبرى))(٢٨٠/٧) و ((شعب الإيمان))(٥٩٠٩/٩٣/٥) من طرق عن عبد الله بن وهب به بنحوه .

وقال أبو عبد الله الحاكم : ((هذا حديث صحيح على شرط مسلم في الشواهد ، ولم يخرجاه)) .

قلت : هو كما قال ، وذلك أنه لم يتفرد به عن الزهرى ، فقد تابعه : عقيل بن خالد الأيلى .

أخرجه أحمد (٣٥٠/٦) قال : حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أسماء بنت أبي بكر : أنها كانت إذا ثردت غطته شيئا ، حتى يذهب فوره ، ثم تقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ((إنه أعظم للبركة)) .

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن عقيل ح وحدثنا عتاب ثنا عبد الله . يعنى ابن المبارك . أنبأنا ابن لهيعة حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة عن أسماء بنت أبي بكر : أنها كانت إذا ثردت غطته فذكر مثله .

قلت : وهذا من صحاح أحاديث ابن لهيعة ، فإنه من رواية عبد الله بن المبارك ، وهو من قدماء أصحابه الذين رووا عنه قبل اختلاطه ، وعتاب هو ابن زياد الخراسانى أبو عمرو المروزى . قال ابن أبى حاتم ((الجرح والتعديل))(٥٨/١٣/٧) : ((عتاب بن زياد المروزي . سمع ابن المبارك ، وأبا حمزة السكري . كتب عنه أبى بالري ، وروى عنه . وسئل أبى عنه ، فقال : ثقة)) . وذكره ابن حبان فى ((الثقات))(٥٢٢/٨) .

ومن شواهد الحديث الصحيحة : حديث أبى هريرة موقوفا .

أخرجه البيهقى ((الكبرى))(٧/٢٨٠) قال : أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب حدثني الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أنه كان يقول : لا يؤكل طعام حتى يذهب بخاره .

قلت : وهذا إسناد صحيح غاية ، رجاله ثقات كلهم ، المزكى فما فوقه ، وهو على رسم البخارى من راويه عبد الله بن وهب إلى أبى هريرة . وقد روى نحوه عن أبى هريرة مرفوعا بإسناد ليس بالقائم .

فقد أخرجه الطبرانى ((الصغير))(٩٣٤) ، ومن طريقه ابن عساكر ((تاريخ دمشق))(١٠/٥٢٢) من طريق عبد الله بن يزيد البكري ثنا يعقوب بن محمد بن طحلاء المديني ثنا بلال بن أبي هريرة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بصفحة تفور ، فرفع يده منها ، فقال : ((اللهم لا تطعمنا نارا)) .

وقال أبو القاسم : ((لم يروه عن بلال بن أبي هريرة إلا يعقوب بن محمد ، ولا عنه إلا عبد الله بن يزيد . **وبلال قليل الرواية عن** أبيه)) .

قال ابن أبي حاتم ((الجرح والتعديل))(٥/٢٠١/٩٤٠) : ((عبد الله بن يزيد البكري . روى عن : عكرمة بن عمار ، وشعيب بن أبى حمزة ، وسليمان بن راشد البصري . روى عنه : هشام بن عمار . سألت أبى عنه ، فقال : ضعيف الحديث ذاهب الحديث)) .

والخلاصة ، فحديث قرة ((هو أعظم للبركة)) صحيح فى المتابعات ، وأمثل شواهده حديث أبى هريرة موقوفا .

ولأحاديث قرة بقية إن شاء الله تعالى .

*****************". (١)

" – الحديث السادس عشر : روي أنه عليه السلام قبل الحجر الأسود ووضع شفتيه عليه

قلت : أخرجه بهذا اللفظ ابن ماجه في " سننه " (١) عن محمد بن عون عن نافع عن ابن عمر قال : استقبل النبي عليه السلام الحجر ثم وضع شفتيه عليه فبكى طويلا ثم التفت فإذا هو بعمر بن الخطاب يبكي فقال : يا عمر ههنا تسكب العيون انتهى . ورواه الحاكم في " المستدرك " وقال : حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ولم يتعقبه الذهبي في " مختصره " ولكنه في " ميزانه " أعله بمحمد بن عون ونقل عن البخاري أنه قال : هو منكر الحديث انتهى . ورواه العقيلي وابن عدي في "كتابيهما " (٢)

---

(١) مشاركات الألفي في تخريج بضعة أحاديث، ص/١١

وأسند ابن عدي تضعيف ابن عون عن البخاري والنسائي وابن معين وقال ابن حبان في "كتاب الضعفاء" : **هو قليل الرواية ولا** يحتج به إلا إذا وافق الثقات انتهى . وقال في " الإمام " : ومحمد بن عون هذا هو الخراساني قال ابن معين : ليس بشيء وقال البخاري والرازي : منكر الحديث وقال النسائي والأزدي : متروك الحديث انتهى . والحديث رواه الأئمة الستة في "كتبهم" (٣) ليس فيه ذكر الشفتين أخرجوه عن عمر بن الخطاب أنه جاء إلى الحجر فقبله وقال : إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقبلك ما قبلتك انتهى . ورواه الحاكم في " المستدرك " (٤) بزيادة فيه أخرجه عن أبي هارون العبدي واسمه : عمارة بن جوين عن أبي سعيد الخدري قال : حججنا مع عمر بن الخطاب أول حجة حجها من إمارته فلما دخل المسجد الحرام أتى الحجر فقبله واستلمه وقال : إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقبلك ما قبلتك فقال له علي بن أبي طالب : بلى يا أمير المؤمنين إنه ليضر وينفع ولو علمت تأويل ذلك من كتاب الله لعلمت أنه كما أقول قال الله تعالى : ﴿ وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا : بلى ﴾ فلما أقروا أنه الرب عز و جل وأنهم العبيد كتب ميثاقهم في رق ثم ألقمه في هذا الحجر وأنه يبعث يوم القيامة وله عينان ولسانان وشفتان يشهد لمن وافاه بالموافاة فهو أمين الله في هذا الكتاب فقال له عمر بن الخطاب : لا أبقاني الله بأرض لست فيها يا أبا الحسن انتهى . وقال : ليس هذا الحديث على شرط الشيخين فإنهما لم يحتجا بأبي هارون العبدي انتهى . قال الذهبي في " مختصره " : وأبو هارون العبدي ساقط انتهى

- حديث آخر : أخرجه البخاري في " صحيحه " (٥) عن ابن عمر أنه سئل عن استلام الحجر فقال : رأيته عليه السلام يستلمه ويقبله انتهى

[أحاديث مختلفة] :

- حديث آخر : روى ابن أبي شيبة في " مسنده " في آخر مسند أبي بكر بسنده عن عيسى بن طلحة عن رجل رأى النبي صلى الله عليه و سلم وقف عند الحجر فقال : إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ثم قبله قال : ثم حج أبو بكر فوقف عند الحجر فقال : إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقبلك ما قبلتك انتهى . وهذا متن غريب وتراجع بقية إسناده

(١) عند ابن ماجه في " باب استلام الحجر " ص ٢١٧ – ج ١

(٢) راجع " تهذيب التهذيب " ص ٣٨٤ – ج ٩ ، وص ٣٨٥ – ج ٩

(٣) مسلم : ص ٤١٢ – ج ١ ، والبخاري في " باب الرمل في الحج والعمرة " ص ٢١٨

(٤) عند الحاكم في " المستدرك " ص ٤٥٧ بمعناه

(٥) عند البخاري في " باب تقبيل الحجر " ." (١)

"قلت : وهذا من صحاح أحاديث ابن لهيعة ، فإنه من رواية عبد الله بن المبارك ، وهو من قدماء أصحابه الذين رووا عنه قبل اختلاطه ، وعتاب هو ابن زياد الخراسانى أبو عمرو المروزى . قال ابن أبى حاتم ((الجرح والتعديل))(٥٨/١٣/٧) : ((عتاب بن زياد المروزي . سمع ابن المبارك ، وأبا حمزة السكري . كتب عنه أبى بالري ، وروى عنه . وسئل أبى عنه ، فقال : ثقة)) . وذكره ابن حبان فى ((الثقات))(٥٢٢/٨) .

ومن شواهد الحديث الصحيحة : حديث أبى هريرة موقوفا .

أخرجه البيهقى ((الكبرى))(٢٨٠/٧) قال : أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب حدثني الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أنه كان يقول : لا يؤكل طعام حتى يذهب بخاره .

قلت : وهذا إسناد صحيح غاية ، رجاله ثقات كلهم ، المزكى فما فوقه ، وهو على رسم البخارى من راويه عبد الله بن وهب إلى أبى هريرة . وقد روى نحوه عن أبى هريرة مرفوعا بإسناد ليس بالقائم .

فقد أخرجه الطبرانى ((الصغير))(٩٣٤) ، ومن طريقه ابن عساكر ((تاريخ دمشق))(٥٢٢/١٠) من طريق عبد الله بن يزيد البكري ثنا يعقوب بن محمد بن طحلاء المديني ثنا بلال بن أبي هريرة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بصفحة تفور ، فرفع يده منها ، فقال : ((اللهم لا تطعمنا نارا)) .

وقال أبو القاسم : ((لم يروه عن بلال بن أبي هريرة إلا يعقوب بن محمد ، ولا عنه إلا عبد الله بن يزيد . **وبلال قليل الرواية عن** أبيه)) .

قال ابن أبى حاتم ((الجرح والتعديل))(٩٤٠/٢٠١/٥) : ((عبد الله بن يزيد البكري . روى عن : عكرمة

(١) نصب الراية، ٣١/٣

بن عمار ، وشعيب بن أبي حمزة ، وسليمان بن راشد البصري . روى عنه : هشام بن عمار . سألت أبي عنه ، فقال : ضعيف الحديث ذاهب الحديث)) .." (١)

"٦ – أن يوضع في الاعتبار مناهج العلماء في الجرح والتعديل فقد قسم الذهبي المتكلمين في الرجال إلى ثلاثة أقسام:

أ – قسم متعنت في الجرح متثبت في التعديل فهذا إذا وثق شخصا فعض عليه بنواجذك وتمسك بتوثيقه، وإذا ضعف رجلا فانظر: هل وافقه غيره على تضعيفه أو لا. ومن هؤلاء أبو حاتم وابنه والنسائي وشعبة.

ب – قسم متسامح وهو راجع إلى مذهبهم المتساهل في عدم جرح الرواة كتعديل المستور ومن هؤلاء الترمذي، والبزار والحاكم وابن حزم وابن حبان، فهؤلاء إذا جرحوا أحدا فعض عليه بنواجذك وتمسك بتجريحه وإذا عدلوا أحدا فانظر هل وافقهم أحد أو لا؟.

ج – قسم معتدل يتحرى ولا يتشدد ومن هؤلاء أحمد والبخاري والدارقطني. وهؤلاء تعتمد أقوالهم في الجرح والتعديل(١).

٧ – لابد من معرفة الألفاظ التي يستخدمها أئمة الجرح والتعديل وبيان مدلولاتها عندهم.

فلبعض الأئمة اصطلاحات خاصة فيما يطلقونه وعلى سبيل المثال:

أ – لا بأس به عند ابن عدي يطلقه أحيانا على الصدوق وأحيانا على الضعيف جدا ويريد أرجو ألا يتعمد الكذب، فعندما يضعف الجمهور رجلا ويقول ابن عدي لا بأس به فمراده الجرح(٢).

ب – عند ابن معين (ثقة) فقد نقل عنه قوله إذا قلت لا بأس به فهو ثقة وهذا خاص به(٣).

ج – ليس بشيء عند ابن معين لها إطلاقان، الإطلاق الأول هالك ضعيف، والإطلاق الثاني قليل الرواية في الحديث(٤).

د – فيه نظر عند البخاري بمعنى يروي المنكرات، وقد يطلقها على الصدوق أو الضعيف أو المجهول(٥).

---

(١) راجع من يعتد قوله في الجرح والتعديل للذهبي ص ١٥٨، والمتكلمون في الجرح والتعديل للسخاوي ص ٣٢، كلاهما ضمن أربع رسائل في علوم الحديث تحقيق أبي غدة. انظر الرفع والتكميل للكنوي ص ١٢٢.

---

(١) نظرات فى تصحيح ال أ حاديث وتضعيفها، ص/١٠

(٢) الفوائد المجموعة ٥١، ٤٣٠.

(٣) تدريب الراوي ١ / ٣٤٤، الرفع والتكميل ص ٢٢١.

(٤) انظر الرفع والتكميل ٢١٢ وما بعدها ، وانظر تعليقات أبي غدة ٢١٤ — ٢٢٠.

(٥) التنكير ١ / ٢٧٨.." [1]

"والذي أراه أنه صدوق ، فأما تجهيل علي بن المديني له فقد عرفه غيره ووثقه، فقد عده ابن حبان في التابعين ، وجعله ابن حجر في الطبقة الثالثة ؛ وهي طبقة أواسط التابعين ، وأما قول أبي حاتم :" شيخ " ، فهي تطلق عنده في الغالب **على قليل الرواية** ، وقد وثقه العجلي ، وابن حبان ، وصحح له ابن خزيمة ، والحاكم وحسن حديثه هذا الترمذي (١)، ولم يأت بحديث منكر ، بل لحديثه شاهد في صحيح مسلم.

شيخ من بني سليم.

صحابي ، ولا تضر الجهالة باسمه.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسنا في إسناده جري النهدي ، صدوق.

لكن لبعض ألفاظه شاهد ، من حديث أبي مالك الأشعري – رضي الله عنه – :-

قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السماوات والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها أو موبقها .

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الطهارة ، باب (١) : فضل الوضوء ١/٢٠٣ ح (٢٢٣).

فيصبح حديث رجل من بني سليم – رضي الله عنه – ، صحيحا ، دون قوله :" الصبر نصف الإيمان " .

---

(١) ينظر: صحيح ابن خزيمة ٢٩٣/٤ ، والمستدرك ٢٤٩/٤ ، وقد قال الذهبي :" أن من صحح له مثل الترمذي ، وابن خزيمة ، فجيد — حديثه – وإن صحح له كالدارقطني والحاكم فأقل أحواله حسن حديثه " ، الموقظة ص ٧٨.." [2]

---

(١) علم التخريج ودوره في خدمة السنة النبوية، ص/٤٨

(٢) الأحاديث المرفوعة المعلة في كتاب حلية الأولياء، ص/٥٨٣

"كتاب الصوم

قال المصنف (١/٢٠٩):

(وهو قول عمر وابنه وعمرو بن العاص وأبي هريرة وأنس ومعاوية وعائشة وأسماء ابنتي أبي بكر رضي الله عنهم) انتهى. يعني صوم يوم الشك احتياطا إذا حال دون الرؤية غيم أو قتر.

أما أثر عمر:

فأخرجه أبو حفص العكبري، كما في "درء اللوم والضيم في صوم يوم الغيم": (٥٢،٥٣) لابن الجوزي من طريق أبي أيوب عن أبي الوليد القرشي عن الوليد بن مسلم قال: أخبرني ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يصوم إذا كانت السماء في تلك الليلة متغيمة ويقول: ليس هذا بالتقدم ولكنه التحري.

وفي إسناده انقطاع مكحول لم يدرك عمر رضي الله عنه، وفي رواته من لم أعرفه.

وأما أثر ابن عمر:

فقد ذكره المصنف قبل هذا الموضع وخرجه الألباني في "الإرواء": (٤/١٠،٩،٨).

وأما أثر عمرو بن العاص:

فأخرجه الإمام أحمد كما في "مسائل الفضل بن زياد القطان" من طريق زيد بن الحباب عن ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه كان يصوم اليوم الذي يشك فيه من رمضان.

وابن لهيعة ضعيف، وفي إسناد هذا الخبر انقطاع.

وأما أثر أبي هريرة:

فأخرجه الإمام أحمد كما في "مسائل الفضل بن زياد القطان" والبيهقي في "الكبرى": (٤/٢١١) والخطيب البغدادي في "الرد على القاضي أبي يعلى" من طريق معاوية بن صالح عن أبي مريم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لأن أتعجل في صوم رمضان بيوم أحب إلي من أن أتأخر، لأني إذا تعجلت لم يفتني، وإذا تأخرت فاتني.

وهذا اللفظ لأحمد، وإسناده جيد، رجاله ثقات، وأبو مريم الأنصاري ثقة قليل الرواية.

وأما أثر أنس:." (١)

"قال المصنف (٣٢٥/١):

(ولا يصح أخذ رهن أو كفيل بمسلم فيه، رويت كراهته عن علي وابن عباس وابن عمر) انتهى.

أما أثر علي:

فأخرجه عبد الرزاق: (٩/٨) وابن أبي شيبة في "المصنف": (٢٠/٦) من طريق ابن جريج عن عبد الله بن أبي يزيد عن أبي عياض عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه كره الرهن والكفيل في السلف.

وإسناده ضعيف، عبد الله بن أبي يزيد مجهول.

وأما أثر ابن عباس:

فأخرجه ابن أبي شيبة: (٢١/٦) من طريق يزيد وسالم عن مجاهد عن ابن عباس: أنه كان يكره الرهن في السلم.

ويزيد بن أبي زياد ضعيف، وسالم أحسن حالا منه، مع ضعف فيه.

وأما أثر ابن عمر:

فأخرجه عبد الرزاق: (٩/٨) وابن أبي شيبة في "المصنف": (٦/ ٢١) من طريق محمد بن قيس قال: سئل ابن عمر عن الرجل يسلم السلم ويأخذ الرهن فكرهه، وقال: ذلك السلف المضمون، - يعني الربح-.

ومحمد بن قيس ضعفه أحمد في رواية، وذكره العقيلي وابن الجوزي والذهبي في الضعفاء، وهو قليل الرواية، ووثقه ابن معين، وقال أحمد: صالح أرجو أن يكون ثقة.

وروي عن ابن عباس وابن عمر خلافه.." (٢)

"قال المصنف (١٤٦/٢):

(يصح ـ يعني النكاح ـ غير شهود، فعله عمر (صوابه ابن عمر) وابن الزبير) انتهى.

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف": (١٨٨،١٨٩/٦) من طريق معمر عن أيوب عن نافع عن حبيب مولى

---

(١) التحجيل في تخريج مالم يخرج من الأحاديث والآثار في إرواء الغليل، ص/١٠٥

(٢) التحجيل في تخريج مالم يخرج من الأحاديث والآثار في إرواء الغليل، ص/١٦٢

عروة قال: بعثني عروة إلى عبد الله بن عمر لأخطب له ابنة عبد الله، فقال عبد الله: نعم إن عروة لأهل أن يزوج، ثم قال: ادعه، فدعوته فلم يبرح حتى زوجه، فقال حبيب: وما شهد ذلك غيري وعروة وعبدالله، ولكن أظهروه بعد ذلك وأعلموا به الناس.

وحبيب قليل الرواية ذكره ابن حبان في "الثقات": (١٨٠/٦) وقال: (يخطئ) وروى عنه الزهري ونافع والضحاك بن عثمان وجماعة.

أخرج له مسلم في الإيمان من "صحيحه" مقرونا بغيره، وبقية رجاله ثقات.." [١]

"وابن أبي ليلى هو عيسى بن المختار قليل الرواية، وهو ثقة إن شاء الله.

وأما أثر ابن عباس:

فتقدم، وقال البيهقي بعد إخراج أثر عثمان:

(قال ابن المنذر: وضعف أحمد ــ يعني ابن حنبل ــ حديث عثمان.

وحديث علي وابن مسعود رضي الله عنهما في إسنادهما مقال، وليس في الباب أصح من حديث ابن عباس ــ يريد حديث طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما) انتهى.." [٢]

"والبيهقي ، عن ابن المبارك قال : قد رأيت روح بن غطيف «صاحب الدم قدر الدرهم» عن النبي – صلى الله عليه وسلم – فجلست إليه مجلسا ، فجعلت : أستحي من أصحابي أن يروني جالسا (معه) ؛ لكثرة ما في حديثه – يعني : من المناكير .

قال البيهقي : وأبنا أبو سعد الماليني ، نا أبو أحمد بن عدي ، ثنا محمد بن منير ، ثنا أحمد بن العباس قال : قلت ليحيى بن معين : تحفظ عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعا «تعاد الصلاة من مقدار الدرهم» ؟ فقال : لا والله ، ثم قال : من ؟ قلت : ثنا محرز (بن) عون ، قال : ثقة (عمن) ؟ قلت : القاسم بن مالك المزني ، قال : (ثقة) عمن ؟ قلت : عن روح بن غطيف قال : هاه ، قلت : يا أبا زكريا ، ما أرى أتينا إلا من روح بن غطيف (قال : أجل ، قال ابن عدي : وهذا لا يرويه عن الزهري فيما أعلمه غير روح بن غطيف) وهو منكر بهذا الإسناد .

قال : وروح بن غطيف **رأيته قليل الرواية لا** يعرف إلا بهذا الحديث ، ومقدار ما يرويه من الحديث ليس

---

(١) التحجيل في تخريج مالم يخرج من الأحاديث والآثار في إرواء الغليل، ص/٢٥٥

(٢) التحجيل في تخريج مالم يخرج من الأحاديث والآثار في إرواء الغليل، ص/٢٨٥

بمحفوظ . قال البيهقي : وفيما بلغني عن محمد بن يحيى الذهلي أنه قال : أخاف أن يكون هذا موضوعا ، وروح هذا مجهول .

قلت : في جهالته وقفة ، فقد روى عنه القاسم بن مالك ونصر." (١)

"+++

الغوث مكة فإذا عرضت الحاجة من أمر العامة ابتهل فيها النقباء ثم النجباء ثم الأبدال ثم الأخيار ثم العمد فإن أجيبوا وإلا ابتهل الغوث فلا تتم مسألته حتى تجاب دعوته

وفي الإحياء ويقال إنه ما تغرب الشمس من يوم إلا ويطوف بهذا البيت رجل من الأبدال ولا يطلع الفجر من ليلة إلا ويطوف به واحد من الأوتاد وإذا انقطع ذلك كان سبب رفعه من الأرض وذكر أثرا إلى غير ذلك من الآثار الموقوفة وغيرها وكذا من المرفوع مما أفردته واضحا بينا معللا في جزء سميته (نظم اللآل في الكلام على الأبدال)

٩ حديث (أبردوا بالطعام فإن الطعام الحار غير ذي بركة)

الطبراني في الأوسط من حديث هشام بن عمار حدثنا عبد الله بن يزيد البكري عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بهذا وقال لم يروه عن ابن أبي ذئب إلا البكري تفرد به هشام

وعنده في الأوسط والصغير معا من حديث هشام عن البكري المذكورين قال حدثنا يعقوب بن محمد بن طلحة المدني حدثنا بلال بن أبي هريرة عن أبيه أن النبي أتى بصحيفة تفور فرفع يده منها فقال (إن الله عز وجل لم يطعمنا نارا) وفي لفظ فأسرع يده فيها ثم رفع يده وقال لم يروه عن بلال إلا يعقوب ولا عنه إلا عبد الله تفرد به هشام **وبلال قليل الرواية عن** أبيه انتهى والبكري ضعفه أبو حاتم

لكن عند البيهقي بسند صحيح عن أبي هريرة قال أتى النبي يوما بطعام سخن فقال (ما دخل بطني طعام سخن منذ كذا وكذا قبل اليوم)

المقاصد الحسنة ج:١ ص:٤٧." (٢)

---

(١) البدر المنير، ٤/١٤٠

(٢) المقاصد الحسنة للسخاوي، ص/٤٧

"٣٦٥- حدثنا وهب بن بقية ، عن خالد ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، قال Y توفي مولى لحمزة بن عبد المطلب ، فأعطى النبي A بنت حمزة النصف ، وقبض النصف

حدثنا الحسين بن علي بن الأسود ، حدثنا يحيى بن آدم ، قال Y قال شريك Y تقحم إبراهيم هذا القول تقحما ، إلا أن يكون سمع شيئا فرواه ، وكان قليل الرواية.." (١)

"١٨٩٥ - البراء بن يزيد الهمداني الفراء، سمع الشعبي، سمع منه أبو نعيم.

١٨٩٦ - البراء بن يزيد (١) العابد (٢) الغنوي عن أبي شجرة (٣) سمع أبا هريرة قوله، وعن أبي مدرة سمع ابن عمر قوله، يعد في البصريين - قاله لنا موسى بن إسماعيل، وقال مسلم وسعيد بن سليمان: ثنا البراء بن يزيد قال ثنا أبو نضرة (٤) عن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ في دبر الصلاة من الاربع: من عذاب القبر وعذاب النار وشر الفتن ما ظهر منها وما بطن ومن الاعور الكذاب، وقال لى

---

(١) في التهذيب (١ / ٤٢٦) " البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوى..وربما نسب إلى جده " ولم يذكر المزى روايته عن ابى شجرة ولا ابى مدرة ولا رواية موسى بن اسماعيل عنه، اما ابن ابى حاتم فعنده ترجمتان الاولى " براء بن يزيد العابد الغنوى ... روى عن ابى شجرة عن ابى هريرة، روى عن ابى مدرة عن ابن عمر روى عنه موسى بن اسماعيل " الثانية " براء بن عبد الله الغنوى أبو يزيد روى عن عبد الله بن شقيق والحسن وأبى نضرة " وفى الترجمة عن ابن معين " البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوى يحدث عن عبد الله بن شقيق والحسن ليس حديثه بذلك " وفى التهذيب " وفرق ابن عدى..فقال في الراوى عن ابى نضرة **هو قليل الرواية عنه** ولا يروى عن غيره " ثم حكى عن غيره التفرقة ايضا والله

اعلم - ح (٢) مثله في كتاب ابن ابى حاتم ووقع بهامش كو " في اخرى العابدى " كذا (٣) هكذا في قط وكتاب ابن ابى حاتم وفى كنى التابعين من الثقات " أبو شجرة يروى عن ابى هريرة روى عنه البراء بن يزيد " ووقع في كو " بن شجرة " كذا - ح (٤) هكذا في كو والتهذيب وكتاب ابن ابى حاتم إلا انه افرد

---

(١) المراسيل لأبي داود، ص/٢٦٨

هذا بترجمة كما مر ووقع في قط " أبو نصر "كذا – ح.

[*]."(١)

"١١٤٠ – عبد الملك بن قزيع كوفي قديم الموت سمع من بن عباس وروى عنه سفيان الثوري وزائدة بن قدامة وغيرهما **وكان قليل الرواية في** عداد الشيوخ قلت وقزيع بالقاف والزاي وآخره عين مهملة

١١٤١ – عبد الملك بن مروان تزوج مروان بن الحكم امرأة يزيد بن معاوية بعده فدخل خالد بن يزيد بن معاوية إلى مروان بن." (٢)

"قال عيسى بن يونس: نهاني ابن المبارك، عن رفع هذا الحديث.

قال أبو داود: سمعت أبا عمير عيسى بن يونس الفاخوري الرملى قال: لما رجع الفريابي من مكة ترك رفع هذا الحديث، وقال: نهاه أحمد بن حنبل عن رفعه (١).

١٩٢ – باب اذا أحدث في صلاته يستقبل

١٠٠٥ – حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام

عن علي بن طلق، قال: قال رسول الله– صلى الله عليه وسلم –: "إذا فسا أحدكم في الصلاة فلينصرف، فليتوضأ وليعد صلاته" (٢).

= وأخرجه موقوفا الترمذي (٢٩٧)، وابن خزيمة بإثر (٧٣٥)، والحاكم١/ ٢٣١. والبيهقي ٢/ ١٨٠ من طريق ابن المبارك، والترمذي (٢٩٧) من طريق الهقل بن زياد، وابن خزيمة بإثر (٧٣٥) من طريق عيسى بن يونس ومحمد بن يوسف الفريابي، أربعتهم عن الأوزاعي به.

ونقل الترمذي عن ابن المبارك أن المراد من الحديث أن لا يمد ال سلام مدا.

وقال في "النهاية": هو تخفيفه وترك الإطالة فيه، ويدل عليه حديث النخعى: التكبير جزم، والسلام جزم. فإنه إذا جزم السلام وقطعه، فقد خففه وحذفه.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١١٩/٢

(٢) الثقات للعجلي ط الدار العجلي ١٠٥/٢

(١) قوله: قال عيسى بن يونس ... إلى آخره، أثبتاه من (هـ) وأشار إلى أنها من رواية أبي عيسى الرملي.
(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة مسلم بن سلام، فلم يرو عنه غير عيسى بن حطان، ولم يوثقه غير ابن حبان، وقد ذكره ابن حبان أيضا في "مشاهير علماء الأمصار" (٩٧٢)، وقال: قليل الرواية، يغرب فيها.

وهذا الحديث هو مكرر الحديث السالف برقم (٢٠٥).." [1]

"أخبرني أحمد بن زهير قال: سمعت الحسن بن حماد يقول: استقضاه يوسف ابن عمر يعني بن شبرمة على الكوفة ثم بعثه إلى سجستان فاستقضى ابن أبي ليلى.

وحدثت عن بكر الأخنسي عن الحسن بن عبد الله الضبي قال: رأيت ابن شبرمة لما ولي القضاء دخل المسجد فصلي أربع ركعات قبل أن يجلس ثم سلم وقال: اللهم إن هذا المجلس كنت أشتهيه وأتمناه عليك اللهم فكما ابتليتني به فسلمني منه وأعني عليه ثم بكى حتى بل بدموعه خرقة كانت في يده.

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني عمرو بن محمد الناقد قال: حدثنا سفيان قال: قال لي: مسعر: أما تشبه ابن شبرمة بشريح؟.

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا جرير عن مغيرة قال: كان ابن شبرمة لي صديقا فلما ولي القضاء قال: لا تكلمني في شيء من أمر القضاء.

قال: أبو بكر: وعبد الله بن شبرمة قليل **الإسناد قليل الرواية عمن** فوقه. وكتبت م ا أسند وما أرفعه إلى غيره ورواه عنه مما بلغني وتقصيت أخباره مع روايته.

حدثني أحمد بن عبد الله الحداد قال: حدثنا عمرو بن عون قال: حدثنا هشيم قال: قال لي: ابن شبرمة: أقل الرواية تفقه.

حدثنا علي وإشكاب بن إبراهيم بن الحر قال: حدثنا أبو زيد شجاع بن الوليد قال: حدثنا عبد الله بن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: النقبة تكون بمشعر البعير أو بعجبه فتشمل الإبل كلها جربا، فقال: النبي صلى الله عليه وسلم: فما أعدى الأول؟ ثم قال: صلى الله عليه وسلم:." [2]

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٢/٢٤٥
(٢) أخبار القضاة وكيع الضبي ٣/٣٧

"عن (١) جنبها (٢) ، وصعد روحها، ولقها منك رضوانا. قلت: يا ابن عمر! أشيئا (٣) سمعته من رسول الله (ص) ، أو شيئا قلته من (٤) رأيك؟ قال (٥) : إني (٦) إذن لقادر على القول! بل شيء سمعته من رسول الله (ص) ؟

قال أبي: الحديث منكر (٧) .

---

(١) قوله: «الأرض عن» في مكانه بياض في (ت) و (ك) .

(٢) في (ك) : «جنبيها» .

(٣) في (ك) : «أشيء» .

(٤) في (ف) : «قلت من من» .

(٥) قوله: «قال» سقط من (ك) .

(٦) قوله: «إني» سقط من (ش) .

(٧) لأنه تفرد به إدريس بن صبيح هذا، وقد قال عنه أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٢/٢٦٤ رقم ٩٤٩) : «مجهول» .

وقال ابن عدي في الموضع السابق بعد روايته لهذا الحديث ولحديث آخر: «هكذا قال: " إدريس بن صبيح الأودي "! وانما هو: إدريس بن يزيد الأودي، وهذان الحديثان لا أعلم يرويهما غير حماد بن عبد الرحمن هذا، وهو قليل الرواية» .

كذا ذهب ابن عدي إلى أن إدريس هو: ابن يزيد الأودي، وصوب ابن حجر في "التهذيب" (١/١٠١) قول ابن عدي.

وقد فرق بينهما ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢/٢٦٣-٢٦٤) فترجم لإدريس بن صبيح وقال: «روى عن سعيد بن المسيب، روى عنه حماد بن عبد الرحمن الكلبي، سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال: هو مجهول» .

وترجم لإدريس بن يزيد وقال: «ذكره أبي عن إسحاق ابن منصور الكوسج، عن يحيى بن معين أنه قال: إدريس بن يزيد الأودي: ثقة» .

وكذا فرق بينهما ابن حبان في "الثقات" (٦/٧٨) وقال في إدريس بن صبيح: «يغرب ويخطئ على قلته»

.

والحديث روي من طرق عن ابن عمر، واختلف في رفعه ووقفه.

وذكر الدارقطني في "العلل" (٤/٦٠/أ-٦١/ب) الاختلاف فيه ورجح الوقف. وانظر تخريج الأخ ياسر فتحي لـ"الذكر والدعاء" للقحطاني (٢٢٨) .." [1]

"وقال (١) أبو زرعة: ولم يظهر لنا حديثه، فكنا نعتبر به، وما أعلم روى عنه أحد (٢) سوى أحمد بن صالح على الناس، ولم يحدث به (٣) ولو علم أحمد بن صالح أن الناس ينكرون هذا، لامتنع من تحديثه.

١٣٨٤- وسئل (٤) أبو زرعة عن حديث رواه ضمرة (٥) ، عن سفيان الثوري، عن يونس (٦) ، عن الحسن، وابن جريج (٧) ، عن عطاء - في قوله تبارك وتعالى: ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله﴾ (٨) - قالا (٩) : الإمام (١٠) مخير: إن شاء قتل، وإن شاء قتل وصلب، وإن شاء نفى؟

---

(١) قوله: «وقال» مكرر في (ك) .

(٢) في (ف) : «أحدا» .

(٣) كذا العبارة في جميع النسخ! والمعنى - فيما يظهر -: أن عنبسة هذا قليل الرواية، وليس له من الحديث ما يمكن تتبعه وعرضه على أحاديث الثقات حتى يحكم عليه من خلاله، ولم يرو عنه سوى أحمد بن صالح، ولم يحدث بهذا الحديث أحد من الناس، والله أعلم.

(٤) في (ت) و (ك) : «قال سئل» .

(٥) هو: ابن ربيعة.

(٦) هو: ابن عبيد.

(٧) قوله: «وابن جريج» بالجر: معطوف على «يونس» ؛ والمراد: أن سفيان الثوري يروي هذا الأثر عن يونس ابن عبيد، عن الحسن البصري، ويرويه أيضا عن ابن جريج، عن عطاء.

(٨) الآية (٣٣) من سورة المائدة.

---

(1) علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٥٤٨/٣

(٩) أي: الحسن البصري، وعطاء بن أبي رباح.

(١٠) في (ك) : «نام» .." [١]

"٧٦٥- عبد الله بن كليب بن كيسان بن صهيب المرادى المصرى «١» : يكنى أبا عبد الملك. أخواه: عبد الجبار، وإسحاق. يقال: موالى رضا من مراد (بالضم) . لقى عبد الله ربيعة بن أبى عبد الرحمن، وأخذ الفقه عنه. وروى عنه يزيد بن أبى حبيب، وسليمان بن يسار. وكان أصم «٢» أميا قليل الرواية. مولده سنة مائة، ومات سنة ثلاث وتسعين ومائة «٣» فى شهر ربيع الأول «٤» .

٧٦٦- عبد الله بن لهيعة «٥» بن عقبة بن فرعان «٦» بن ربيعة «٧» الحضرمى «٨» ، ثم الأعدولى «٩» (من أنفسم) : قاضى مصر. يكنى أبا عبد الرحمن. روى عنه عمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وعثمان بن الحكم الجذامى، وابن المبارك «١٠» . توفى يوم الأحد «١١» ، منتصف ربيع الأول سنة أربع وسبعين ومائة «١٢» ، وصلى عليه داود بن يزيد." [٢]

"(٥) فهرست الجرح والتعديل

(حرف الهمزة) * آخر من حدث عن مالك بمصر فيما أعلم: ٥١١/١٣٩٨.

* أحد الحفاظ، حدثت عنه: ٤٦٣/١٢٦٧.

* أحد الخائفين: ١٥٦/٤٢٤.

* أحد الزهاد فى الدنيا، ومن خيار خلق الله (تعالى) : ٤٥/١٣٢.

* أحد الشهود: ٢٠٧/٥٤٩.

* أحد عدول مصر: ٢٥٨/٧٠٩.

* أحد المجودين الثقات، صالح متواضع، حسن الهدى: ٣٣١/٨٩٧.

* أحسن النسائى الثناء عليه: ٣١٢/٨٣٧.

* اختلط آخر عمره: ٢٢٠/٥٩٣.

* أدركته غفلة الصالحين، فخلط فى الحديث: ١٧٨/٤٧٦.

* أساء فيه يحيى بن معين القول: ١٧٨/٤٧٦.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢٢٤/٤

(٢) تاريخ ابن يونس المصرى ابن يونس ٢٨١/١

* أكثرت في الأخذ عنه، ولم أر أحدا- قط- أثبت منه: ٢٥٨/٧٠٦.

* أمي قليل الرواية: ٢٨١/٧٦٥.

* أمي لا يكتب: ١٥٦/٤٢٤.

* أنكر عليه أحاديث: ٢١١/٥٦٤.

(حرف التاء) * تعرف، وتنكر (أحاديثه) : ٣٦/١٠٢، ٢٠٣/٥٣٦، ٢٥٩/٧١٤.

* تكلموا فيه: ٤٨٤/١٣٢٢.

* تكلموا فيه، وأنا أعرفه: ٢٩٩/٨١.

* تكلموا فيه، واستصغر، وأنكر أن يكون سمع هذه الكتب الكثيرة: ٤٦٣/١٢٦٧.

(حرف الثاء) * ثبت في الحديث: ٣٠١/٨١٤، ٤٤٨/١٢١٦- ٤٤٩.

* ثبت في الحديث، لا يختلف فيه: ٤٩٢/١٣٤٢.

* ثقة: ٤/٨، ٥/٨، ٦/٨، ١٠/١٣، ١٦/٣٨، ٢٧/٦٨، ٢٩/٧٦، ٣٨/١١٠." [(١)]

"صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام أخبرنا بالحديثين الحسن بن سفيان ثنا هشام بن خالد الأزرق حدثنا الحسن بن يحيى الخشني وهذان الخبران جميعا باطلان موضعان إلا قوله مررت بموسى فرأيته قائما يصلي في قبره وذكرت معناه في المسند الصحيح عند ذكرى قصة الإسراء

٢١٢ - الحسن بن مسلم التاجر من أهل مرو يروي عن الحسين بن واقد روى عنه عبد الكريم بن عبد الله السكري المروزي منكر **الحديث قليل الرواية روى** عن الحسين بن واقد أحرفا منكرة لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد روى عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حبس العنب من القطاف حتى يبيعه من يهودي أو نصراني أو ممن يعلم أنه متخذه خمرا فقد تقدم على النار على بصيرة أخبرناه محمد بن عبد الله بن الجنيد ثنا عبد الكريم بن عبد الله السكري حدثنا الحسن بن مسلم التاجر من أصحاب بان المبارك وهذا حديث لا أصل له عن حسين بن واقد وما رواه ثقة والحسن بن مسلم هذا راويه يجب أن يعدل به عن سنن العدول إلى المجروحين برواية هذا الخبر المنكر

٢١٣ - الحسن بن أبي جعفر الجفري من أهل البصرة واسم أبيه عجلان يروي عن عمرو بن دينار ومحمد

---

(١) تاريخ ابن يونس المصرى ابن يونس ٦٨٧/١

بن جحادة روى عنه البصريون كنيته أبو سعيد وكان من خيار عباد الله من المتقشفة الخشن مات هو وحماد بن سلمة سنة سبع وستين ومائة." (١)

"قتيبة حدثنا بن أبي السري ثنا يحيى بن سليم الطائفي ثنا داود بن عجلان قال طفت مع أبي عقال

٣٢٢ – داود بن عبد الجبار الكوفي أبو سليمان سكن بغداد يروي عن إبراهيم بن جرير روى عنه سعيد بن سليمان ومحمد بن عقبة منكر الحديث جدا مظلم الرواية بمرة سمعت محمد بن المنذر سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول داود بن عبد الجبار ليس بثقة

٣٢٣ – داود بن أبي صالح المدني يروي عن نافع ليس بشيء عداده في أهل المدينة روى عنه أهلها يروي المضوعات عن الثقات حتى كأنه كان يتعمد لها روى عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يمشي الرجل بين امرأتين

٣٢٤ – داود بن سوار المزني أبو حمزة يروي عن عمرو بن شعيب روى عنه **وكيع قليل الرواية ينفرد** مع قلته بأشياء لا تشبه حديث من يروي عنهم روى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا صبيانكم بالصلاة إلا ب لغوا سبعا واضربوهم عليها إذا بلغو عشرا وفرقوا بينهم في المضاجع وإذا زوج أحدكم أمته عبدا أو أجيرا فلا ينظر إلى ما فوق الركبة دون السرة

٣٢٥ – داود بن الحصين بن عقيل بن منصور كنيته أبو سليمان من أهل المنصورة حدث." (٢)

"٥٨٣ – عبد الله بن محمد بن أسامة الأسامي كان يزعم أنه ولد أسامة بن زيد يروي عن الليث وابن لهيعة وإبراهيم بن سعد يضع عليهم الحديث وضعا لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه كان محمد بن إسماعيل الجعفي شديد الحمل عليه

٥٨٤ – عبد الرحمن بن القطامي شيخ من أهل البصرة روى عن أنس بن مالك وعلي بن زيد بن جدعان روى عنه أهل البصرة منكر الحديث يروي عن أنس بن مالك ما لا يشبه حديثه وعن غيره من الأثبات مالا يشبه حديث الثقات على **أنه قليل الرواية يجب** التنكب عن روايته

٥٨٥ – عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الذي يقال له المسعودي يروي عن الحصين والقاسم بن عبد الرحمن روى عنه وكيع والكوفيون مات سنة ستين ومائة وكان المسعودي صدوقا إلا أنه اختلط في

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٢٣٦/١

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٢٩٠/١

آخر عمره اختلاطا شديدا حتى ذهب عقله وكان يحدث بما يجيئه فحمل فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير ولم يتميز فاستحق الترك أخبرنا الهمداني قال حدثنا عمرو بن علي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول رأيت المسعودي سنة رآه عبد الرحمن فلم أكلمه أخبرنا عمر بن محمد قال حدثنا عمرو بن علي قال سمعت أبا قتيبة يقول رأيت المسعودي سنة ثلاث وخمسين." (١)

"ما لا يشبه حديث الأثبات إذا نظر المتبحر في روايته عن الثقات علم أنها معمولة روى عن عطاء عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من حق جلال الله على العبد إكرام ذي الشيبة المسلم ورعاية القرآن لمن استرعاه إياه وطاعة الإمام القاسط أخبرناه الحسن بن سفيان قال حدثناه عبد العزيز بن منيب بن سلام هو أبو الدرداء المروزي قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا عيسى بن يونس عن بدر بن الخليل عن مسلم بن عطية

١٠٣٦ - مسلم بن عبد الله أبو عبد الله شيخ يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح روى عن الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ أحدكم من كتابه فلا يكتب عليه بلغ فإن بلغ اسم الشيطان ولكن يكتب عليه الله أخبرناه محمد بن جعفر الجلمداني بصور قال حدثنا جعفر بن حبان الدينوري قال حدثنا مسلم بن عبد الله عن الفضل بن موسى الشيباني

١٠٣٧ - مختار بن عبد الله بن أبي ليلى يروي عن أبيه روى عنه بن الأصبهاني في القراءة خلف الإمام منكر **الحديث قليل الرواية فلا** أدري أهو المتعمد لذلك كان أو أبوه وأيما كان منهما بطل الاحتجاج بروايته

١٠٣٨ - مختار بن نافع التيمي كنيته أبو إسحاق التمار يروي عن أبي حيان التيمي." (٢)

"١٠٥٦ - مفضل بن مبشر الأنصاري من أهل المدينة يروى عن المدنيين روى عنه مروان بن معاوية الفزاري في أحاديثه أشياء مستقيمة تشبه حديث الثقات وفيها أشياء مقلوبة لا تشبه حديث الأثبات كأنه كان يجيب فيما يسأل فمن هنا وقع المناكير في روايته فلما كثر ذلك منه بطل الاحتجاج به سمعت الحنبلي يقول سمعت أحمد بن زهير يقول سئل يحيى بن معين عن المفضل بن مبشر فقال لا شيء

---

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٤٨/٢

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٩/٣

١٠٥٧ – مفضل بن صالح الأسدي النخاس من أهل الكوفة يروي عن الأعمش روى عنه محمد بن إسماعيل الأحمسي منكر الحديث كان ممن يروي المقلوبات عن الثقات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها من كثرته فوجب ترك الاحتجاج به

١٠٥٨ – مينا مولى عبد الرحمن بن عوف روى عنه عبد الرزاق عن أبيه عنه منكر **الحديث قليل الرواية روى** أحرفا يسيرة لا تشبه أحاديث الثقات وجب التنكب عن روايته." (١)

"سلام بن مسكين عن عائذ الله عن أبي داود عن زيد بن أرقم وروى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد غني أو فقير إلا يود يوم القيامة أنه أوتي في الدنيا قوتا أخبرناه عبد الكبير بن عمر الخطابي بالبصرة قال حدثنا أحمد بن يونس بن المسيب الضبي قال حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن نفيع عن أنس بن مالك

١١١٩ – النهاس بن قهم كنيته أبو الخطاب من أهل البصرة من بني قيس يروي عن عطاء وقتادة روى عنه العراقيون كان ممن يروي المناكير عن المشاهير ويخالف الثقات في الروايات لا يجوز الاحتجاج به أخبرنا مكحول قال حدثنا عثمان بن خرزاذ قال سألت يحيى بن سعيد القطان عنه يعني عن النهاس بن قهم فقال ضعيف قال أبو حاتم وهو الذي روى عن شداد أبي عمار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة الصبح غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر أخبرناه محمد بن علي الصيرفي قال حدثنا نضر بن علي الجهضمي قال حدثنا محمد بن بكر البرساني قال حدثنا النهاس بن قهم عن شداد أبي عمار

١١٢٠ – نزار بن حيان شيخ يروي عن عكرمة روى عنه **العراقيون قليل الرواية منكر** الحديث جدا يأتي عن عكرمة بما ليس من حديثه حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها لا يجوز الاحتجاج به بحال." (٢)

"إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له أهل بيت من الأنصار فيهم حاجة قال: وقد كان قسم طعاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "تركتنا حتى ذهب ما في أيدينا فإذا سمعت بشيء قد جاءنا فاذكر لي أهل البيت"، قال: فجاءه بعد ذلك طعام من خيبر ١ شعير وتمر قال: وجل أهل ذلك البيت نسوة، قال:

---

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٢٢/٣

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٥٦/٣

فقسم في الناس وقسم في الأنصار فأجزل، وقسم في أهل ذلك البيت فأجزل، فقال: له أسيد بن حضير يشكر له: جزاك الله يا نبي الله عنا أطيب الجزاء - أو قال: خيرا — فقال صلى الله عليه وسلم: "وأنتم معشر الأنصار فجزاكم الله أطيب الجزاء – أو قال: خيرا- ما علمتكم أعفة صبر وسترون بعدي أثرة في الأمر والعيش فاصبروا حتى تلقوني على الحوض" ٢. [٣: ٩]

---

١ تحرفت في الأصل إلى: "خبز" والتوصيب من "التقاسيم" ٣/٢٠.

٢ إسناده حسن. عاصم بن سويد: هو ابن عامر بن زيد–ويقال: زياد، ويقال: يزيد–بن جارية الأنصاري روى د هـ النسائي، ووثقه المؤلفن وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق، وقال ابن معين: لا أعرفه، قال ابن عدي: إنما لم يعرفه. **لأنه قليل الرواية جدا**، لعله لم يرو غير خمسة أحاديث. محمد بن الصباح: هو الجرجرائي، روى له أبو داود وابن ماجة، وهو ثقة، وباقي رجاله رجال الشيخين.

قلت: وللحديث شاهد يقوية سيأتي برقم "٧٢٧٩".

وأخرجه ابن عدي ٥/١٨٧٩–١٨٨٠، والمزي في "تهذيب الكمال" في ترجمة عاصم بن سويد، من طريق محمد بن الصباح، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في "فضائل الصحابة" "٢٤٠" عن علي بن حجر، والحاكم٤/٧٩ من طريق عبد الله بن عبد الوهاب، كلاهما عن عاصم بن سويد، به. وصححه ووافقه الذهبي.." (١)

"[٩٦٨] أبو النجاشي صاحب رافع بن خديج اسمه عطاء بن صهيب مولى رافع بن خديج من الاثبات في الروايات

[٩٦٩] عاصم بن لقيط بن صبرة العقيلي وهو الذي يقال له عاصم بن أبى رزين من الاثبات في الروايات كان يسكن الطائف في آخر أيامه

[٩٧٠] عبد الرحمن بن على بن شيبان الحنفي وكان أبوه من الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم عداده في اليمامة وكان متقنا يحفظ على قلة روايته

[٩٧١] مغيرة بن حكيم الصنعاني أصله من أبناء فارس صحب بن عمر وكان يتصالح

---

(١) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ١٦/٢٦٦

[٩٧٢] مسلم بن سلام الحنفي أبو عبد **الملك قليل الرواية يغرب** فيها

[٩٧٣] وكيع بن عدس بن عامر بن أخى أبى رزين العقيلي لقيط بن عامر ويقال حدس من الاثبات كنيته أبو مصعب فأما شعبة وهشيم فقالا عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس وقال حماد بن سلمة وأبو عوانة عن يعلى عن وكيع بن حدس والصواب بالحاء والله أعلم

[٩٧٤] محمد بن عطية بن عروة السعدي ربما خالف على قلة روايته

[٩٧٥] عثمان بن يزدويه أبو عمرو من أصحاب أنس بن مالك وجلة اليمانيين

[٩٧٦] عثمان بن حاضر الحميري أبو حاضر من أصحاب ابن عباس قدم مكة وحدثهم بها فكتب عنه أهل الحجاز." (١)

"٩٣٤ - حدثنا محمد بن إسحاق أبو الحسين، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبد الله بن يزيد البكري، حدثنا محمد بن يعقوب بن محمد بن طحلاء المديني، حدثنا بلال بن أبي هريرة، عن أبي هريرة قال: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﷺأتي بصحفة تفور ، فرفع يده منها ، فقال: «اللهم ، لا تطعمنا نارا» (إن الله لم يطعمنا نارا) لم يروه عن بلال بن أبي هريرة إلا يعقوب بن محمد ، ولا عنه إلا عبد الله بن يزيد تفرد به هشام ، **وبلال قليل الرواية عن** أبيه." (٢)

"قال أحمد: إسماعيل بن شروس كنيته أبو المقدام.

حدثنا عبد الله بن محمد بن نصر الرملي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا أبو الأسباط الحارثي، عن إسماعيل بن شروس الصنعاني، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن الجنازة التي قام لها النبي صلى الله عليه وسلم، كانت جنازة يهودي، وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: آذاني ريحها فقمت.

قال الشيخ: وإسماعيل بن شروس هذا صنعاني قليل الرواية.

١٤٥- إسماعيل بن نشيط العامري.

سمعت محمد بن أحمد بن حماد يقول: قال البخاري: إسماعيل بن نشيط العامري سمع شهر بن حوشب، سمع منه أبو نعيم ويونس بن بكير في إسناده نظر.

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢٠٠

(٢) المعجم الصغير للطبراني الطبراني ١٤٤/٢

قال الشيخ: وإسماعيل بن نشيط عزيز الحديث جدا، ولا نقع في حديثه ما فيه حكم، ولا يروي من الحديث إلا القليل.

١٤٦- إسماعيل بن جساس

سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: إسماعيل بن جساس في كلب الصيد أربعون درهما، لا يتابع عليه.

قال الشيخ: وهذا الذي قاله البخاري، من ذكر إسماعيل هذا لم أجد لما قال أثرا فأذكره.." (١)

"الأصبغ ثقة فهو عندي لا بأس بروايته، وإنما أتى الإنكار من جهة من روى عنه لأن الراوي عنه لعله يكون ضعيفا.

٢٢١- أصبغ بن سفيان.

حدثنا محمد بن علي المروزي، حدثنا عثمان بن سعيد، قال: قلت ليحيى بن معين الأصبغ بن سفيان كيف حديثه؟ قال: لا أعرفه.

قال الشيخ: وأصبغ بن سفيان كما قال يحيى بن معين مجهول لا يعرف وما أظن له إلا شيئا يسيرا ويروي عنه أهل اليمن ولم يحضرني في وقت ما أمليت له حديث، **وهو قليل الرواية جدا**.

٢٢٢- أصبغ مولى عمرو بن حريث القرشي كوفي.

سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري قال ابن المبارك، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أصبغ وأصبغ حي حد في وثاق قد تغير.

حدثنا الحسين بن سفيان، حدثنا حبان بن موسى، أخبرنا عبد الله بن المبارك عن إسماعيل بن أبي خالد عن الأصبغ مولى عمرو بن حريث عن عمرو بن الحريث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر كأني أسمع صوته فيها فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس.

ورواه عبدة بن سليمان ويحيى القطان، وأبو خالد الأحمر وجماعة معهم عن إسماعيل كذلك.

حدثنا أبو العلاء الكوفي، حدثنا عمر بن السكن الواسطي، حدثنا محمد بن يزيد." (٢)

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٥٢١/١

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ١٠٣/٢

"قال من توضأفأسبغ الوضوء ثم خرج إلى المسجد فقال حين يخرج من بيته بسم الله الذي خلقني فهو يهديني إلا هداه الله لأصوب الأعمال والذي هو يطعمني ويسقيني إلا أطعمه الله من طعام الجنة وسقاه من شراب الجنة، وإذا مرضت فهو يشفيني إلا جعل الله مرضه ذلك كفارة لذنوبه والذي يميتني ثم يحييني إلا أماته الله موتة الشهداء وأحياه حياة السعداء والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين إلا غفر الله له خطاياه وإن كانت أكثر من زبد البحر رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين إلا وهب الله له حكما وألحقه بصالح من مضى وصالح من بقي واجعل لي لسان صدق في الآخرين إلا كتب في ورقة بيضاء أن فلان بن فلانة من الصادقين فلا يوفق بعد ذلك إلا بصدقه واجعلني من ورثة جنة النعيم إلا أعطاه الله القصور والمنازل في الجنة فقال الحسن يا سمرة لو كان لحديثك هذا قرآنا ناطقا كان أفضل قال فغضب وقال يا حسن إن كنت لا تصدق إلا بما في القرآن فلا تصدقن به أبدا والله لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة، ولا مرتين، ولا ثلاثة حتى ذكر عشر مرات ولقد سمعت من أبي بكر بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عد عشرة ولقد سمعت من عمر وعثمان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر أنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة، ولا اثنتين حتى عد عشرة فإن شئت فصدق وإن شئت فلا تصدق به أبدا.

قال يا سمرة بل قولك حق وحديثك صدق.

قال فكان الحسن يقولها كلما خرج وزاد فيه الحسن واغفر لي ولوالدي كما ربي اني صغيرا.

قال الشيخ: وبكير بن شهاب هذا **هو قليل الرواية ولم** أجد في المتقدمين فيه كلام ومقدار ما يرويه فيه نظر.

وله غير ما ذكرت ولم أجد له أنكر من الذي ذكرته وحديث عمرو بن دينار من دخل السوق فهو مشهور عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير وبكير هذا إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق." (١)

"من اسمه البراء.

٢٨٥- البراء بن عبد الله بن يزيد بصري، يكنى أبا يزيد.

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، حدثنا العباس، عن يحيى، قال: البراء بن عبد الله بصري يروي عن

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٢/٢٠٦

الحسن، وعبد الله بن شقيق، وهو البراء بن عبد الله بن يزيد ولم يكن حديثه بذاك.

وقال النسائي البراء بن عبد الله بن يزيد يروي عن عبد الله بن شقيق بصري ليس بذاك.

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز وعمران بن موسى السختياني، قالا: حدثنا شيبان، حدثنا البراء بن عبد الله الغنوي وقال عمران أبو يزيد عن عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بخياركم أحسانكم أخلاقا زاد عمران ألا أنبئكم بشرار هذه الأمة هم الثرثارون المتفيهقون.

قال الشيخ: والبراء بن عبد الله ليس له كثير حديث عن الحسن، وعبد الله بن شقيق، وهو عندي إلى الصدق أقرب منه إلى الضعف.

٢٨٦- البراء بن يزيد الغنوي.

يروي، عن أبي نضرة.

حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أحمد بن أبي يحيى سمعت يحيى بن معين يقول البراء بن يزيد ليس به بأس.

سمعت أبا الوليد يقول لا أروي عن البراء بن يزيد هو متروك الحديث.

حدثنا ابن حماد، حدثنا العباس، عن يحيى، قال: البراء بن يزيد الغنوي صاحب أبي نضرة ضعيف.

قال الشيخ: وفي موضع آخر البراء بن يزيد الغنوي بصري ليس بذاك.

وقال النسائي البراء بن يزيد الغنوي يروي، عن أبي نضرة ضعيف.

قال الشيخ: وللبراء هذا أحاديث، عن أبي نضرة غير محفوظة، ولا أعلم يروي إلا، عن أبي نضرة وليس حديثه كثير من، **وهو قليل الرواية عنه**." (١)

"قال الشيخ: وللحكم بن سنان غير ما ذكرت وليس بالكثير وفيما يرويه بعضه مما، لا يتابع عليه.

٣٩٢- الحكم بن عمرو، وقيل: ابن عمر الرعيني.

حدثنا أحمد بن علي، حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي، عن يحيى بن معين قال الحكم بن عمرو الرعيني ليس بشيء.

حدثنا ابن حماد وأخبرنا بن أبي بكر، قالا: حدثنا عباس، عن يحيى، قال الحكم بن عمرو الرعيني ضعيف.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٢/٢٢٧

حدثنا علي بن أحمد بن سليمان، حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: سألت يحيى بن معين عن الحكم بن عمرو الرعيني فقال ضعيف لا يكتب حديثه.

قال الشيخ: والحكم بن عمرو **هذا قليل الرواية عمن** يروي عنه.

٣٩٣- الحكم بن حميد بن سعيد.

سمعت محمد بن أحمد بن حماد يقول: قال البخاري قال الحكم بن سعيد أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال الحكم قال بل أنت عبد الله وفيه بعض النظر.

قال الشيخ: وهذا الحديث الذي قاله البخاري هو حديث واحد لا أعرف له غيره.

٣٩٤- الحكم بن سعيد المديني الأموي.

سمعت ابن حماد يقول: سمعت البخاري يقول الحكم بن سعيد المديني عن الجعيد بن عبد الرحمن منكر الحديث.

حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري قال الحكم بن سعيد الأموي منكر الحديث." (١)

"قال ابن عدي وهذا الحديث غريب عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، وهو عندي من قال، عن قتادة، عن أنس صحف فإن قتادة يروي هذا عن زرارة بن أوفى، عن أبي بن مالك فصحف وظن أنه أنس بن مالك فقال أنس بن مالك، وإنما ذكر الحكم بهذه المناكير التي يرويها الذي لا يتابعه أحد عليه.

٤٠١- الحكم بن فصيل (١) ، العبدي.

حدثنا القاسم بن زكريا، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا الحكم بن فصيل العبدي، حدثنا عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليدان جناح والرجلان بريد والأذنان قمع والعينان دليل واللسان ترجمان والطحال ضحك والرئة نفس والكليتان مكر والكبد رحمة والقلب ملك فإذا فسد الملك فسد جنوده، وإذا صلح الملك صلح جنوده.

قال ابن عدي وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن عطية غير الحكم بن فصيل والحكم هذا قد روى عن غير عطية مثل خالد الحذاء وغيره، **وهو قليل الرواية وما** تفرد به لا يتابعه عليه الثقات.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤٨٨/٢

H (١) تحرف في المطبوع إلى: "فضيل" بالمعجمة، وصوابه: "فصيل" بفتح الفاء، وكسر الصاد المهملة، انظر "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ١٨١٥/٤، و"الإكمال" لابن ماكولا ٦٦/٧، و"الأنساب" للسمعاني ٣٨٩/٤، و"المشتبه" للذهبي ٥٠٩، و"توضيح المشتبه" لابن ناصر الدين ١٠٩/٧، و"تبصير المنتبه" ١٠٨١/٣ لابن حجر.." (١)

"حدثنا محمد بن سعيد الحراني، حدثنا جعفر بن محمد بن الصباح، حدثنا مسلم بن صالح البصري فذكر بإسناده، نحوه.

حدثنا علي بن الحسن بن سليمان، حدثنا أحمد بن محمد بن المعلى الآدمي، قال: حدثنا مسلم بن صالح، حدثنا حماد بن دليل عن عمرو بن هرم عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

قال ابن عدي وحماد بن دليل **هذا قليل الرواية وهذا** الحديث قد روى له حماد بن دليل إسنادين، ولا يروي هذين الإسنادين غير حماد بن دليل.

٤٢٥- حماد بن نجيح.

يروي عنه وكيع.

حدثنا عبد الأهوازي، حدثنا عثمان، وأبو بكر، قالا: حدثنا وكيع عن حماد بن نجيح، عن أبي التياح عن صخر بن بدر عن سبيع بن خالد أو خالد بن سبيع قال أتيت الكوفة فإذا رجل قد اجتمع عليه الناس قلت من هذا قالوا حذيفة فقال حذيفة كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر فذكره.

حدثنا إبراهيم بن عبد العزيز بن حيان الموصلي، حدثنا علي بن حرب، حدثنا وكيع، حدثنا حماد بن نجيح، عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حزاورة فتعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن ثم تعلمنا القرآن فازددنا إيمانا.

قال ابن عدي وهذا الحديث لا يرويه، عن أبي عمران غير حماد بن نجيح وليس هو بكثير الرواية.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٥٠٤/٢

٤٢٦- حماد بن قيراط.

حدثنا حمزة بن إسماعيل بن كلثوم، حدثنا حفص بن عمر المهرقاني، حدثنا حماد بن قيراط، عن أبي جعفر جسر بن فرقد عن يونس بن عبيد عن الحسن، عن أنس قال: جاء رجل." (١)

"حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان الرسعني، قال: حدثنا أحمد بن الفضل الدهقان، حدثنا نصر بن حماد الوراق عن روح بن غطيف، عن الزهري عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث.

قال ابن عدي وهذا أيضا بها المتن منكر وليس بمحفوظ، عن الزهري.

حدثنا عبد الله بن محمد بن نصر بن طويط، حدثنا عبدة بن عبد الرحيم، قال: حدثنا محمد بن ربيعة الكلابي الكوفي عن روح بن غطيف عن محمد بن مصعب عن عروة بن الزبير عن عائشة في قوله وتأتون في ناديكم المنكر قال الضراط.

قال ابن عدي وروح بن غطيف رأيته قليل الرواية، ولا يعرف إلا بحديث تعاد الصلاة من قدر الدرهم وضعف مجراه ومقدار ما يرويه من الحديث ليس بمحفوظ.

٦٦١- روح بن مسافر بصري، يكنى أبا بشر.

حدثنا الحسين بن يوسف البندار، قال: حدثنا أبو عيسى الترمذي، حدثنا أحمد بن." (٢)

"وقال يزيد، أخبرنا سهيل بن ذكوان المكي أبو عمرو وكان بواسط عندنا.

سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري سهيل بن ذكوان أبو السندي المكي سمع عائشة سمع منه هشيم.

قال عباد بن العوام كنا نتهمه بالكذب واتهمه بن معين.

وقال النسائي، فيما أخبرني محمد بن العباس، عنه: قال سهيل بن ذكوان وليس بالسمان متروك الحديث وقول يزيد بن هارون، أخبرنا سهيل بن ذكوان المكي أبو عمرو أشبه بهذه الكنية منه بأبي السندي وعندي أن من حكى عن البخاري أبو السندي غلط قد أمليت عن الجنيدي عن البخاري عن سهيل بن ذكوان أبو السندي.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٣/٣٠

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤/٤٨

قال ابن عدي وسهيل بن ذكوان هذا مع ما ينسب إلى الكذب ليس له كثير حديث وإنما لم يعتبر الناس بكذبه في كثرة رواياته **لأنه قليل الرواية وإنما** تبينوا كذبه بمثل ما بينا أن عائشة كانت سوداء وإن إبراهيم النخعي كان كبير العينين وعائشة كانت بيضاء وإبراهيم النخعي أعور، وهو في مقدار ما يرويه ضعيف.

٨٦٦- سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان مديني.

حدثنا محمد بن علي، حدثنا عثمان بن سعيد، قال: قلت ليحيى بن معين سهيل بن أبي صالح أحب إليك، عن أبيه أو سمي قال سمي خير منه قلت سهيل أحب إليك أو سمي عنه قال سمي خير منه." (١)

"سليمان الكوزي، قال: حدثنا إسماعيل بن أمية، عن الزهري، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد سجدتي السهو قبل السلام.

وهذان الحديثان عن إسماعيل بن أمية غير محفوظين ولعاصم هذا غير ما ذكرت من الحديث وعامة أحاديثه وما يروي مناكير إما متنا أو إسنادا والضعف بين على أخباره.

١٣٨٧- عاصم بن سويد الأنصاري مديني.

حدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: قلت ليحيى بن معين فعاصم بن سويد الأنصاري؟ فقال: لا أعرفه.

حدثنا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح، قال: حدثنا جدي محمد بن الصباح، قال: أخبرنا عاصم بن سويد بن يزيد بن جارية الأنصاري بقباء، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك قال أتى أسيد بن الحضير النقيب الأشهلي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه في أهل بيت من بني ظفر عامتهم نساء فقسم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من شيء قسمه بين الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تركتنا يا أسيد حتى ذهب ما في أيدينا فإذا سمعت بطعام قد أتاني فأتني فاذكر لي أهل ذلك البيت أو اذكر لي ذاك فمكث ما شاء الله ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام من خيبر وشعير وتمر فقسم النبي صلى الله عليه وسلم في الناس قال ثم قسم في الأنصار فأجزل قال ثم قسم في أهل ذلك البيت فأجزل فقال له أسيد شاكرا له جزاك الله أي رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب الجزاء أو خيرا

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٥٢٢/٤

يشك عاصم، قال: فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وأنتم معشر الأنصار فجزاكم الله خيرا أو أطيب الجزاء فكلكم ما علمت أعفة صبر وسترون بعدي أثرة في القسم والأمر فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. وهذا بهذا الإسناد يرويه عاصم هذا ويحيى بن معين؟ قال: لا أعرفه، وإنما لا يعرفه لأنه **رجل قليل الرواية جدا** ولعل جميع ما يرويه لا يبلغ خمسة أحاديث." (١)

"بسام بن عبد الله الصيرفي عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن معاوية بن تغلب، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أطاعني أطاع الله، ومن عصاني عصى الله، ومن أطاع عليا أطاعني، ومن عصى عليا عصاني.

قال وهذا لا أعلم يرويه عن بسام بهذا الإسناد غير يحيى بن يعلى ويحيى بن يعلى هذا كوفي، وهو في جملة شيعتهم.

٢١٣٣- يحيى بن أبى لبيبة مدينى.

حدثنا بن أبي بكر، حدثنا عباس سمعت يحيى يقول يحيى بن أبي لبيبة الذي يروى عنه وكيع ليس حديثه بشيء.

وابن أبي لبيبة **هذا قليل الرواية وروى** عنه وكيع أيضا القليل.

٢١٣٤- يحيى بن يعقوب بن مدرك بن سعد بن حبيب القاص الأنصاري خال أبي يوسف كوفي.

سمعت أحمد بن الحسين الصوفي يقول اسم أبي طالب القاص يحيى بن يعقوب.

سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري يحيى بن يعقوب بن مدرك بن سعد بن حبيب الأنصاري القاص خال أبي يوسف كوفي روى عنه يحيى بن واضح منكر الحديث." (٢)

"الروايات واضطرابها وما فيها من الخطأ لا أنه كان يضع حديثا ولا يركب إسنادا على متن ولا متنا على إسناد ولا يدعي لقاء من لم يلقه كان أرفع من ذلك وأنبل

وقد فضله العلماء في الفقه منهم القاسم وابن معين والشافعي والمقرئ وابن مطيع والأوزاعي وابن المبارك ومن يكثر عدده

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤١٧/٦

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٨٨/٩

ولكن حديثه فيه اضطراب **وكان قليل الرواية وكان** بالرأي أبصر من الحديث وإنما طعن عليه من طعن من الأئمة في الرأي وإذا قل بصيرة العالم بالسنن وفتح الرأي تكلم فيه العلماء بالسنن

وكفاك بسفيان الثوري وابن المبارك وأحمد بن حنبل سادات من نقل السنن وعرف الحق من الباطل والله أعلم

٥٢ – ذكر النعمان بن راشد

روى ابن شاهين أن يحيى بن معين قال في رواية العباس وابن أبي خيثمة عنه النعمان بن راشد ثقة وروى العباس عنه رواية أخرى أنه قال ليس بشيء." (١)

"قال أبو حفص وهذا الخلاف من قول أحمد ويحيى في الهذيل يوجب التوقف فيه ولأن الذي روى قول أحمد فيه ليس بالمشهور

ومع ذلك **فالهذيل قليل الرواية لا** تعرف له رواية كثيرة يتبع فيها والله أعلم

٦٢ – ذكر صدقة بن عبد الله السمين الدمشقي والخلاف فيه

ذكر ابن شاهين عن أحمد بن حنبل أنه قال أبو معاوية صدقة بن عبد الله السمين وهو شامي روى عنه الوليد بن مسلم ليس بشيء ضعيف الحديث أحاديثه مناكير ليس يسوى حديثه شيئا

وأن يحيى بن معين قال صدقة السمين ضعيف." (٢)

"ذكر الهذيل بن بلال، والخلاف فيه

روى ابن شاهين، أن يحيى بن معين قال: الهذيل بن بلال، ليس بشيء، وكان ينزل المدائن ١.

وعن أحمد بن حنبل أنه قال: الهذيل بن بلال الفزاري، ثقة.

قال أبو حفص: وهذا الخلاف من قول أحمد، ويحيى في الهذيل يوجب التوقف فيه، ولأن الذي روى قول أحمد فيه، ليس بالمشهور، ومع ذلك **فالهذيل قليل الرواية لا** يعرف له رواية كثيرة يتبع فيها، والله أعلم ٢.

ذكر، وقاء بن إياس، والخلاف فيه

روى ابن شاهين، أن علي بن المديني قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان [يقول] *: ما كان وقاء بن

(١) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه ابن شاهين ص/٩٧

(٢) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه ابن شاهين ص/١٠٧

إياس، بالذي يعتمد عليه، ولم يكن بالقوي، وعن يحيى بن معين، أنه سئل عن وقاء بن إياس؟ فقال: كوفي ثقة ٣.

---

١ التاريخ (٢/٦١٥) ، الضعفاء لابن شاهين (١٩٢) رقم (٦٧٣) .

٢ قلت: اختلف النقاد فيه توثيقا وتضعيفا، فمن الذي وثقوه، الإمام أحمد في رواية غير مشهورة كما أشار المؤلف، وعبد الرحمن بن مهدي، وفي رواية لأحمد لا أرى به بأسا، وابن عمار، أما الذي ضعفوه فجماعة منهم، أبو زرعة الرازي، قال فيه: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: محله الصدق يكتب حديثه، والنسائي قال فيه: ضعيف. ويظهر لي من خلال هذه الأقوال أنه ضعيف ضعفا يحتمل إذا عضد روايته عاضد، والله أعلم. انظر، الجرح والتعديل (٩/١١٣) ، المجروحين (٣/٩٥) ، الكامل (٧/٢٥٨٣) ، لسان الميزان (٦/١٩٢) .

* في الأصل قال، وما أثبته هنا نقلا عن كتاب الضعفاء للمؤلف.

٣ الضعفاء لابن شاهين (١٨٨) رقم (٦٦٠) ، ونقل في الثقات (٢٤٧) رقم (١٥٠٧) قول ابن القطان: ما كان وقاء بالذي يعتمد عليه، وليس فيه توثيق ابن معين. لكني وجدته في الجرح والتديل (٤/٢/٤٩) فيما رواه ابن أبي خيثمة عن ابن معين.." (١)

"قال: وذكر أبو بكر بن عياش حديث عاصم، فقال: والله ما سمعه أبو حنيفة قط.

وعن أحمد بن حنبل قال: أبو حنيفة يكذب.

وعن يحيى بن معين، أنه سئل عن أبي يوسف، وأبي حنيفة؟ فقال: أبو يوسف أوثق منه في الحديث، قلت: وكان أبو حنيفة يكذب؟ قال: كان أنبل في نفسه من أن يكذب.

وعن حرملة بن يحيى قال: سمعت الشافعي يقول: كان أبو حنيفة ممن وفق له الفقه ١.

قال أبو حفص بن شاهين: وهذا الكلام في أبي حنيفة، طريقه طريق الروايات، واضطرابها، وما فيها من الخطأ. لا أنه كان يضع حديثا، ولا يركب إسنادا على متن، ولا متنا على إسناد، ولا يدعي لقاء من لم يلقه، كان أورع من ذلك وأنبل، وقد فضله العلماء في الفقه منه: القاسم، وابن معين، والشافعي، والمقرئ، وابن مطيع، والأوزاعي، وابن المبارك، ومن يكثر عدده، ولكن حديثه في اضطراب، وكان قليل الرواية، وكان بالرأي

---

(١) المختلف فيهم ابن شاهين ص/٧٢

أبصر من الحديث، وإنما طعن عليه من طعن من الأئمة في الرأي، وأذا قل بصيرة العالم بالسنن وفتح الرأي تكلم فيه العلماء بالسنن، وكفاك بسفيان الثوري، وابن المبارك وأحمد بن حنبل، سادات من نقل السنن وعرف الحق من الباطل، والله أعلم ٢.

ذكر، أبي عامر الخزاز، واسمه صالح بن رستم

روى ابن شاهين، أن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: قال أبي: أبو عامر الخزاز، اسمه صالح بن رستم، صالح الحديث ٣.

---

١ انظر، التاريخ (٢/٦٠٧) ، تاريخ بغداد (١٣/٣٢٣) ، تهذيب التهذيب (١٠٤٤٩) .

٢ كلام المؤلف هنا جيد، وللحافظ ابن حجر رأي يقاربه. انظر حاشية الضعفاء (١٨٤) رقم (٦٤٥) .

٣ العلل ومعرفة الرجال (١/٢٢١) ، الثقات (١١٧) رقم (٥٧٣) وفي تصحيف شنيع.." (١)

"٤١ – حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن خيران الشيباني، حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن صالح الأزدي، ببغداد ، حدثنا محمد بن الوليد البسري، ح وحدثنا ابن علقمة، ومحمد بن أحمد بن ميمون الكاتب، قالا: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، حدثنا محمد بن الوليد البسري، حدثنا محمد بن جعفر غندر ، حدثنا شعبة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف في المسجد الحرام. فقال له النبي: ﷺ«أوف بنذرك» لم يروه غير غندر ، عن شعبة. ولعبيد الله بن عمر ابن يقال له: أبو بكر **، قليل الرواية ،** والناس يجمعون حديثه ويعنون به." (٢)

"شيخ مسن قليل الرواية، يقال جمع ما وجد من سماعه ستة أجزاء، روى عن أبي نصر الزينبي ومحمد بن أبي عثمان وأبي الحسن الأنباري وابن البطر. سمع منه إبراهيم ابن محمود الشعار وعلي بن أحمد الزيدي وعمر القرشي وأحمد بن طارق الكركي، وحدثنا عنه عمر بن محمد الدينوري وأحمد بن يحيى بن هبة الله وجماعة. ولد تقريبا سنة ست وخمسين وخمسمائة أو بعدها. وتوفي في ذي القعدة سنة ست وخمسين وخمسمائة.

---

(١) المختلف فيهم ابن شاهين ص/٧٧

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي أبو يعلى الخليلي ١/٢٩٤

٨- محمد بن أحمد بن محمود بن الحسين الكاتب أبو نصر:

من أهل أوانا، والد شيخنا أبي الفتح محمود وكان كاتبا شاعرا، توفي سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

٩- محمد بن أحمد بن علي بن حمدي أبو الفرج بن أبي جعفر الزاهد أخو أبي المظفر أحمد:

رجل صالح كثير العبادة، قرأ القراءات على أبي منصور بن خيرون وأبي محمد سبط الخياط وسمع بإفادة أخيه وبنفسه من ابن الحصين وأبي غالب بن البناء وجماعة، سمع منه من أقرانه ومن بعدهم أحمد بن صالح الجيلي وعلي بن أحمد الزيدي وعمر القرشي. ولد سنة ست عشرة وخمسمائة وتوفي في صفر سنة ثلاث وستين وكان يسرد الصوم.

١٠- محمد بن أحمد بن الفرج الدقاق أبو المعالي ابن أخت أبي الفضل محمد بن ناصر:

وله ثلاثة إخوة عبد الله ويوسف وأبو منصور محمد، سمع أبي المعالي بإفادة خاله علي بن بيان وأبا الغنائم النرسي وأبا طالب بن يوسف. حدثنا عنه عبد العزيز بن الأخضر وجماعة. توفي في ذي القعدة سنة أربع وستين وخمسمائة وكان ثقة.

١١- محمد بن أحمد بن محمد الطاهري أبو المكارم:

من بيت مشهور بالرواية، سمع الحسين بن علي البسري وأبا العز محمد بن المختار الهاشمي واشتغل بالتجارة، ذكره ابن السمعاني وسمع منه هو وأحمد بن صالح بن شافع وإبراهيم الشعار وعمر القرشي. وحدثنا عنه جماعة. ولد سنة سبعين وأربعمائة وتوفي في صفر سنة سبع وستين وخمسمائة.." (١)

"تفرد برواية هذا الحديث عن عدبالرحمن بن القاسم حبيب بن أبي حبيب وعنه محمد بن راشد وحبيب هذا قليل الرواية.

٣٥٦- (٤) حبيب بن أبي حبيب الحنفي

كاتب مالك بن أنس اسم أبي حبيب رزيق." (٢)

"...............................

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٥/٧

(٢) المتفق والمفترق الخطيب البغدادي ٦٩٠/١

= أحد الأئمة المشهور بعلم النظر والأصول وله براعة في اللغة والشعر سمع أباه أبا الوفاء البرجي العروضي وغيره كتبت عنه ببلخ وبخارى، ذكرته في [العروضي] مع جده أبي سهل العروضي" وبسبط هناك. وفي التوضيح "وأبو الفضل محمد بن الحسين بن عبيد الله البرجي عن سهل بن عبد الله التستري. وأبو الحسن عدنان بن أبي عبد الله بن أحمد بن محمد بن شبيل البرجي المحتسب توفي سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة" وفي معجم البلدان "سهل بن محمد بن سهل البرجي حدث عن جده أبي الفرج البرجي روى عنه الأصبهانيون ذكره يحيى بن منده وروى عنه إجازة. ومحمد بن الحسن البرجي الأديب الأصبهاني توفي في محرم سنة ٤٨٨ سمع وحدث ذكره يحيى بن منده. و [محمد بن] منصور أبو سهل العروضي من أصحاب أبي نعيم الحافظ وكان يسمع الحديث إلى أن مات في نصف جمادى الآخرة سنة ٤٨٨، وكان كثير السماع قليل الرواية. وأحمد بن سهل بن محمد بن عبد العزيز بن سهل البرجي روى عن أبي منصور عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله الصحاف وغيره روى عنه من أدركناه. وعبيد الله بن محمد بن عبيد بن قمن بن فيل البرجي أبو القاسم الصوفي من أهل أصبهان روى عن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إبراهيم الخرجاني روى عنه أبو علي الحداد وغيره" هؤلاء كلهم منسوبون إلى البرج إحدى قرى أصبهان. وبهامش الأصل" زاد ابن الفرضي: أبو محمد عبد الله بن سلمة [البرجي] يروي عن محمد بن علي بن مروان وغيره، روى عنه محمد بن الورد. ذكر خلف بن قاسم أن البرج موضع بدمشق. وإبراهيم البرجي عن سهل بن عبد الله التستري حدث عنه طاهر بن محسن شيخ الهمذاني" أقول: أما الأول فذكر في اللباب والتوضيح ومعجم البلدان، وأما الثاني فلم أجده وتقدم أبو الفضل محمد بن الحسن عن سهل التستري. قال ابن نقطة: "وأما البرج بفتح الباء المعجمة بواحدة والباقي مثله "أي مثل الذي قبله وهو بسكون الراء ثم جيم تليها ياء النسبة وهكذا ضبطوا هذا، وأطلق في المشتبه، قال: وبفتح. فوقع في التبصير: وبفتح الراء ثم شكل فيه النسبة واسم القرية بفتح الباء والراء، وهو وهم" فهو أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الجذامي، قال أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز الأندي: هو منسوب إلى برجة –بلد من أعمال المرية– سمع من شيخنا أبي علي وقرأ على أصحاب أبي عمرو وعثمان بن سعيد المقري، توفي بالمرية بعد سنة ست وخمسمائة" وفي المشتبه "قرأ على أبي عمرو" فخطئ. وقال منصور: "أبو العباس أحمد بن محمد

القصبي البرجي، قال أبو يحيى اليسع بن عيسى بن حزم: قرأت عليه القراءات عن أبي عمران عن مكي وعن أبي داود وغيره عن أبي عمرو".." (١)

"وأما الجويني أوله جيم وآخره نون، فهو موسى بن العباس بن محمد أبو عمران الجويني، سمع محمد بن يحيى وعمار بن رجاء وعبد الله بن هاشم وعلي بن سعيد وأبا الأزهر وأحمد بن يوسف والخلق بعد، وصنف على كتاب مسلم، سمع منه الحسن بن سفيان وأبو بكر بن إسحاق والإسماعيل ومن بعدهم١.

---

١ وفي الأنساب "أبو سعيد محمد بن صالح الجويني سمع أبا الربيع الزهراني وعبد الله بن محمد بن مسلم وغيرهما؛ والإمام أبو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف الجويني.... "والد إمام الحرمين مشهور" وقرأ الأدب على أبيه يوسف الأديب بجوين....؛ وأخوه أبو الحسن علي بن يوسف الجويني المعروف بشيخ الحجاز صوفي لطيف ظريف فاضل مشتغل بالعلم والحديث....؛ وابنه "يعني ابن أبي محمد" الإمام أبو المعالي عبد الملك بن يوسف الجويني المعروف بإمام الحرمين...." مشهور جدا" ... **وكان قليل الرواية للحديث** معرضا عنه....؛ والإمام أبو عبد الله محمد بن حمويه الجويني....، وأخوه أبو سعد عبد الصمد ... " تقدما في التعليق ٢/ ٣٦٨"....؛ وابنه أبو الحسن علي بن محمد بن حمويه الجويني.... سمع أبا الفتيان عمر بن أبي الحسن الرواسي الحافظ كتبت عنه حديثين أو ثلاثة منصرفي من العراق ومات سنة ٥٣٩....؛ وأبو المظفر عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل بن أحمد بن علي بن محمد الجويني..... سمع بنيسابور أبا علي نصر الله بن أحمد الخشنامي وأبا الحسن علي بن أحمد المديني وأبا العباس الفضل بن عبد الواحد التاجر وغيرهم" هؤلاء كلهم من جوين القريبة من نيسابور. قال "وبسرخس قرية يقال لها جوين أيضا والمشهور بالانتساب إليها =." (٢)

"الفقه عنه، وروى عن يزيد بن أبي حبيب وسليمان بن يسار، وكان أميا قليل الرواية، مولده سنة مائة ومات سنة ثلاث وتسعين ومائة قاله ابن يونس، وعبد رضا الخولاني أبو مكنف، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد من خولان، وكتب له إلى معاذ، وذكر له خبرا كذا قال: عبد رضا وعمرو بن ثور بن عمران مولى مراد ثم لبطن منهم يقال لهم رضا، كذا كان يقول عمرو بن ثور، كان مقبولا عند القضاة هو

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٤٢١/١

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٢٦٧/٣

وابناه أحمد ومحمد، مات سنة سبعين ومائتين قاله ابن يونس وزيد الخيل بن مهلهل بن يزيد بن منهب بن عبد رضا بن المختلس بن ثوب بن كنانة، وهو من بني نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيئ، شاعر فارس، أسلم وله صحبة وقال ابن الكلبي في نسب قضاعة: ومن ولد عامر بن النعمان بن عامر الأكبر عبد العزى وكعب وعامر بنو امرئ القيس بن عامر أمهم ليلى بنت عريج بن عبد رضا بن جبيل بن عامر بن عمرو بن عوف بن كنانة والجرنفش بن عبدة بن امرئ القيس بن زيد بن عبد رضا بن جذيمة بن حبيب بن شمر بن عبد جذيمة١ بن زهير بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو٢ بن الغوث بن طيء، شاعر ذكره الآمدي والأخيل الطائي أبو المقدام بن عبيد بن الأعسم٣ بن قيس بن حصن بن عبد الله بن

---

١ راجع ما تقدم في التعليق على رسم "زريق".

٢ في الأصل "عمران" خطأ.

٣ هو "القاسم" خطأ، وفي مؤتلف الآمدي ١١٢ "الأعشم" كذا وذكر قبله رقم ١١٠ و١١١: أبو الأخيل العجلي، وأبو الأخيل الخزاعي يستدرك الثلاثة في رسم "الأخيل" تقدم ١/ ٤٤.." (١)

"وأثبتهم في مناظرة، وأعلمهم باختلاف الناس، وأما بقي بن مخلد، فكان بحرا يحسن تأدية ما روى، ولم يكن يتقلد مذهبا، ينتقل مع الأخيار حيث انتقلت. قال ابن حارث: ومكانه من العلم لا يجهل. كان قليل الرواية، متقن الحفظ، جيد العقل، حصينه. ولي قضاء طليطلة. قال ابن أبي دليم: وكان من عقلاء الناس، كتب ابن مزين الى ابن غانم:

جاء الشتاء ووقت هم الأفرية ... هم لعمرك من عظيم همومية

فانظر هداك الله في إيثارنا ... للبرد فروا من وفير الأفريه

وله تواليف حسان: ككتابه في تفسير الموطأ، وكتاب تسمية رجال الموطأ، وهو كتاب المستقصية، وكتاب فضائل العلم، وكتاب فضائل القرآن. قال أبو عبد الملك: ولم يكن له على ذلك علم بالحديث. ولقاسم بن محمد عليه رد في كتاب المستقصية، ولخطبته لما كتب فيها، وذكر أن القارئ يوما صحف عليه حرفا، تصحيفا منكرا. فلم يبق في المجلس إلا من ضحك إلا الشيخ، فلم يضحك وقال لمن حضر: كذلك كنتم من قبل، فمن الله عليكم. وتوفي في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ومائتين. وقال ابن أبي دليم، وابن

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٧٦/٤

حارث: سنة ستين.

عبد الله بن محمد بن خالد بن مرتيل

أبو محمد. قرطبي تقدم ذكر أبيه. كان عبد الله هذا، من أهل العلم. سمع من أبيه، وعيسى بن دينار، ويحيى بن يحيى،." (١)

"عبد الله بن يزيد البكري حدثنا يعقوب بن محمد بن طحلا المدني حدثنا بلال بن أبي هريرة عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أتى بصحفة تفوفرفع يده منها ثم قال إن الله لم يطعمنا نارا

[٢٦٨٦] قال سليمان لم يروي عن بلال بن أبي هريرة إلا يعقوب ولا عن يعقوب إلا عبد الله تفرد به هشام **وبلال قليل الرواية عن** أبيه أخبرنا أبو غالب الماوردي أخبرنا أبو الحسن السيرافي أخبرنا أبو عبد الله النهاوندي حدثنا أحمد بن عمران حدثنا موسى بن زكريا قال قال (١) خليفة بن خياط قال أبو عبيدة وكان على رجالة الميسرة بلال بن أبي هريرة الدوسي بصفين مع معاوية قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل التميمي (٢) أنبأنا أبو نصر الوائلي أخبرنا الخصيب بن عبد الله أخبرني أبو موسى بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو الفضيل بلال بن عبد الله الدمشقي عن بقية روى عنه أبو حاتم الرازي (٣) أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبأنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد أنبأنا أبو علي بن شاذان أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا

يحيى بن سليمان حدثني نصر بن مزاحم حدثنا عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر وزيد بن الحسين بن علي ورجل قد سماه قال استعمل معاوية على قيس وإياد وحمص بلال بن أبي هبيرة قال وصوابه بن أبي هريرة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي حدثني علي بن الحسن الربعي أخبرنا عبد الوهاب الكلابي حدثنا أبو الحسن بن جوصا حدثنا أبو عمر عيسى بن محمد حدثنا ضمرة بن ربيعة عن رجاء بن أبي سلمة عن عبد الله بن أبي نعم

---

(١) زيادة اقتضاها السياق

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٢٣٩/٤

وفي هذا الخبر والذي بعده تداخل بالاصل إذ دخلت العبارات والالفاظ بعضها ببعض مما أدي إلى اضطراب المعنى وعبارة م كعبارة الاصل

فقدمنا وأخرنا وحدفنا قياسا إلى أسانيد مماثلة

(٢) زيادة اقتضاها السياق قيا سا إلى أسانيد مماثلة

(٣) سقط الخبر بتمامه من م والمطبوعة ١٠ / ٣٩٢." (١)

"عيسى الحكم بن عمرو قد سمع منه الهروي فقال ليس بشئ وقد حدثنا عنه الوحاظي قال نقشت خاتم عمر بن عبد العزيز كفى الله بعزته عمر وقال في موضع آخر الحكم بن عمر الرعيني ضعيف (١) أخبرنا أبو طالب الحسين بن محمد الزينبي في كتابه أنا ابن المحسن التنوخي أنا محمد بن المظفر أنا بكر بن أحمد بن حفص نا أحمد بن محمد بن عيسى بحمص قال والحكم بن عمر الرعيني صاحب عمر بن عبد العزيز قال رأيت عبد الله بن بسر لا يحفي شاربه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي نا أحمد بن علي نا عبد الله بن أحمد الدورقي عن يحيى بن معين قال الحكم بن عمرو الرعيني ليس بشئ قال (٢) ونا علي بن أحمد بن سليمان نا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال سألت يحيى بن معين عن الحكم بن عمر الرعيني فقال ضعيف لا يكتب حديثه قال ابن عدي (٢) والحكم بن عمرو هذا وقيل ابن عمر الرعيني **هو قليل الرواية عن** من يروي عنه قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن المبارك بن عبد الجبار أنا أبو محمد الجوهري قراءة عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا إبراهيم بن الجنيد قال سألت يحيى عن الحكم بن عبد الله (٣) الرعيني فقال ليس بشئ أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو يعلى حمزة بن علي قالا أنا سهل بن بشر أنا علي بن منير أنا الحسن بن رشيق نا أبو عبد الرحمن النسائي قال حكم بن عمرو الرعيني ضعيف (٤) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن

---

(١) نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦ / ٢٨٦٥

(٢) الكامل لابن عدي ٢ / ٢٠٧

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٢٢/١٠

(٣) كذا ورد هنا " عبد الله " وهو صاحب الترجمة والظاهر: عمر أو عمرو

(٤) نقله ابن العديم ٦ / ٢٨٦٥ - ٢٨٦٦ وميزان الاعتدال ١ / ٥٧٨." [١]

"عيالك قلت ثلاث بنات والمرأة وخادم لهم قال فقال لي أربع في بيتك قال قلت نعم قال فوالله لردد ذلك حتى ظننت أنه سيمولني (١) ثم رفع رأسه فقال أنت أيسر العرب أربعة مغازل تدور في بيتك (٢) أخبرنا أبو محمد المزكي نا أبو محمد التميمي أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة نا يزيد (٣) بن محمد نا محمد بن عثمان قال وسألته يعني سعيد ابن بشير (٤) قال وحدثنا أبو زرعة قال (٥) وحدثت عن محمد بن عثمان قال سألت سعيد بن بشير عن الوضين بن عطاء فقال صاحب منطق قلت (٦) يعني لدحيم فما تقول في الوضين بن عطاء قال كان ثقة قلت فأين هو من أبي معيد (٧) قال فوقه لسنه ولقيه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال قلت له يعني عبد الرحمن بن إبراهيم فالوضين بن عطاء قال **كان قليل الرواية عن** مكحول إنما كان يجالس قوما آخرين أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (٨) أنا القاضي أبو بكر احمد بن الحسن الحرشي نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا يزيد بن محمد بن يعقوب عبد الصمد الدمشقي نا أبو الجماهر محمد بن عثمان قال سألت سعيد بن بشير عن الوضين بن عطاء قال كان صاحب منطق

---

(١) كذا بالأصل وم و " ز " وفي تاريخ بغداد: سيلومني

(٢) ما بين معكوفتين مطموس وغير واضح بالأصل أثبتناه عن " ز " وم وتاريخ بغداد

(٣) بالأصل: نا أبو محمد يزيد بن محمد والمثبت عن " ز " وم

وهو يزيد بن محمد بن عبد الصمد الهاشمي أبو القاسم الدمشقي ترجمته في تهذيب التهذيب ١١ / ٣٥٧

(٤) الأصل وم: بشر تصحيف والمثبت عن " ز "

(٥) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١ / ٢٥٧ و ٢٥٩

(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٣٩٤ ونقلا عن أبي زرعة في تهذيب الكمال ١٩ / ٣٨٤

(٧) بالأصل بدون إعجام وفي " ز ": معبد والمثبت عن " ز " وتاريخ أبي زرعة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥/١٥

(٨) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣ / ٥١٣

(٩) الأصل: القرشي والمثبت عن " ز " وم وتاريخ بغداد." [١]

"عبد الرحمن بن العلاء

ابن اللجلاح (١) ، عن أبيه (٢) قال: ((قال لي أبي: يا بني، إذا أنا مت فالحدني، فإذا وضعتني في لحدي فقل: بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شن علي التراب شنا، ثم اقرأ عند رأسي بفاتحة البقرة وخاتمتها؛ فإني سمعت ابن عمر يقول ذلك)) (٣)

---

(١) نزيل حلب، ذكره البخاري وابن أبي حاتم، وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الحافظ ابن حجر: "مقبول، من السابعة".

التاريخ الكبير (٥/٣٣٥) ، والجرح والتعديل (٥/٢٧٢) ، والثقات لابن حبان (٧/٩٠) ، وتهذيب الكمال (١٧/٣٣٢) ، والتهذيب (٦/٢٢٣) ، التقريب (٣٤٨/ت٣٩٧٥) .

(٢) هو العلاء بن اللجلاج ـ بسكون الجيم الأولى ـ الشامي.

(٣) إسناده ضعيف من أجل عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج، لم يوثقه غير ابن حبان، وقال الحافظ ابن حجر: "مقبول".

وفيه أيضا أبو همام وإن كان ثقة إلا أن بعض الائمة تكلموا فيه، وقد خولف في هذا الحديث، فرواه ابن معين وعلي بن بحر، وأبو أسامة عن أبيه، وإبراهيم بن دحيم عن أبيه، عن مبشر بن إسماعيل به مرفوعا كما يأتي، وروايتهم أولى بالصواب.

أخرجه ابن معين في "تاريخه" (٤/٤٤٩) ، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٩/٢٢٠) ، عن أبي أسامة، عن أبيه، وعن إبراهيم بن دحيم الدمشقي، عن أبيه، وعن الحسين بن إسحاق التستري، عن علي بن بحر، أربعتهم عن مبشر

ابن إسماعيل به مثله مرفوعا.

قال الهيثمي: "رواه الطبراني في "الكبير" ورجاله موثقون". مجمع الزوائد (٣/٤٤) .

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٩/٦٣

وأخرجه ابن معين في المصدر السابق (٥٠١/٤) ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" (٥٦/٤) ، والمزي في "تهذيب الكمال" (٥٣٨/٢٢) عن مبشر بن إسماعيل به، غير أنه قال: عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج، عن أبيه أنه قال لبنيه فذكره.

وللحديث شواهد من حديث ابن عمر، والبياضي، وواثلة بن الأسقع.

الشاهد الأول: عن ابن عمر وعنه ثلاثة طرق:

- الطريق الأول: عن أبي الصديق الناجي، روى عنه قتادة، واختلف عليه فيه اختلافا شديدا، فرواه همام بن يحيى، عن قتادة، عن أبي الصديق الناجي، عن ابن عمر مرفوعا، ولفظه ((إذا وضعتم موتاكم في القبر فقولوا: بسم الله، وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم)) .

أخرجه أحمد (٢٧/٢) ، وفي (٤٠/٢) ، و (٥٩/٢) ، وفي (٦٩/٢) ، و (١٢٧/٢) ، وعبد بن حميد (ص٢٥٩) ، وأبو داود (٢١٤/٣) كتاب الجنائز، باب في الدعاء للميت إذا وضع في قبره، والنسائي في "السنن الكبرى" (٢٦٨/٦) ، وابن الجارود في "المنتقى" (ص١٤٢) ، وأبو يعلى (٣٧٧/٧) ، و (١٢٩/١٠) ، والطبراني في "الدعاء" (ص٣٦٣) ، والحاكم

(٥٢٠/١) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٥٥/٤) ، من طرق عن همام به مرفوعا.

قال البيهقي: "لم يرفع هذا الحديث غير همام".

وهكذا رواه همام عن قتادة، عن أبي الصديق، عن ابن عمر مرفوعا، وخالفه شعبة وهشام الدستوائي، فروياه عن قتادة موقوفا.

- أما حديث شعبة فأخرجه ابن أبي شيبة (١٨/٣) ، والنسائي في "السنن الكبرى" (٢٦٨/٦) ، عن عبد الله، والطبراني في "الدعاء" (ص٣٦٣) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٥٥/٤) من طرق عنه به موقوفا.

- وحديث هشام الدستوائي أخرجه الطبراني في "الدعاء" (ص٣٦٣) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٥٥/٤) كلاهما من طريق مسلم بن إبراهيم، عنه به موقوفا.

اختلف النقاد في ترجيح هذه الروايات، فذهب النسائي، والدارقطني، والبيهقي إلى ترجيح رواية شعبة وهشام الموقوفة. قال الدارقطني: والمحفوظ الموقوف.

وذهب الحاكم وابن الملقن إلى تصحيح رواية همام المرفوعة، وأنها من زيادة الثقة، فتكون مقبولة.

قال الحاكم ـ بعد أن ساق حديث همام ـ: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وهمام

بن يحيى ثقة مأمون، إذا أسند مثل هذا الحديث لا يعلل بأحد إذا أوقفه شعبة".

وقال ابن الملقن: "وقال البيهقي: تفرد برفعه همام بن يحيى، ووقفه على ابن عمر شعبة وهشام، ولكن همام ثقة حافظ فتكون زيادته مقبولة".

انظر نصب الراية (٣٠١/٢) ، وخلاصة البدر المنير (٢٧٠/١) ، والتلخيص الحبير (١٢٩/٢) ، وسبل السلام (١١٠/٢) .

الطريق الثاني: عن نافع، عن ابن عمر به مرفوعا.

أخرجه من هذا الطريق ابن ماجه (٤٩٤/١) كتاب الجنائز، باب ما جاء في إدخال الميت القبر، من طريق إسماعيل بن عياش، عن ليث بن أبي سليم، وابن أبي شيبة (١٩/٣) ، وابن ماجه في الموضع نفسه، عن أبي خالد الأحمر، عن الحجاج بن أرطاة، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٢٢٨/٧) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب، كلهم عن نافع به مرفوعا.

وهذه الطرق وإن لم يخل كل واحد منها من ضعف، يقوي بعضها بعضا.

الطريق الثالث: عن سعيد بن المسيب، عنه به مرفوعا.

أخرجه ابن ماجه (٤٩٤/١) كتاب الجنائز، باب ما جاء في إدخال الميت القبر، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٥٥/٤) من طريق هشام بن عمار، عن حماد بن عبد الرحمن الكلبي، عن إدريس الأودي عنه به.

قال ابن عدي: "ولا أعلم يرويه غير حماد بن عبد الرحمن هذا وهو قليل الرواية".

قال الحافظ ابن حجر: "في إسناده حماد بن عبد الرحمن الكلبي وهو مجهول". التلخيص (١٢٩/٢) .

الشاهد الثاني: عن البياضي.

أخرجه الحاكم (٥٢١/١) من طريق الليث بن سعد، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي حازم مولى الغفاريين، عن البياضي به مرفوعا.

قال الحاكم: "حديث البياضي ـ وهو مشهور في الصحابة ـ شاهد لحديث همام عن قتادة مسندا".

وأبو حازم البياضي قال عنه الحافظ في "التقريب" (٦٣١/ت٨٠٣٤) : "مقبول"، وضعف هذا الإسناد في "التلخيص".

الشاهد الثالث: عن واثلة بن الأسقع.

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٦٢/٢٢) عن الحسين بن إسحاق، عن علي بن شبابة، عن إبراهيم بن بكر الشيباني، عن بسطام بن عبد الوهاب الأرزي، عن مكحول، عن واثلة به مرفوعا، وفيه زيادة.

والخلاصة: أن قوله ((بسم الله وعلى سنة رسول الله)) . صحيح مرفوعا بشواهده وطرقه، وأما قراءة فاتحة البقرة وخاتمتها فلم أجدها إلا من حديث اللجلاج وقد تقدم الكلام فيه.." [(١)]

"قال (١) : وسمعته يقول (٢) : ((كنت كثير المجالسة لعلي بن حسين، ولكنه كان قليل الرواية)) (٣) .

١٢٥٢- قال حدثنا الحسن، حدثنا ابن سلام (٤) قال: قال عمرو بن العاص: ((يثغر الغلام وهو ابن سبع سنين، ويحتلم لابن أربع عشرة، ويكمل خلقة لإحدى وعشرين، ويكمل عقلة لثمان وعشرين)) (٥) .

---

(١) القائل هو سفيان بن عيينة.

(٢) أي الزهري.

(٣) في إسناده أبو الحسن الموصلي أيضا، وهو مروي من غير هذا الطريق.

أخرجه المزي في تهذيب الكمال: ٣٨٦/٢٠، والذهبي في سير أعلام البنلاء: ٣٨٩/٤، وابن حجر في تهذيب التهذيب: ٢٦٩/٧، عن سفيان بن عيينة عن الزهري به.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٣٧٦/٤١، من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري به.

(٤) ابن سلام: لعله محمد بن سلام البيكندي بكسر الموحدة وسكون التحتانية وفتح الكاف وسكون النون أبو جعفر ثقة ثبت من العاشرة مات سنة سبع وعشرين، التقريب: ٤٨٢/١ .

(٥) في إسناده أبو الحسن الموصلي كذبه ابن المظفر وأبو نعيم.

لم أجده عن عمرو العاص، ولكن الرامهرمزي روى في المحدث الفاصل: ١٨٨/١، عن عبد الله بن أحمد الغراء، عن محمد بن يحيى الأزدي، عن قبيصة، عن الثوري قوله: ((يثغر الغلام لسبع، ويحتلم لأربع عشر، ويكمل عقله لعشرين، ثم هو التجارب)) وقال: وقد روي نحو من هذا عن علي،.

قلت: وفي إسناده عبد الله بن أحمد الغراء، لم أقف له على ترجمة، ومحمد بن يحيى الأزدي ثقة كما في

---

(١) الطيوريات أبو طاهر السلفي ٤٤٩/٢

التقريب: ١/٥١٣، وقبيصة هو ابن عقبة السوائي، صدوق ربما خالف، كما في التقريب: ١/٤٥٣.
وروى الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٧/٢٧٠، من طريق ضمرة، عن سفيان قال: يثغر الغلام لسبع ويحتلم بعد سبع ثم ينتهي طوله بعد سبع ثم يتكامل عقله بعد سبع ثم هي التجارب. وضمرة هو ابن ربيعة الفساطيطي صدوق يهم قليلا كما في التقريب: ١/٢٨٠.
ويثغر: أي تسقط أسنانه الرواضع، ثم ينبت مكانها الأسنان الدائمة، يقال: أثغر سنه: إذا سقط ونبت جميعا.." (١)

"عبد الغافر وابن مسرور أبي حفص وإسماعيل الصابوني وأقرانهم وبمرو عن أبي غانم الكراعي وبطوس عن أبي منصور المنصوري وبغزنة عن أبي نصر البلخي وببخارا عن عبد الصمد بن أبي نصر العاصمي وبسمرقند عن أبي حفص بن شاهين وآخرين
رأيته بالري وقرأت عليه كثيرا وناولني كتبا كتاب غريب الحديث لأبي سليمان الخطابي يرويه عن عبد الغافر عنه ومعالم السنن له يرويه عن أبي نصر البلخي عنه سوى يسير منه وأجاز لي ما ينسب إليه إذا صح عندي رحمه الله
٥٨٥ - أخبرنا أبو البركات عبد الواحد بن حمزة بن محمد بن يعيع القطان الصريفيني بصريفين واسط أنا أبو البركات أحمد بن عثمان بن نفيس المضري أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن مهدي ثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العلوي ثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا أحمد بن سنان القطان ثنا طليق بن محمد ثنا عثام بن علي ثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين ثم ينصرف فيستاك
٥٨٦ - أبو البركات هذا من أهل **العفاف قليل الرواية والسماع**
٥٨٧ - أخبرنا أبو النجم عبد الواحد بن محمد بن حمد بن الحسن السفياني بالدون أنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الهمداني قدم علينا ثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان الهمذاني ثنا موسى بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن السني ثنا محمد بن يزيد الطرسوسي ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة حدثتنا سلامة بنت مسلم السلمية قالت حدثتني أمي أم راشد العبدية قالت سمعت أبا بكر

---

(١) الطيوريات أبو طاهر السلفي ٤/١٣٠٢

الصديق يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة من قالها نظر الله عليه ومن نظر الله." (١)

"المذهب عبدي النسب مثنيا على الصحابة مع ميله إلى القرابة رضوان الله عليهم

٨٩٦ - أخبرنا أبو الحسن علي بن سند بن عياش الغساني بالثغر أنا أبو حفص عمر بن حمدان بن علي الهذلي بمكة أنا أبو زكريا يحيى بن مطرف الفقيه أنا أبو محمد جعفر بن محمد بن علي المروروذي أنا محمد بن محمد بن إبراهيم البستي ثنا إبراهيم بن فراس ثنا موسى بن هارون ثنا الهيثم بن أيوب الطالقاني ثنا يحيى بن سليم أنا إبراهيم بن ميمون الصنعاني قال سمعت ابن طاوس يحدث عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شق عصا المسلمين والمسلمون في إسلام دامج فقد خلع ربقة الإسلام

٨٩٧ - أبو الحسن هذا **كان قليل الرواية نازلها** لكنه من أهل العلم والصلاح سمع الحديث بمكة والقدس وطرابلس المغرب وغيرها وقرأ على الجاحظ بمكة وكتب كثيرا وخطه في غاية الجودة وكان لي به أنس تام ونسخ لي أجزاء من جملتها كتاب بداية الهداية لأبي حامد الغزالي رآه بالحجاز والشام وقرأ عليه من أوله شيئا وأجاز له باقيه وما يصح لديه من تواليفه وهب له نسخة بخطه ومنها نسخة لي وعندي بخطه مجلدات انتقلت إلي من تركة أبي عبد الله الروحي وغيره ومنها أعلام الصحيح لأبي سليمان الخطابي وقد علقت عنه فوائد زهدية وغير زهدية رحمه الله وتوفي سنة ثلاثين وخمسمائة

٨٩٨ - أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عبد الله الخطيبي القرقساني بقرقيسيا أنا أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي وقد كتب إلى طراد من بغداد بما يرويه قبل أن أخبرني الخطيبي هذا عنه بمدة مديدة أنا أبو نصر أحمد بن محمد بن حسنون النرسي ثنا محمد بن عمرو بن البحتري الرزاز ثنا الحسن بن مكرم ثنا يعلى بن عبيد ثنا عبد الحكم عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة دعا بها في أمته فاستجيبت له وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة." (٢)

"في الاعراب. كتاب شرح الأبنية. كتاب الزوايا والخبايا في النحو. كتاب المحصل للمحصلة في البيان. كتاب عجالة السفر في الشعر. كتاب بدائع الملح. كتاب شرح اليميني للعتبي.

---

(١) معجم السفر أبو طاهر السلفي ص/١٨٤

(٢) معجم السفر أبو طاهر السلفي ص/٢٧٠

[٩٠٥]

القاسم بن سلام أبو عبيد:

كان أبوه روميا مملوكا لرجل من أهل هراة، وكان أبو عبيد إمام أهل عصره في كل فن من العلم، وولي قضاء طرسوس أيام ثابت بن نصر بن مالك ولم يزل معه ومع ولده. ومات سنة ثلاث عشرين ومائتين أو أربع وعشرين أيام المعتصم بمكة، وكان قصدها مجاورا في سنة أربع عشرة ومائتين، وأقام بها حتى مات عن سبع وستين سنة. وأخذ أبو عبيد عن أبي زيد الأنصاري وأبي عبيدة معمر بن المثنى والأصمعي وأبي محمد اليزيدي وغيرهم من البصريين، وأخذ عن ابن الأعرابي وأبي زياد الكلابي ويحيى بن سعيد الأموي وأبي عمرو الشيباني والفراء والكسائي من الكوفيين، وروى الناس من كتبه المصنفة نيفا وعشرين كتابا في القرآن والفقه والـلغة والحديث.

وقال أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي في «كتاب مراتب النحويين» : وأما أبو عبيد القاسم بن سلام فإنه مصنف حسن التأليف، إلا **أنه قليل الرواية يقتطعه** عن اللغة علوم افتن فيها، وأما كتابه المترجم بالغريب المصنف فإنه اعتمد فيه على كتاب عمله رجل من بني هاشم جمعه لنفسه، وأخذ كتب الأصمعي فبوب ما فيها وأضاف إليه شيئا من علم أبي زيد الأنصاري وروايات عن الكوفيين؛ وأما كتابه في غريب

---

(٩٠٥) – ترجمة أبي عبيد في المعارف: ٥٤٩ وطبقات ابن سعد ٧: ٣٥٥ ومراتب النحويين: ٩٣ وطبقات الزبيدي: ٢١٧ والفهرست: ٧٨ وتاريخ بغداد ١٢: ٤٠٣ وطبقات الشيرازي: ٢٦ وطبقات الحنابلة ١: ٢٥٩ ونزهة الالباء: ٩٣ وإنباه الرواة ٣: ١٢ وابن خلكان ٤: ٦٠ وتذكرة الحفاظ: ٤١٧ وعبر الذهبي ١: ٣٩٢ وسير الذهبي ١٠: ٤٩٠ وميزان الاعتدال ٣: ٣٧١ ومرآة الجنان ٢: ٨٣ وطبقات السبكي ٢: ١٥٣ والبداية والنهاية ١٠: ٢٩١ والعقد الثمين ٧: ٢٣ والوافي للصفدي (خ) وطبقات ابن الجزري ٢: ١٧ وتهذيب التهذيب ٨: ٣١٥ وبغية الوعاة ٢: ٢٥٣ والشذرات ٢: ٥٤ واشارة التعيين: ٦١.." [١]

"سقى الله أمواها عرفت مكانها ... جرابا وملكوما وبذر والغمرا

وخصم اسم للعنبر بن عمرو بن تميم.

[١٠٠٥] محمد بن بكر البسطامي:

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب الحموي، ياقوت ٥/٢١٩٨

لا أعرف من حاله إلا ما ذكره حمزة الأصبهاني، وقد ذكر الخليل وغيره، ثم قال: وصنف بالأمس محمد بن بكر البسطامي كتابا على كتاب محمد بن الحسن بن دريد المسمى «الجمهرة» وقال: كان السبب لوضعي هذا الكتاب تطرفي «١» الكتاب المسمى «كتاب الياقوتة» وأن مصنفه حشا أكثر الكتاب مما [لم] ينطق به العرب وعزاه إلى ثعلب، وقد طلبنا ما ادعى من ذلك على العرب في المصنفات فلم نجده، ثم سألنا عنه أصحاب ثعلب فلم يعرفوه، والذي صنف هذه الكتب لم يقم على ما أودعه شاهدا ولا دليلا من القرآن أو الحديث أو المثل ولا نحا «٢» فيما رواه إلا إلى: أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي، فتمت له رواية تلك الأباطيل بين قوم لم يطالبوه بدليل، وظنوا أنه فيها مصيب، ثم ذكر «كتاب العين» وأنه من تصنيف تلاميذ الخليل كما ذكرته في ترجمة الخليل.

[١٠٠٦] محمد بن ثابت بن محمد بن سوار بن علوان

النميري الأصبهاني، أبو بكر:

إمام الجامع باصبهان في باب كوشك، ذكره يحيى بن منده فقال: كان سنيا فاضلا من الناس بارعا في الأدب شاعرا فصيحا كثير السماع قليل الرواية، مسكنه في درب البخاري. روى عن عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك وأبي بكر محمد بن

[١٠٠٥] ترجمة محمد بن بكر البسطامي في الوافي ٢: ٢٦٢ (عن ياقوت) .

[١٠٠٦] ترجمة ابن علوان الاصبهاني في الوافي ٢: ٢٨١ (والنقل عن ياقوت وإن لم يصرح بذلك) .." (١)

"رمضان، ومن كان عليه صوم من رمضان فليسرده ولا يقطعه ".

وإذا وجدت فيه عن ابن معين أنه قال: ليس بشيء فإنما معناه أنه قليل الرواية، وقد تفسر ذلك عنه في رجال [... .] عباس، وذكر له العقيلي [... . ح] ديثا آخر.

وقال أبو أحمد بن عدي: لم يتبين في حديثه ورواياته حديث منكر فأذكره به.

وقال الدارقطني فيه: ضعيف.

والمقصود أن تعلم أنه مختلف فيه، والحديث من روايته حسن، والله أعلم.

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب الحموي، ياقوت ٦/٢٤٣٦

(٢٠٤٦) وذكر من طريق الدارقطني عن عائشة: " أنها ساقت بدنتين فضلتا، فأرسل إليها ابن الزبير " الحديث.

ثم قال: لا يحتج بإسناده.

كذا قال، وليس ذلك على أصله؛ فإن إسناده هو هذا: قال الدارقطني: حدثنا القاضي بدر بن الهيثم، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا أبو معاوية.

وحدثنا أبو بكر النيسابوري، قال: حدثنا سعدان بن نصر، قال: حدثنا." (١)

"- باب عزير وعزيز وغرير وغدير

-

أما عزير بضم العين وفتح الزاي وآخره راء فهو

٤١٥٠ - عزير بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد بن زيد بن مسرور بن معبد بن عامر بن ربيعة بن الفضل بن حبيب بن نعيم بن نصر بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ملكان بن ثور هكذا نسبه يحيى بن منده في تاريخه وقال يلتقي نسبه مع الثوري والربيع بن خيثم في نصر بن الحارث وقال كنيته أبو القاسم المضري سمع من أبي سعيد النقاش ومن بعده مات في جمادي الأولى من سنة ثمان وخمسين وأربعمائة حسن الخط كثير **السماع قليل الرواية سمعت** عمي عبد الرحمن يقول

قلت لأبي سعد والده حين أراد أن يسافر السفرة التي مات فيها لو استصحبته فقال لا يا عبد الرحمن فإني أخشى أن يغير أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤١٥١ - وعزير بن الربيع بن عزير بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر الأصبهاني حدث عن أبي علي الحداد وإسماعيل بن الفضل السراج ومحمود بن إسماعيل الصيرفي وجعفر بن عبد الواحد الثقفي وأبي نهشل عبد الصمد بن أحمد بن الفضل العنبري في آخرين وقدم بغداد حاجا فسمع منه أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع وأبو الحسن علي بن أحمد الزيدي وعمر بن علي القرشي الدمشقي وعبد السلام بن

(١) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ابن القطان الفاسي ٣٧٧/٥

عبد الله الداهري وثابت بن مشرف البناء في آخرين وسماعهم منه في صفر من سنة أربع وخمسين وبلغنا أنه توفي في ربيع الآخر من السنة." (١)

"١٤٧ – محمد بن علي بن أبي عدي بن محمد الفقيه أبو عدي الأبيوردي، سمع من: النصروي، وابن مسرور، وابن عليك، والقاضي أبي الطيب ببغداد، وكان قليل الرواية، ولد سنة عشر وأربع مائة.." (٢)

"أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز قال: أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق ابن يوسف قال: أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي قال: أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قال: أخبرنا أحمد بن عبدان قال: أخبرنا محمد بن سهل قال: أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال: الحكم بن عمرو رأى عبد الله بن بسر وعمر بن عبد العزيز «١» .

أنبأنا عبد البر بن الحسن العطار الهمذاني قال: أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال: أخبرنا أبو القاسم الاسماعيلي قال: أخبرنا أبو القاسم السهمي قال: أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ قال: حدثنا أحمد بن علي قال: حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي عن يحيى بن معين قال: الحكم بن عمرو الرعيني ليس بشيء. وحدثنا ابن عدي قال: حدثنا ابن حماد، وأخبرنا ابن أبي بكر قالا: حدثنا عباس عن يحيى قال: الحكم بن عمرو الرعيني ضعيف.

وحدثنا ابن عدي قال: حدثنا علي بن أحمد بن سليمان قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال: سألت يحيى بن معين عن الحكم بن عمرو الرعيني فقال:

ضعيف لا يكتب حديثه.

قال ابن عدي: والحكم بن عمرو هذا- وقيل ابن عمر- الرعيني **هو قليل الرواية عمن** يروى عنه «٢» .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن: الكندي قال: أخبرنا أبو البركات الأنماطي- إجازة إن لم يكن سماعا- قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الفضل بن خيرون قالا: أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسن قال: أخبرنا أبو الحسين (٢٣٤- و) محمد بن أحمد قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد قال حدثنا خليفة بن خياط قال في الطبقة السادسة من أهل الشامات: الحكم بن عمرو، رعيني دمشقي «٣» .." (٣)

---

(١) إكمال الإكمال لابن نقطة ابن نقطة ١٥٩/٤

(٢) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور أبو إسحاق الصريفيني ص/٧٢

(٣) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٢٨٦٤/٦

"عبد الرحمن وروي من حديثه هذا الحديث وحديثا آخر، وقال: وهذان الحديثان لا أعلم يرويهما (٢٦٤- ظ) غير حماد بن عبد الرحمن **وهو قليل الرواية** «١» .

أنبأنا سعيد بن هاشم وأبو البركات خطيب حلب قال: كتب إلينا أبو الفرج مسعود بن الحسن الثقفي أن أبا عمرو بن مندة أخبره قال: أخبرنا أبو علي حمد بن عبد الله قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: حماد بن عبد الرحمن الكلبي القنسري، سألت أبي عنه فقال: هو شيخ مجهول منكر الحديث ضعيفه، قال: وسئل أبو زرعة الرازي عن حماد بن عبد الرحمن فقال: يروي أحاديث مناكير، روى عنه الوليد بن مسلم وهشام بن عمار «٢» .

حماد بن محمد بن جساس:

أبو الشكر البوازيجي أحد عباد الله الصالحين، وله كرامات ظاهرة، وكان صحب الشيخ عدي بن مسافر، ثم اشتهر بعد ذلك، قدم حلب، وذكر لي عمي أبو غانم أنه اجتمع به بمنبج.

سمعت شيخنا قاضي القضاة أبا المحاسن يوسف بن رافع بن تميم يقول: كان الشيخ حماد البوازيجي رجلا صالحا فاشتهى مظفر الدين كوكبوري صاحب إربل أن يراه ويتبرك به فأرسل إليه من إربل الى البوازيج «٣» وقال له: لو أمكنني أن أسعى اليك جئت لزيارتك وطلب منه أن يأتي الى إربل، فأجابه الى ذلك وقدم عليه الى إربل، فخرج مظفر الدين والتقاه واجتمع به، وطلب منه شيئا من أثره ليتبرك به، فأعطاه مئزرا له، قال: فذلك المئزر لم يطرحه مظفر الدين عن رأسه أبدا ويلبسه فوق الشربوش الى اليوم.

وحدثني عمي أبو غانم محمد بن هبة الله بن أبي جرادة قال: بلغني عن المخزومي (٢٦٥- و) وكان من الصالحين أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال:

أأنت قلت يا رسول الله: من أكل مع مغفور له؟ غفر له «٤» ؟ فقال: نعم أنا قلت ذلك،." [1]

"ورأيت بخط الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري المصري شعرا للربيع المذكور:

صبرا جميلا ما أسرع الفرجا ... من صدق الله في الأمور نجا

من خشي الله لم ينله أذى ... ومن رجا الله كان حيث رجا وتوفي الربيع يوم الاثنين لعشر بقين من شوال سنة سبعين ومائتين بمصر، ودفن بالقرافة مما يلي الفقاعي في بحريه في حجرة هناك، وعند رأسه بلاطة رخام فيها اسمه وتاريخ وفاته، رحمه الله تعالى.

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٦/٢٩١٠

والمرادي – بضم الميم وفتح الراء وبعد الألف دال مهملة – هذه النسبة إلى مراد، وهي قبيلة كبيرة باليمن خرج منها خلق عظيم.

٢٣٤ - (١)

الربيع بن سليمان الجيزي

أبو محمد الربيع بن سليمان بن داود بن الأعرج الأزدي بالولاء المصري الجيزي صاحب الشافعي رضي الله عنه؛ لكنه **كان قليل الرواية عنه**، وإنما روى عن عبد الله بن عبد الحكم كثيرا، وكان ثقة، وروى عنه أبو داود والنسائي.

[قيل: إنه اجتاز يوما بمصر، فطرحت عليه إجانة رماد، فنزل عن دابته وجعل ينفضه عن ثيابه ولم يقل شيئا، فقيل له: ألا تزجرهم فقال: من استحق النار وصولح بالرماد فقد ربح] (٢) .

وتوفي في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين بالجيزة، وقبره بها، كذا

---

(١) ترجمة الربيع بن سليمان الأزدي في طبقات الشيرازي، الورقة: ٢٧ وترتيب المدارك ٣: ٨٦ وطبقات السبكي ١: ٢٥٩.

(٢) ما بين معقفين زيادة من د وحدها.." [1]

"القاسم بن دحمان ومروان (١) بن مجبر.

روى عنه أبوا جعفر: الجيار وابن يحيى، وأبو سليمان بن حوط الله وأبو عمرو بن سالم وأبوا محمد ابني المحمدين: ابن الكواب وابن المليح؛ وحدث عنه بالإجازة: أبو محمد عبد الرحيم ابن الشيخ.

وكان فقيها عاقدا للشروط بصيرا بعللها [٢١ و] نافذا في العربية ريان من الادب مجيدا في النظم والنثر، ناقدا ورعا زاهدا فاضلا منبسط النفس طريف الدعابة متين **الديانة، قليل الرواية نازلها**، ولي الصلاة والخطبة بجامع مالقة بعد الخطيب أبي عبد الله الاستجي. وكان قبل قد آثر سكنى باديته معظم عمره راضيا بخموله، عاطفا على ما يعينه (٢) من شأن معاشه ومعاده، إلى أن توفي الخطيب أبو عبد الله الاستجي، انتقل إلى سكنى مالقة إلى أن توفي إماما في الفريضة بجامع مالقة وخطيبا به فجر يوم السبت لأربع عشرة ليلة خلت من شوال ثمان وتسعين وخمسمائة، ودفن بعد صلاة العصر من يومه، ومولده سنة إحدى وعشرين

---

(١) وفيات الأعيان ابن خلكان ٢/٢٩٢

وخمسمائة.

وكانت بينه وبين أبي القاسم السهيلي وأبي الحجاج بن الشيخ وأبي محمد بن حوط الله وغيرهم من أدباء عصره مخاطبات ظهر فيها تبريزه وحسن تصرفه، وسيأتي بعضها في رسم أبي عبد الله بن غالب وفي رسم أبي الحجاج بن الشيخ أن شاء الله.

---

(١) صلة الصلة: وأبي مروان عبد الملك بن مجبر.

(٢) م ط: يعينه.." (١)

"وأما شيخاه المزني والربيع فالمزني قد تقدم ذكره في طبقة الزرقاني وأما الربيع فهو أبو محمد الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي بالولاء المؤذن المصري صاحب الإمام الشافعي وراوي أكثر كتبه قال الشافعي في حقه الربيع راويتي وقال ما أخذ مني أحد ما أخذ مني الربيع

وكان يقول يا ربيع لو أمكنني أن أطعمك العلم لأطعمتك وقال دخلت على الشافعي في مرضه الذي مات فيه وعنده البويطي والمزني وابن عبد الحكم فنظر إلينا ثم قال أما أنت يا أبا يعقوب يعني البويطي فتموت في حديدك وأما أنت يا مزني فسيكون لك في مصر هنات وهنات لتذكرن زمانا تكون فيه أقيس أهل زمانك وأما أنت يا ابن عبد الحكم فنسترجع إلى مذهب مالك وأما أنت يا ربيع فأنت أنفعهم لي في نشر الكتب فلما مات صار كل منهم إلى ما قاله الشافعي حتى كأنه ينظر إلى الغيب من ستر رقيق

توفي الربيع هذا بمصر يوم الاثنين لعشر بقين من شوال سنة سبعين ومئتين وقد شرك هذا في الاسمية وصحبة الشافعي ربيع آخر هو أبو محمد الربيع بن سليمان بن داود الأعرج الأزدي بالولاء نسبا الجيزي بلدا فاتفقا في الكنية والاسمية والأبوة واختلفا بالأجداد تسمية ونسبة كما هو مشاهد فالجيزي نسبة إلى الجيزة بكسر الجيم وسكون الياء المثناة من تحت وبعدها زاي ثم هاء بلدة قبالة مصر يفصل بينهما عرض النيل والأهرام البناء المشهور في حدها وكان الربيع **هذا قليل الرواية عن** الشافعي وجل روايته عن عبد الله بن عبد الحكم وكان ثقة روى عنه أبو داود والنسائي وكانت وفاته بمصر في ذي الحجة سنة ست وخمسين." (٢)

---

(١) السفر الخامس من كتاب الذيل الأنصاري، المراكشي ٧٦/١

(٢) السلوك في طبقات العلماء والملوك الجندي، بهاء الدين ٢٢٧/١

"أقرب إلى الصدق منه إلى الضعف (١) .

روى له البخاري في "الأدب"حديثا واحدا.

أخبرنا به أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، وأم أحمد زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني بدمشق، وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن خطيب

---

(١) قد فرق ابن عدي بين "البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي"هذا وبين الراوي عن الحسن وابن شقيق، فقال في الراوي عن أبي نضرة: **هو قليل الرواية عنه** ولا يروي عن غيره. كما فرق بينهما قبله النسائي فقال في كتاب"الضعفاء": البراء بن يزيد الغنوي عن أبي نضرة ضعيف. وقال: البراء بن عبد الله بن يزيد عن ابن شقيق بصري ليس بذاك، وكذا فرق بينهما الساجي والعقيلي. وقال الحافظ ابن حبان في كتاب"المجروحين": البراء بن يزيد الغنوي، بصري، يروي عن أبي نضرة وعبد الله بن شقيق، روى عنه يزيد بن هارون، وليس هذا بالبراء بن يزيد الهمداني الذي روى عنه وكيع، ذلك ثقة وهذا ضعيف، وكان هذا كثير الاختلاط بمن لا يليق به، كثير الوهم فيما يرويه، ويقال له أيضا البراء بن عبد الله أبو يزيد". قال بشار بن عواد: هذا الثقة الذي ذكره ابن حبان قد ذكره البخاري أيضا ونسبه فراءا وقال: سمع الشعبي، سمع منه أبو نعيم" (رقم ١٨٩٥ من تاريخه الكبير) ، لكن البخاري عد البراء بن يزيد العابد الغنوي والبراء بن عبد الله الغنوي واحدا – وهو الذي ذكره المزي وأخذ به، قال البخاري: البراء بن يزيد العابد الغنوي، عن أبي شجرة سمع أبا هريرة، قوله، وعن أبي مدرة سمع ابن عمر قوله يعد في البصريين، قاله لنا موسى بن إسماعيل. وقال مسلم وسعيد بن سليمان: حدثنا البراء بن يزيد، قال: حدثنا أبو نضرة عن ابن عباس ... وقال لي إسحاق: حدثنا ابن شميل، قال: حدثنا البراء أبو يزيد الغنوي، قال: حدثنا أبو نضرة بهذا.

وقال أبو نعيم: حدثنا البراء بن عبد الله الغنوي القاص البصري.

وقال أحمد: البراء بن عبد الله الغنوي أحب إلي من عقبة الأصم" (تاريخه، رقم: ١٨٩٦) . قال بشار بن عواد: مما مر يتضح أن موسى بن إسماعيل ذكر للبخاري شخصا اسمه البراء بن يزيد الغنوي يروي عن أبي شجرة عن أبي هريرة، ويروي عن أبي مدرة، عن ابن عمر. وهذه الرواية كلها لم يأخذ بها المزي بدلالة اغفاله ذكر أبي شجرة وأبي مدرة فيمن روى عنهم المترجم، وإغفال ذكر موسى بن إسماعيل في الرواة عن المترجم. ثم نجد بعد ذلك أن مسلم بن ابراهيم وسعيد بن سليمان الواسطي ذكرا البراء بن يزيد الراوي عن أبي نضرة

عن ابن عباس. أما النضر بن شميل فقد ذكر روايته عن أبي نضرة أيضا لكن قال فيه: البراء أبو يزيد الغنوي"وأورد حديثه الذي أورده مسلم وسعيد. وأما أبو نعيم الفضل بن دكين وأحمد بن حنبل

فقد سمياه: البراء بن عبد الله الغنوي. فجمع المزي بين أقوال مسلم بن ابراهيم وسعيد بن سليمان الواسطي والنضر بن شميل وأبي نعيم وأحمد وعدها في شخص واحد، وهو الصحيح إن شاء الله تعالى. ولكن يبقى ذاك الراوي عن أبي شجرة وأبي مدرة، فإن لم يكن هو هذا فكان ينبغي التنبيه عليه في الاقل، علما بأن ابن أبي حاتم قد أفرده في "الجرح والتعديل: ١ / ١ / ٤٠٠ رقم ١٥٧٧"نقلا عن أبيه.." [١]

"(ق) ، والوليد بن مسلم.

قال أبو زرعة (١) : يروي أحاديث مناكير.

وقال أبو حاتم (٢) : شيخ مجهول، منكر الحديث، ضعيف الحديث. وقال ابن عدي (٣) : قليل الرواية.

روى له ابن ماجه.

١٤٨٦ - ت ق: حماد بن عيسى (٤) بن عبيدة (٥) بن الطفيل الجهني الواسطي، وقيل: البصري، المعروف بغريق الجحفة (٦) .

روى عن: جعفر بن محمد الصادق، وحنظلة بن أبي سفيان الجمحي (ت) ، وسفيان الثوري، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ومعمر بن راشد، وموسى بن عبيدة الزبدي (ق) .

---

(١) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٦٢٨.

(٢) نفسه

(٣) الكامل: ٢ / الورقة ٤٢.

(٤) سؤالات الآجري لابي داود: ١٦، وجامع الترمذي: ٥ / ٤٦٤، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٦٣٦، والمجروحين لابن حبان: ١ / ٢٣٥، وضعفاء الدارقطني، الترجمة: ١٦٥، وإكمال ابن ماكولا: ٦ / ٥٤، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ٤٢، وميزان الاعتدال: ١ / الترجمة ٢٢٦٣، وتاريخ الاسلام، الورقة ٢٢ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ١٧٥، والكاشف: ١ / ٢٥٢، والمغني: ١ / الترجمة ١٧٢١، وديوان الضعفاء، الترجمة ١١٢٧، وإكمال مغلطاي: ١ / الورقة ٢٩١، ونهاية السول، الورقة ٧٦،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٩/٤

وتهذيب التهذيب: ٣ / ١٨، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٦٠٦.
(٥) بفتح العين، مجودة التقييد بخط المؤلف (وانظر اكمال ابن ماكولا: ٦ / ٥٤) .
(٦) موضع بين مكة والمدينة، وهو ميقات أهل الشام.." (١)

"روى عن: ابن عمه داود بن إسماعيل بن مجمع بن يزيد بن جارية، وأبيه سويد بن عامر بن يزيد بن جارية، وابني عمه مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية، ومحمد بن إسماعيل بن مجمع بن جارية، ومحمد بن سليمان الكرماني، ومحمد بن مسلمة بن عبد الرحمن بن صيفي بن أبي عامر، وجده لأمه معاوية بن معبد، وموسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، ويحيى بن سعيد الأنصاري (س) .
روى عنه: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، وهو من أقرانه، وأبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، وعلي بن حجر السعدي (س) ، ومحمد بن الحسن بن زبالة المخزومي ومحمد بن الصباح الجرجرائي، ويعقوب بن حميد بن كاسب، ويعقوب بن محمد الزهري.
ذكره ابن زبالة في علماء أهل المدينة.
وقال أبو حاتم (١) : شيخ محله الصدق، روى حديثين منكرين.
وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٢) .

= الصغير: ١ / ١٩٠، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٩٠٣، وثقات ابن حبان: ٧ / ٣٥٩، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ٢٨٢، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٥٢٢، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١١٠، وتاريخ الاسلام، الورقة ٨٣ (أيا صوفيا: ٣٠٠٦) ، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٤٠٤٨، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٢١٧، ونهاية السول، الورقة ١٥٣، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٤٤، والتقريب: ١ / ٣٨٤، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٢٢٩.
(١) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٩٠٣.
(٢) ٧ / ٣٥٩. وقال ابن معين: لا أعرفه (تاريخ الدارمي: الترجمة ٥٩٢) . قلت: وقال ابن عدي: إنما لم

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٨١/٧

يعرفه لانه قليل الرواية جدا لعله لم يرو إلا أربعة أحاديث (الكامل: ٢ / الورقة ٢٨٢) . وقال ابن حجر في "التقريب": مقبول.." [١]

"قال أبو حاتم (١) : صالح الحديث. لا بأس به.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" وقال (٢) : مات سنة ثلاث وتسعين ومئة (٣) .

ذكره للتمييز بينهما.

٣٥٠٥ - د ق: عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس السلمي (٤) .

روى عن: أبيه (د ق) ، عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا لامته عشية عرفة. وفيه ذكر ضحكه صلى الله عليه وسلم.

روى عنه: عبد القاهر بن السري السلمي (د ق) .

قال البخاري: لم يصح حديثه (٥) .

روى له أبو داود ولم يسمه، وابن ماجه، وقد كتبنا حديثه في ترجمة جده عباس بن مرداس.

٣٥٠٦ - عبد الله بن كنانة.

---

(١) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٦٧٢.

(٢) ٧ / ٥٧.

(٣) وكذا قال ابن بكير (المعرفة والتاريخ: ١ / ١٨١) . وقال ابن بكير أيضا: ثقة. وقال العجلي: لا بأس به. وذكره ابن خلفون في "الثقات" (إكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٣١٢) . وقال ابن حجر في "التقريب": صدوق قليل الرواية.

(٤) المعرفة والتاريخ: ١ / ٢٩٥، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٩٦١، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٤٥٢٤، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٧٥، ورجال ابن ماجة، الورقة ١٠، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٣١٢، ونهاية السول، الورقة ١٨٤، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٣٧٠، والتقريب: ١ / ٤٤٣، وخلاصة ٢ / الترجمة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٩٢/١٣

.٣٧٥٢

(٥) وقال الذهبي في "رجال ابن ماجة": لين. وقال ابن حجر في "التقريب": مجهول.." [١]

"وقال أبو جعفر العقيلي (١) : روى عنه همام بن نافع أحاديث مناكير لا يتابع منها على شئ.

وقال أبو أحمد بن عدي (٢) : وتبين على أحاديثه أنه يغلو في التشيع.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٣) .

روى له الترمذي حديثا واحدا، وقد وقع لنا بعلو عنه.

أخبرنا به أبو الفرج بن قدامة، وأبو الغنائم بن علان، وأحمد ابن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو القاسم ابن الحصين، قال: أخبرنا أبو علي بن المذهب، قال: أخبرنا أبو بكر القطيعي، قال (٤) : حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرني أبي، قال: أخبرني ميناء،

---

(١) ضعفاؤه، الورقة ٢١٦.

(٢) الكامل: ٣ / الورقة ١٦٢.

(٣) ٥ / ٤٥٥. وذكره في " المجروحين" ايضا وقال: منكر **الحديث قليل الرواية روى** احرفا يسيرة لا تشبه احاديث الثقات وجب التنكب عن روايته (٣ / ٢٢) . وقال ابن عدي في " الكامل": سمعت ابن حماد يقول: اظنه حكى عن البخاري قال: ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف، وميناء ليس بثقة، يحدث عبد الرزاق عنه عن أبيه ليس بثقة. (٣ / الورقة ١٦٢) .

وذكره الدارقطني في " الضعفاء والمتروكين" (الترجمة ٥٠٣) وقال في المؤتلف: منكر الحديث (٤ / ٢١٠٥) . وقال ابن حجر في " التهذيب": قال يعقوب بن سفيان: غير ثقة ولا مأمون يجب ان لا يكتب حديثه. وفي" تاريخ" البخاري عن ميناء قال: احتلمت حين بويع عثمان.

واغرب الحاكم فزعم في " المستدرك" ان له صحبة وسماعا. (١٠ / ٣٩٧) . وقال ابن حجر في "التقريب":

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٧٨/١٥

متروك ورمي بالرفض.

(٤) مسند أحمد: ٢ / ٢٧٨.." [1]

"وعلي بن زيد بن جدعان (١) ، وليث بن أبي سليم (٢) ، وفرقد السخي (٣) ، وغيرهم ممن تكلم فيه ونسب إلى الضعف وسوء الحفظ وقلة الضبط ومخالفة الثقات.

وسوار بن ميمون إن صحت رواية شعبة عنه من هذا النمط، بل هو دون كثير من هؤلاء الذين سميناهم ممن روى عنهم، وهو متكلم فيه، فإن بعض هؤلاء له حديث كثير وروايته تصلح للمتابعة والاعتضاد والاستشهاد (٤) .

وأما سوار بن ميمون فإنه شيخ مجهول الحال قليل الرواية، بل لا يعرف له رواية إلا هذا الحديث الضعيف المضطرب، ومع هذا قد اختلف الرواة في أسمه ولم يضبطوه فبعضهم يقول ميمون بن سوار وبعضهم يقول: بالقلب سوار بن ميمون، والله أعلم هل كان اسمه سوارا أو ميمونا، فكيف يحسن الاحتجاج بخبر منقطع مضطرب نقلته غير معروفين ورواته في عداد المجهولين والله الموفق.

ثم قول المعترض، ((فلم يبق في الإسناد من ينظر فيه إلا الرجل الذي من آل عمر والأمر فيه قريب)) كلام ساقط جدا، وقد بينا الاضطراب في هذا الرجل والاختلاف

---

(١) قال الذهبي رحمه الله تعالى في الميزان ١٢٧/٣، قال شعبة: حدثنا علي بن زيد وكان رافعا وقال الغلاس كان يحيى القطان يتقن الحديث عن علي بن زيد وقال أحمد ضعيف، وعن يحي: ليس بذاك القوي، وقال ابن أبي حاتم في المجروحين ١٠٣/٢ وكان يهم في الأخبار ويخطئ في الآثار حتى كثر ذلك في أخباره وتبين فيها المناكير التي كان يرويها عن المشاهير فاستحق ترك الاحتجاج به، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٨٦/٦، سألت أبي عن علي بن زيد فقال ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به وهو أحب إلى من يزيد بن أبي زياد وكان ضريرا أو كان يتشيع، وسألت أبا زرعة عن علي بن زيد بن جدعان فقال ليس بقوي انظر أيضا الضعفاء والمتروكين للعقيلي ٢٢٩/٢ والكامل لابن عدي ١٨٤٠/٥ والبخاري في الكبير ٢٧٥/٦.

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٢٩ إلى ١٣٢.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٤٧/٢٩

(٣) صوابه: فرقد السبخي:
قال النسائي رحمه الله تعالى: فرقد السبخي: ضعيف وقال البخاري في الصغير ص١٩٢، عن سعيد بن جبير في حديثه مناكير انظر أيضا ترجمته في الكبير له ١٣١/٧ وقال أبو حاتم: ليس بالقوي انظر الجرح والتعديل ٨١/٧-٨٢ والميزان ٣٤٥/٣ وقال الدارقطني ضعيف عن مرة الطيب والنخعي كما في الضعفاء والمتروكين له والمجروحين لابن حبان ٢٠٤/٢ والضعفاء والمتروكين للعقيلي ٤٥٨/٣ والكامل لابن عدي ٢٠٥٣/٦.
(٤) قلت قد يروي التابعي عن التابعي مثله والآخر عن مثله إلى ستة أو سبعة كما هو الحال في فضل سورة (قل هو الله أحد))." (١)

"حكيناه، ولم يذكر إبراهيم بن محمد بن سليمان فيه ولم يرو عنه أحد ممن رحل من الحفاظ وأهل الحديث، ولم يأخذ عنه من أهل بلده غير محمد بن الفيض، وروى عنه هذا الخبر الذي لم يتابع عليه، فعلم أنه ليس بمحل للرواية عنه.
ونحن نطالب هذا المعترض الذي يتكلم بلا علم، فنقول له: لم قلت أن هذا الأثر الذي تفرد به إبراهيم بن محمد إسناده جيد، ومن قال هذا قبلك، ومن وثق إبراهيم بن محمد هذا، أو احتج بروايته، أو أثنى عليه من أهل العلم والحديث؟ والمجتمع بالحديث عليه أن يبين صحة إسناده ودلالته على مطلوبة، وأنت لم تذكر في إبراهيم المتفرد بهذا الخبر شيئا يقتضي الاحتجاج بروايته والرجوع إلى قبول خبره، فقولك فيما تفرد به ولم يتابع عليه " إن إسناده جيد " دعوى مجردة مقابلة بالمنع والرد وعدمن القبول والله أعلم. .
وأما محمد بن سليمان بن بلال والد إبراهيم، فإنه شيخ قليل الحديث لم يشتهر من حاله ما يوجب قبول أخباره، وقد ذكره البخاري في تاريخه (١) ، وذكر له حديثا يرويه عن أمه، عن جدتها، رواه عن هشام بن عمار، وهو الذي أشار إليه أبو حاتم، وأما أبو سليمان بن بلال فإنه رجل غير معروف، بل هو مجهول الحال قليل الرواية، لم يشتهر بحمل العلم ونقله، ولم يوثقه أحد من الأئمة فيما علمناه ولم يذكر له البخاري ترجمة في كتابه، وكذلك ابن أبي حاتم، ولا يعرف له سماع من أم الدرداء.
ونحن نطالب المستدل برواية والمحتج بخبره فنقول له: من وثقه من الأئمة واحتج بحديثه من الحفاظ،أو أثنى عليه من العلماء حتى يصار إلى روايته ويحتج بخبره ويعتمد على نقله؟

---

(١) الصارم المنكي في الرد على السبكي ابن عبد الهادي ص/١٠١

والحاصل أن مثل هذا الإسناد لا يصلح الاعتماد عليه ولا يرجع عند التنازع إليه عند أحد من أئمة هذا الشأن، مع أن المعترض لم يذكر شيئا في محل النزاع أمثل منه ولا أعتمد على شيء في المسألة أقرب منه، ولهذا زعم أنه نص في الباب، وهو مع هذا ليس بثابت ولا صحيح، ولو كان ثابتا لم يكن فيه حجة على محل النزاع فإن الذي فيه أن بلالا ركب راحلته وقصد المدينة، وقاصد المدينة قد يقصد المسجد وحده وقد يقصد القبر وحده، وقد يقصدهما جميعا، وليس في الخبر أنه قصد مجرد القبر.

وشيخ الإسلام إنما ذكر الخلاف بين العلماء في جواب السؤال الذي سئل عنه فيمن

---

(١) ١/٩٨." [1]

"واقد، فينبغي أن يعدل بالحسن (١) عن سنن العدول، لروايته هذا الخبر المنكر (٢) .

ز: هذا الحديث لم يخرجه أحد من أصحاب "السنن"، وابن حبان رواه في كتاب "الضعفاء" في ترجمة [الحسن] (٣) ، وقال فيه: منكر الحديث، قليل الرواية. وقال ابن أبي حاتم: الحسن بن مسلم الواسطي، روى عن

الحسن بن واقد، قد روى عنه عبد الكريم بن عبد الله التاجر، سألت أبي عنه، فقال: الحسن بن مسلم هذا لا يعرف، ويدل حديثه على الكذب (٤) ه.

*****

مسألة (٥١٦) : لا يجوز بيع الكلب وإن كان معلما.

وقال أبو حنيفة: يجوز.

٢٤١١- قال الإمام أحمد: حدثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري أن أبا بكر بن عبد الرحمن أخبره أنه سمع أبا مسعود عقبة بن عمرو يقول: نهى رسول الله-صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب، ومهر البغي، وحلوان الكاهن (٥) .

أخرجاه في "الصحيحين " (٦) .

---

(١) في "التحقيق": (الحسن) خطأ.

---

(١) الصارم المنكي في الرد على السبكي ابن عبد الهادي ص/٢٤١

(٢) "المجروحون": (٢٣٦/١) .

(٣) في الأصل: (الحسين) ، والتصويب من (ب) .

(٤) "الجرح والتعديل": (٣٦/٣- ٣٧- رقم: ١٥٦) .

(٥) "المسند": (١٢٠/٤) .

(٦) "صحيح البخاري": (٥٥٤/٣) ؛ (فتح- ٤٢٦/٤- رقم: ٢٢٣٧) .

"صحيح مسلم": (٣٥/٥) ؛ (فؤاد- ١١٩٨/٣ - رقم: ١٥٦٧) .

وفي هامش الأصل: (هو فيهما من غير طريق معمر) ا. هـ." [(١)]

"أحمد بن جعفر البلخي: ووخش قرية من أعمال بلخ، سمع من تمام الرازي وطبقته بدمشق، ومن أبي عمر بن مهدي وطبقته ببغداد، ومن أبي عمر الهاشمي وطبقته بالبصرة، ومن أبي محمد بن النحاس ونحوه بمصر، ومن أبي بكر الحيري ونحوه بخراسان، ومن أبي القاسم علي بن أحمد الخزاعي ببلخ، ومن أبي نعيم الحافظ بأصبهان، روى عنه عمر بن محمد بن علي السرخسي وعمر بن علي المحمودى وجماعة، وحدث عنه الخطيب وهو من أقرانه.

قال الحافظ عبد العزيز النخشبي: كان الوخشي يتهم بالقدر وسئل عنه إسماعيل بن محمد التيمي فقال: حافظ كبير؛ وقد روى عنه الحسن بن علي البلخي الحسيني سنن أبي داود. قال أبو سعد السمعاني: كان الوخشي حافظا فاضلا ثقة حسن القراءة رحل إلى العراق والجبال والشام والثغور ومصر وذاكر الحفاظ. قلت: والأجزاء الوخشيات الخمسة من انتقائه لأبي نعيم الحافظ، وقال عمر بن علي السرخسي: كنت مراهقا وقت موت الوخشي فحضرته فلما وضع في القبر، سمعنا صيحة فقيل: خرجت الحشرات من المقبرة وكان في طرفها واد انحدرت إليه، وأبصرت العقارب والخنافس وهي منحدرة في الوادي والناس ما يتعرضون لها.

قال السمعاني: توفي في خامس ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ببلخ عن ست وثمانين سنة وسمعت عمر السرخسي يقول: ورد نظام الملك علينا ببلخ فقيل له: إن بقرية يقال لها وخش شيخا سمع الكثير وله رحلة ومعرفة، فاستدعاه وأقعده في المدرسة وقرأ عليه السنن لأبي داود وغير ذلك فقال الوخشي يوما: سمعت ورحلت وقاسيت المشاق والذل ورجعت إلى وخش وما عرف أحد قدري ولا فهم ما حصلته

(١) تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي ابن عبد الهادي ٨٩/٤

فقلت: أموت ولا ينتشر ذكري ولا يترحم أحد علي، فسهل الله ووفق نظام الملك حتى بنى هذه المدرسة وأجلسني فيها حتى أحدث، لقد كنت بعسقلان أسمع من ابن مصحح وغيره فضاقت علي النفقة وبقيت أياما بلا أكل فأخذت لأكتب فعجزت فذهبت إلى دكان خباز وقعدت بقربه رأشم رائحة الخبز وأتقوى بها، ثم فتح الله تعالى علي. قال يحيى بن منده: الوخشي قدم أصبهان سنة سبع عشرة ورحل منها سنة إحدى وأربعين، كثير **السماع قليل الرواية أحد** الحفاظ عارف بعلوم الحديث خبير بأطراف من اللغة والنحو.

أخبرتنا زينب بنت كندي ببعلبك أنبأنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي في سنة أربع عشرة وستمائة قال: أنا القاضي بهاء الدين عمر بن علي المحمودي سنة ست وأربعين وخمسمائة نا القاضي أبو علي الحسن بن علي الحافظ من حفظه في صفر سنة إحدى وسبعين وأربعمائة أنا أبو القاسم تمام بن محمد الحافظ بدمشق نا القاضي أبو." (١)

"أما التراجم التي علق ابن عدي عليها فبلغ عددها خمسا وأربعين ترجمة، وها هي إسماؤهم وأرقامهم عند عثمان الدارمي، ومواطن تعليق ابن عدي عليهم ولفظه: ١١ " - أصبغ بن سفيان

١٤٦) ، وقال ابن عدي ١: ٣٩٩: " هو كمال قال يحيى بن معين، مجهول لا يعرف، وما أظن له شيئا يسيرا، ولم يحضرني في وقت ما أمليت: له حديث، **وهو قليل الرواية جدا** ".

١٢ " - بهلول بن راشد

١٨٩) ، وقال ابن عدي ٢: ٤٩٩: " ليس بذاك المعروف ".

١٤ " - الجراح بن مليح البهراني

٢١٤) ، وفي " الكامل " ٢: ٥٨٤: "كان يحيى إذا لم يكن له علم ومعرفة باخباره ورواياته يقول لا أعرفه) .." ثم أثنى على الجراح بقوله: لا باس به وبرواياته ... ١٥ " - حاتم بن حريث

٢٨٧، وقال ابن عدي ٢: ٨٤٥: " ولعزة حديثه لم يعرفه يحيى، وأرى أنه لا باس به ".

١٦ " - حصين الجعفي

٢٥٦) ، وقال ابن عدي ٢: ٨٠٥: " لا أعلم له رواية إلا عن علي ".

١٧ " - حميد الشامي

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي الذهبي، شمس الدين ٢٤٢/٣

٢٦٨) ، وروى له في " الكامل " ٢: ٦٨٦ حديثا واحدا وقال: " إنما أنكر عليه هذا الحديث، وإذا كان مثل يحيى لا يعرفه، لا يكون له شهرة ولا يعرف ".

١٩ " - داود بن خالد العطار

٣١٤) ، قال ابن عدي ٣: ٩٦١: "كان أحاديثه أفرادات، وأرجو أنه لا باس به ".

٢٠ " - زهير بن مرزوق

٣٤٤) ، وقال ابن عدي ٣: ١٠٧٩: " إنما لم يعرفه يحيى لان له حديثا واحدا معضلا ".

٢١ " - سعيد بن الصباح

٤٠٤) ، قال ابن عدي ٣: ١٢٤٦: " لسعيد غير ما ذكرت من الحديث، وليس بكثير، وأرجو أنه لا باس به ".

٢٢ " - سعيد بن عمير بن عقبة

٣٧٣) ، قال ابن عدي ٣: ١٢٤٦: " أظن إن له حديثا واحدا، ولم يحضرني في وقتي هذا ".

٢٣ " - سعيد التمار، قال فيه ابن معين

٣٩٣) : " لا أدري "، وقال ابن عدي ٣: ١٢٢٥: " إنما قال لا أعرفه- بنسبته، لانه لم ينسب ابن من، وإنما عرف: سعيد التمار ".

٢٤ " - سعيد المؤذن

٣٦٥) ، وكذلك قال ابن عدي ٣: ١٢٥4: " لانه لم ينسب ".." (١)

"٢٥ " - سفيان بن عتبة

٣٧٠) ، قال ابن عدي: ٣: ١٢٤٥: " قول يحيى لا أعرفه: يعني أنه لم يره ولم يكتب عنه، فلم يخبر أمره، وهو عندي سفيان بن عقبة، ولا باس به ولا برواياته ".

٢٦ " - سليمان بن سفيان

٣٨٥) ، قال ابن عدي ٣: ١١٢٢: " وسليمان يعرف بهذين الحديثين، وما أظن أن له غيرهما إلا شيئا يسيرا ".

---

(١) الكاشف الذهبي، شمس الدين ٦٣/١

٢٧ سهل بن حماد

٣٩١) ، قال ابن عدي ٣: ١٢٨٣: " سهل غير معروف، ولم يحضرني له حديث فاذكره ".

٢٨ " - شعيب بن طلحة

٤١٩) ، وفي " الكامل " ٤: ١٣١٨: " هو كما قال، لا يعرف، ولم أجد له حديثا فاذكره ".

٢٩ " - صالح أبو بشر

١٥٥) ، وفي " الكامل " ٤: ١٣٨٦: " هذا الذي قال يحيى إنه لا يعرفه، لانه مجهول لا يعرف ".

٣٠ " - الصباح أبو سهل الواسطي

٤٣٨) ، وعلق في " الكامل " ٤: ١٤٠٢: " لان جميع ما يروي من الحديث لا يبلغ عشرة أحاديث، هي أحاديث لا يتابعه أحد عليها ".

٣١ " - عاصم بن سويد

٥٩٢) ، وقال ابن عدي ٥: ١٨٨٠: " إنما لا يعرفه **لانه قليل الرواية جدا**، ولعل جميع ما يرويه لا يبلغ خمسة أحاديث ".

٣٢ " - عبد الله بن حفص

٤٦٤) ، ووافقه ابن عدي ٤: ١٥٥٨ فقال: " هذا الذي لا يعرفه ابن معين: لا أعرفه أنا، فلا أدري عثمان بن سعيد من أين عرفه، ولا من أين وجد اسمه ".

٣٣ " - عبد الله بن سلم

٦٤٩) ، وزاد عثمان بن سعيد الدارمي نقلا عن القواريري: " قل ما كان يحدث " وقال ابن عدي ٤: ١٥٦٣: " لم يحضرني له حديث فاذكره ".

٣٤ " و ٣٦ " - عبد الله بن عالاسود الحارثي، وعبد الله بن عثمان بن سعد

٦٣٦، ٦٠٨) ، قال ابن عدي: " هو كما قال، وهما مجهولان ".

٣٥ " و ٣٧ " - عبد اللن بن عبد الرحمن الجمحي، وعبد اله البناني

٢٧، ٥٩١، ٥٩٨) ، وقال ابن عدي ٤: ١٥٥٩ - ١٥٦٠: " هذان الاسمان اللذان قال يحيى بن معين لا أعرفهما: مجهولان كما ذكرهما يحيى ".

٣٨ " - عبد الاعلى الزهري

٦١٩) ، وهو عند ابن عدي ٥: 4519 عبد الاعلى بن أبي المساور، وذكر فيه روايتين أخريين عن ابن معين: بشئ وليس بثقة.

٣٩ " و ٤٠ " - عبد الرحمن بن آدم، وعبد الرحمن بن عبد الله الغافقي

٦٠٠، ٤٨١) ، وعند ابن عدي ٤: ١٦٠٧: " إذا قال مثل ابن معين

لا أعرفه) : فهو مجهول غير معروف، وإذا عرفه غيره فلا يعتمد على معرفة غيره، لان الرجال بابن معين تسبر أحوالهم ".

٤١ " - عثمان بن عمر التيمي

٢٩، ٥٩٧) ، وعند ابن عدي ٥: ١٨٢١: " هو كما قال: لانه مجهول ".." (١)

"الحديث، وأنت أعلم "

١) .

وحاجب هذا عصري ابن معين، وقد ذكر المزي ستة عشر راويا عنه.

٥٧ " - عبيد الله بن حميد بن عبد الرحمن الحميري.

في " الجرح " ٥ "

١٤٨١: " قرئ على العباس بن محمد الدوري، عن يحيى بن معين إنه سئل عن عبيد الله بن حميد الذي يروي عن الشعبي، قيل: هو ابن حميد بن عبد الرحمن؟ قال: لا أعرفه.

يعني لا أعرف تحقيق أمره "

٢) .

هذا ما جمعته - ولا ريب أن هناك سواه - ويتبين منه أسباب عدم معرفة ابن معين بالرجل، وهي تدور حول هذه النقاط - إما أنه لم يعرفه لجهالته بعينه.

- وإما أنه لم يعرفه لجهالته بعد الته.

- وإما أنه لم يعرفه لجهالته بضبطه.

وقد يجتمع أمران منها، وقد تجتمع الثلاثة.

والشواهد على ذلك ناطقة بما أقول، فلا يحتاج إلى تعيين مثال، وإن كان المحور الاساسي فيها قلة حديث

---

(١) الكاشف الذهبي، شمس الدين ٦٤/١

الرجل، كما تراه في كلام الامامين ابن أبي حاتم وابن عدي.
فقلة حديثه سبب رئيسي في جهالة ضبطه، وقلة حديثه أيضا دلالة على قلة من يروي عنه، وغالبا يتفرد عند راو واحد، ومن **كان قليل الرواية والرواة** عنه: كان مغمورا غامضا أمره عند علماء الجرح والتعديل.
ولقائل أن يقول: إن الحافظ ابن حجر رحمه الله صرح في " الكنت على ابن الصلاح " ٢: ٦٧٧ بان ابن معين قال في يحيى بن المتوكل: " لا أعرفه "، وأراد " جهالة عدالته لا جهالة عينه، فلا يعترض عليه بكونه روى عنه جماعة "، ونحوه قوله في " التهذيب " ٦: ٢١٨ في ترجمة عبد الرحمن الغفقي.
وأقول في الجواب: يعنبغي أن يحمل تفسير ابن حجر أمام هذه الشواهد الكثيرة على أن اين معين أراد هذا المعنى هنا في هذه الترجمة، لا أنه تفسير عام لهذه الكلمة حيثما وردت.
وهذا ما حملني على جمع هذه النصوص والامثلة الكثيرة.
والله أعلم.
وخلاصة ذلك: أن مراد ابن معين من قوله:
لا أعرفه- أعم من أن يكون جهالة عين، أو عدالة، وقد تجتمع جهالتان منهما.
والسـب في ذلك قلة حديث الرجل، وقد يكون السبب عدم علمه به.." [١]
"ولد: سنة بضع وعشرين ومائة.
وحدث عن: ابن عون، وسليمان التيمي، وأبي عمرو بن العلاء، وقرة بن خالد، ومسعر بن كدام، وعمر بن أبي زائدة، وشعبة، ونافع بن أبي نعيم - وتلا عليه - وبكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، وسلمة بن بلال، وشبيب بن شيبة، وعدد كثير، **لكنه قليل الرواية للمسندات**.
حدث عنه: أبو عبيد، ويحيى بن معين، وإسحاق بن إبراهيم الموصلي، وسلمة بن عاصم، وزكريا بن يحيى المنقري، وعمر بن شبة، وأبو الفضل الرياشي، وأبو حاتم السجستاني، ونصر بن علي، وابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله الأصمعي، وأبو حاتم الرازي، وأحمد بن عبيد أبو عصيدة، وبشر بن موسى، والكديمي، وأبو العيناء، وأبو مسلم الكجي، وخلق كثير.
عباس الدوري: عن يحيى بن معين، عن الأصمعي، قال: سمع مني مالك بن أنس (١) .
وقد أثنى أحمد بن حنبل على الأصمعي في السنة (٢) .

(١) الكاشف الذهبي، شمس الدين ١/٦٦

قال الأصمعي: قال لي شعبة: لو تفرغت، لجئتك (٣) .

قال إسحاق الموصلي: دخلت على الأصمعي أعوده، فإذا قمطر.

---

(١) " تهذيب الكمال " لوحة ٨٦١.

(٢) " تاريخ بغداد " ١٠ / ٤١٨، و" تهذيب الكمال " لوحة ٨٦١، و" نزهة الالباء " ص ١٢٣.

(٣) " تاريخ بغداد " ١٠ / ٤١١، و" تهذيب الكمال " لوحة ٨٦١، و" تذهيب التهذيب " ٣ / ٦ / ٢، و" تهذيب التهذيب " ٦ / ٤١٦.

وجاء في الأصل بعد قوله: " لجئتك " زيادة لفظ " بالشعبي " ولم ترد في المصادر السابقة.." [١]

"حدث عن: الشافعي، وعن علي بن معبد بن شداد، ونعيم بن حماد، وغيرهم.

وهو قليل الرواية، ولكنه كان رأسا في الفقه.

حدث عنه: إمام الأئمة أبو بكر بن خزيمة، وأبو الحسن بن جوصا، وأبو بكر بن زياد النيسابوري، وأبو جعفر الطحاوي، وأبو نعيم بن عدي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو الفوارس بن الصابوني، وخلق كثير من المشارقة والمغاربة.

وامتلأت البلاد بـ (مختصره) في الفقه، وشرحه عدة من الكبار، بحيث يقال: كانت البكر يكون في جهازها نسخة بـ (مختصر) المزني.

أخبرنا عمر بن القواس، أخبرنا زيد بن الحسن كتابة، أخبرنا أبو الحسن بن عبد السلام، حدثنا الفقيه أبو إسحاق قال: فأما الشافعي -رحمه الله- فقد انتقل فقهه إلى أصحابه، فمنهم: أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن إسحاق المزني، مات بمصر، في سنة أربع وستين ومائتين.

قال: وكان زاهدا، عالما، مناظرا، محجاجا، غواصا على المعاني الدقيقة، صنف كتبا كثيرة: (الجامع الكبير) ، و (الجامع الصغير) ، و (المنثور) و (المسائل المعتبرة) و (الترغيب في العلم) ، وكتاب (الوثائق (١)) .

قال الشافعي: المزني ناصر مذهبي (٢) .

قلت: بلغنا أن المزني كان إذا فرغ من تبييض مسألة وأودعها

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٠/١٧٦

(١) " وفيات الأعيان " ١ / ٢١٧، و" طبقات السبكي " ٢ / ٩٤.

(٢) " وفيات الأعيان " ١ / ٢١٧، و" طبقات السبكي " ٢ / ٩٤.." [1]

"وله ديوان كبير (١) .

مات في شوال سنة خمس وأربع مائة وهو في عشر الثمانين، عفا الله عنه.

١٤٠ - الخوارزمي أبو بكر محمد بن موسى البغدادي *

المفتي، العلامة، شيخ الحنفية، أبو بكر محمد بن موسى الخوارزمي، ثم البغدادي، تلميذ أبي بكر أحمد بن علي الرازي.

سمع من: أبي بكر الشافعي وغيره، وهو قليل الرواية.

حدث عنه: البرقاني، وقال: سمعته يقول:

ديننا دين العجائز، لسنا من الكلام في شيء.

وكان له إمام حنبلي يصلي به (٢) .

قال القاضي أبو عبد الله الصيمري: ثم صار إمام أصحاب أبي حنيفة ومفتيهم شيخنا أبو بكر الخوارزمي، وما شاهد الناس مثله في حسن الفتوى وحسن التدريس، وقد دعي إلى القضاء مرارا، فامتنع - رحمه الله - (٣).

قلت: توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وأربع مائة، تخرج به فقهاء بغداد.

١٤١ - ابن جوله عبد الله بن أحمد بن محمد الأبهري **

الإمام، الثقة، الأديب، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن جوله

---

(١) وهو مطبوع، وأكثره في " مختارات البارودي ".

(*) تاريخ بغداد ٣ / ٢٤٧، المنتظم ٧ / ٢٦٦، العبر ٣ / ٨٦، ٨٧، دول الإسلام ١ / ٢٤٢، الوافي بالوفيات ٥ / ٩٣، البداية والنهاية ١١ / ٣٥١، الجواهر المضية ٢ / ١٣٥، النجوم الزاهرة ٤ / ٢٣٤،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٢/٤٩٣

شذرات الذهب ٣ / ١٧٠، الفوائد البهية ٢٠١، ٢٠٢.
(٢) " تاريخ بغداد " ٣ / ٢٤٧، و" المنتظم " ٧ / ٢٦٦، و" الجواهر المضية " ٢ / ١٣٥.
(٣) المصادر السابقة.
(* *) لم نعثر له على ترجمة فيما وقع لنا من المصادر.." [١]

"وقرأت بخط أبي جعفر أيضا: سمعت أبا المعالي يقول: قرأت خمسين ألفا في خمسين ألفا، ثم خليت أهل الإسلام بإسلامهم فيها وعلومهم الظاهرة (١) ، وركبت البحر الخضم، وغصت في الذي نهى أهل الإسلام، كل ذلك في طلب الحق، وكنت أهرب في سالف الدهر من التقليد، والآن فقد رجعت إلى كلمة الحق، عليكم بدين العجائز، فإن لم يدركني الحق بلطيف بره، فأموت على دين العجائز، ويختم عاقبة أمري عند الرحيل على كلمة الإخلاص: لا إله إلا الله، فالويل لابن الجويني (٢) .

قلت: كان هذا الإمام مع فرط ذكائه وإمامته في الفروع وأصول المذهب وقوة مناظرته لا يدري الحديث كما يليق به لا متنا ولا إسنادا (٣) .

ذكر في كتاب (البرهان) حديث معاذ في القياس فقال: هو مدون في الصحاح، متفق على صحته.

---

(١) في الأصل: الظاهر.
(٢) الخبر في " المنتظم ": ٩ / ١٩، " طبقات الشافعية " للسبكي: ٥ / ٥٨٥، وهذا القول من إمام الحرمين شاهد صدق على فساد استخدام منطق اليونان في المطالب اليقينية واتخاذه أصلا في الحجة والبرهان، وأن المنهج الحق هو ما كان عليه الصحابة التابعون له بإحسان ومن سلك سبيلهم من أهل العلم والعرفان.
(٣) وفي " الأنساب ": ٣ / ٣٨٦ **وكان قليل الرواية للحديث** معرضا عنه، وفي " معجم البلدان ": ٢ / ١٩٣ **وكان قليل الرواية معرضا** عن الحديث، ولا ضير على الامام الذهبي رحمه الله أن يبين ضعف إمام الحرمين في علم الحديث وقلة إلمامه به وأن يتقبل أهل العلم صنيعه وينتفعوا به ويعتدوه نصيحة نافعة تستوجب الثناء والدعاء فقد اطلع الامام البيهقي على أجزاء مما أملاه أستاذه والد إمام الحرمين أبو محمد الجويني من كتاب المحيط، فرأى فيها أوهاما حديثية فكتب في نقدها رسالة مطولة رصينة تنبئ عن براعة

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢٣٥/١٧

نقده ونفاذ بصيرته في علم الحديث، ولما انتهت الرسالة لأبي محمد طابت بها نفسه وشكر له صنيعه وأكثر من الدعاء له وانقطع عن تأليف الكتاب.

وللسبكي في ترجمة أبي المعالي من طبقاته: ٥ / ١٨٧ مؤاخذات على كلام الامام الذهبي في إمام الحرمين: صاغه بأسلوب مقيت ينبئ عن تحامل وحقد وبعد عن الإنصاف وجهل أو تجاهل بمعرفة القول الفصل في مواطن الخلاف.." (١)

"وكان يشبه بالنبي -صلى الله عليه وسلم - وهو قليل الرواية.

وعن ابن عباس، قال: كان آخر من خرج من لحد رسول الله -صلى الله عليه وسلم - قثم.

ولما استخلف علي بن أبي طالب، استعمل قثم على مكة، فما زال عليها حتى قتل علي.

قاله: خليفة بن خياط (١) .

وقال الزبير بن بكار: استعمله علي على المدينة.

وقيل: إنه لم يعقب.

قال ابن سعد: غزا قثم خراسان وعليها سعيد بن عثمان بن عفان، فقال له: أضرب لك بألف سهم؟

فقال: لا، بل خمس، ثم أعط الناس حقوقهم؛ ثم أعطني بعد ما شئت.

وكان قثم -رضي الله عنه - سيدا، ورعا، فاضلا (٢) .

قال الزبير: سار قثم أيام معاوية مع سعيد بن عثمان إلى سمرقند، فاستشهد بها.

قلت: لا شيء له في الكتب الستة.

وقد ذكره: أبو عبد الله الحاكم في (تاريخ نيسابور) ، فقال:

كان شبيه النبي -صلى الله عليه وسلم - وآخر الناس به عهدا.

وحديث أم الفضل ناطق بذلك بأسانيد كثيرة.

= فأرضعته حتى تحرك، أو فطمته، ثم جئت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأجلسته في، حجره، فبال، فضربت بين كتفيه، فقال: " ارفقي بابني رحمك الله، أو أصلحك الله، أوجعت ابني " قالت: قلت يا رسول الله: اخلع إزارك، والبس ثوبا غيره، حتى أغسله، قال: " إنما يغسل بول الجارية، وينضح بول

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٤٧١/١٨

الغلام ". وسنده حسن.

(١) في " تاريخه ": ٢٠١.

(٢) " طبقات ابن سعد " ٧ / ٣٦٧.." [1]

"اسمه: ضحاك، وقيل: صخر.

وشهر بالأحنف؛ لحنف رجليه، وهو العوج والميل.

كان سيد تميم.

أسلم في حياة النبي -صلى الله عليه وسلم- ووفد على عمر.

حدث عن: عمر، وعلي، وأبي ذر، والعباس، وابن مسعود، وعثمان بن عفان، وعدة.

وعنه: عمرو بن جاوان، والحسن البصري، وعروة بن الزبير، وطلق بن حبيب، وعبد الله بن عميرة، ويزيد بن الشخير، وخليد العصري، وآخرون.

وهو قليل الرواية.

كان من قواد جيش علي يوم صفين.

قال ابن سعد (١) : كان ثقة، مأمونا، قليل الحديث، وكان صديقا لمصعب بن الزبير، فوفد عليه إلى الكوفة، فمات عنده بالكوفة.

قال سليمان بن أبي شيخ: كان أحنف الرجلين جميعا، ولم يكن له إلا بيضة واحدة، واسمه: صخر بن قيس، أحد بني سعد.

وأمه باهلية، فكانت ترقصه، وتقول:

والله لولا حنف برجله ... وقلة أخافها من نسله

ما كان في فتيانكم من مثله ...

قال أبو أحمد الحاكم: هو افتتح مرو الروذ (٢) .

وكان الحسن وابن سيرين في جيشه ذاك.

قلت: هذا فيه نظر، هما يصغران (٣) عن ذلك.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣/٤٤١

(١) في الطبقات ٧ / ٩٣ و٩٧.

(٢) مرو الروذ، مدينة تقع في الجانب الشرقي لنهر مورغاب، وهي تبعد نحوا من مئة وستين ميلا فوق مدينة مرو الكبرى في خراسان اه، بتصرف عن بلدان الخلافة الشرقية ٤٤٧.

(٣) في الأصل: (يصبوان) وهو تحريف، وقد نبه المؤلف لصغرهما لأنه عندما فتحت مرو =." [١]

"٩٥ - الربيع بن خثيم بن عائذ أبو يزيد الثوري * (خ، م)

الإمام، القدوة، العابد، أبو يزيد الثوري، الكوفي، أحد الأعلام.

أدرك زمان النبي -صلى الله عليه وسلم- وأرسل عنه.

وروى عن: عبد الله بن مسعود، وأبي أيوب الأنصاري، وعمرو بن ميمون.

وهو قليل الرواية، إلا أنه كبير الشأن.

حدث عنه: الشعبي، وإبراهيم النخعي، وهلال بن يساف، ومنذر الثوري، وهبيرة بن خزيمة، وآخرون.

وكان يعد من عقلاء الرجال.

روي عن: أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، قال:

كان الربيع بن خثيم إذا دخل على ابن مسعود لم يكن له إذن لأحد حتى يفرغ كل واحد من صاحبه.

فقال له ابن مسعود: يا أبا يزيد، لو رآك رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لأحبك، وما رأيتك إلا ذكرت المخبتين (١) .

فهذه منقبة عظيمة للربيع، أخبرني بها إسحاق الأسدي، أنبأنا ابن خليل، أنبأنا أبو المكارم التيمي، أنبأنا أبو علي المقرئ، أنبأنا أبو نعيم، حدثنا الطبراني، حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا أزهر بن مروان، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عبد الله بن الربيع بن خثيم، حدثنا أبو عبيدة.

أبو الأحوص: عن سعيد بن مسروق، عن منذر الثوري، قال: كان

(*) طبقات ابن سعد ٦ / ١٨٢، طبقات خليفة ت ٩٩٢، تاريخ البخاري ٣ / ٢٦٩، المعارف ٤٩٧، المعرفة والتاريخ ٢ / ٥٦٣، الجرح والتعديل القسم الثاني من المجلد الأول ٤٥٩، الحلية ٢ / ١٠٥، تهذيب الكمال ص ٤٠٤، تذكرة الحفاظ ١ / ٥٤، تاريخ الإسلام ٣ / ١٥ و٢٤٧ و٣٦٥: تذهيب

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٨٧/٤

التهذيب ١ / ٢١٧ آ، البداية والنهاية ٨ / ٢١٧، غاية النهاية ت ١٢٦٣، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٤٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٥.

(١) الحلية ٢ / ١٠٦، وانظر ابن سعد ٦ / ١٨٢، ١٨٣، والمخبتون: هم المطمئنون وقيل: هم المتواضعون الخاشعون لربهم.." [١]

"وعن أبي الشعثاء، قال: لو ابتليت بالقضاء، لركبت راحلتي، وهربت (١) .

قال أحمد، والفلاس، والبخاري، وغيرهم: توفي أبو الشعثاء سنة ثلاث وتسعين.

وشذ من قال: إنه توفي سنة ثلاث ومائة.

حديثه في الدواوين المعروفة.

١٨٥ - الحسن ابن سبط رسول الله - صلى الله عليه وسلم - * (س)

السيد أبي محمد الحسن، ابن أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب الهاشمي، العلوي، المدني، الإمام، أبو محمد.

حدث عن: أبيه، وعبد الله بن جعفر.

وهو قليل الرواية والفتيا مع صدقه وجلالته.

حدث عنه: ولده؛ عبد الله، وابن عمه؛ الحسن بن محمد ابن الحنفية، وسهيل بن أبي صالح، والوليد بن كثير، وفضيل بن مرزوق، وإسحاق بن يسار والد محمد، وغيرهم.

ابن عجلان: عن سهيل، وسعيد مولى المهري، عن حسن بن حسن بن علي:

أنه رأى رجلا وقف على البيت الذي فيه قبر النبي -صلى الله عليه وسلم- يدعو له، ويصلي

---

(١) انظر الحلية ٣ / ٨٦.

(*) طبقات ابن سعد ٥ / ٣١٩، نسب قريش لمصعب ٤٦، طبقات خليفة ت ٢٠٤٥، تاريخ البخاري ٢ / ٢٨٩، المعارف ٢١٢، الجرح والتعديل القسم الثاني من المجلد الأول ٥، تاريخ ابن، عساكر ٤ / ٢١٧ آ، تهذيب الكمال ص ٢٥٥، تاريخ الإسلام ٣ / ٣٥٦، العبر ١ / ١٩٦، تذهيب التهذيب ١ /

---

[١] سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٤/٢٥٨

١٣٢ ب، البداية والنهاية ٩ / ١٧٠، تهذيب التهذيب ٢ / ٢٦٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٧٧، تهذيب ابن عساكر ٤ / ١٦٥.." [١]

"عليه بعد ثلاث، وقد ذبل، ومالت عنقه.

وقيل: خنق بمنديل حتى صاحت أم البنين أخت الوليد، فلذلك شكر سليمان لعمر، وأعطاه الخلافة من بعده.

وقد حج عبد العزيز بالناس، وغزا الروم، وكان لبيبا، عاقلا، دعا إلى نفسه بالخلافة، فلما سمع باستخلاف خاله، سكن، ودخل في الطاعة.

٥١ - عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب * (ع)

الإمام، الثقة، الأمير العادل، أبو عمر العدوي، الخطابي، المدني، الأعرج.

وله أخوان: أسيد، وعبد العزيز.

ولي إمرة الكوفة لعمر بن عبد العزيز.

وروى عن: ابن عباس، ومحمد بن سعد، ومسلم بن يسار، ومقسم.

حدث عنه: ابناه؛ عمر وزيد، والزهري، وزيد بن أبي أنيسة، وطائفة. آخرهم: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

وثقه: ابن خراش، وغيره.

روى: المدائني، عن يعقوب بن زيد:

أن عمر بن عبد العزيز أجاز عامله على الكوفة عبد الحميد بعشرة آلاف.

قلت: اتفق موت عبد الحميد الخطابي بحران، في سنة نيف عشرة ومائة.

وهو قليل الرواية، كبير القدر.

٥٢ - عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي **

شاعر قريش.

واسم جده: عمر بن المغيرة بن

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٤/٤٨٣

(*) التاريخ الكبير ٦ / ٤٥، التاريخ الصغير ١ / ٢١٢، الجرح والتعديل ٦ / ١٥، تهذيب الكمال: ٧٦٩، تذهيب التهذيب ٢ / ٢٠١ / ٢، تاريخ الإسلام ٤ / ٢٧٣، تهذيب التهذيب ٦ / ١١٩، خلاصة تذهيب الكمال: ٢٢٢، العقد الفريد ٤ / ٤٣٦، ٤٣٧، رغبة الآمل ٤ / ٤٣٧.

(* *) الشعر والشعراء: ٣٤٨، ٣٥٢، الجرح والتعديل ٦ / ١١٩، الامالي ١ / ٢٢٧ و٢ / ١٤ و٣٠٧، =." (١)

"أن عمه مات سنة أربع.

وكذا قال: إبراهيم بن سعد، وابن عيينة.

زاد الواقدي: وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

وقال ابن سعد، وخليفة، والزبير: مات لسبع عشرة خلت من رمضان، سنة أربع وعشرين.

وشذ: أبو مسهر، فقال: مات سنة خمس.

١٦١ - يحيى البكاء البصري * (ت، ق)

شيخ، بصري، محدث، فيه لين، من موالي الأزد.

وهو: يحيى بن مسلم.

وقيل: يحيى بن سليمان.

وقيل: ابن سليم، وهو يحيى بن أبي خليد.

حدث عن: ابن عمر، وسعيد بن المسيب، وأبي العالية، وغيرهم.

وهو قليل الرواية.

حدث عنه: حماد بن سلمة، وعبد الوارث، وحماد بن زيد، وقدامة بن شهاب، وعبد العزيز بن عبد الله النرمقي (١) ، وعلي بن عاصم، وآخرون.

قال ابن سعد: ثقة - إن شاء الله -.

وقال أبو زرعة: ليس بقوي، كان يحيى القطان لا يرضاه.

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٤٩/٥

وقال عباس، عن يحيى: يروي وكيع، عن شيخ له ضعيف، يقال له: يحيى بن مسلم، كوفي.

قلت: هكذا ساق ابن عدي في ترجمة البكاء، فوهم، لأن البكاء مات سنة ثلاثين ومائة.

(*) تاريخ خليفة: ٣٩٥، التاريخ الكبير ٨ / ٢٨١، الجرح والتعديل ٩ / ١٨٦، تهذيب الكمال: ١٥١٧، تذهيب التهذيب ٤ / ١٦٥ / ٢، تاريخ الإسلام ٥ / ١٨٢، تهذيب التهذيب ١١ / ٢٧٨، خلاصة تذهيب الكمال: ٤٢٨.

(١) بفتح النون وسكون الراء وفتح الميم، وينسب إلى نرمق: قرية من قرى الري وهو منكر الحديث كما في " التقريب ".." (١)

"وهو قليل الرواية.

حدث عنه: هشام بن حسان، وأزهر بن سنان، وإسماعيل بن مسلم العبدي، وسفيان الثوري، ومعمر، وحماد بن سلمة، وسلام بن أبي مطيع، وصالح المري، وحماد بن زيد، وجعفر بن سليمان الضبعي، ونوح بن قيس، وسلام القارئ، ومحمد بن الفضل بن عطية.

قال علي بن المديني: له خمسة عشر حديثا.

وقال أحمد العجلي: ثقة، عابد، صالح.

وقال الدارقطني: ثقة، بلي برواة ضعفاء.

قال ابن شوذب: لم يكن لمحمد بن واسع عبادة ظاهرة، وكانت الفتيا إلى غيره، وإذا قيل: من أفضل أهل البصرة؟

قيل: محمد بن واسع.

قال الأصمعي: قال سليمان التيمي: ما أحد أحب أن ألقى الله بمثل صحيفته مثل محمد بن واسع.

وروى: معتمر، عن أبيه: ما رأيت أحدا قط أخشع من محمد بن واسع.

وقال جعفر بن سليمان: كنت إذا وجدت من قلبي قسوة، غدوت، فنظرت إلى وجه محمد بن واسع، كان كأنه ثكلى.

قال حماد بن زيد: قال رجل لمحمد بن واسع: أوصني.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٥٠/٥

قال: أوصيك أن تكون ملكا في الدنيا والآخرة.

قال: كيف؟

قال: ازهد في الدنيا.

وعنه، قال: طوبى لمن وجد عشاء، ولم يجد غداء، ووجد غداء، ولم يجد عشاء، والله عنه راض.

قال ابن شوذب: قسم أمير البصرة على قرائها، فبعث إلى مالك بن دينار، فأخذ، فقال له ابن واسع: قبلت جوائزهم؟

قال: سل جلسائي.

قالوا: يا أبا بكر! اشترى بها رقيقا، فأعتقهم.

قال: أنشدك الله، أقلبك الساعة على ما كان عليه؟

قال: اللهم لا، إنما مالك حمار، إنما يعبد الله مثل محمد بن واسع.

قال ابن عيينة: قال ابن واسع: لو كان للذنوب ريح، ما جلس إلي أحد.." (١)

"الخالق أبو همام، قال:

قال بشر بن منصور: أقل من معرفة الناس، فإنك لا تدري ما يكون، فإن كان -يعني: فضيحة- غدا، كان من يعرفك قليلا.

قال: وحدثنا سهل بن منصور، قال:

كان بشر يصلي فيطول، ورجل وراءه ينظر، ففطن له، فلما انصرف، قال:

لا يعجبك ما رأيت مني، فإن إبليس قد عبد الله دهرا مع الملائكة.

وعن بشر بن منصور، قال: ما جلست إلى أحد فتفرقنا، إلا علمت أني لو لم أقعد معه، كان خيرا لي.

سيار بن حاتم: حدثنا بشر بن المفضل، قال:

رأيت بشر بن منصور في المنام، فقلت: ما صنع الله بك؟

قال: وجدت الأمر أهون مما كنت أحمل على نفسي.

قلت: توفي هذا الإمام - رحمة الله عليه - في سنة ثمانين ومائة، وله نيف وسبعون سنة.

وكان في عصره: بشر بن منصور الحناط، **كوفي، قليل الرواية** (١) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٢٠/٦

أخذ عنه: عبد الرحمن بن مهدي، وأبو سعيد الأشج.

والحناط: بمهملة، ثم نون.

وبشر بن المفضل البصري (٢) ، الحافظ، وبشر بن السري الواعظ الأفوه (٣) ، بصري أيضا.

---

(١) تهذيب الكمال: ١٥٤، وتهذيب التهذيب ١ / ٤٦٠.

(٢) سترد ترجمته في الجزء التاسع برقم (٩) (٣) سترد ترجمته في الجزء التاسع برقم (١٠٩) .." [1]

"روى عن: أبيه، وعن أبي طوالة.

وعنه: ابن عيينة، وابن المبارك، وعبد الله بن عمران العائذي، وغيرهم.

وهو قليل الرواية، مشتغل بنفسه، قوال بالحق، أمار بالعرف، لا تأخذه في الله لومة لائم، كان ينكر على مالك الإمام اجتماعه بالدولة.

قال ابن عيينة فيما رواه عنه: نعيم بن حماد، عن أبي الزبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل، فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة (١)) .

وقد قال ابن عيينة في العمري هذا: هو عالم المدينة الذي فيه الحديث.

علي بن حرب: عن أبيه قال: مضى الرشيد على حمار، ومعه غلام إلى العمري، فوعظه، فبكى، وغشي عليه.

قال ابن أبي أويس: كتب العمري إلى مالك وابن أبي ذئب وغيرهما بكتب أغلظ لهم فيها، وقال: أنتم علماء تميلون إلى الدنيا، وتلبسون اللين، وتدعون التقشف.

فجاوبه ابن أبي ذئب بكتاب أغلظ له، وجاوبه مالك جواب فقيه.

وقيل: إن العمري، وعظ الرشيد مرة، فكان يتلقى قوله بنعم يا عم! فلما ذهب، أتبعه الأمين والمأمون بكيسين فيهما ألفا دينار، فردهما، وقال: هو أعلم بمن يفرقها عليه، وأخذ دينارا واحدا، وشخص عليه بغداد، فكره

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٦١/٨

(١) تقدم تخريجه ولا يصح.." (١)

"ويروى عن سفيان أنه قيل له: **مالك قليل الرواية عن** أبان؟ قال: كان نسيا للحديث.

وقال أحمد بن حنبل: قال عفان: أول من أهلك أبان بن أبي عياش أبو عوانة، جمع أحاديث الحسن، فجاء به إلى أبان فقرأه عليه.

وقال محمد بن المثنى: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن أبان بن أبي عياش شيئا قط.

قرأت على أحمد بن محمد الحافظ بمصر أخبركم ابن اللتى بحلب، حدثنا أبو الوقت، أنبأنا ابن عفيف، حدثنا ابن أبي شريح، حدثنا أبو القاسم البغوي، حدثنا سويد ابن سعيد (١) ، سمعت علي بن مسهر، قال: كتبت أنا وحمزة الزيات عن أبان ابن أبي عياش نحوا من خمسمائة حديث، فلقيت حمزة، فأخبرني أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام، قال: فعرضتها عليه، فما عرف منها إلا اليسير خمسة أو ستة أحاديث.

وقال الحافظ أحمد بن علي الأبار / فيما رواه عنه العقيلي: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت: يا رسول الله، أترضى أبان بن أبي عياش؟ قال: لا.

وقال ابن حبان: كان أبان من العباد الذي يسهر الليل بالقيام، ويطوى النهار بالصيام.

سمع عن أنس أحاديث، وجالس الحسن، فكان يسمع كلامه، ويحفظ، فإذا حدث ربما جعل كلام الحسن عن أنس مرفوعا وهو لا يعلم.

ولعله روى عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من ألف وخمسمائة حديث مالكبير شئ منها أصل يرجع إليه.

وقال الحسن بن الفرج، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، قال: جاءني أبان بن أبي عياش، فقال: أحب أن تكلم شعبة أن يكف عني.

قال: فكلمته، فكف عنه أياما، فأتاني في الليل فقال: إنه لا يحل الكف عنه، فإنه يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٧٤/٨

(١) هـ: ابن سعد.

والمثبت في تهذيب التهذيب أيضا.

(*)."[1]

"ابن الطباع، حدثنا عاصم الكوزي، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي الزبير، عن جابر (١) : ومقام كريم - قال: المنابر.

ومن بلايا عاصم بن سليمان: عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله (٢) : وعلى الاعراف رجال - قال: تل على الصراط عليه العباس، وحمزة، وعلى، يعرفون محبيهم ببياض الوجوه ومبغضيهم بسواد الوجوه.

٤٠٤٨ - عاصم بن سويد [س] بن يزيد بن جارية الأنصاري.

من أهل قباء روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

وعنه محمد بن الصباح.

ذكره ابن عدي.

وقال عثمان: سألت يحيى عنه، فقال: لا أعرفه.

وقال ابن عدي: **هو قليل الرواية جدا**.

قلت: وساق له حديثا منكرا.

وقد روى عنه علي بن حجر، وأبو مصعب.

وقال أبو حاتم: روى حديثين منكرين.

٤٠٤٩ - عاصم بن شريب.

عن علي.

مجهول.

٤٠٥٠ - عاصم بن شميخ (٣) [د] .

عن أبي سعيد الخدري كذلك.

قلت: قد وثقه العجلي.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١٢/١

روى عنه عكرمة بن عمار، وآخر.

٤٠٥١ - عاصم بن شنتم (٤) .

عن أبيه.

وله صحبة.

لا يعرف.

٤٠٥٢ - عاصم بن ضمرة [عو] صاحب علي.

وثقه ابن معين، وابن المديني.

وقال أحمد: هو أعلى من الحارث الأعور، وهو عندي حجة.

قال النسائي: ليس به بأس.

وأما ابن عدي فقال: يتفرد عن علي بأحاديث، والبلية منه.

وقال أبو بكر بن عياش: سمعت مغيرة يقول: لم يصدق في الحديث على علي إلا أصحاب ابن مسعود.

وقال ابن حبان: روى عنه أبو إسحاق والحكم، كان ردئ

---

(١) سورة الشعراء آية ٥٩ (٢) سورة الاعراف آية ٤٥ (٣) بمعجمتين مصغرا (التقريب) .

(٤) بنون بعد الشين المعجمة (المشتبه) .

وفي الخلاصة: عاصم بن شنيم مصغرا.

وقيل بفتح أوله ثم نون ساكنة ثم مثناة مفتوحة.

(*)."[١]

"ما علمت لاحد فيه غمزا.

وقال أبو زرعة: لا بأس به.

ابن أبي فديك، عن هذا، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: ثلاث لا ترد: اللبن، والوسادة، والدهن.

قال أبو حاتم: [هذا] (١) حديث منكر.

٤٦٠١ - عبد الله بن مسلم بن قتيبة، أبو محمد، صاحب التصانيف، صدوق، قليل الرواية.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢/٣٥٢

روى عن إسحاق بن راهويه وجماعة.

قال الخطيب (٢) : كان ثقة دينا فاضلا.

وقال الحاكم: أجمعت الأمة على أن القتبى كذاب.

قلت: هذه مجازفة قبيحة وكلام من لم يخف الله.

ورأيت في مرآة الزمان أن الدارقطني قال: كان ابن قتيبة يميل إلى التشبيه، (٣ [منحرف عن العترة] ٣) ، وكلامه يدل عليه.

وقال البيهقى: كان يرى رأى الكرامية.

وقال ابن المنادى: مات في رجب سنة ست وسبعين ومائتين، من هريسة بلعها سخنة فأهلكته.

٤٦٠٢ - عبد الله بن مسلم [ق] بن هرمز.

مكي.

عن مجاهد وغيره /.

[٨١ / ٣] ضعفه ابن معين وقال: كان يرفع أشياء.

وقال أحمد: ص الح الحديث.

وقال أبو حاتم: ليس بقوى.

وقال ابن المديني: كان ضعيفا ضعيفا عندنا.

وقال أيضا: ضعيف.

وكذا ضعفه النسائي.

أبو إسماعيل المؤدب، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استلم الركن اليماني وقبله وضع خده عليه.

٤٦٠٣ - عبد الله بن مسلم بن رشيد، عن الليث، ذكره ابن حبان.

متهم بوضع الحديث.

وقال: حدثنا عنه جماعة.

يضع على ليث، ومالك، وابن لهيعة، ولا يحل كتب حديثه.

---

(١) ليس في س.

(٢) جزء ١٠ صفحة ١٧٠ (٣) ليس في خ، س.

(*)."[(١)]

"قال ابن خيرون: تكلم فيه.

قال: وقيل إنه يكذب.

وقال غيره: اتهموه بوضع صلاة الرغائب.

توفى سنة أربع عشرة وأربعمائة.

٥٨٨٠ - على بن الاعلى [عو] بن عامر الثعلبي.

عن أبيه.

صويلح الحديث.

قال أبو حاتم: ليس بقوى.

وقال أحمد والنسائي: ليس به بأس.

قلت: هو قليل الرواية، وله عن الحكم بن عتيبة والسدى.

روى عنه إبراهيم ابن طهمان، وحكام بن سلم (١) وجماعة.

مات كهلا.

٥٨٨١ - علي بن عبد الحميد، جار لقبيصة بالكوفة.

لا يكاد يعرف.

فأما المعنى (٢) فصدوق.

٥٨٨٢ - علي بن عبد العزيز البغوي الحافظ المجاور بمكة.

ثقة، لكنه يطلب على التحديث، ويعتذر بأنه محتاج.

قال الدارقطني: ثقة مأمون.

٥٨٨٣ - علي بن عبد العزيز الكاتب العلامة البليغ، أبو الحسن البغدادي.

عرف بابن حاجب النعمان (٣) ، كاتب القادر بالله.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٥٠٣/٢

ذكر أنه سمع من النجاد.

قال الخطيب (٤) : لم يكن في دينه بذاك.

مات سنة إحدى وعشرين وأربعمائة.

٤٥٨ - على بن عبد الملك بن دهثم الطرسوسى.

حدث بنيسابور عن أبي خليفة الجمحي.

قال الحاكم: كان معتزليا متهاونا بالرواية يجهر حتى هجر.

قلت: روى عنه الكنجرودى (٥) وغيره.

وقع لنا من عواليه [الحرانى] (٦) .

في س: سلمة والمثبت في التقريب والتهذيب.

(٢) في التقريب: على بن عبد الحميد بن مصعب المعنى كوفى ثقة وكان ضريرا من العاشرة.

مات سنة اثنتين وعشرين.

(٣) ل: نعمان.

(٤) صفحة ٣١، جزء ١٢ (٥) بالذال المعجمة في اللباب (٦) من ل.

(*)."[١]

"عن أبيه"١".

"قليل الرواية""٢"، وغيره أمتن منه"٣"، ضعفه ابن معين"٤" وغيره، وقال أحمد: منكر الحديث"٥"، "وقواه الدارقطني""٦".

١٣- "عه" أجلح بن عبد الله أبو حجية الكندي الكوفي"٧":

---

١ في "م": "عن أمية".

٢ ليس في "أ".

٣ قال في الديوان: "ضعفه ابن معين، وقال أحمد: منكر الحديث"، وكذا قال في المغني وزاد: "وثق"،

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١٤٣/٣

وفي الكاشف: "ضعفوه ... وقد احتج به البخاري"، وفي الميزان: "أبي وإن لم يكن بالثبت فهو حسن الحديث ... "

٤ الميزان: ١/٧٨.

٥ الميزان: ١/٧٨.

٦ ليس في "ي" و"أ".

٧ عه أجلح بن عبد الله الكندي، توفي سنة ١٤٥هـ.

روى عن: الشعبي، وعكرمة، ويزيد بن الأصم.

روى عنه: القطان، وشريك، وعبد الله بن نمير، وشعبة....

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه ابن معين، وأحمد بن عبد الله العجلي، وقال أحمد: ما أقرب الأجلح من فطر ابن خليفة"، العلل ومعرفة الرجال، ٢/٤١٣.

قلت: وفطر هذا وثقه أحمد، وقال عمرو بن علي: " ... مستقيم الحديث." [١]

"حرف الجيم

...

٦١- "م ت" جابر بن عمرو أبو الوازع"١""٢":

عن أبي برزة الأسلمي، ثقة"٣". وقال النسائي: "منكر الحديث""٤".

---

١ في "ي": "أبو الوزاع" وهو خطأ.

٢ بخ م ت ق جابر بن عمرو أبو الوازع الراسبي البصري تابعي.

روى عن: أبي برزة، وعبد الله بن مغفل، وأبي بردة ابن أبي موسى رضي الله عنه.

روى عنه: أبان بن صمعة، وشداد بن سعيد الراسبي.

أ - أقوال الأئمة فيه:

---

(١) من تكلم فيه وهو موثق ت الرحيلي الذهبي، شمس الدين ص/٧٣

وثقه أحمد، ويحيى بن معين. ومرة قال يحيى بن معين: «ليس بشيء» التهذيب: ٤٤/٢، وقال النسائي: «منكر الحديث» ، التهذيب، ٢/ ٤٤.

ب- حاصل الأقوال فيه:

حاصلها أنه ثقة، لكنه يهم قليلا -والله أعلم- فقد وثقه أحمد، وابن معين، والذهبي، وأما قول ابن معين: ليس بشيء، فليس بجرح كما هو معلوم، بل معناه عنده أنه قليل الرواية، وهو كما قال.

فيبقى جرح النسائي وحده، وهو متشدد، في مقابل تعديل الأئمة، وجرحه له مبهم، أيضا.

٣ "ي" و"أ"، وأما النسختان الأخريان ففيهما: «وثق» ، وتتبعت حكم الذهبي في كتبه الأخرى، لأتوصل إلى معرفة الصواب من اللفظتين، فوجدته سكت في الميزان، وقال في المغني "مقبول"، وقال في الكاشف: "ثقة" مما جعلني ملت إلى أن الأصح "ثقة"، والله أعلم.

٤ التهذيب:٤٤/٢، والمغني:١٢٥/١، والميزان:٣٧٨/١. ولم أجده في الضعفاء.." (١)

"١٢ - أبي بن عباس بن سهل بن سعد (خ) :

عن **أبيه قليل الرواية وغيره** أمتن منه ضعفه ابن معين وغيره وقال أحمد منكر الحديث وقواه الدارقطني." (٢)

"في حديث البعير عن ابن عباس أنه عليه السلام طاف على بعير، كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء في يده وكبر، انتهى. وأخرجه عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس، وجهل من عزاه لمسلم، فإن حديث مسلم ليس فيه التكبير، ولفظه: عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس١، قال: طاف النبي عليه السلام في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجنه، انتهى. وأما التهليل فأخرج الإمام أحمد، والبيهقي ٢ عن سعيد بن المسيب عن عمر أن النبي عليه السلام قال له: "يا عمر إنك رجل قوي لا تزاحم على الحجر، فتؤذي الضعيف، إن وجدت خلوة فاستلمه، وإلا فاستقبله، وكبر وهلل"، انتهى.

الحديث الخامس عشر: قال عليه الصلاة والسلام " لا ترفع الأيدي إلا في سبع مواطن" وذكر من جملتها استلام الحجر، قلت: تقدم الحديث في صفة الصلاة، وليس فيه استلام الحجر.

الحديث السادس عشر: روي أنه عليه السلام قبل الحجر الأسود، ووضع شفتيه عليه، قلت: أخرجه بهذا

---

(١) من تكلم فيه وهو موثق ت الرحيلي الذهبي، شمس الدين ص/١٤١

(٢) من تكلم فيه وهو موثق ت أمرير الذهبي، شمس الدين ص/٣٤

اللفظ ابن ماجه في "سننه" ٣ عن محمد بن عون عن نافع عن ابن عمر، قال: استقبل النبي عليه السلام الحجر، ثم وضع شفتيه عليه، فبكى طويلا، ثم التفت، فإذا هو بعمر بن الخطاب يبكي، فقال: "يا عمر ههنا تسكب العيون"، انتهى. ورواه الحاكم في "المستدرك"، وقال: حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي في "مختصره" ولكنه في "ميزانه" أعله بمحمد بن عون، ونقل عن البخاري أنه قال: هو منكر الحديث، انتهى. ورواه العقيلي، وابن عدي في "كتابيهما"٤ وأسند ابن عدي تضعيف ابن عون عن البخاري، والنسائي، وابن معين، وقال ابن حبان في "كتاب الضعفاء": هو قليل الرواية، ولا يحتج به إلا إذا وافق الثقات، انتهى. وقال في "الإمام": ومحمد بن عون هذا هو الخراساني، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري، والرازي: منكر الحديث، وقال النسائي، والأزدي: متروك الحديث، انتهى. والحديث رواه الأئمة الستة في "كتبهم"٥ ليس فيه ذكر الشفتين، أخرجوه عن عمر بن الخطاب أنه جاء إلى الحجر فقبله، وقال: "إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

١ عند مسلم: ص ٤١٣، والبخاري في "باب استلام الركن بالمحجن" ص ٢١٨.

٢ عند البيهقي: ص ٨٠ - ج ٥، وعند أحمد في "مسنده" ص ٢٨ - ج ١.

٣ عند ابن ماجه في "باب استلام الحجر" ص ٢١٧ - ج ١.

٤ راجع "تهذيب التهذيب" ص ٣٨٤ - ج ٩، وص ٣٨٥ - ج ٩.

٥ مسلم: ص ٤١٢ - ج ١، والبخاري في "باب الرمل في الحج والعمرة" ص ٢١٨.." [(١)]

"(فأبشر بها يوم المعاد ذخيرة ... يجزيكها الرحمن خير جزاء)

(يا ابن الأكاسرة الملوك تقدموا ... وورثت ملكهم وكل علاء)

٣ - (الأخباري محمد بن أزهر بن عيسى)

أحد الأخباريين المشهورين قال محمد بن اسحق النديم مات سنة تسع وسبعين وماتين وكان قد سمع من ابن الأعرابي وغيره وله من الكتب كتاب التاريخ من خيار الكتب

---

(١) نصب الراية الزيلعي ، جمال الدين ٣٨/٣

٣ – (محمد بن أسامة بن زيد محمد بن أسامة بن زيد بن حارثة ابن حب رسول الله صلى الله) عليه وسلم **مدني قليل الرواية روى** عن أبيه وروى له الترمذي توفي في عشر التسعين للهجرة." (١)

"٣ – (ابن ثابت)

محمد بن ثابت بن قيس بن شماس توفي سنة ثلث وستين للهجرة حنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم بريقه لأنه ولد في حياته روى له النسائي

البناني محمد بن ثابت بن أسلم البناني روى عن أبيه ومحمد بن المنكدر وجعفر بن محمد وروى عنه جعفر بن سليمان الضبعي وأبو داود الطيالسي وبكر بن بكار وعبد الصمد بن عبد الوارث وجماعة قال البخاري فيه نظر وقال النسائي ضعيف توفي في عشر الستين للهجرة تقريبا

الخجندي المتكلم الشافعي محمد بن ثابت بن حسن بن إبراهيم ابن الزبير بن مخلد بن معوية بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة جمال الإسلام أبو بكر الجندي أحد فحول المتكلمين كان يعظ ويتكلم في كل فن ويقع كلامه في القلوب تفقه به جماعة في مذهب الشافعي توفي سنة اثنتين وثمانين وأربع ماية وأولاده ملكوا رياسة العلماء شرقا وغربا ويأتي ذكر كل واحد منهم مكانه

أبو بكر النميري الأصبهاني محمد بن ثابت بن محمد بن سوار ابن علوان النميري الأصبهاني أبو بكر أمام جامع اصبهان قال يحيى بن مندة كان سنيا فاضلا بارعا في الأدب شاعرا فصيحا كثير **السماع قليل الرواية روى** عن عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك وأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ وأحمد بن عبد الله النهرديرى كتب عنه عمى الأمام وغيره

محمد بن ثابت بن ثابت الفقيه شمس الدين الخبي الحنبلي الصالحي رفيق ابن سعد قال الشيخ شمس الدين عاقل سمع ودار على الشيوخ وتنبه قليلا ثم أم بقرية بالمرج سمع مني وتوفي رحمه الله شابا في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وسبع ماية." (٢)

"٣ – (المرادي صاحب الشافعي)

الربيع بن سليمان بن عبد الجبار أبو محمد المرادي مولاهم الفقيه المصري المؤذن صاحب الشافعي وراوي كتبه

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢/١٣١

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ٢/٢٠٦

روى عنه أبو داود والنسائي وابن ماجة وروى الترمذي عن رجل عنه
قال النسائي لابأس به قال له الشافعي لو أمكنني أن أطعمك العلم لأطعمتك وتوفي سنة سبعين ومائتين
وهو آخر من روى عن الشافعي قال كنا جلوسا بين يدي الشافعي أنا والبويطي والمزني فنظر إلى البويطي فقال ترون هذا إنه لن يموت إلا في حديدة ثم نظر إلى المزني فقال ترون هذا أما إنه سيأتي عليه زمان لا يفسر شيئا فيخطئه ثم نظر إلي وقال أما إنه ما في القوم أنفع لي منه ولوددت لو حشوته العلم حشوا
وأورد له الحافظ زكي الدين عبد العظيم من المنسرح)
(صبرا جميلا ما أسرع الفرجا ... من صدق الله في الأمور نجا)

(من خشي الله لم ينله أذى ... ومن رجا الله كان حيث رجا)

٣ - (الجيزي صاحب الشافعي)
الربيع بن سليمان بن داود الأعرج الأزدي بالولاء المصري الجيزي صاحب الشافعي رضي الله عنه لكنه **كان قليل الرواية عنه** وإنما روى عن عبد الله بن الحكم كثيرا وكان ثقة
روى عنه أبو داود والنسائي وسمع ابن وهب والشافعي
وتوفي سنة ست وخمسين ومائتين
٣ - (المخبل)
الربيع بن ربيعة ويكنى أبا يزيد هو المخبل من بني أنف الناقة شاعر فحل من مخضرمي الإسلام والجاهلية كان له ولد اسمه شيبان فهاجر إلى الكوفة وخرج مع ابن أبي وقاص إلى حرب الفرس وكان المخبل قد أسن وضعف فعمد إلى إبله وغنمه وسائر ماله ليبيعه ويلحق بابنه فمنعه علقمة بن هوذة وأعطاه مالا وفرسا وكلم فيه عمر بن الخطاب وأنشده قوله فيه من الطويل
(أيهلكني شيبان في كل ليلة ... لقلبي من خوف الفراق وجيب)

(أشيبان ما أدراك في كل ليلة ... غبقتك فيها والغبوق حبيب)

(أشيبان إن تأت الجيوش تجدهم ... يقاسون أياما لهن خطوب)

(يذودون جند الهرمزان كأنما ... يذودون أوراد الكلاب تلوب)." [(١)]

"فائد محمد اسمه كنيته قبيصة وقيل في زبان ربان براي مهملة والصحيح زبان بالزاي

قرأ القرآن على سعيد بن جبير ومجاهد وقيل على أبي العالية الرياحي وعلى جماعة سواهم وكان لجلالته لا يسأل عن اسمه وكان نقش خاتمه من الطويل

(وإن امرءا دنياه أكبر همه ... لمستمسك منها بحبل غرور)

وقيل إنه لا يروى له من الشعر إلا قوله من البسيط

(وأنكرتني وما كان الذي نكرت ... من الحوادث إلا الشيب والصلعا)

وكان أبو عمر يقول أنا قلت هذا البيت وألحقته بشعر الأعشى قال وكنت معجبا حتى لقيت أعرابيا فصيحا فلما أنشدته إياه قال أخطأت است صاحبه الحفرة ما الذي بقي له بعد الشيب والصلع فعلمت أني لم أصنع شيئا

وحدث عن أنس بن مالك وأبي صالح السمان وعطاء بن أبي رباح وطائفة سواهم وكان رأسا في العلم في أيام الحسن البصري قال أبو عبيدة أبو عمرو أعلم الناس بالقراءات والعربية والشعر وأيام العرب

وكانت دفاتره ملء بيت إلى السقف ثم تنسك فأحرقها وكان من أشراف العرب ووجوهها)

مدحه الفرزدق وغيره قال ابن معين ثقة وقال أبو حاتم ليس به بأس قال الشيخ شمس الدين أبو **عمرو قليل الرواية للحديث** وهو صدوق حجة في القراءة وقد استوفيت أخباره في طبقات القراء انتهى

وقال الأصمعي كان لأبي عمرو كل يوم فلسان فلس يشتري به ريحانا وفلس يشتري به كوزا فيشم الريحان يومه ويشرب في الكوز يوومه فإذا أمسى تصدق بالكوز وأمر الجارية أن تجفف الريحان وتدقه في الأشنان ثم يستجد غير ذلك في كل يوم قال ياقوت وحدث أبو الطيب قال كان أبو عمرو يميل إلى القول بالإرجاء فحدث الأصمعي قال قال عمرو بن عبيد لأبي عمرو يا أبا عمرو هل يخلف الله وعده قال لا قال أفرأيت من أوعده الله عقابا أيخلف وعده قال من العجمة أتيت يا أبا عثمان الوعد غير الوعيد وهو خبر فيه طول استوفاه ياقوت في معجم الأدباء

وتوفي أبو عمرو بن العلاء سنة أربع وخمسين ومائة

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٤/٥٧

٣ – (ابن حبيب الحضرمي)

زبان بن حبيب الحضرمي توفي بمصر سنة أربع وستين ومائة

(الألقاب)

ابن زبادة الكاتب اسمه يحيى بن سعيد بن هبة الله

زبالة ابن الظاهر غازي بن العزيز محمد بن الظاهر غازي له ولأمه ذكر في ترجمة والده غازي." (١)

"وحدث عن أنس بن مالك وأبي صالح لسمان وعطاء بن أبي رباح وطائفة سواهم، وكان رأسا في العلم في أيام الحسن البصري.

قال أبو عبيدة: أبو عمرو أعلم الناس بالقراءات والعربية والشعر وأيام العرب وكانت دفاتره ملء بيت إلى السقف، ثم تنسك فأحرقها، وكان من أشراف العرب ووجوهها، مدحه الفرزدق وغيره.

وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ليس به بأس.

وقال الشيخ شمس الدين الذهبي: أبو **عمرو قليل الرواية للحديث**، وهو صدوق حجة في القراءة، وقد استوفيت أخباره في طبقات القراء، انتهى.

قال الأصمعي: كان لأبي عمرو كل يوم فلسان: فلس يشتري به ريحانا وفلس يشتري به كوزا، فيشم الريحان يومه ويشرب من الكوز يومه، فإذا أمسى تصدق بالكوز، وأمر الجارية أن تجفف الريحان وتدقه في الأشنان، ثم يستجد غير ذلك.

وتوفي سنة أربع وخمسين ومائة، رحمه الله تعالى.

١٥٧ – (١)

زياد الأعجم

أبو أمامة زياد الأعجم، مولى عبد القيس، ولقب الأعجم لعجمة كانت في لسانه، أدرك أبا موسى الأشعري وعثمان بن أبي العاص، وشهد معهما فتح اصطخر وحدث عنهما، ووفد على هشام وشهد وفاته بالرصافة. وعده ابن

---

(١) الأغاني ١٥: ٣٠٧ والشعر والشعراء: ٣٤٣ ومعجم الأدباء ١١: ١٦٨ والمؤتلف: ١٣١ والخزانة ٤:

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١١٦/١٤

١٩٢ والكامل ٢: ٢٢٦، وانظر معاهد التنصيص ٢: ١٧٣ وقد أخلت المطبوعة بمعظم هذه الترجمة.." (١)

"المعرف بالبراندسي

و" براندس " قرية من قرى بغداد: قال ابن القطيعي: سألته عن مولده؟ فقال: ما أعلم، ولكنني ختمت القرآن سنة ثمان وخمسمائة.

قال: وسمع من ابن الحصين. وذكر عبد المغيث: أنه سمع جميع مسند الإمام أحمد منه، وسمع من القاضي أبي الحسين بن الفراء وغيرهما. وتفقه وناظر، وأفتى ودرس.

قلت: ولما بنى الوزير ابن هبيرة مدرسته بباب البصرة ولاه تدريسها، فكان يدرس بها. وحدث، وسمع منه غير واحد.

قال ابن القطيعي: كتبت عنه. وكان قليل الرواية، ثقة صالحا.

قال: وسمعته يقول: استيقظت من منامي وأنا أنشد هذين البيتين، ولا أعلم قد قيلا قبلي، أو أنشدتهما لنفسي، إلا أني لم أسمعهما من أحد، وهما هذان:." (٢)

"والبيهقي، عن ابن المبارك قال: قد رأيت روح بن غطيف «صاحب الدم قدر الدرهم» عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فجلست إليه مجلسا، فجعلت: أستحي من أصحابي أن يروني جالسا (معه) ؛ لكثرة ما في حديثه - يعني: من المناكير.

قال البيهقي: وأبنا أبو سعد الماليني، نا أبو أحمد بن عدي، ثنا محمد بن منير، ثنا أحمد بن العباس قال: قلت ليحيى بن معين: تحفظ عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعا «تعاد الصلاة من مقدار الدرهم» ؟ فقال: لا والله، ثم قال: من؟ قلت: ثنا محرز (بن) عون، قال: ثقة (عمن) ؟ قلت: القاسم بن مالك المزني، قال: (ثقة) عمن؟ قلت: عن روح بن غطيف قال: هاه، قلت: يا أبا زكريا، ما أرى أتينا إلا من روح بن غطيف (قال: أجل، قال ابن عدي: وهذا لا يرويه عن الزهري فيما أعلمه غير روح بن غطيف) وهو منكر بهذا الإسناد.

قال: وروح بن غطيف **رأيته قليل الرواية لا** يعرف إلا بهذا الحديث، ومقدار ما يرويه من الحديث ليس

---

(١) فوات الوفيات ابن شاكر الكتبي ٢/٢٩

(٢) ذيل طبقات الحنابلة ابن رجب الحنبلي ٢/٣٦٧

بمحفوظ. قال البيهقي: وفيما بلغني عن محمد بن يحيى الذهلي أنه قال: أخاف أن يكون هذا موضوعا، وروح هذا مجهول.

قلت: في جهالته وقفة، فقد روى عنه القاسم بن مالك ونصر." [١]

"قالوا: نعم، بآبائنا (١) أنت يا رسول الله، وامهاتنا.

قال: فلما حضروا الجمعة، صلى بهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الجمعة، ثم صلى ركعتين بعد الجمعة في المسجد (٢)، ولم ير يصلي بعد الجمعة ركعتين في المسجد، وكان ينصرف إلى بيته قبل ذلك اليوم (٣).

---

(١) في الأصلين "بأبينا" والتصويب من صحيح ابن خزيمة.

(٢) قوله "في المسجد" ليس في (س).

(٣) إسناده ضعيف لضعف موسى بن محمد وباقي رجاله ثقات. عاصم بن سويد بن عامر ترجمه البخاري في الكبير ٦/ ٤٨٩ ولم يورد فيه جرحا ولا تعديلا، وقال عثمان الدارمي في تاريخه ص (١٦٥): "قلت: فعاصم بن سويد الأنصاري؟ فقال- يعني ابن معين-: لا أعرفه".

وقال ابن عدي في كامله ٥/ ١٨٨٠: "ويحيى بن معين قال: لا أعرفه، وإنما لا يعرفه لأنه **رجل قليل الرواية جدا**. ولعل جميع ما يرويه لا يبلغ خمسة أحاديث".

وترجمه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ٦/ ٣٤٤ وسأل أباه عنه فقال: "شيخ، محله الصدق، روى حديثين منكرين".

وقد روى عنه جماعة، وذكره ابن زبالة في علماء المدينة كما قال الحافظ ابن حجر في التهذيب، ووثقه ابن حبان. وباقي رجاله ثقات.

والحديث في الإحسان ٤/ ٨٦ برقم (٢٤٧٥).

وهو في صحيح ابن خزيمة ٣/ ٨٦٣ برقم (١٨٧٢).

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ١٣٣ - ١٣٤ من طريقين: أنبأنا علي بن حجر السعدي، بهذا الإسناد. وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وفيه النهي الواضح عن تحصين الحيطان، والنخيل،

---

(١) البدر المنير ابن الملقن ٤/١٤٠

وغيرها من أنواع الثمار عن المحتاجين والجائعين أن يأكلوا منها.
وقد خرج الشيخان -رضي الله عنهما- حديث ابن عمر -رضي الله عنهما- عن النبي - صلى الله عليه وسلم -: إذا دخل أحدكم حائط أخيه، فليأكل منه ولا يتخذ خبنة".
وتعقبه الذهبي بقوله: عاصم إمام مسجد قباء خرج له النسائي، ولكن من شيخه؟! ".
نقول: حديث ابن عمر هذا لم يخرجه الشيخان. وإنما أخرجه الترمذي في البيوع (١٢٨٧) باب: ما جاء في الرخصة في أكل الثمرة للمار بها، وابن ماجه في التجارات (٢٣٠١) باب: من مر على ماشية قوم أو حائط، هل يصيب منه؟. وانظر تحفة الأشراف =." (١)

"زيادات النهاية:
٩ - إسماعيل بن أحمد بن محمد بن أحمد الحداد، أبو رجاء الأصبهاني
صاحب تيك المجالس نزيل بغداد يروي عن: ابن ريدة، وأبي الطاهر بن عبد الرحيم وغيرهما، وروى عنه أبو المعمر الأنصاري وغيره.
قال ابن السمعاني: سألت عبد الوهاب الأنماطي فقال: لا أحب أن أروي عنه.
وقال يحيى بن مندة: كان كثير السماع قليل الرواية.
لم ينسبه في اللسان إلى الاختلاط، ولكن قال الذهبي في ميزانه: قال ابن ناصر: وضع حديثا وأملاه وكان يخلط.." (٢)

"قلت: بصريفين، وقال: هذا من أهل **العفاف، قليل الرواية والسماع**. انتهى.
قال: و [بعبع] بموحدتين: محمد بن مرارة بن بعبع الحنفي، حدث عن عبد الله المتوثي، وعنه أبو غالب الماوردي.
قلت: كذا وجدته بخط المصنف، وقد أسقط من نسبه ثلاثة رجال، فهو محمد بن مرارة بن محمد بن طلحة بن مرارة بن بعبع، والماوردي محمد بن الحسن، وعنه قيده ابن ناصر بفتح الموحدتين، وكتبه المصنف بالفتح، وصحح فوقه، فيما وجدته بخطه.
قال: و [نعنع] بنونين.

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ٣٠٧/٢
(٢) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط سبط ابن العجمي، برهان الدين ص/٥٣

قلت: مفتوحتين.

قال: القاضي عمر بن علي القرشي الحافظ، لقبه نعنع، مات كهلا.

قلت: هو أبو المحاسن عمر بن علي بن الخضر بن عبد الله بن علي القرشي الزبيري الدمشقي، نزيل بغداد، سمع بدمشق من أبي الدر ياقوت الرومي وطائفة، وببغداد من أبي الوقت وخلق، وصحب أبا النجيب السهروردي، وولي قضاء الحريم ببغداد، وبها توفي في سادس ذي الحجة سنة خمس وسبعين، وقيل: أربع وسبعين وخمس مئة، وله خمسون سنة.

قال: وابنه أبو بكر عبد الله بن عمر، كان يتجر إلى الشام، حدث عن ابن البطي.." (١)

"وقال محمد بن الصباح الدولابي: كتب عني يحيى بن معين حديث إسماعيل بن زكريا كله مقطوعه ومسنده.

وقال البخاري: وقال إسماعيل بن زكريا نا جميل نا ابن عمر، قال: " تزوج رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بامرأة وخلى سبيلها ". ولم يصح.

وقال أبو داود: رأيت إسماعيل بن زكريا يجلس بين يدي الأعمش ونحن جلوس ناحية.

وقال ابن عدي: ولإسماعيل من الحديث صور صالح، وهو حسن الحديث، يكتب حديثه.

[١٤٣] إسماعيل بن مجالد بن سعيد – كوفي

قال السعدي: غير محمود.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال ابن معين: ثقة.

وقال ابن عدي: حدث عنه ابن معين، وقد وثقه، وهو خير من أبيه مجالد، يكتب حديثه.

[١٤٤] إسماعيل بن شروس أبو المقدام – الصنعاني

يروي عن يعلى بن أمية.

قال عبد الرزاق: قال معمر: كان يضع الحديث – قاله البخاري.

وقال أحمد نا عبد الرزاق قال: قلت لمعمر: مالك لم تكثر عن ابن شروس؟ قال: كان ينتج الحديث!

وقال ابن عدي: قليل الرواية.

---

(١) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٢٤٤/٩

[١٤٥] إسماعيل بن نشيط العامري

سمع شهر بن حوشب، سمع منه أبو نعيم ويونس بن بكير. في إسناده نظر - قاله البخاري.." [(١)]

"وقال ابن عدي: هو في عداد الضعفاء الذين يسرقون الحديث.

من اسمه أصبغ

[٢٢٠] أصبغ بن نباتة

عن علي بن أبي طالب عنده أحاديث غير محفوظة.

قال ابن معين: ليس بشيء.

وفي موضع آخر: ليس بثقة.

وتارة: ليس حديثه بشيء.

وقال الفلاس: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن الأصبغ بن نباتة بشيء قط، وكان المغيرة لا يعبأ بحديثه.

وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه عن علي لا يتابعه أحد عليه، وهو بين الضعف، وله أخبار وروايات، وإذا حدث عنه ثقة فهو عندي لا بأس بروايته، وإنما أتي الإنكار من جهة من روى عنه لعله يكون ضعيفا.

[٢٢١] الأصبغ بن سفيان

قال الدارمي: قلت ليحيى: كيف حديثه؟ فقال: لا أعرفه.

وقال ابن عدي: مجهول لا يعرف، **وهو قليل الرواية جدا**، ويروي عنه أهل اليمن.

[٢٢٢] أصبغ مولى عمرو بن حريث القرشي - كوفي

قال ابن المبارك: نا إسماعيل بن أبي خالد عن أصبغ وأصبغ حي في وثاق قريش - قاله البخاري.." [(٢)]

"وقال ابن معين: روى عنه نوح المضروب.

وقال ابن عدي: وهو قليل الروايات، وأرجو أنه لا بأس به، وليس حديثه بالمنكر.

(١) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/١٤٦

(٢) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/١٧١

[٢٧٦] بكير بن شهاب الدامغاني، [أبو الحسن] ، الحنظلي.

منكر الحديث، قليل الرواية، ولم أجد للمتقدمين فيه كلاما، ومقدار ما يرويه فيه نظر، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

[٢٧٧] أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني، الحمصي، يقال: اسمه بكير، ويقال: عبد السلام بن حميد

قال ابن معين: ضعيف الحديث، ليس بشيء.

وقال أحمد: كان عيسى بن يونس / لا يرضاه، قال: سمعت إسحاق بن راهويه يذكر عن عيسى بن يونس، قال: لو أردت أبا بكر بن أبي مريم على أن يجمع لي فلانا وفلانا وفلانا لفعل - يعني راشد بن سعد، وضمرة بن حبيب، وحبيب بن حميد.

وقال السعدي: ليس بالقوي في الحديث، وهو متماسك.

وقال النسائي: ضعيف.

وقال الوليد بن مسلم: مروان بن جناح أثبت من أبي بكر بن أبي مريم.

وقال أبو زرعة الدمشقي: قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم: من الثبت بحمص؟ قال: صفوان، وبحير، و (حريز) ، وثور، وأرطاة، قلت: وابن أبي مريم؟ قال: دونهم.

وقال البخاري: مات سنة ١٥٦، سمع منه ابن المبارك، وبقية.." (١)

"وقال أبو الوليد: / لا أروي عن البراء بن يزيد، وهو متروك الحديث.

ومرة قال ابن معين: البراء بن يزيد الغنوي صاحب أبي نضرة ضعيف.

وقال ابن عدي: له أحاديث عن أبي نضرة غير محفوظة، ولا أعلم يروي عن غيرأبي نضرة، **وهو قليل الرواية عنه**.

من اسمه بحر وبحير وبختري

[٢٨٧] بحر بن (كنيز) السقاء، أبو الفضل، الباهلي - بصري.

جد أبي حفص الفلاس.

---

(١) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/١٩١

قال محمد بن سعد: مات سنة ١٦٠، وكان ضعيفا.

وقال الفلاس: ليس عندهم بقوي، روى عنه الثوري.

وقال ابن معين: ليس بشيء، كل الناس أحب إلي منه ﴾

وقال مرة: لا يكتب حديثه.

وقال السعدي: ساقط.

وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال يزيد بن زريع: ما كتبت عن بحر السقاء إلا حديثا واحدا، فجاءت السنور فأحدثت عليه﴾

وقال ابن كثير: رأيت بحر السقاء سكران، والصبيان يعبثون به.

وقال سفيان: ما سمعت من أيوب مزحة غيرها: قال لبحر السقاء يوما: (أنت) كاسمك يا أبا الفضل!

وقال ابن عدي: كل رواياته مضطربة، ويخالف الناس في أسانيدها ومتونها، والضعف على حديثه بين.." (١)

"[٣٩٢] الحكم بن عمرو - وقيل: عمر - الرعيني

قال ابن معين: ليس بشيء.

ومرة قال: ضعيف، لا يكتب حديثه.

وقال ابن عدي: **هو قليل الرواية عمن** يروي عنه.

[٣٩٣] الحكم بن حميد بن سعيد

قال البخاري: الحكم بن سعيد أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: ما اسمك؟ قلت: الحكم.

قال: " بل أنت عبد الله " فيه بعض النظر.

[٣٩٤] الحكم بن سعيد المدني الأموي

عن الجعيد بن عبد الرحمن، منكر الحديث - قاله البخاري.

[٣٩٥] الحكم بن ظهير الفزاري أبو محمد - كوفي.

[قال ابن معين: كان الفزاري] يحدث عن الحكم بن ظهير فيقول: الحكم بن أبي ليلى! والحكم بن ظهير ليس بثقة.

---

(١) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/١٩٥

ومرة قال: ليس بشيء.

وقال البخاري: الحكم بن ظهير عن السدي وعاصم، منكر الحديث.

وقال السعدي: ساقط الحديث.

وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال أبو داود عن يحيى بن معين: الحكم بن ظهير كذاب.

وقال ابن عدي: وعامة أحاديثه غير محفوظة.." (١)

"[٤٠٠] الحكم بن عبد الله أبو مروان وقيل: أبو النعمان البزار، صاحب البصري.

له مناكير يرويها لا يتابعه أحد عليها - قاله ابن عدي.

[٤٠١] الحكم بن فضيل العبدي

روى عن عطية وخالد الحذاء وغيرهما، وهو قليل الرواية، وما يرويه لا يتابعه عليه الثقات.

من اسمه حكيم

[٤٠٢] حكيم بن جبير الأسدي كوفي، مولى الحكم بن أبي العاصي.

قال علي بن المديني عن معاذ بن معاذ: قلت لشعبة: حدثني بحديث حكيم بن جبير. فقال: أخاف النار!

قال علي: سألت يحيى بن سعيد عن حكيم، فقال: كم روى؟ إنما روى شيئا يسيرا. ثم قال: قد روى عنه زائدة. قلت ليحيى: من تركه؟ قال: شعبة، من أجل هذا الحديث. قلت ليحيى: حديث الصدقة؟ قال: نعم.

وقال عباس: سمعت يحيى بن معين وسألته عن حديث حكيم ابن مسعود: " لا تحل الصدقة لمن كان عنده خمسون درهما " يرويه أحد غير حكيم؟ فقال يحيى: نعم، يرويه يحيى بن آدم عن سفيان عن زبيد، ولا أعلم أحدا يرويه عن زبيد إلا يحيى بن آدم، وهذا وهم، لو كان هذا كذا لحدث به الناس جميعا عن سفيان، ولكنه حديث منكر.

وقال أحمد: قال وكيع: قال [ابن] حكيم: إن أباه مولى لبني أمية. وقال غيره: (أسدي) كان شعبة يتكلم فيه، وكان يحيى وابن مهدي لا يحدثان عنه.

---

(١) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٢٤٠

وقال البخاري: حكيم بن جبير [عن سعيد بن جبير وإبراهيم، روى عنه الثوري والأعمش] ، وكان شعبة يتكلم فيه.." (١)

"قال ابن معين: ليس حديثه بشيء.

ومرة قال: ليس بشيء، ولا يكتب حديثه.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال ابن عدي: وضعفه بين على ما يرويه.

[٤١٨] حماد بن عبد الرحمن الكلبي، من أهل حمص، أبو عبد الرحمن.

ساق له ابن عدي: حديثان، ثم قال: وهذان لا أعلم يرويهما غير حماد هذا، وهو قليل الرواية.

[٤١٩] حماد بن شعيب الحماني أبو شعيب، التميمي - كوفي.

قال ابن معين: ليس بشيء، ولا يكتب حديثه.

ومرة قال: ضعيف.

وقال ابن عدي: ولحماد غيرما ذكرت من الأحاديث يرويها عن الثقات، وأكثرها مما لا يتابع عليه، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه.

[٤٢٠] حماد بن الجعد - بصري.

قال ابن معين: ليس بشيء.

وفي رواية: ليس بثقة، وليس حديثه بشيء، وهو ضعيف.

وقال الفلاس: حديث عبد الرحمن بن مهدي عن أبي داود عن حماد بن الجعد، فقال: سبحان الله ﴿تحدث عن حماد بن الجعد؟﴾ أفلا تحدث عن بحر، وعثمان (البـري) ، وابن جزي، والحسن بن دينار؟ هؤلاء أصحاب حديث. ثم قال: كان حماد عنده كتاب عن محمد بن عمرو، وليث، وقتادة فما كان (يفصل بينهما) . فذكرت ذلك لأبي داود، فقال: كان إمامنا أربعين سنة، وما رأينا إلا خيرا.." (٢)

---

(١) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٢٤٢

(٢) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٢٥١

"قال يحيى بن معين: ما أعرفه.

وقال ابن عدي: وهكذا أنا لا أعرفه، ولا أدري من روى عنه ولا عمن روى، ولم ينسب ابن من هو، فهو مجهول من كل جهاته.

من اسمه روح

[٦٦٠] روح بن غطيف

قال النسائي: متروك الحديث.

وقال ابن عدي: قليل الرواية، لا يعرف إلا بحديث: " تعاد الصلاة من قدر الدرهم ". وضعف مجراه ومقدار ما يرويه ليس بمحفوظ.

[٦٦١] روح بن مسافر بصري، أبو بشر.

ترك حديثه [عبد الله] بن المبارك.

وقال ابن معين: ليس بشيء، ولا يكتب حديثه.

ومرة قال: ليس بثقة.

ومرة: ضعيف.

وقال البخاري: روح بن مسافر عن حماد - تركه ابن المبارك وغيره.

وقال السعدي: متروك الحديث.

وقال النسائي - مثله.

وساق له ابن عدي أحاديث، ثم قال: وهذه الأحاديث التي أمليتها لروح فيها مشاهير، وفيها ما لا يتابع عليه، ولروح غير ما ذكرت حديث صالح، فإذا حدث عنه ضعيف يكون البلاء منه لا من روح، وهو في جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم.

[٦٦٢] / روح بن عطاء بن أبي ميمونة، أبو معاذ - بصري.." (١)

"من اسمه سهيل

---

(١) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٣٣٤

[٨٦٥] سهيل بن ذكوان - واسطي

قال ابن معين: كان كذابا.

ومرة قال: قال عباد: قلنا لسهيل: أنت رأيت عائشة؟ قال: نعم. قال: صفها لنا ﴿قال: كانت سوداء﴾ ﴿

وفي رواية: روى عنه هشيم ويزيد، ليس بشيء.

قال يحيى: قال علي: كان سهيل يقول: رأينا رجلا كبير العينين - يعني إبراهيم النخعي -. حكاه تعجبا من كذبه؛ لأن إبراهيم كان أعور﴾

وقال أحمد: قال عباد: كنا نتهمه بالكذب. قلت له: صف لي عائشة ﴿فقال: كانت أدماء﴾ ﴿قال أحمد: كانت عائشة شقراء بيضاء.

وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال ابن عدي: وسهيل هذا مع ما ينسب إلى الكذب ليس له كثير حديث، ولم يعتبر الناس كذبه في كثرة رواياته، لأنه قليل الرواية، وإنما بين كذبه بمثل ما بينا أن عائشة كانت سوداء﴾ وأن إبراهيم كان كبير العينين! وعائشة بيضاء، وإبراهيم أعور، (وهو في هذه الرواية) ضعيف.

[٨٦٦] سهيل بن أبي صالح - ذكوان السمان / - مدني

قال الدارمي: قلت ليحيى: سهيل بن أبي صالح أحب إليك عن أبيه، أم سمي عنه؟ قال: سمي خير منه.

ومرة قال: سهيل حديثه قريب من السواء، حديثه ليس بحجة - أو قريب من هذا، (أو) ليس بالقوي في الحديث. [وحديث سهيل عن أبيه عن عمر: " لأعطين الراية ". قال يحيى: إنما هو عن أبي هريرة موقوف] ".. (١)

"وقال ابن علية: من كان اسمه عاصم كان في حفظه شيء.

وقال ابن عدي: له حديث صالح، ولم أر في حديثه حديثا منكرا ولا شيئا فيه اضطراب إلا ما ذكرته، وهو عندي لا بأس به.

[١٣٨٦] عاصم بن سليمان أبو عمر العبدي

يعرف ب " الكوزي "، من بني كوز قبيلة بالبصرة.

قال الفلاس: كان يضع الحديث، ما رأيت مثله قط، يحدث بأحاديث ليس لها أصول، سمعته يحدث عن

---

(١) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٤٠٤

هشام بن حسان عن محمد عن أبي هريرة يرفعه: " شرب الماء على الريق يعقد الشحم! ".

وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال ابن عدي: يعد فيمن يضع الحديث، وعامة أحاديثه وما يرويه مناكير إما متنا وإما / إسنادا، والضعف بين على أخباره.

[١٣٨٧] عاصم بن سويد الأنصاري - مدني

قال ابن معين: لا أعرفه.

وقال ابن عدي: وإنما لا يعرفه لأنه **رجل قليل الرواية جدا**، ولعل جميع ما يرويه خمسة أحاديث.

من اسمه عيسى

[١٣٨٨] عيسى بن ميمون

أبو يحيى، الجرشي، [مولى القاسم بن محمد القرشي] .

قال ابن معين: ليس بشيء.

ومرة قال: ضعيف الحديث.

وقال البخاري: صاحب مناكير عن محمد بن كعب.." (١)

"[٢١٣١] يحيى بن يزيد أبو شيبة الرهاوي

عن زيد بن أبي أنيسة، روى عنه إسماعيل بن عياش، لم يصح حديثه - قاله البخاري.

وقال ابن عدي: لا أرى برواياته بأسا، وإنما روى عامة ما روى عن زيد بن أبي أنيسة، ويروي عن أبي شيبة إسماعيل بن عياش وحده، وأبو شيبة ليس بكثير الحديث وأرجو أن يكون صدوقا.

[٢١٣٢] يحيى بن يعلى الأسلمي

[القطواني - موضع بالكوفة -] كوفي.

قال ابن معين: ليس بشيء.

وقال البخاري: سمع حيوة، مضطرب الحديث.

وقال ابن عدي: هو كوفي، وهو في جملة شيعتهم.

---

(١) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٥٧١

[٢١٣٣] يحيى بن أبي لبيبة – مدني

قال ابن معين: يروي عنه وكيع، ليس حديثه بشيء. وقال ابن عدي: هو قليل الرواية، وروى عنه وكيع القليل.

[٢١٣٤] يحيى بن يعقوب بن مدرك بن سعد بن (حبيب) (القاص) الأنصاري

[أبو طالب] خال أبي يوسف، كوفي.

قال البخاري: روى عنه يحيى بن واضح، منكر الحديث.." (١)

"٢٢٢٢ – وقال مسدد: حدثنا عبد الله عن زيد أبي أسامة (١) عن سعيد قال: "اشترى علي بن أبي طالب رضي الله عنه قميصين سنبلانيين (٢) انبجانيين (٣) بسبعة دراهم فكسى قنبر (٤) أحدهما. فلما أراد أن يلبس إذا إزاره مرقوع (٥) رقعة من أدم (٦) (٧) ".

---

(١) في (حس) و (عم) و (سد): "أبي شامة"، والصواب ما أثبته، وقد جاء التصريح به مع إيضاح الإبهام الموجود في السند في كتب الأنساب، قال ابن ماكولا في "الإكمال" (٤/ ١٢٧): "سعيد الرجاني روى أن عليا رضي الله عنه اشترى قميصين، وروى عنه زيد أبو أسامة وعنه الخريني".

(٢) أي سابقة الطول: يقال: "ثوب سنبلاني وسنبل ثوبه إذا أسبله وجره من خلفه وأمامه". النهاية (٢/ ٤٠٦).

(٣) بكسر الباء ويروى بفتحها، يقال: كساء انبجاني منسوب إلى منبج المدينة المعروفة وهي مكسورة الباء ففتحت في النسب وأبدلت الميم همزة، وقيل: منسوبة إلى موضع اسمه أنبجان وهو أشبه لأن الأول فيه تعسف، وهو كساء يتخذ من الصوف وله خمل ولا علم له، وهو من أدون الثياب الغليظة. النهاية (١/ ٧٣).

(٤) قنبر: هو مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، **وهو قليل الرواية** ، ولذا قال الذهبي: "لم يثبت حديثه". انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٧/ ٤٦)، ميزان الاعتدال (٣/ ٣٩٢)، لسان الميزان (٤/ ٤٧٥).

(٥) مرقوع: وقال في لسان العرب (٨/ ١٣١): "رقع الثوب والأديم بالرقاع يرقعه رقعا، ورقعه ألحم خرقه".

---

(١) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٨٢٢

(٦) أدم: الأدم هو الجلد. لسان العرب (١٢/ ٩ - ١٠).

(٧) في (سد) و (عم): "أديم".." [1]

"= عبد الرحمن بن عوف قال: كان لا يولد لأحد مولود إلا أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- فدعا له، فأدخل عليه مروان بن الحكم فقال: "هو الوزغ بن الوزغ، الملعون بن الملعون".

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: "لا والله وميناء كذبه أبو حاتم".

قلت: الحديث موضوع بهذا الإسناد، لأن فيه ميناء بن أبي ميناء الخزار وهو متروك، كذبه أبو حاتم، وقال ابن معين والنسائي: ليس بثقة، وقال يعقوب بن سفيان: غير ثقة ولا مأمون يجب ألا يكتب حديثه، وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن حبان: "منكر الحديث، قليل الرواية" روى أحرفا يسيرة، لا تشبه أحاديث الثقات، وجب التنكب عن روايته، وقال ابن عدي: "يبين على حديثه أنه يغلو في التشيع".

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٣٩٥: ١٨١١) المجروحين (٣/ ٢٢)، الكامل (٦/ ٢٤٥٠ - ٢٤٥١)، الميزان (٤/ ٢٣٧)، التهذيب (١٠/ ٣٩٧: ٧١٤)، التقريب (٢/ ٢٩٣: ١٥٦٤).

وكذا حكم عليه الشيخ الألباني في سلسلته الضعيفة (١/ ٣٥٣ - ٣٥٤: ٣٤٨).

٣ - حديث عائشة رضي الله عنها:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٤٨١)، من طريق محمد بن زياد قال: لما بايع معاوية لابنه يزيد، قال مروان: سنة أبي بكر وعمر، فقال عبد الرحمن بن أبي بكر، سنة هرقل وقيصر، فقال: أنزل الله فيك: ﴿والذي قال لوالديه أف لكما ....﴾ الآية قال، فبلغ عائشة رضي الله عنها فقالت: كذب، والله ما هو به، ولكن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لعن أبا مروان، ومروان في صلبه، فمروان قصص من لعنة الله عز وجل.

وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " وتعقبه الذهبي بقوله: فيه انقطاع، محمد لم يسمع من عائشة". =." [2]

"قلت: وفرق ابن عدي بينه وبين الراوي عن الحسن وابن شقيق فقال في الراوي عن أبي نضرة **هو قليل الرواية عنه** ولا يروي عن غيره وقال النسائي في كتاب الضعفاء: البراء بن يزيد الغنوي بصري عن أبي

---

(١) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ٣٠٩/١٠

(٢) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ٢٥٩/١٨

نضرة وليس هو البراء بن يزيد الهمداني الذي يروي عنه وكيع ذاك "ثقة" وهذا "ضعيف" وكان هذا الغنوي كثير الاختلاط بمن لا يليق به كثير الوهم فيما يرويه وقال البزار البراء بن يزيد الغنوي: "ليس بالقوي" وقد احتمل حديثه وقال مرة: "ليس به بأس" وقال الآجري عن أبي داود: "ليس به بأس" حدثنا عنه مسلم يعني بن إبراهيم وقال الدولابي: "لم يكن حديثه بذاك" وقال نحو ذلك النسائي وقال يعقوب بن سفيان: "لين" وقال أبو الوليد: "لا أروى عن البراء بن يزيد هو متروك".

٧٨٧ . "د – البراء" بن ناجية١ الكاهلي ويقال المحاربي الكوفي. روى عن ابن مسعود "حديث تدور رحى الإسلام" وعنه ربعي بن حراش. قلت: في تاريخ البخاري لم يذكر سماعا من ابن مسعود وقال العجلي البراء ابن ناجية من أصحاب ابن مسعود "كوفي ثقة" وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج هو والحاكم حديثه في صحيحيهما وقرأت بخط الذهبي في الميزان: "فيه جهالة لا يعرف"

---

١ – ذكر في المغني ناجية بنون وكسر جيم وخفة مثناة تحت والكاهلي نسبة إلى كاهل بن الحارث وابن أسد والمحاربي بمضمومة وخفة حاء مهملة وكسر راء وبموحدة نسبة إلى محارب ١٢ شريف الدين." [(١)]

"مع زبيد فمررنا بحماد فقال تنح عن هذا فإنه قد أحدث وقال مالك بن أنس كان الناس عندنا هم أهل العراق حتى وثب إنسان يقال له حماد فاعترض هذا الدين فقال فيه برأيه.

١٦– "عس – حماد" بن عبد الرحمن الأنصاري كوفي روى عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن علي في طواف القارن وعنه إسرائيل بن يونس ذكره ابن حبان في الثقات وروى مندل بن علي عن حماد بن عبد الرحمن الأنصاري عن محمد بن عبد الله الشعيثي فكأنه هذا قلت وضعفه الأزدي.

١٧– "ق – حماد" بن عبد الرحمن الكلبي١ أبو عبد الرحمن من أهل قنسرين وقيل كوفي وقيل حمصي. روى عن إدريس بن صبيح الأودي. قال بن عدي إنما هو إدريس بن يزيد الأودي وعن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري وأبي إسحاق السبيعي وأبي كرب الأزدي وغيرهم. وعنه الوليد بن مسلم وصالح بن محمد الترمذي وهشام بن عمار. وقال أبو زرعة يروي أحاديث مناكير وقال أبو حاتم شيخ مجهول منكر الحديث ضعيف الحديث وقال ابن عدي قليل الرواية.

١٨– "ت ق – حماد" بن عيسى بن عبيدة بن الطفيل الجهني٢ الواسطي

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٢٧/١

١ في المغني "الكلبي" منسوب إلى كلب بن وبرة "وقنسرين" بفتح قاف وشدة نون وسكون مهملة ١٢.
٢ "الجهني" بمضمومة وفتح هاء وبنون نسبة إلى جهينة بن زيد ١٢ أبو الحسن.." (١)

"٧٤ – "س – عاصم" بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الأنصاري القبائي١ إمام مسجد قباء روى عن أبيه وعن جده لأمه معاوية بن معبد وداود ومحمد ابني إسماعيل ومجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم وعنه إبراهيم بن أبي يحيى وهو من أقرانه ويعقوب بن محمد الزهري وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ومحمد بن الحسن بن زبالة ومحمد بن الصباح الجرجرائي ويعقوب بن حميد بن كاسب وعلي بن حجر ذكره ابن زبالة في علماء المدينة وقال أبو حاتم شيخ محله الصدق روى حديثين منكرين وذكره ابن حبان في الثقات له عنده حديث سترون بعدي أثرة وله قصة طويلة قلت وقال عثمان بن سعيد على بن معين لا أعرفه قال ابن عدي إنما لم يعرفه **لأنه قليل الرواية جدا** لعله لم يرو غير خمسة أحاديث.

٧٥ – "د – عاصم" بن شميخ٢ الغيلاني٣ أبو الفرجل اليمامي روى عن أبي سعيد الخدري وعنه عكرمة بن عمار وجواس قال أبو حاتم مجهول وقال العجلي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات قلت وقال أبو بكر البزار في مسنده ليس بالمعروف.

١"القبائي" في التقريب بضم القاف ١٢.
٢في الخلاصة "شميخ" بضم المعجمة الأولى وفي التقريب "ابو الفرجل" بفتح الفاء والراء وإسكان النون وفيح الجيم ١٢ أبو الحسن.
٣ الغلابي – خلاصة." (٢)

"حديث استحلوا الفروج بأطيب أموالكم وعنه الحكم بن عطية.

٦٣٩ – "تمييز – عبد الله" بن كليب بن كيسان المرادي أبو عبد الملك البصري روى عن ربيعة وابن جريج ويزيد بن أبي حبيب وإبراهيم بن نشيط وقيس بن الحجاج وعنه بن وهب وأبو صالح كاتب الليث ويحيى

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٨/٣
(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٤/٥

بن بكير وعمرو بن سواد ومحمد بن سلمة المرادي وغيرهم وقال أبو حاتم صالح الحديث لا بأس به ذكره ابن حبان في الثقات وقال مات سنة ثلاث وتسعين ومائة قلت وكذا أرخه بن يونس وزاد في ربيع الأول وكان مولده سنة مائة قال وكان فقيها أخذ الفقه عن ربيعة وكان **أصم قليل الرواية وهو** أخو عبد الجبار بن كليب وقال يحيى بن بكير ثقة وقال العجلي لا بأس به.

٦٤٠ - "د ق - عبد الله" بن كنانة بن عباس بن مرداس السلمي عن أبيه عن جده في دعاء يوم عرفة وعنه عبد القاهر بن السري قلت السلمي قال البخاري لم يصح حديثه قلت وسيأتي في ترجمة أبيه كنانة كلام بن حبان فيه وتناقضه.

٦٤١ - "س - عبد الله" بن كنانة عن أبيه عن ابن عباس في الاستقساء قاله بن مهدي عن الثوري عن هشام بن عبد الله بن كنانة عن أبيه وقال وكيع عن الثوري عن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة عن أبيه عن ابن عباس وكذا قال حاتم بن إسماعيل عن هشام بن إسحاق وهو الصحيح قلت وكذلك رواه يحيى القطان عن الثوري أخرجه بن حبان في صحيحه من طريقه وقال أبو الحسن بن القطان لا يعرف عبد الله بن كنانة في رواية." (١)

"٣٥٥٢- عبد الله ابن كعب ابن مالك الأنصاري المدني ثقة يقال له رؤية مات سنة سبع أو ثمان وتسعين خ م د س ق

٣٥٥٣- عبد الله ابن كعب الحميري المدني مولى عثمان [صدوق] من الرابعة م س

٣٥٥٤- عبد الله ابن كليب السدوسي عن يحيى ابن يعمر مجهول من السادسة مد

٣٥٥٥- عبد الله ابن كليب ابن كيسان المرادي أبو عبد الملك المصري **صدوق قليل الرواية فقيه** قديم من التاسعة مات سنة ثلاث وتسعين [ومائة] تمييز

٣٥٥٦- عبد الله ابن كنانة ابن العباس ابن مرداس السلمي [أبو كنانة] مجهول من السابعة د ق

[] عبد الله [بن الحارث] ابن كنانة عن أبيه عن ابن عباس [كذا وقع عنده] في الاستسقاء صوابه إسحاق ابن عبد الله [بن الحارث] ابن كنانة س

٣٥٥٧- عبد الله ابن كيسان التيمي أبو عمر المدني مولى أسماء بنت أبي بكر ثقة من الثالثة ع

٣٥٥٨- عبد الله ابن كيسان المروزي أبو مجاهد صدوق يخطىء كثيرا من السادسة بخ د

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٥/٣٧٠

٣٥٥٩- عبد الله ابن كيسان الزهري مولى طلحة ابن عبد الله ابن عوف مقبول من الخامسة ت

٣٥٦٠- عبد الله ابن أبي لبيد بفتح اللام المدني أبو المغيرة نزل الكوفة ثقة رمي بالقدر من السادسة مات في أول خلافة أبي جعفر سنة بضع وثلاثين خ م د س ق

٣٥٦١- عبد الله ابن أبي لبيد الكوفي مقبول من الثالثة تمييز

٣٥٦٢- عبد الله ابن لحي بضم اللام وبالمهملة مصغرا [ويقال: ابن عامر ابن لحي] أبو عامر الهوزني الحمصي ثقة مخضرم من الثانية د س ق

٣٥٦٣- عبد الله ابن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء ابن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون مات سنة أربع وسبعين وقد ناف على الثمانين م د ت ق

٣٥٦٤- عبد الله ابن مالك ابن أبي الأسحم بمهملتين أبو تميم الجيشاني بجيم وياء ساكنة بعدها معجمة مشهور بكنيته المصري ثقة مخضرم من الثانية مات سنة سبع وسبعين أغفل المزي رقم خ وهو عنده في رواية أبي الخير اليزني عن عقبة ابن عامر موقوف من قول أبي تميم خ م قد ت س ق

٣٥٦٥- عبد الله ابن مالك ابن الحارث الهمداني أو الأسدي الكوفي مقبول من الثالثة د ت

٣٥٦٦- عبد الله ابن مالك ابن حذافة حجازي سكن مصر مقبول من الرابعة د س

[] عبد الله ابن مالك ابن أبي السليل [مجهول، من الرابعة] تقدم في ضبارة." (١)

"ومحمد بن إبراهيم المروزي ومحمد بن جعفر الفقيه وأبو بكر محمد بن النضر بن مسلمة الجارودي وآخرون قال الجارودي قدم علينا في ربيع الأول سنة تسع وخمسين ومائتين قال الحاكم وحدثني محمد بن علي الإسفرائيني سمعت أحمد بن بشر بن محمود الإسفرائيني يقول سألت أبا بكر محمد بن محمد بن رجاء هل رأيت من مشائخنا أحدا يكذب في الحديث قال نعم قلت من هو فسكت حتى أعدت عليه مرة بعد أخرى فقلت أسألك بالله إلا ما أخبرتني به قال أبو الأحوص قال الحاكم بلغني أنه توفي سنة ستين ومائتين ووقفت له على حديث باطل أخرجه بن عساكر في أماليه من طريق أبي حامد بن بلال البزار عنه حدثنا حماد بن سفيان ثنا إسماعيل بن أبان الغنوي عن عمران بن يزيد عن عبد الرحمن بن زيد عن أبيه عن أنس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من أتى عليه ستون سنة في الإسلام

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٣١٩

حرمه الله على النار وكان من أهل الرجاء في الله".

[١٢٣٠] "ز - إسماعيل" بن إبراهيم بن بزة القصير الكوفي ذكره الطوسي في رجال الشيعة روى عن جعفر الصادق روى عنه علي بن الحسن وله مسند كثير الفوائد قاله النجاشي.

[١٢٣١] "ز - إسماعيل" بن أحمد بن محمد بنأحمد الحداد أبو رجاء الأصبهاني نزيل بغداد روى عن ابن ريذة١ وأبي طاهر بن عبد الرحيم وغيرهما روى عنه أبو المعمر الأنصاري وغيره قال ابن السمعاني سألت عبد الوهاب الأنماطي عنه فقال لا أحب أن أروى عنه وقال يحيى بن مندة كان كثير السماع قليل الرواية.

[١٢٣٢] "ز - إسماعيل" بن أحمد بن إسماعيل الحلبي قال ابن أبي طي أمام فاضل

---

١ ريذة بالكسر وياء ساكنة ودال معجمة محمد بن عبد الله بن ريذة صاحب الطبراني وآخرون كذا في التبصير ١٢ السيد زين العابدين.." (١)

"مسعر وشعبة وعنه ابن أبي شيبة وأهل العراق يخطئ ويلف قاله ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم الرازي لا اعرفه روى عنه عبد الله ابن أبي الأسود.

[١٠٣٣] "الحسن" بن قتيبة الخزاعي المدائني عن مسعر ومستلم بن سعيد وغيرهما محمد بن عيسى بن حبان المدائني حدثنا الحسن بن قتيبة ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي عبيدة وأبي الأحوص عن عبد الله ابن مسعود "مر بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال خذ معك إداوة من ماء فذكر ليلة الجن" وفيه "فقال تمرة حلوة وماء عذب" قال الدارقطني لا يصح هذا بن عدي ثنا قسطنطين ثنا الحسن بن عرفة ثنا الحسن بن قتيبة ثنا مستلم بن سعيد عن الحجاج بن الأسود عن ثابت عن أنس رضى الله عنه مرفوعا "الأنبياء احياء في قبورهم يصلون" الحسن بن قتيبة عن عبد الخالق بن المنذر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا "من تمسك بسنتي عند فساد أمتي فله أجر مائة شهيد" قال ابن عدي أرجو انه لا بأس به قلت بل هو هالك قال الدارقطني في رواية البرقاني متروك الحديث وقال أبو حاتم ضعيف وقال الأزدي واهي الحديث وقال العقيلي كثير الوهم انتهى وليس هذا والد محمد بن الحسن بن قتيبة شيخ بن حبان وابن عدي ذاك شيخ **آخر قليل الرواية وقد** اورد له ابن عدي في ترجمة أيوب بن سويد حديثا فردا رواه عن محمد بن الحسن عن أبيه عن أيوب عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣٩٢/١

كثير عن أنس رضى الله عنه رفعه "إنما هلك من كان قبلكم ان عظموا ملوكهم بان قاموا وقعدوا" قال تفرد به أيوب عن الأوزاعي ولم نكتبه الا عن محمد عن أبيه عنه وأورد له الخطيب في المتفق حديثا آخر وسمى جده زياد بن الطفيل بن زياد بن ربيعة اللخمي ولم يذكر له راويا غير ابنه محمد.." (١)

"سليمان يلزق المتون الصحاح بطرق آخر لا يحل الاحتجاج به أبو أمية حدثنا سليمان ثنا عبد الله ابن مروان عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة" وهذ المتن إنما هو لعمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا انتهى قال ابن عدي لا أعرف أحدا روى عنه غير سليمان ولا نعرفه في الجرجانيين.

[١٤٤٦] "عبد الله" ابن أبي مريم الغساني الحمصي والد أبي بكر لا يكاد يعرف وخبره منكر انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال يعتبر بحديثه من غير رواية ابنه عنه.

[١٤٤٧] "ز - عبد الله" ابن مسرع بن ياسر بن سويد الجهني روى عن أبيه روى عنه ابنه إسماعيل تقدم في دلهات بن إسماعيل وفي داود بن دلهات.

[١٤٤٨] "عبد الله" ابن مسعر بن كدام عن أبيه قال أبو حاتم متروك الحديث وقال العقيلي لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به حدثناه القاسم بن محمد التميمي ثنا أبو بلال الأشعري ثنا عبد الله ابن مسعر عن أبيه عن وبرة عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل "تنقه وتوقه" وفي معجم الطبراني من حديث هذا التالف عن الزبير بن سعيد عن القاسم عن أبي أمامة في انقطاع عذاب جهنم وهذا باطل انتهى.

[١٤٤٩] "عبد الله" ابن مسلم بن قتيبة أبو محمد صاحب التصانيف **صدوق قليل الرواية روى** عن إسحاق بن راهويه وجماعة قال الخطيب كان ثقة دينا فاضلا وقال الحاكم اجتمعت الأمة على أن القتيبي كذاب قلت هذه مجازفة قبيحة وكلام من لم يخف الله ورأيت في مرآة الزمان أن الدارقطني قال كان ابن قتيبة يميل إلى." (٢)

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢٤٦/٢

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣٥٧/٣

"غير واحد وقال ابن القطيعي كتبت عنه **وكان قليل الرواية ثقة** صالحا قال وسمعته يقول استيقظت في منامي وأنا أنشد هذين البيتين ولا أعلم قد قيلا قبل أو أنشدتهما لنفسي وهما هذان

(ليت السباع لنا كانت مجاورة ... وليتنا لا نرى ممن نرى أحدا)

(إن السباع لتهدى في مواطنها ... والناس ليس بها دشرهم أبدا) توفي يوم الثلاثاء لست عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة ست وثمانين وخمسمائة ودفن بمقبرة الإمام أحمد رضي الله عنه

٧٥٨ - علي بن محمد بن حامد اليغنوى أبو الحسن ابن النجار الشيخ الفقيه أخذ الفقه والخلاف من الفخر إسماعيل صاحب." [(١)]

"وهو حفير مصر "رحمه الله ورضي عنه ونفعنا ببركاته وبركات مقلديه وأتباعه" وجعلنا منهم في زمرة المصطفى صلى الله عليه وسلم.

٣٦٥٥ - محمد بن أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحبيل الكلبي: ابن ... رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفيد مولاه **مدني قليل الرواية يقال** إنه من كلب من اليمن وأمه زينب ابنة قيس بن عدي بن حذيفة يروي عن أبيه وكان ابن عمر يقول: لو رآه النبي صلى الله عليه وسلم لأحبه روى عن الأعرج وسعيد بن عبيد بن السباق وعبد الله بن محمد بن عقيل وعبد الله بن دينار ويزيد بن عبد الله بن قسيط وثقه وابن سعد وابن حبان وقال: مات في زمن الوليد عبد الملك وعينه غير سنة ست وتسعين وهو ممن خرج له الترمذي وذكره البخاري وابن أبي حاتم وغيرهما.

٣٦٥٦ - محمد بن أسامة بن محمد بن أسامة: حفيد الذي قبله ذكره البخاري في تاريخه وساق له حديثين من رواية ابن إسحاق عنه وتبعه ابن أبي حاتم.

٣٦٥٧ - مجمد بن أسامة المدني: عن مالك عن ابن المنكدر عن جابر قال: كان يوسف عليه السلام لا يستبع ويقول: إني إذا سبعت نسيت الجامع رواه عنه إبراهيم بن سليمان قال الذهبي في الميزان: لا أعرفه ولا أعرف محمد انتهى قال شيخنا: والحديث أورده الدارقطني في غرائب مالك وقال في محمد: مجهول وإبراهيم ضعيف.

٣٦٥٨ - محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب: ابن أبي السائب بن عابد بن بن عمر بن مخزوم أبو عبد الله القرشي المخزومي المسيبي المدني سكن بغداد يروي عن أبيه

---

(١) المقصد الارشد ابن مفلح، برهان الدين ٢/٢٥٨

صاحب نافع وقرأ عليه القرآن وابن عيينة وأنس بن عياض ومعن بن عيسى وعبد الله بن نافع ومحمد بن فليح وجماعة وعنه مسلم وأبو داود وأبو زرعة وإبراهيم المزني وأبو علي الموصلي ومحمد بن عبدوس بن كامل وعبد الله بن الصفر السكري وآخرون وأقرأ القرآن وكان عالما صالحا جليل القدر قال مصعب الزبيري: لا أعلم في قريش كلها أفضل منه ,وثقه صالح وغيره مات في ربيع الأول سنة ست وثلاثين ومائتين وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري والخطيب وابن أبي حاتم وغيرهم.

٣٦٥٩ – محمد بن إسحاق بن يسار بن خباز: أبو بكر وقيل أبو عبد الله القرشي المطلبي المخزومي مولاهم المدني الأحول أحد الأعلام وصاحب المغازي الماضي أبوه والآتي أخوه أبو بكر وعمهما موسى ممن رأى انسا وسعيد بن المسيب ومولده سنة نيف وثمانين وكان جده يسار من سبي عين التمر." [1]

"تاريخه: قال بعض أهل المدينة: هو مولى عمار بن ياسر مولى بني مخزوم وقد ترجم ابن عدي لكشاشة ثم لمحمد بن عمار الأنصاري وذكر اختلافا أهو المؤذن أو غيره؟ فإن كان غيره فهو مجهول وأشار إلى ترجيح التفرقة فيكون كشاكش نسب مخزوميا والأخر أنصاريا وخرج الترمذي لكشاش وذكر في التهذيب.

٤٠٢٧ – محمد بن عمار بن سعد: القرظ المؤذن المدني جد الذي قبله لأمه يروي عن أبيه وأبي هريرة وعنه ابنه عبد الله وابن أخيه عبد الرحمن بن سعد القرظ وسبطه محمد بن عمار بن عمر بن سعد "الذي قبله" وصهره عمار بن حفص – أبوه وسعيد بن مسلم بن فاتك وأبو الحرث عبد الرحمن بن معاوية الزرقي وعمر بن عبد الرحمن بن أسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وعيسى بن كنانة وثقه ابن حبان وخرج له الترمذي وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم ولم يتكلما فيه.

٤٠٢٨ – محمد بن عمار بن ياسر: ممن ضربه عمرو بن الزبير لعلمه بهوائهم في اخيه عبد الله كما في عمرو.

٤٠٢٩ – محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله: أبو سليمان القرشي التيمي المدني أحد الأشراف وأمه أسماء ابنة سلمة بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد ولي قضاء المدينة لبني أمية ثم للمنصور وقال ابن سعد: كان مهيبا جليلا صليبا من **الرجال قليل الرواية مات** قاضيا بالمدينة سنة أربع وخمسين ومائة ولما بلغ موته المنصور أبا جعفر قال: اليوم استوت قريش قال ابن حبان: يروي عن جماعة

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٤٧/٢

من التابعين "يعني كما للدارقطني في المحمدين" عن القاسم عن عائشة إسلام أبي بكر الصديق وعنه أهل بلده وابنه عبد الله كان القضاء لبني أمية ولبني هاشم وهو عند أبي حاتم وابن حبان وغيرهما.

٤٠٣٠ - محمد بن عمران الحجبي: المدني آخر من حدث عن جدته صفية ابنة شيبة روى عنه وكيع وأبو عاصم ومروان بن معاوية وأبو جعفر النفيلي روى له أبو داود حديثه عن جدته عن عائشة: "ما الذي أحل اسمي وحرم كنيتي" وهو عند الطبراني عن أحمد بن عبد الرحمن بن عفان بن أبي جعفر النفيلي المروي عن أبي داود عنه وقال: لا يروي عن عائشة إلا بهذا الإسناد قال شيخنا: وهو متن منكر مخالف للأحاديث الصحيحة انتهى وقال الذهبي: لم أسمع من صاحب الترجمة مقالا وكذا لم يتكلم فيه ابن أبي حاتم ولا غيره.

٤٠٣١ - محمد بن عمران الأنصاري: الماضي ابنه.." (١)

"الغوث مكة، فإذا عرضت الحاجة من أمر العامة ابتهل فيها النقباء، ثم النجباء، ثم الأبدال، ثم الأخيار، ثم العمد، فإن أجيبوا وإلا ابتهل الغوث، فلا تتم مسئلته حتى تجاب دعوته، وفي الإحياء: ويقال إنه ما تغرب الشمس من يوم إلا ويطوف بهذا البيت رجل من الأبدال ولا يطلع الفجر من ليلة إلا ويطوف به واحد من الأوتاد، وإذا انقطع ذلك كان سبب رفعه من الأرض، وذكر أثرا. إلى غير ذلك من الآثار الموقوفة وغيرها، وكذا من المرفوع مما أفردته واضحا بينا معللا في جزء سميته نظم اللآل في الكلام على الأبدال.

٩ - حديث: أبردوا بالطعام، فإن الطعام الحار غير ذي بركة، الطبراني في الأوسط من حديث هشام بن عمار حدثنا عبد الله بن يزيد البكري عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بهذا، وقال: لم يروه عن ابن أبي ذئب إلا البكري تفرد به هشام، وعنده في الأوسط والصغير معا من حديث هشام عن البكري المذكورين قال (١) : حدثنا يعقوب بن محمد بن طلحة المدني حدثنا بلال بن أبي هريرة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بصحيفة تفور فرفع يده منها فقال: إن الله عز وجل لم يطعمنا نارا، وفي لفظ فأسرع يده فيها ثم رفع يده، وقال: لم يروه عن بلال إلا يعقوب ولا عنه إلا عبد الله تفرد به هشام، **وبلال قليل الرواية عن** أبيه انتهى. والبكري ضعفه أبو حاتم، لكن عند البيهقي بسند صحيح

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٥٥٠/٢

عن أبي هريرة قال: أتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بطعام سخن، فقال: ما دخل بطني طعام سخن منذ كذا وكذا قبل اليوم،

---

(١) يعني البكري. [ط الخانجي]." (١)

"١٨٦٤ - أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبد الله المازني النحوي المقرئ

أحد القراء السبعة المشهورين، اختلف في اسمه على أحد وعشرين قولا:

١ - اسمه كنيته، ٢ - زبان؛ وهو الأصح، ٣ - جبر، ٤ - جنيد، ٥ - جزء، ٦ - حماد، ٧ - حميد، ٨ - خير، ٩ - ربان براء مهملة، ١٠ - عتيبة، ١١ - عثمان، ١٢ - عريان، ١٣ - عقبة، ١٤ - عمار، ١٥ عيار، ١٦ - عيينة، ١٧ - فائد، ١٨ - قبيصة، ١٩ - محبوب، ٢٠ - محمد، ٢١ - يحيى.

وسبب الاختلاف في اسمه أنه كان لجلالته لا يسأل عنه.

كان إمام أهل البصرة في القراءات والنحو واللغة، أخذ عن جماعة من التابعين وقرأ القرآن على سعيد بن جبير ومجاهد، وروى عن أنس بن مالك وأبي صالح السمان وعطاء وطائفة.

قال أبو عبيدة: أبو عمرو أعلم الناس بالقراءات والعربية وأيام العرب والشعر، وكانت دفاتره ملء بيته إلى السقف، ثم تنسك فأحرقها.

وكان من أشراف العرب ووجهائها، مدحه الفرزدق، ووثقه يحيى بن معين وغيره.

وقال **الذهبي: قليل الرواية للحديث**، وهو صدوق حجة في القراءات؛ وكان نقش خاتمه:

(وإن امرأ دنياه أكبر همه ... لمستمسك منها بحبل غرور)

قيل: وليس له من الشعر إلا قوله:

(وأنكرتني وما كان الذي نكرت ... من الحوادث إلا الشيب والصلعا)." (٢)

"صنف: التجمير في شرح المفصل بسيط، السبيكة في شرحه متوسط، المجمرة في شرحه صغير، شرح سقط الزند، شرح المقامات، شرح الأنموذج، السر في الإعراب، شرح الأبنية، الزوايا والخبايا في النحو،

---

(١) المقاصد الحسنة السخاوي، شمس الدين ص/٤٧

(٢) بغية الوعاة السيوطي ٢/٢٣١

المحصل في البيان، وغير ذلك.

ومن شعره:

(يا زمرة الشعراء دعوة ناصح ... لا تأملوا عند الكرام سماحا)

(إن الكرام بأسرهم قد أغلقوا ... باب السماح وضيعوا المفتاحا)

١٩١٩ - القاسم بن سلام - بتشديد اللام - أبو عبيد كان أبوه مملوكا روميا، وكان أبو عبيد إمام أهل عصره في كل فن من العلم، أخذ عن أبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي وأبي محمد اليزيدي وابن الأعرابي والكسائي والفراء وغيرهم؛ وروى الناس من كتبه نيفا وعشرين كتابا.

وقال أبو الطيب: مصنف حسن التأليف إلا أنه قليل الرواية، يقتطع من اللغة علوما افتن بها، وكتابه الغريب المصنف اعتمد فيه على كتاب رجل من بني هاشم، جمعه لنفسه. وأخذ كتب الأصمعي فبوب ما فيها، وأضاف إليها شيئا من علم أبي زيد وروايات عن الكوفيين، وكذا كتابه في غريب الحديث وغريب القرآن انتزعهما من غريب أبي عبيدة؛ وكان مع هذا ثقة ورعا لا بأس به، ولا نعلمه سمع من أبي زيد شيئا، وكان ناقص العلم بالإعراب.

وقال غيره: كان أبو عبيد فاضلا في دينه وعلمه، ربانيا مفتيا في القرآن والفقه والأخبار والعربية، حسن الرواية، صحيح النقل، سمع منه يحيى بن معين وغيره.

وله من التصانيف: الغريب المصنف، غريب القرآن، غريب الحديث، معاني القرآن، المقصور والممدود، القراءات، المذكر والمؤنث، الأمثال السائرة، وغير ذلك.." (١)

"قلت: وهو مع ما اشتمل عليه من الصواب في الجواب لا يخلو من شائبة التعصب، حيث جزم بأن الإمام رضي الله تعالى عنه كان قليل العربية، بمجرد كلمة صدرت منه على لغة أهل بلده، واستعملها غير واحد ممن يحتج بقوله في شعره، والحال انه لم ينقل عن أحد من أهل اللغة وحملة العربية، أنه قال: إن كل من تكلم بكلمة غير فصيحة في عرض كلامه، على لغة أهل بلده وهي غير شاذة، ولم يدونها في كتاب من كتبه، يكون لحانا قليل العربية. هذا الإمام الشافعي رحمه الله تعالى، مع كونه ممن يحتج بقوله في

---

(١) بغية الوعاة السيوطي ٢/٢٥٣

اللغة، قال في بعض تآليفه: " ماء عذب أو مالح "، فقال: " مالح " ولم يقل " ملح " وهي لغة شاذة، أنكرها أكثر أهل اللغة، ولم يقل أحد في حقه بسبب ذلك، إنه كان قليل العربية واللغة، ولكن جرى الأمر في ذلك على قول الشاعر:

وعين الرضا عن كل عيب كليلة ... كما أن عين السخط تبدي المساويا

وقد ذكر بعض من صنف في مناقب الإمام الأعظم، في حق الإمام الشافعي من مثل هذه المؤاخذات شيئا كثيرا، أضربنا عن ذكره، لعدم الفائدة، ولأن الأليق بكل إنسان أن يكف لسانه عن التكلم في حق مثل هؤلاء الأئمة، الذين اتفق الناس على علمهم، وصلاحهم، وعلو مقامهم، إلا بخير، فإنه قلما أطلق أحد لسانه في حق السلف، إلا وعجلت له النكبة في الدنيا قبل الآخرة، عصمنا الله من ذلك بمنه وكرمه.

ومن جملة التشنيعات في حق الإمام، رضي الله تعالى عنه، قول بعض الحساد: إنه كان قليل الرواية، وليس له إحاطة بكثير من الأحاديث والآثار، كغيره من مجتهدي عصره، ومن تأخر بقليل عنهم.

والجواب عن ذلك هو المنع؛ بدليل أن أبا حنيفة، رضي الله تعالى عنه، كان أكثر الناس تفريعا للأحكام، ووضعا للمسائل، وكثرة الفروع تدل على كثرة الأصول، وصحتها على صحتها، وقد سلموا أن أبا حنيفة أقوى في القياس من غيره، وأعرف به من سواه، وإنما يقاس على الكتاب والأثر، وكثرة قياسه في المسائل تدل على كثرة اطلاعه على الآثار، وكثرة إحاطته بها.

وإنما قلت الرواية عنه لما ذكرناه سابقا، من كونه كان يشترط في جواز الرواية حفظ الراوي لما يرويه من يوم سمعه إلى يوم يحدث به، ولأنه صاحب مذهب، نصب نفسه لتدوين الفقه، وإثبات الأحكام، وتفقيه الناس وإفتائهم، وهذا لا يدل على أن ما كان يرويه عن غيره، عن النبي صلى الله عليه وسلم كان قليلا؛ لأن صاحب المقالة والمذهب، إذا أنهى إليه الخبر، أخذ حكمه المشتمل عليه، فدونه، وأثبته عنده، وجعله أصلا ليقيس عليه نظائره؛ فمرة يفتي بحكمه ولا يروى الخبر، فيخرجه على وجه الفتوى، فيقف لفظ الخبر، وينقطع عنده. وكذا فعل أكثر فقهاء الصحابة؛ كالخلفاء الأربعة، وعبد الله بن مسعود، وزيد، وغيرهما، من فقهاء الصحابة، رضي الله عنهم.

ويدلك على هذا، أن الخلفاء الأربعة صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من مبعثه إلى وفاته، وكانوا لا يكادون يفارقونه في سفر ولا حضر، وكذلك عبد الله بن مسعود، وحذيفة بن اليمان، وعمار بن ياسر؛ وأبو هريرة أكثر رواية منهم، وإنما صحب النبي صلى الله عليه وسلم أكثر مما سمع هؤلاء، أو شاهد أكثر مما

شاهد هؤلاء!!، وقد روى الناس عنه أكثر مما رووا عنهم!! وإنما كان كذلك؛ لأن الخلفاء الراشدين، رضي الله عنهم، كانوا فقهاء الصحابة، وكانوا أصحاب مقالات ومذاهب، وكذلك عبد الله بن مسعود، وكانوا يفتون بكل علم صدر عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم أو عن فعله، فيخرجونه على وجه الفتوى، ولا يروونه، وربما رواه البعض منهم عند احتياجه إلى الاحتجاج به على غيره ممن خالفه من نظرائه.

وهذا هو المعنى في قلة رواية ذي المقالة والمذهب عن النبي صلى الله عليه وسلم للناس، وقلة روايتهم عنه.

وأما هو فقد سمع من الأخبار، وجمع ما لم يحط به غيره؛ فإن الأخبار منها ناسخ ومنسوخ، ومثبت وناف، وحاظر ومبيح، ونحو ذلك، فإذا ورد جميع ذلك إلى صاحب المقالة نظر فيها، وأخذ بالناسخ منها، وهو المتأخر، فإن لم يعلم المتأخر، أخذ بارجحهما عنده، وترك الآخر، فإذا أخذ المتأخر أو ما رجح عنده، فربما رواه، وربما أفتى بحكمه، ولم يروه، وأسقط ما نافاه، ولم يلتفت إليه، وأصحاب الحديث يرون الجميع؛ فلهذا قلت رواية الخلفاء الأربعة، ومن بعدهم من الفقهاء.." (١)

"عن ابن معين وأبي حاتم وابن عدي وابن حبان.١هـ.

"قلت: وأما ابراهيم فقال الذهبي تابعي مقل" **أي قليل الرواية** "ما علمته واهيا قلت: وذكر في مختصرر أسد الغابة أنه كان صحابيا والله أعلم" قلت: إن كان هوابن عبد الرحمن بن عوف فقد قال الحافظ بن حجر في التقريب قد قيل إن له رؤية.

"قال زين الدين وقد روى هذا الحديث مرفوعا مسندا من حديث علي بن أبي طالب وابن عمر بن الخطاب وابن عمرو وأبي هريرة وأبي أمامة وجابر ابن سمرة رضي الله عنهم وكلها ضعيفة" تتمة كلامه لا يثبت منها شيء يقوي المرسل المذكور.

قال البقاعي: وقد بقي عليه أسامة بن زيد فقد قرأت بخط بعض الفضلاء من أصحابنا أنه أورد الحافظ صلاح الدين العلائي هذا الحديث عن أسامة بن زيد مرفوعا وقال فيه حديث صحيح غريب وصححه ابن حبان قال "قال ابن عدي ورواه الثقات عن الوليد بن مسلم عن ابراهيم بن عبد الرحمن قال حدثنا الثقة من أصحابنا أن رسول الله قال وساق الحديث قلت: فهذه" يعني ما روى مرفوعا مسندا عن الصحابة رضي الله عنهم "شواهد تقويه وقد اختلف الحفاظ هل الصحيح وفقه أو وصله" على ثلاثة أقوال "فقال العقيلي الإسناد" أي الوصل "أولى" من الإرسال "ونازعه ابن القطان" قائلا إن الإرسال أولى من الوصل وهو ثاني

---

(١) الطبقات السنية في تراجم الحنفية الغزي، تقي الدين ص/٣٧

الأقوال وثالثها قوله "وتوقف في ذلك ابن النحوي" المعروف بابن الملقن.

"قال الزين وممن وافق ابن عبد البر على هذا من المتأخرين الحافظ ابن المواق" فإنه قال في كتابه بغية النقاد أهل العلم محمولين على العدالة حتى يظهر منهم خلاف ذلك.

"وضعفه" أي استدلال ابن عبد البر بالحديث "زين الدين بوجهين" فقد أبدى البقاعي ثالثا وهو أنه لو كان خبرا لم يسمع جرح أصلا فيبقى قوله حتى يتبين جرحه مناقضا لاستدلاله "أحدهما" من حيث الرواية وهو "إرساله وضعفه" كما عرفت "وثانيهما" من حيث الدراية وهو "أنه لو كان بمعنى الخبر" عن الشارع بأن كل حامل علم عدل فخبره واجب الصدق فلو كان كذلك "لم يوجد حامل علم غير عدل" والواقع خلافه "فثبت أنه بمعنى الأمر" ولفظ الزين فلم يبق له محمل إلا على الأمر ومعناه أنه أمر الثقات بحمل العلم لأن العلم إنما يقبل عن الثقات انتهى فالمراد ليحمل هذا العلم من كل خلف عدوله "ويقوي ذلك" أي أنه أريد به الأمر "أنه قد ورد." (١)

"القضاء بطرسوس ثماني عشرة سنة. ورحل إلى مصر سنة ٢١٣ وإلى بغداد، فسمع الناس من كتبه. وحج، فتوفي بمكة. وكان منقطعا للأمير عبد الله بن طاهر، كلما ألف كتابا أهداه إليه، وأجرى له عشرة آلاف درهم. من كتبه " الغريب المصنف – ط " مجلدان، في غريب الحديث، ألفه في نحو أربعين سنة، وهو أول من صنف في هذا الفن، و " الطهور – خ " في الحديث، و " الأجناس من كلام العرب – خ " و " أدب القاضي " و " فضائل القرآن – خ " و " الأمثال – ط " و " المذكر والمؤنث " و " المقصور والممدود " في القراآت، و " الأموال – ط " و " الأحداث " و " النسب " و " الايمان ومعالمه وسننه واستكماله ودرجاته – خ " في الظاهرية، بدمشق، سماه لي عبيد، قال عبد الله بن طاهر: علماء الإسلام أربعة: عبد الله بن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والقاسم بن معن في زمانه، والقاسم بن سلام في زمانه. وقال الجاحظ: " لم يكتب الناس أصح من كتبه، ولا أكثر فائدة ". وقال أبو الطيب اللغوي: أبو عبيد مصنف حسن التأليف إلا أنه قليل الرواية، أما كتابه " الغريب المصنف " فانه اعتمد فيه على كتاب معمر بن المثنى، وكذلك كتابه في " غريب القرآن " منتزع من كتاب معمر (١) .

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢: ٥ وتهذيب التهذيب ٧: ٣١٥ وابن خلكان ١: ٤١٨ وطبقات النحويين واللغويين

---

(١) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار الصنعاني ٩١/٢

٢١٧ ومراتب النحويين - خ. وفيه: رأيت نسخة من كتاب " الغريب المصنف " على ترجمته: " تأليف أبي عبيد القاسم بن سلام الجمحي " وليس أبو عبيد بجمحي ولا عربي، وإنما الجمحي محمد بن سلام، صاحب " طبقات الشعراء " وأبو عبيد في طبقة من أخذ عنه، أي معاصر لتلاميذه. وغاية النهاية ٢: ١٧ وطبقات الحنابلة ١: ٢٥٩ ومختصره ١٩٠ وتاريخ بغداد ١٢: ٤٠٣ وطبقات السبكي ١: ٢٧٠ والفهرس التمهيدي. والانتقاء ١٠٧

وبروكلمان = Brockelmann." (١)

"بالفعل (١)، كما أحب أن أقول له: إنه كان أشد الناس مخالفة لهذه القواعد، وإنه في سبيل الوصول إلى ما يهوى ويشتهي من رأي كان يقع فيما هو معلوم بطلانه ببداهة العقول، وليس أدل على هذا من أنه صدق الرواية القائلة: إن أبا هريرة كان يأكل على مائدة معاوية، ويصلي وراء علي فأي عقل يصدق هذا؟ ومعاوية كان بالشام وعلي بالكوفة؟ وغير هذه كثير في كتاب المؤلف.

رد ما قيل من أن الإمام أبا حنيفة قليل الرواية:

وقال في [ص ٣٣٤] نقلا عن ابن خلدون قال: «إن الأئمة المجتهدين تفاوتوا في الإكثار من هذه الصناعة والإقلال فأبو حنيفة - رضي الله عنه - يقال بلغت روايته إلى ١٧ حديثا أو نحوها».

وهذا القول وإن كان ذكره ابن خلدون حاكيا عن غيره إلا أنه غير صحيح وما كان ينبغي لابن خلدون أن يسكت عنه إذ في السكوت نوع من الاعتراف به والتصديق، وهو الذي تكلم في غير موضع من " مقدمته " على القواعد التي يجب أن تتبع في نقد المرويات وتمحيصها وهل يعقل من إمام كبير كأبي حنيفة قال فيه الشافعي: «الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة» أن تبلغ مروياته ١٧ حديثا فحسب؟ ولقد وقع ابن خلدون في ذكره لهذا القول وسكوته عنه فيما وقع فيه غيره من الذين ندد بهم في قبول المغالط في الروايات ولم يأخذ نفسه بما وضع من قواعد، والحق أن الإمام له سبعة عشر مسندا، وقد طبعت كلها في الهند، وها هي ذي بين أيدينا، وهو أقوى حجة على تزييف هذا القول، وهل هذا القائل سمع أن له سبعة عشر

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٥/٦١٧

مسندا (٢) أي كتابا ففهم منه أن المراد حديثا.

(١) انظر رسالة " أصول التفسير " لابن تيمية (م ٧٢٨) و " تفسير ابن كثير " في كثير من مواضعه (م ٧٧٤) تجدهما نبها على كثير من المغالط التي تقع في النقل والمرويات والتنصيص على الإسرائيليات.
(٢) يطلق المسند - في الاصطلاح - ويراد به الكتاب المؤلف على حسب الصحابة، ويطلق ويراد به الحديث الذي له إسناد.." (١)

"* ٧٥٠٨٣ -) حدثنا أبو أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي ثنا أبي ح وحدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ثنا أبي ح وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا علي بن بحر قالوا ثنا مبشر بن إسماعيل حدثني عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج عن أبيه قال قال لي أبي * يا بني إذا أنا مت فألحدني فإذا وضعتني في لحدي فقل بسم الله وعلى ملة رسول الله ثم سن على الثرى سنا ثم اقرأ عند رأسي بفاتحة البقرة وخاتمتها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك

الطبراني في معجمه الكبير ج ١٩/ ص ٢٢١ حديث رقم: ٤٩١

* ٧٥٠٨٤ -) حدثنا الحسين بن إسحاق ثنا علي بن شبابة ثنا إبراهيم بن بكر الشيباني ثنا بسطام بن عبد الوهاب الأرزي عن مكحول عن واثلة بن الأسقع قال *كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع الميت في قبره قال بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع خلف قفاه مدرة وبين كتفيه مدرة وبين ركبتيه ومن ورائه أخرى

الطبراني في معجمه الكبير ج ٢٢/ ص ٦٣ حديث رقم: ١٥١

* ٧٥٠٨٥ -) حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي قال إذا اخذت مضجعك فقل بسم الله وفي سبيل الله على ملة رسول الله وحين تدخل الميت قبره

عبد الرزاق في مصنفه ج ٥/ ص ٣٢٣ حديث رقم: ٢٦٥٣٠

(١) دفاع عن السنة ورد شبه المستشرقين ط مجمع البحوث محمد أبو شهبة ص/٢٧٤

* ٧٥٠٨٦ -) حدثنا الحسين بن إسحاق ثنا علي بن شبابة ثنا إبراهيم بن بكر الشيباني ثنا بسطام بن عبد الوهاب الأزدي عن مكحول عن واثلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع الميت في لحده قال بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع خلف قفاه مدرة وبين كتفيه مدرة ومن ورائه أخرى

الطبراني في مسند الشاميين ج ٤/ ص ٣١٢ حديث رقم: ٣٤٠١

* ٧٥٠٨٧ -) حدثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عياش ثنا ليث بن أبي سليم عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن سعيد ثنا أبو خالد الأحمر ثنا الحجاج عن نافع عن بن عمر قال *كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أدخل الميت القبر قال بسم الله وعلى ملة رسول الله وقال أبو خالد مرة إذا وضع الميت في لحده قال بسم الله وعلى سنة رسول الله وقال هشام في حديثه بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله \١٥٥٢\

ابن ماجه في سننه ج ١/ ص ٤٩٥ حديث رقم: ١٥٥٠

* ٧٥٠٨٨ -) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد قال سألت يحيى بن معين عن القراءة عند القبر فقال حدثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج عن أبيه أنه قال لبنيه * إذا أدخلتموني قبري فضعوني في اللحد وقولوا باسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنوا علي التراب سنا واقرؤوا عند رأسي أول البقرة وخاتمتها فإني رأيت بن عمر يستحب ذلك \٦٨٥٤\

البيهقي في سننه الكبرى ج ٤/ ص ٥٧ حديث رقم: ٦٨٦٠

* ٧٥٠٨٩ -) أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا أبو نعيم عن زهير عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي رضي الله عنه قال * إذا أخذت مضجعك فقل باسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحين تدخل الميت في قبره نوع آخر \١٠٥٢٢\

النسائي في سننه الكبرى ج ٦/ ص ١٩٢ حديث رقم: ١٠٦٠٥

* ٧٥٠٩٠ –) أخبرناه أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم ثنا هشام بن عمار ثنا حماد بن عبد الرحمن الكلبي أبو عبد الرحمن ثنا إدريس بن صبيح الأودي عن سعيد بن المسيب قال * حضرت عبد الله بن عمر في جنازة فلما وضعها في اللحد قال بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أخذ في تسوية اللبن على اللحد قال اللهم أجرها من الشيطان ومن عذاب القبر ومن عذاب النار فلما سوى الكثيب عليها قام جانب القبر ثم قال اللهم جاف الأرض عن جثتها وصعد بروحها ولقها منك رضوانا فقلت لابن عمر أشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أم شيء قلته من رأيك قال إني إذا لقادر على القول بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو أحمد هكذا قال إدريس بن صبيح الأودي وإنما هو إدريس بن يزيد الأودي ولا أعلم أحدا يرويه غير حماد بن عبد الرحمن هذا **وهو قليل الرواية** \٦٨٤٧\

البيهقي في سننه الكبرى ج ٤/ ص ٥٦ حديث رقم: ٦٨٥٣

* ٧٥٠٩١ –) أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أبو مسلم ثنا مسلم يعني بن إبراهيم ثنا هشام قال وأنبأ أحمد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو ثنا شعبة كلاهما عن قتادة عن أبي الصديق قال شعبة في حديثه * شهدت بن عمر وضع ميتا في قبره فقال بسم الله صلى الله عليه وسلم وروي من وجه آخر عن بن عمر مرفوعا بزيادة ألفاظ إلا أنه ضعيف \٦٨٤٦\

البيهقي في سننه الكبرى ج ٤/ ص ٥٥ حديث رقم: ٦٨٥٢

* ٧٥٠٩٢ –) أنا يزيد بن هارون أنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال * إذا وضع موتاكم في القبر فقولوا بسم الله وعلى ملة رسول الله قال عبد بن حميد قال يزيد لم يرفع هذا الحديث أحد غير همام

عبد بن حميد في مسنده ج ١/ ص ٢٥٩ حديث رقم: ٨١٥

* ٧٥٠٩٣ –) حدثنا عبدان بن أحمد ثنا هشام بن عمار ثنا حماد بن عبد الرحمن ثنا إدريس الأودي عن سعيد بن المسيب قال حضرت بن عمر في جنازة فلما وضعها في اللحد قال بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله فلما أخذ في اللبن على اللحد قال اللهم أجرها من الشيطان ومن عذاب

القبر فلما سووا الكثيب عليها فقام إلى جانب القبر ثم قال اللهم جاف الأرض عن جنبيها وصعد روحها ولقها منك رضوانا فقلت أشياء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أشياء قلت من رأيك قال إني إذا لقادر على القول بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

الطبراني في معجمه الكبير ج ١٢/ ص ٢٧٤ حديث رقم: ١٣٠٩٤

". (١)

"* ١٧٨٢٦٣ -) حدثنا محمد بن نصر ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الله بن يزيد البكري ثنا يعقوب بن محمد عن بلال بن أبي هريرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بصحفة تفور فأسرع يده فيها ثم رفع يده فقال إن الله لم يطعمنا نارا

الطبراني في معجمه الأوسط ج ٧/ ص ١١٣ حديث رقم: ٧٠١٢

* ١٧٨٢٦٤ -) حدثنا محمد بن يعقوب بن إسحاق أبو الحسين حدثنا هشام بن عمر حدثنا عبد الله بن يزيد البكري حدثنا محمد بن يعقوب بن محمد بن طحلاء المديني حدثنا بلال بن أبي هريرة عن أبي هريرة قال أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بصفحة تفور فرفع يده منها فقال اللهم لا تطعمنا نارا إن الله لم يطعمنا نارا لم يروه عن بلال بن أبي هريرة إلا يعقوب بن محمد ولا عنه إلا عبد الله بن يزيد تفرد به هشام **وبلال قليل الرواية عن** أبيه

الطبراني في معجمه الصغير ج ٢/ ص ١٤٥ حديث رقم: ٩٣٤

* ١٧٨٢٦٥ -) حدثنا محمد بن نصر ثنا هشام بن عمار ثنا أ عبد الله بن يزيد البكري ثنا يعقوب بن محمد عن بلال بن أبي هريرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بصحفة تفور فأسرع يده فيها ثم رفع يده فقال إن الله لم يطعمنا نارا

الطبراني في معجمه الأوسط ج ٧/ ص ١١٤ حديث رقم: ٧٠١٢

---

(١) موسوعة التخريج ص/١٧٤٣٦

" (١)

"وثقه أبوزرعة والعجلى، وقال البخاري: صدوق وكذا قال الساجي وزاد: إلا أنه يهم وبمثله قال الأزدي، وقال أحمد وأبوحاتم وابن عدي وابن عدي: ليس به بأس، وضعفه ابن معين وأبوداود والنسائي وعثمان الدارمي وابن حبان والجوزجاني وابن القطان (١) ، قال الذهبي: (حديثه صالح حسن منحط عن الدرجة العليا من الصحيح) (٢) ، وقال ابن حجر: (ثقة ربما وهم) (٣) .

والراجح أنه صدوق إلا في حديثه عن عكرمة فضعيف، ولضعف حديثه عن عكرمة خاصة ولأن نقد البخاري لسماع عمرو في روايته عن عكرمة بالأخص ذكرته في هذا القسم لهذا الاعتبار. ومعاصرته لعكرمة ثابتة.

١٠- ... المختار بن عبد الله بن أبي ليلى. يروي عن أبيه عن علي رضي الله عنه، قال فيه البخاري: (وهذا لا يصح لأنه لا يعرف المختار، ولا يدري أنه سمع من أبيه أم لا؟ وأبوه من علي؟، ولا يحتج أهل الحديث بمثله) (٤) .

قال أبوحاتم: (هو منكر الحديث) (٥) ، وقال ابن حبان: (منكر الحديث قليل الرواية) (٦) ، وقال الأزدي: (لا يصح حديثه) (٧) .

وأما أبوه عبد الله بن أبي ليلى فقد قال ابن حبان: (ابن أبي ليلى هذا رجل مجهول ما أعلم له شيئا عن علي غير هذا الحرف المنكر الذي يشهد علماء المسلمين قاطبة ببطلانه) (٨) .

وذكره العقيلي في الضعفاء وأورد حديثه في القراءة ثم قال: (ولا يتابع

---

(١) انظر التهذيب (٨/٨٣) ، والميزان (٣/٢٨١-٢٨٢) .

(٢) الميزان (٣/٢٨٢) .

(٣) التقريب (ص٤٢٥) .

(٤) جزء القراءة (ص١٣) .

(٥) الجرح والتعديل (٨/٣١٠) .

(٦) كتاب المجروحين (٣/٩) .

---

(١) موسوعة التخريج ص/٢٣٠٩٠

(٧) لسان الميزان (٦/٤٦) .

(٨) كتاب المجروحين (٢/٥) .." (١)

"الأول: "مجهول عين" وهو "من له راو فقط" يعني هذا يعرف اسمه، ويعرف أبوه، وتعرف كنيته، ونسبته، كل هذا مذكور في السند، لكن هو مقل في الرواية، مقل بحيث لم ير عنه إلا راو واحد، وهو "من له راو فقط" لم يرو عنه إلا واحد، كجبار الطائي، وعبد الله بن أعز لم يرو عنهما إلا أبو إسحاق السبيعي "ورده" أي هذا النوع من المجاهيل "ورده" يعني مجهول العين "الأكثر" من العلماء، فلا يقبلونه مطلقا، وهو الصحيح، وهو الصحيح، أورد على هذا، أورد على هذا الرد أن في الصحابة من لم يرو عنه إلا واحد، وفي رواة الصحيح من لم يرو عنه إلا واحد، من لم يرو عنه إلا واحد، نقول: الجهالة ترتفع بالتوثيق، الجهالة ترتفع بالتوثيق، فإذا وثق الراوي الذي لم يرو عنه إلا واحد ارتفعت الجهالة عنه، ترتفع الجهالة عنه، والصحابة موثقون، وثقهم الله -جل وعلا-، أعظم من توثيق البشر، ووثقهم النبي -عليه الصلاة والسلام-، فلا يدخلون في مثل هذا البحث.

رواة الصحيح، رواية البخاري عن راوي ليس له إلا راو فقط ترفع عنه الجهالة، وهو توثيق عملي لهذا الراوي، وقل مثل هذا في رواية مسلم، فلا يرد رواية في الصحيحين في مثل هذا الخلاف، ومن باب أولى لا يرد المقلون من الصحابة ممن ليس لهم إلا راو واحد، وهذه الجهالة يطلقها أبو حاتم حتى على الصحابة، وذكرنا في حديث سبق أنه قال في أحد الصحابة، قال: من المهاجرين الأولين مجهول، لماذا؟ لأنه قد يطلق الجهالة بإزاء قلة الراوية، معناه **أنه قليل الرواية** "ورده الأكثر" يعني من العلماء، فلا يقبلونه، وهذا هو الصحيح "والقسم الوسط" مجهول العين حينما رده الأكثر فلم يقبلوه؛ لماذا؟ لأن شرط العدالة المشترط في قبول الرواية لم يتحقق، لم يتحقق، وبعضهم يقول: إن كان مجهول العين مشهورا بغير العلم، يعني روى عنه واحد، واشتهر بالزهد مثلا، كمالك ابن دينار، ترتفع عنه الجهالة؛ لأن شهرته بغير العلم ترفع الجهالة، أو مشهور بالشجاعة، كمعد .. ، إيش؟ نعم، مثل إيش؟

طالب: . . . .

عمرو بن معدي كرب، مشهور بالنجدة، والشجاعة.." (٢)

---

(١) موقف الإمامين البخاري ومسلم من اشتراط اللقيا والسماع في السند المعنعن بين المتعاصرين خالد الدريس ص/٢١٥

(٢) شرح ألفية العراقي - عبد الكريم الخضير عبد الكريم الخضير ١٨/١٠

"وجمع بين الكتابين الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني، واسم كتابه "الجمع بين رجال الصحيحين" وكلها مطبوعة، وكتاب ابن القيسراني مختصر، وطريقته فيه أنه عندما يذكر التراجم التي تحت اسم واحد كأحمد مثلا: يذكر من اسمه أحمد عند البخاري ومسلم، ثم من اسمه أحمد عند البخاري ثم من اسمه أحمد عند مسلم، ومن أجل فوائده أن الراوي إذا كان قليل الرواية، فإنه يذكر مواضع أحاديثه في الصحيحين أو أحدهما، وذلك بذكر الكتاب الذي ورد فيه الحديث.

وقد ألف الشيخ يحي بن أبي بكر العامري اليمني في الصحابة الذين لهم رواية في الصحيحين أو أحدهما كتابا سماه "الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة"، وهو كتاب عظيم الفائدة.

ومن المناسب ذكره هنا أن للحافظ الذهبي كتابا." [1]

". . . . .

= ووكيع من القدماء **وهو قليل الرواية عن** ابن عيينة، بخلاف الثوري.

ورواه أيضا أبو نعيم الفضل بن دكين، والضحاك بن مخلد أبو عاصم، وهما يرويان عن الثورى.

ثم رأيت كلاما نفيسا للذهبي - رحمه الله - في ذلك. فقال في "السير" (٧/ ٤٦٦): "فأصحاب سفيان الثورى كبار قدماء، وأصحاب ابن عيينة صغار، لم يدركوا الثورى" وذلك أبين، فمتى رأيت القديم قد روى، فقال: حدثنا سفيان، فأبهم، فهو الثوري، وهم: كوكيع، وابن مهدى، والفريابى، وأبي نعيم، فإن روى واحد منهم عن ابن عيينة بينة، فأما الذي لم يلحق الثورى، وأدرك ابن عيينة، فلا يحتاج أن ينسبه، لعدم الإلباس، فعليك بمعرفة طبقات الناس" اهـ.

* قلت: وهذا من الذهبي رائق -كعهدنا به- ومن ذكرهم قد رووه عن سفيان كما نبهت قريبا.

وقد أخرجه البخاري قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا سفيان.

قال الحافظ في "الفتح" (١/ ٢٥٨):

"هو الفريابى، لا البيكندى" يعني: محمد بن يوسف.

والفريابى من الكبار كما تقدم في كلام الذهبي.

ولكن البدر العينى اعترض الحافظ -كعادته- فقال في "العمدة" (٣/ ٢):

---

(١) كيف نستفيد من الكتب الحديثية الستة عبد المحسن العباد ص/٣١

"وقال بعضهم: سفيان هو الثوري، والراوى عنه الفريابي لا البيكندى. قلت: جزم هذا القائل بأن سفيان هو الثورى، وأن محمد ابن يوسف هو الفريابى لا دليل عليه، والاحتمال المذكور الذي ذكره الكرماني عن مدفوع، فافهم" اهـ. =." (١)

"متعددة. قال فيه صاحب كتاب التحديث: وهو أحد أعلام الأئمة والعلماء والفضلاء. أجودهم تصنيفا، وأحسنهم ترصيفا له زهاء ثلاثمائة مصنف، وكان يميل إلى مذهب أحمد وإسحاق، وكان معاصرا لإبراهيم الحربي، ومحمد بن نصر المروزي، وكان أهل المغرب يعظمونه، ويقولون: من استجاز الوقيعة في ابن قتيبة يتهم بالزندقة، ويقولون: "كل بيت ليس فيه شيء من تصنيفه لا خير فيه". ا. هـ. قلت: ويقال: هو لأهل السنة مثل الجاحظ للمعتزلة، فإنه خطيب أهل السنة كما أن الجاحظ خطيب المعتزلة. انتهى كلام شيخ الإسلام.

ثم ناقش رحمه الله ابن الأنباري في رده على ابن قتيبة، فقال: وليس هو "يعني ابن الأنباري"، أعلم بمعاني القرآن والحديث، وأتبع للسنة من ابن قتيبة ولا أفقه في ذلك، وإن كان ابن الأنباري من أحفظ الناس للغة، لكن باب فقه النصوص غير باب حفظ ألفاظ اللغة. ا. هـ.

وقال الذهبي في الميزان: عبد الله بن مسلم بن قتيبة، أبو محمد صاحب التصانيف صدوق قليل الرواية. روى عن إسحاق بن راهويه، وجماعة.

قال الخطيب: كان ثقة دينا، فاضلا. توفي في رجب سنة ٢٧٦.." (٢)

"أ – لا بأس به عند ابن عدي يطلقه أحيانا على الصدوق وأحيانا على الضعيف جدا ويريد أرجو ألا يتعمد الكذب، فعندما يضعف الجمهور رجلا ويقول ابن عدي لا بأس به فمراده الجرح (١) .

ب – عند ابن معين (ثقة) فقد نقل عنه قوله إذا قلت لا بأس به فهو ثقة وهذا خاص به (٢) .

ج – ليس بشيء عند ابن معين لها إطلاقان، الإطلاق الأول هالك ضعيف، والإطلاق **الثاني قليل الرواية** **في** الحديث (٣) .

د – فيه نظر عند البخاري بمعنى يروي المنكرات، وقد يطلقها على الصدوق أو الضعيف أو المجهول (٤)
.

---

(١) بذل الإحسان بتقريب سنن النسائي أبي عبد الرحمن أبو إسحق الحويني ٣٩٣/٢

(٢) الحديث والمحدثون محمد محمد أبو زهو ص/٣٦٣

هـ – منكر الحديث عند البخاري تعني: هالك جدا لا تحل الرواية عنه، وعند غيره قد تعني لا يحتج به، إنما يمكن أن يستصحب للتقوية والاستشهاد (٥) .

وقد تكون العبارة عند أحمد أريد بها التفرد وعدم المتابعة (٦) .

وقد تكون العبارة يريد بصاحبها أنه يروي المناكير عن الضعفاء، فقد سأل الحاكم الدارقطني عن سليمان بن بنت شرحبيل فقال: ثقة. فقال

---

(١) الفوائد المجموعة ٥١، ٤٣٠.

(٢) تدريب الراوي ١ / ٣٤٤، الرفع والتكميل ص ٢٢١.

(٣) انظر الرفع والتكميل ٢١٢ وما بعدها، وانظر تعليقات أبي غدة ٢١٤ – ٢٢٠.

(٤) التنكير ١ / ٢٧٨.

(٥) الرفع والتكميل ٢٠٠ – ٢٠٨.

(٦) هدي الساري ٤٣٧.." [١]

"والصواب أنه مشهور كثير الحديث، حديثه معروف في أهل بلده، روى عن الليث بن سعد وابن لهيعة ويحيى بن أيوب، وروى عنه بكر بن سهل الدمياطي، وخرج له الطبراني في " معجميه " حديثا كثيرا عنه، وكذلك روى عنه الربيع بن سليمان، وزيد بن بشر ن وغيرهم، فأبو حاتم قال ذلك القول بحسب ما بلغه عن هذا الرجل.

وقال أبو حاتم في (يحيى بن أبي زكريا أبي مروان الغساني): " شيخ ليس بمشهور " (١)، وله في البخاري في أربعة مواضع متابعات، وله غيرها، بل وقفت له على ثلاثة عشر حديثا، نعم، بعضها لا يثبت، لكنها تدل على أن الرجل معروف، وروى عنه جماعة من الثقات.

وقال في (عبد الرحمن بن الحارث السلامي): " شيخ مجهول، لا أعلم روى عنه غير هشام، وأرى حديثه مقاربا " (٢) ، مع أنه روى عنه أيضا الحكم بن موسى، والرجل معروف عند أهل الشام، نعم كان قليل الرواية.

لكن هذا إذا قارنت مقدار صواب أبي حاتم فيه بمقدار ما فاته منه، وجدت ما فاته منه قليلا.

---

(١) علم التخريج ودوره في حفظ السنة النبوية – محمد محمود بكار محمد محمود بكار ص/٧٦

والذي تحرر لي في الجملة: أن مذهب أبي حاتم في وصف الراوي بالجهالة لا يخرج عما هو معروف من مسالك غيره من أهل العلم بالحديث.

وعليك أن تعلم أنه رحمه الله، لم يراع التمييز بين جهالة الحال والعين، بل هذا الطريق لم يكن متميزا في كلامهم يومئذ، ولذا فإنه قد يقول: (مجهول) في مجهول العين الذي لا يدري من هو، ولم يعرف ذكره إلا من رواية واحد عنه، وقد يكون ذلك الراوي عنه مجروحا أو مجهولا

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ٢ / ١٤٦).

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ٢ / ٢٢٥)، وهشام المذكور هو ابن عمار.." [١]

---

(١) تحرير علوم الحديث عبد الله الجديع ٥٠٢/١